بدء تنفيذ تكليفات الرئيس بإنشاء طرق بديلة للزراعى و ٣٣٠ مليون جنيه للطريق الإقليمى

مصر تقول لا

رفض محاولات التدخل والتطفل السياسى

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤
رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط
الطبعة الأولى
• ٥٨ صفحة •
• ١٥٠ قرشا •
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٥٤ شروق ٦,٢٤ الظهر ١١,٤٠ العصر ٢,٣٧ المغرب ٤,٥٧ العشاء ٦,١٨

مبارك يتلقى اتصالا من باراك

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا أمس من ايهود باراك نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلى فى اطار الاتصالات الجارية لاستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.


■ محمود عباس

قمة مصرية فلسطينية غدا

تعقد بالقاهرة غداً قمة مصرية فلسطينية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث تطورات الأوضاع علي الساحة الفلسطينية. أعلن ذلك أمس الدكتور بركات الفرا سفير فلسطين في القاهرة، وقال ان الرئيس عباس سيجرى مشاورات مع الرئيس مبارك حول جهوداستئناف المفاوضات ووقف الاستيطان.

الشريف: برنامجنا يؤمن المستقبل ونرحب بمتابعة المجتمع المدنى

كتب نبيل عطا:

أكد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن الحزب بدأ تحركا واسعاً لحملته الانتخابية لخوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة وقال ان حملة الحزب تدعو وتسعى لأوسع مشاركة من المواطنين للإدلاء بأصواتهم باعتبار ان ذلك يمثل اعلاناً عن ثقتهم فى أنهم أصحاب الحق الأصيل فى الاختيار، وفى نفس الوقت يعتبر رداً على مدعى الوصاية على ارادة الناخبين من خارج مصر مؤكداً على رفض مصر - الدولة - التدخل فى شئونها الداخلية. وأضاف الشريف ان الحزب يرفض مجدداً كل التصريحات والمحاولات المستفزة للمشاعر الوطنية فى هذا الشأن مشيراً الى ان الحزب يثق ويرحب فى نفس الوقت بمتابعة - مؤسسات المجتمع المدنى المصرى ووسائل الاعلام المصرية والعربية والاجنبية - الانتخابات. وقال الشريف ان مشاركة ٥ آلاف مرشح من مختلف الاحزاب فى انتخابات الشعب المقبلة دلالة على ثقة الشعب فى التطور الديمقراطى الذى تشهده مصر، كما ان هذه المشاركة إعلان من الشعب وتأييد من كل الاحزاب السياسية بأن المناداة بالرقابة الدولية على الانتخابات فى مصر تطفل سياسى، ما كان ينبغى لإدارة دولة كبرى ان تقع فيه.

«التفاصيل ص٩»

■ صفوت الشريف

الاجتماع المائة لحكومة نظيف

كتب وليد عبيد:

يعقد مجلس الوزراء اجتماعه المائة يوم الاربعاء القادم برئاسة د.أحمد نظيف. كان د.نظيف قد ترأس اول اجتماع لمجلس الوزراء فى الرابع من يناير عام ٢٠٠٦.

يناقش الاجتماع عدداً من الملفات المهمة ابرزها استعدادات الحكومة النهائية لانتخابات مجلس الشعب المقبلة والمقرر عقدها يوم ٢٨ نوفمبر المقبل كما يستعرض الاجتماع عدداً من مشروعات القوانين الجديدة والتى من المقرر ان تتقدم بها الحكومة الى البرلمان فى دورته التشريعية المقبلة التى تبدأ يوم ١٣ ديسمبر ويأتى على رأسها قانون التأمين الصحى الجديد، ومشروع القانون الخاص بحماية اراضى، واملاك الدولة من التعديات، وقوانين الوظيفة العامة، والمعوقين وتنظيم التجارة والادارة المحلية والرقابة على الاسواق.

■ د.أحمد نظيف

٢٢٨٦ قاضيا للاشراف على الانتخابات

كتب عبدالمجيد الجمال:

أعلن المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان ٢٢٨٦ عضواً بالهيئات القضائية سيخطرون غداً بتكليفهم رؤساء وأعضاء فى ٢٥٤ لجنة عامة تشرف على الانتخابات فى جميع محافظات مصر موضحاً ان رؤساء وأعضاء ٤٤٥٠٠ لجنة فرعية سيتم اخطار جهاتهم هذا الاسبوع لتفرغهم للاشراف المباشر على صناديق الاقتراع.

وصرح المستشار عمر ان اللجنة العليا أحالت للنيابة العامة الشكاوى المتعلقة بالدعاية الانتخابية للتحقيق فيها.

«التفاصيل ص٩»

والله كسفتونا .. حريات إيه اللى بتتكلموا عنها .. الظاهر إن اللى على راسه بطحة دايما يحسس عليها

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

أسواق جديدة للشركات المصرية بالخارج

كتب محمود سالم:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار ان الفترة المقبلة سوف تشهد جهوداً كبيرة تستهدف فتح أسواق جديدة للشركات المصرية بالخارج لجذب أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية لمصر، وقال انه سيشارك بعد غد فى مؤتمر ومعرض يقام بمدينة ليون الفرنسية للتجارة والاستثمار ينظمه مجلس الأعمال المصرى الفرنسى وتشارك فيه ٤٥ شركة مصرية من مختلف القطاعات، وأضاف ان ٥٠ شركة مصرية سوف تشارك فى بعثة تجارية تزور الهند فى النصف الثانى من ديسمبر المقبل.

«تفاصيل أخرى ص٢٠»

■ رشيد محمد رشيد

ضغوط إسرائيلية على واشنطن

نيويورك - ثناء يوسف:

تقاوم وزارة الخارجية الأمريكية بشدة ضغوطا إسرائيلية لتقديم تعهد مكتوب بشأن حوافز للحصول على موافقة إسرائيل على تجميد بناء المستوطنات بما يسمح باستئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. وقد اكتفى المتحدث الرسمى باسم الخارجية الأمريكية بتأكيد ان الاتصالات الأمريكية الإسرائيلية مازالت مستمرة بشأن استئناف المفاوضات.

خدمة «أون لاين» لذوى الاحتياجات الخاصة

تعرض وزارة الأسرة والسكان قانون الاعاقة فى الدورة البرلمانية الجديدة. صرحت بذلك مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان وقالت انه سيتم انشاء موقع الكترونى «اون لاين» لذوى الاحتياجات الخاصة لدعم تنفيذ القانون وتفعيل بنوده.

«التفاصيل ص٦»

شاى.. «مزيكا» !!

استخدم المزارعون الصينيون الموسيقى «الهادئة» لإنتاج شاى عضوى مذاقه أفضل! قال المزارعون أن الموسيقى تخرج من جهاز تردد صوتى وتذاع عبر مكبرات فى المزارع. وتعمل هذه الاصوات على تحسين نتائج التركيب الضوئى.

الكوبونات ليست بديلا للغاز الطبيعى

كتبت إيمان أبوالحديد:

استكمل قطاع البترول مد خطوط الغاز الطبيعى الى سيناء لتوصيل الغاز الى المساكن ضمن الخطة المعتمدة لجميع المحافظات، وعلى جانب آخر يتم ضخ ما يقرب من ١,٥ مليون اسطوانة بوتاجاز يومياً لتلبية معدلات الاستهلاك. ونفى سامح فهمى وزير البترول أن يؤثر تغيير نظام توزيع البوتاجاز بالكوبونات على عدد المنازل المقرر توصيل الغاز اليها وقال ان الغاز سيدخل كل منزل وفقاً لجدول زمنى ينتهى فى ٢٠١٥. وأشار إلى أن توزيع البوتاجاز بالكوبونات هو شأن جهات التوزيع.

أمريكا.. التى لا نعرفها

مقال الكاتب الكبير إبراهيم سعده

«ص٥»



فرنسا ترفض دروس أمريكا

باريس - أ.ش.أ:

طالب النائب الفرنسى جاك ميار باستدعاء السفير الامريكى لدى باريس فى اعقاب اصدار الخارجية الامريكية تقريرها السنوى بشأن الحريات الدينية فى العالم، والذى انتقد مواقف بعض الدول ومن بينها فرنسا. وقال ميار ان فرنسا لا تتلقى دروساً من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالحريات العامة والحريات الدينية مطالباً باستدعاء السفير الامريكى لتذكيره بالقواعد الأساسية للتعاملات الدولية وبمبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون قد أكدت أن عدداً من البلدان الأوروبية فرضت قيوداً قاسية على حرية التعبير الدينية. وقال مايكل بوزنر أكبر مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية عن الديمقراطية وحقوق الانسان ان التوترات الدينية المتزايدة فى أوروبا أثارت انزعاج المسئولين الامريكيين الذين يحثون الحكومات الأوروبية على احترام حقوق المسلمين والأقليات الدينية

زيادة جديدة للمعاشات

تدرس وزارة المالية زيادة الأجر التأمينى ما بين ١٢٥ و ٢٠٠ جنيه مع بداية العام المالى الجديد ٢٠١١/٢٠١٢، وهو ما سيزيد من قيمة ربط المعاشات للموظفين والعمال الذين سيحاولون للتقاعد يوليو القادم لتصل لما يزيد عن ١٢٠٠ جنيه شهرياً.

«التفاصيل ص١٤»

بدء عودة الحجاج

بدأت أمس افواج الحجاج فى التوافد على مطار القاهرة الدولى بعد اداء فريضة الحج وتنقل طائرات مصر للطيران ٨٠ الف حاج على ٣٠٠ رحلة. وقال اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة ان غرفة العمليات بالمطار تعمل ٢٤ ساعة لخدمة الحجاج وتقديم التسهيلات لسرعة انهاء اجراءات الوصول وعدم فتح حقائب الحجاج الا فى حدود الـ١٠٪ المسموح بها.

«التفاصيل ص٦»

٣,٣ مليار جنيه لمدينة المعارض

كتب يحيى نجيب:

تبدأ الهيئة العامة للمعارض فى يناير المقبل انشاء مدينة المعارض الجديدة بعد تعاقدها مع احدى الشركات الصينية الحكومية على تنفيذ المشروع بتكلفة ٣,٣ مليار جنيه والمتوقع الانتهاء منه خلال ثلاث سنوات. صرح بذلك شريف سالم رئيس هيئة المعارض وقال ان المشروع يتضمن بناء ٩ صالات عرض وفندق وقاعة اجتماعات بالاضافة الى انشاء كوبرى معلق لربط مركز المؤتمرات بهيئة المعارض.

■ شريف سالم



١٧٥ ألف طن قمح أمريكى

تعاقدت هيئة السلع التموينية على شراء ١٧٥ ألف طن من القمح الأمريكى بسعر يتراوح ما بين ٢٦٨,٥ الى ٢٨٤,٧٥ دولار للطن ومن المقرر ان يتم التوريد فى يناير القادم.

صرح بذلك نعمانى نصر نعمانى نائب رئيس هيئة السلع التموينية.

صراع العمالقة

يشهد يوم الغد مباراتين من العيار الثقيل، حيث يستضيف الإسماعيلى النادى الأهلى، ويستضيف الزمالك النادى المصرى.

بوليصة فضايح!

توصلت شركة إنجليزية، إلى عمل بوليصة تأمين ضد فضائح نجوم الرياضة الذين تتعامل معهم، لتعويض خسائرها بسبب هذه الفضائح.

احكيلى يا ماما

وسط الكم الهائل من التكنولوجيا التى تسلب عقول الأطفال.. مازال هناك أدباء وكتاب يؤمنون بضرورة «حدوتة» الطفل.. ويكتبون للأمهات القصص التى يحكينها لأطفالهن.

في أجازة هذا الأسبوع

٣

السيارات

القادم أفضل

يؤكد المتخصصون في السوق المصرية للسيارات، ان العام القادم سيكون أفضل من العام الحالي، وأن الرقم المتوقع لمبيعات السيارات لم يسبق أن تحقق.

صاروخ لامبورجينى

أعظم نماذج لامبورجيني على مدار التاريخ. نموذج يتجاوز سعره المليوني جنيه، وينتج قوة ٦٦١ حصانا، وسرعة قصوى تقترب من ٣٤٠ كيلومترا فى الساعة.

وداعا كمال الشاذلى البرلمانى الأسطورة

«ص١٠ و ١١»

خريفى دافىء

يسود اليوم طقس خريفى دافىء على شمال البلاد مائل للحرارة على جنوب الصعيد نهاراً بارد ليلاً وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء

القاهرة ٢٧ درجة.
الإسكندرية ٢٥ درجة.
أسوان ٣٤ درجة.

عكوسات للمترو

كتب معتز عبدالمجيد:

توقفت حركة قطارات مترو الانفاق على الخط الأول صباح أمس لمدة ساعة ونصف بسبب هبوط أرضى بعمق ثلاثة أمتار نتج عن أعمال نقل ماسورة مياه شرب أسفل قضبان المترو. تسبب الهبوط فى احداث شلل بحركة القطارات وتم تشغيل القطارات فى المسافة من طرة البلد حتى دار السلام على خط واحد فى اتجاه حلوان، وقد توقفت حركة القطارات تماما فى المسافة بين طرة البلد ودار السلام فى اتجاه المرج.


■ علاء فهمى

محاور بديلة للطريق الزراعى



بدأت وزارة النقل فى تنفيذ محاور بديلة لتخفيف الزحام اليومى الذى يشهده طريق الاسكندرية الزراعى، وأكد المهندس علاء فهمى وزير النقل انه سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى من الطريق الاقليمى الذى امر الرئيس مبارك بسرعة الانتهاء منه فى يونيو المقبل بطول ٣٠ كيلومترا وبتكلفة تصل الى ٣٣٠ مليون جنيه.

«التفاصيل ص٣»

أمريكا ترقص



سلكت بريستول بالين ابنة الحاكمة السابقة لولاية ألاسكا الأمريكية سارة بالين والمنافسة الشهيرة للرئيس الأمريكى باراك أوباما فى سباق الانتخابات الرئاسية الماضية وربما المقبلة، طريق الرقص وليس طريق السياسة مثل أمها!! تلقت بريستول تدريبات على الرقص حتى أصبحت محترفة وشاركت فى اضخم مسابقة وهى «الرقص مع النجوم» حتى وصلت للتصفيات النهائية على المراكز الثلاثة الأولى.

مواصفات دايبة!!

تبدأ وزارة التجارة والصناعة منتصف الشهر القادم تطبيق مواصفات قياسية جديدة على الملابس المنتجة محلياً والمستوردة المعروفة باسم «البالة». صرح بذلك د.هانى بركات رئيس هيئة الجودة والمواصفات وقال ان المواصفات الجديدة تتضمن عدم احتواء الملابس على مواد قابلة للاشتعال، ولا تدخل فى صناعتها مواد كيماوية أو صبغات صناعية، وأوضح رئيس الهيئة انه تقرر منح مهلة ستة أشهر لمصنعى الملابس والمستوردين لتوفيق أوضاعهم فى ظل المواصفات الجديدة.

كفاية تصريحات!



كتبت هند فتحى:

تحسم الحكومة بعد اقرار مشروع قانون الوظيفة الجديد فى الدورة البرلمانية القادمة موقف العمالة المؤقتة وتثبيتهم بالجهاز الادارى للدولة والهيكل الجديد للأجور والمرتبات. أكد د.أحمد درويش وزير التنمية الادارية ان هياكل الاجور لموظفى الدولة معقدة وسيعالج القانون الجديد هذه المشكلة إضافة إلى تغيير السلم الوظيفى ونظم الاثابة والمساءلة.


■ د.أحمد درويش

ميسد كول !

يبدو ان الوزير أحمد أبو الغيط والوزير عمر سليمان بيضغطوا أكتر من اللازم على الإسرائليين عشان وقف المستوطنات وده هو السبب فى الحركات الأمريكانى نص كم بتاع تقرير الحريات.

ممتاز

عجوز يهدد بتفجير طائرة

القت سلطات مطار القاهرة أمس الجمعة القبض على راكب مصرى هدد بتفجير طائرة «دلتا» المتجهة الى نيويورك قبل إقلاعها. وكان العقيد وائل عزام رئيس وردية الشرطة قد تلقى بلاغا من أمن شركة دلتا للطيران يتهم فى الراكب المصرى «ص.أ» ٦٧ سنة والحاصل على الجنسية الاسترالية بتهديد سلامة الطائرة.. توجه رجال الأمن الى الطائرة حيث تبين انه احتك بإحدى المضيفات وتحدث مع اصدقائه مهزرا بأنه سيفجر الطائرة إذا لم يحصل على مليون جنيه. أمر اللواء اسماعيل مرزوق مدير أمن المطار بالإنابة بتحرير محضر للراكب واحالته للنيابة بينما غادرت الطائرة متأخرة عن موعدها ١٥ دقيقة.

يمتلك أغلى منزل فى العالم

أغنى رجل فى الهند موكيش أمبانى بنى أغلى منزل فى العالم حيث تتجاوز تكلفة بنائه مليار دولار ويتكون من ٢٧ طابقاً وارتفاعه الى ١٧٣ متراً وأطلق عليه اسم أنتيليا ويقع المنزل فى مدينة مومبى الهندية ويضم ناديا صحيا وصالة رياضية وستوديو للرقص وحمام سباحة وقاعة للحفلات وغرف متعددة للضيوف وصالات للاستراحة وقاعة للسينما.

الراجل الحلو!

اختارت مجلة «بيبول» الامريكية الممثل الكندى ريان رينولدز «٣٤عاما» الرجل الاكثر وسامة وجاذبية فى العالم لعام ٢٠١٠ ليلحق بزوجته الممثلة الامريكية سكارليت جوهانسون التى كانت قد اختارتها مجلة سكواير الامريكية المرأة الاكثر اثارة فى العالم لعام ٢٠٠٦.

مجرم بيبى!

فى سجلات الشرطة فى نيوزيلندا ثبت أن طفلا فى الثالثة من عمره تم القبض عليه ليصبح أصغر شخص تتعامل معه الشرطة فى العام الماضى بينما كان لص محلات عمره ٩٨ سنه هو الأكبر سنا بين المجرمين ووفقا للقانون النيوزيلندى لا يمكن إدانة أى طفل دون العاشرة بأى جريمة باعتباره صغيرا على النوايا الإجرامية.

زواج بالمتر!!



دخل زوجان أمريكيان موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد حصولهما على لقب أطول زوجين فى العالم.. تقدم الزوجان وايان ولورى هال كويست إلى موسوعة جينيس وتبين أن طول الزوج ٢٠٥ سم أما الزوجة فيبلغ طولها ١٩٢,٥ سم ليصبحا أطول زوجين فى العالم حتى الآن.!!

والصورة بتتكلم





ماما أمريكا التى تدعى حمايتها لحقوق الإنسان فى كل دول العالم ووجهت انتقادات للعديد من دول العالم فيما يتعلق بالحريات تتناسى جرائمها البشعة وممارستها لأبشع أنواع التعذيب ضد المدنيين فى سجن أبو غريب ومعتقل جوانتانامو والتى لم يكشف التاريخ بعد عن جانب كبير منها.

بيونسيه خطر على الأطفال

قررت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية فى بريطانيا ايقاف اعلان عن عطر تقوم بالترويج له المغنية الامريكية بيونسيه. وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان الهيئة البريطانية قررت منع اذاعة الاعلان الذى يستغرق دقيقة على القنوات التليفزيونية البريطانية بعد ان تلقت شكاوى من العديد من اولياء امور اطفال ومراهقين يستنكرون فيها ما يحمله الاعلان من اثارة سواء بسبب الايحاءات الجنسية لبيونسيه أو بسبب ملابسها.

الرجال أسرع من النساء فى ركن «السيارات»

كشفت دراسة ألمانية ان السائقين الرجال يستطيعون ركن سياراتهم فى ساحات الانتظار بصورة أفضل وأسرع وأكثر دقة من السائقات وأوضحت الدراسة ان النساء يستغرقن ما يصل الى دقيقة ونصف الدقيقة فى محاولتهن ركن السيارة فى ساحات الانتظار المقسمة الى أماكن متوازية فى حين يقوم الرجال بذلك فى نفس الأماكن بصورة أسرع فى نحو ٤٢ ثانية، وبدقة أفضل بنسبة ٣٪ .

القطط تشرب بأناقة

اكتشف ٤ مهندسين أمريكيين فى معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ان القطط تشرب بأناقة مطلقة وبطريقة مختلفة عما قد يظن أى منا واشاروا فى دراستهم التى نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان القطط ترتشف الماء بسرعة لا يمكن لعين الانسان ان تلتقطها ولهذا لم يتم الكشف من قبل عن الطريقة التى تعتمدها فى الشرب.

..والبومة تكافح الفئران

تعتزم المدارس فى جنوب إفريقيا شن حملة واسعة ضد الفئران وذلك بالاستعانة بطائر البومة فى مكافحة انتشار الفئران بدلا من استخدام السم خاصة بعد تزايد الاصابة بسم الفئران بين تلاميذ المدارس والتى وصلت الى نحو ٥٠٠ حالة تسمم سنوية حسب البيانات التى سجلتها المستشفيات.

«وشم الذهب» آخر موضة

ظهر نشاط تجارى جديد فى دبى يعرض وشما مؤقتا من الذهب عيار ٢٤ قيراطا كزينة مثالية للمرأة فى حفلات الزفاف وغيرها من المناسبات الخاصة بأسعار زهيدة تبدأ من ٥٠ دولارا لتتوارى الحناء والمجوهرات البراقة أمام الوشم بالذهب الخالص الذى أصبح أحدث صيحة فى عالم التجميل ويقدم مركز «الجلد الثمين» وشما مصنوع من الذهب أو البلاتين بنسبة ٩٩,٩٪ ليضفى بريقا على الأسلوب الخاص لكل امرأة فى الأناقة واشار ارنو فلامبو مدير المركز الى ان الفكرة يابانية الاصل موضحا ان الوشم يبقى لما يصل الى اسبوع وقال فلامبو ان ثمن الوشم يبدأ من ٢٠٠ درهم إماراتى أى نحو ٤٥ دولارا وقد يصل الى ٢٠ ألف درهم إماراتى أى نحو ٥٥٠ دولارا.

نكتة المتسول بـ ١٠٠ دولار!

أهدت مذيعة التليفزيون الامريكية الشهيرة أوبرا وينفرى أحد المتسولين فى نيويورك ١٠٠ دولار مكافأة بعد ان قال لها نكتة أضحكتها وكان المتسول خوليو بازان طلب مساعدة من وينفرى أثناء جلوسها فى سيارتها بمنهاتن ولكن المذيعة السمراء أشارت اليه بحافظتها الخاوية وقال المتسول إنه اضطر لالقاء نكتة على وينفرى حتى يستدر عطفها وقال لها «هل تعرفين ما هى ميزة ان تصطحبى أحد المشردين معك فى السيارة؟

الميزة أنه بإمكانك إنزاله من السيارة فى أى مكان تريدينه وأضاف المتسول ان وينفرى ضحكت وأعطته خمس ورقات من فئة ٢٠ دولارا فسارع لشراء الكحول وملابس داخلية وشريحة من اللحم.

شغلانة أونطة!

تفجرت أزمة سياسية فى اليابان بسبب صراحة وزير العدل ماينورو ياناجيدا التى جعلته يصف وظيفة الوزير بأنها سهلة ويستطيع أى شخص القيام بها! وقال ماينورو انه لا يدرى لماذا اختاروه للوزارة وان كل ما يحتاجه كوزير هو ان يحفظ عبارتين للرد على أى تساؤل.. الأولى «ليس هناك تعليق» عندما يعجز عن فهم الموضوع والثاني: «سوف نطبق القانون».. وعقب هذه التصريحات وجه رئيس الوزراء اليابانى ناتو كان اللوم لوزير العدل فى حكومته بينما طالبت المعارضة باستقالته.

إمرأة تعيش مع نمر نادر

تلاحق النيابة العامة فى سويسرا امرأة من سكان منطقة الاورال بتهمة الاحتفاظ بنمر سيبيرى فى منزلها دون ترخيص ودون احترام الشروط الصحية واشارت النيابة ان تحقيقا فتح فى حق المرأة بعد عملية تفتيش سمحت بالتحقق من وجود نمر سيبيرى «شبه طليق» فى منزلها ولأنها ترعاه وتحتفظ به دون تصريح وتتراجع اعداد النمور السيبيرية بسرعة وقد انخفضت بنسبة ١٥٪ فى ٢٠٠٩ مقارنة مع ٢٠٠٨ ويفيد علماء ان حوالى ٤٥٠ نمرا سيبيريا لا تزال فى روسيا حيث صيدها محظور منذ عام ١٩٤٧.



الشوكولا ستصبح نادرة مثل الكافيار

يتوقع ان يشهد العالم نقصاً فى الشوكولا بعدما بدأت تتكشف مشكلة قلة الكاكاو وارتفاع أسعاره.

ونقلت صحيفة «الإندبندنت» عن خبراء فى مجال صناعة الشوكولا قولهم إن المزارعين يتخلون عن زراعة الكاكاو ويتجه العالم شيئاً فشيئاً الى المعاناة من نقص الشوكولا وأوضحوا ان الاختلاف بين العرض والطلب أدى الى مضاعفة أسعار الكاكاو خلال ٦ أشهر . وان المزارعين فى غانا وساحل العاج يقبضون مالاً قليلاً جداً مقابل زراعة الكاكاو ولذلك أصبحوا يتخلون عن زراعته. وتوقع الخبراء ان تصبح الشوكولا خلال ما لا يزيد عن ٢٠ سنة سلعة باهظة لا يسهل أبداً الحصول عليها ويصعب على ذوى الدخل المحدود شراؤها كما هى الحال مع الكافيار.



رشاقة ميشيل !!

تؤكد سيدة أمريكا الأولى ميشيل أوباما دائما ان العقل السليم فى الجسم السليم.. لذلك انتهزت فرصة مشاركتها فى دورة تدريبية رياضية للأطفال بمركز تدريب هارلم بمدينة نيو يورك لكى تمارس رياضة الجرى والقفز مع الأطفال للحفاظ على رشاقتها ولتشجيعهم على ممارسة الرياضة باستمرار أيضا.

جراح آلى!

نجح فريق من الجراحين الفرنسيين فى المستشفى الاوروبى جورج بومبيدو فى استخدام الانسان الآلى فى استئصال الحنجرة من الفم بدلا من الجراحة التقليدية لازالة الورم السرطانى وهى العملية الرابعة فى العالم التى تجرى بمساعدة الانسان الآلى. كما ان المريض يمكث فى المستشفى من خمسة إلى ستة ايام بدلا من اسبوعين أو ثلاثة اسابيع.

احترس من المسكنات

حذرت دراسة طبية من ان المسكنات المتعارف عليها كالتيلينول وإيبوبروفين التى قد تتناولها الأم الحامل تزيد من مخاطر الاصابة بالعقم لدى اطفالهن من الاولاد. وكانت الابحاث قد اجريت على ما يقرب من ٢٣٠٠ سيدة حيث تم تتبعهن خلال مراحل الحمل واهم المسكنات التى تتناولنها وتتبع اطفالهن من الذكور.. وقد لوحظ ان السيدات اللاتى تناولن الكثير من المسكنات عانى اطفالهن من الذكور عند الكبر من حالات عقم حيث تعمل المسكنات على التدخل فى آلية عمل الهرمونات الجنسية والذكورة عند الرجال.

أكبر ثمرة «لفت»!

بيعت مؤخرا فى صالة مزادات «ألبا» فى شمال ايطاليا ثمرة نبات «لفت بيضاء» عملاقة تزن ٩٠٠ جرام بمبلغ قدره ١٠٥ آلاف يورو وقد اشتراها احد المواطنين من هونج كونج.

وسوف يستخدم هذا المبلغ فى دفع منح الطلاب فى ايطاليا وتمويل المدارس فى هونج كونج. يذكر ان ثمن جرام اللفت الابيض لغ ١١٧ يورو مقابل ١٣٣ يورو فى نفس المزاد فى العام الماضى.

نساء بريطانيا مللن من الأعمال المنزلية

أكدت دراسة جديدة ان ملايين النساء البريطانيات ضجرن من حياتهن بسبب الأعمال المنزلية التى لا نهاية لها وقلة المال والحياة العاطفية المملة ووجدت الدراسة التى نشرتها صحيفة «ديلى ميل» ان شعور عدم الرضا لدى البريطانيات يعود بشكل رئيسى الى الحياة الاجتماعية المحدودة وغياب المغامرة فى الأسلوب وقلة الحركة وانعدام الثقة الذى يجعل النساء يشعرن بعدم الأمان.

سر امتلاك الثروة

حللت دراسة امريكية ان الأزواج متوسطى الأعمار الذين يتمتعون بمهارات حسابية جيدة يكونون أكثر ثراء من غيرهم وبينت الدراسة أن بيانات لأزواج تجاوزت أعمارهم الخمسين، ووجدوا ان من أجابوا منهم على ٣ أسئلة حسابية كان لديهم ثروة تصل الى ١,٧ مليون دولار كمعدل، مقابل ٢٠٠ ألف دولار لمن لم يجيبوا عن أى من الأسئلة بشكل صحيح.

عجوز يكبر والده بـ ١١ عاما!

فى مصر أم العجايب قد تجد مالا يصدقه عقل بشر ففى أقاصى الصعيد سجلت الأوراق الحكومية العجوز محمد الدرديرى محمد المهدى فى سن يكبر والده الدرديرى محمد بـ ١١ عاما ويرجع هذا الى خطأ فى تسنين الأخير من قبل طبيب الوحدة الصحية ووفقا للأوراق الرسمية فإن محمد الدرديرى(١٠٨ أعوام) من مواليد فبراير ١٩٠٢ لكن والده من مواليد ١٩١٣ أى أن عمره الان (٩٧ عاما).

تشجيع «صينى»

حمل المنتخب اليمنى للكرة الطائرة الشاطئية المشجعات الصينيات الفاتنات مسئولية خسارته أمام المنتخب الإندونيسى ضمن المنافسات التى يخوضها الفريق فى دورة الألعاب الآسيوية المقامة حاليا فى الصين!! برر المنتخب اليمنى خسارته فى الألعاب الآسيوية بوجود مشجعات صينيات فاتنات أيدن رقصات ساخنة بالمايوه «البيكينى» مما أدى إلى خسارة المنتخب أمام الفريق الاندونيسى.

فذلكة شعرية

جيش الحسان!!

ماذا سأفعل فى هواك؟ بل ما السبيل إلى رضاك؟
فى غرفة الأحلام أجلس حائراً والليل باكى
وأرى النجوم تعلقت تبغى الوصول إلى سماك
وسحابتى ما أمطرت حتى تهدهدها يداك
بسذاجة أرسلت قلبى يحتويك.. فما احتواك!!
أرسلته متنكراً فى شكل غيرى كى يراك
فإذا بقافلة النسا ساومنه ينسى هواك
ومضى يناور أو يناضل فى قتال واشتباك
وهوى جريحاً من سهام العاشقات بلا حراكِ
ويحيطه جيش الحسان فلا يرى امرأةً سواك!!

ياسر قطامش

الإنترنت فى قمة إفرست.. قريباً

سيتمكن السياح والمتسلقون لقمة إيفيريست فى جبال الهملايا بالنيبال للاستفادة من خدمات الانترنت على هواتفهم النقالة بعد ان قررت شركة محلية إنشاء محطة اتصال هاتفية من الجيل الثالث فى منطقة إفرست.. وذكر موقع «نيبال نيوز» ان شركة «أن سيل» النيبالية وهى الفرع المحلى لشركة تيليا سونيرا السويدية، وضعت حجر الأساس لبناء المحطة والتى توفر خدمات إنترنت للهواتف وخدمة الاتصال عبر الفيديو وقالت الشركة ان هذه المحطة ستبنى على ارتفاع ٥٢٠٠ متر عن سطح البحر.

البقرة بدلاً من صاحبها فى قسم الشرطة!

تسببت بقرة فى إقليم بانتى مينتشى غرب كمبوديا فى حادث تصادم بين سيارتين مما دفع الشرطة لاحتجازها عدة ساعات فى محاولة غير ناجحة للضغط على صاحبها كى يسلم نفسه بعد تركها وقال قائد شرطة المرور لصحيفة «بنوم بنه بوست» ان الشرطة كانت تأمل ان يأتى صاحب البقرة ويعوض صاحبى السياراتين . سائقى السياراتين تنازلا بعد انتظارهما ساعتين ورجح ان يكون صاحب البقرة فضل عدم الظهور لتيقنه من أن تكلفة إصلاح السياراتين ستصل الى أكثر بكثير مما تساويه البقرة حية أو ميتة.

المحمول يساعد على الرجيم!

دعوة الى كل من يتبعون حمية غذائية «لا داعى للقلق فهناك سلاح جديد لمكافحة الدهون فى الطريق اليكم». ابتكر برنامج جديد على المحمول يحصى السعرات الحرارية بعد التقاط صورة لما هو موجود فى طبقك وفى حين ان التطبيقات الحالية تتطلب من المستخدمين ان يكتبوا معلومات الغذاء والسعرات بأنفسهم فإن البرنامج الذى طورته شركة «إن تى تى» اليابانية للاتصالات يقيم ألوان وأشكال الطعام ثم يقارنها بقاعدة بيانات ويحصى السعرات يذكر ان اليابانيين بوجه عام نحفاء نسبيا لكن نظامهم الغذائى الذى يكتسب طابعا غربيا متزايدا والحياة التى تتسم بقلة الحركة زادت الاهتمام باتباعهم حميات غذائية.

أحلام اليقظة تشغل نصف أوقات العمل

كشفت دراسة أمريكية ان الناس يقضون نصف أوقات عملهم فى أحلام اليقظة ولا يركزون على عملهم الفعلى واوضحت الدراسة التى اجريت فى جامعة هارفرد الامريكية ان الاستغراق فى التفكير بعيدا عن متطلبات العمل حتى تلك التى تتطلب انتباها وتركيزا شديدين يأخذ ٣٠ ٪ من وقت العمل.

قصر نيكولاس بـ ١٠,٥ مليون دولار

خسر النجم الامريكى نيكولاس كايدج قصره فى مدينة «بيل إير» بولاية كاليفورنيا الامريكية والذى تبلغ قيمته ١٠,٥ مليون دولار بسبب ديونه الهائلة وأفادت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية ان القصر الفخم عرض للبيع مقابل ٣٥ مليون دولار لكن السعر الذى دفع فيه لم يتخط الـ ١٠,٥ مليون دولار القصر مؤلف من ٦ غرف نوم و٩ حمامات وحوض سباحة وقبو للنبيذ وصالة سينما تتسع لـ ٣٥ شخصاً ويذكر ان كايدج عانى أزمة مالية كبيرة وفاقت ديونه الـ ٦ ملايين دولار مما دفعه الى بيع الكثير من منازله ومن بينها هذا القصر فى «بيل إير».

■■ اسباب كثيرة دعت الرئيس حسنى مبارك إلى تكليف المسئولين بوزارتى النقل والاسكان بسرعة الانتهاء من الطريق الدائرى الاقليمى الجديد، والالتزام بالمواعيد المقررة لتنفيذه، فهذا الطريق سوف ينقل حركة النقل والتجارة بعيدا عن الطرق الرئيسية.. ويحد من التكدس المرورى عليها، ويربط ايضا محافظات القاهرة الكبرى بمحافظات الدلتا والصعيد وسيناء.

ويقضى الطريق الاقليمى الجديد ايضا على معاناة المواطنين مع طريق الاسكندرية الزراعى الذى يعد من اقدم الطرق فى مصر واكثرها كثافة مرورية حيث يربط محافظات الدلتا ببعضها ويربطها ايضا بالقاهرة الكبرى وباقى محافظات مصر ومع اهمية الطريق الزراعى فإنه مازال يعانى من حالة فوضى وارتباك مرورى على مدار ساعات اليوم ، بالاضافة إلى الزحف العمرانى على جانبيه ليعوق اى محاولات لتوسعته أو تطويره.

«اخبار اليوم» كانت على الطريق■■



كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

لم يكن الراحل الكريم كمال الشاذلى نائبا بمجلس الشعب عن دائرة الباجور فقط، ولا حتى عن محافظة المنوفية التى ينتمى إليها، وإنما كان نائبا عن مصر كلها، ونائبا عن شعب مصر كله، وهو فى ذلك ينفرد عن نواب كثيرين عاصروه على مدى ستة وأربعين عاماً، منذ أن دخل مجلس الأمة - الاسم السابق لمجلس الشعب - لأول مرة عام ١٩٦٤، ولعل هذا التفرد فى الأداء البرلمانى، الذى لم يتغير على الإطلاق بأى منصب تولاه طوال هذه الرحلة الطويلة، هو الذى جعله محل ثقة ناخبيه والشعب المصرى والقيادة السياسية بمراحلها المختلفة، بداية من الرئيس جمال عبدالناصر - رحمه الله - ثم الرئيس محمد أنور السادات - رحمه الله - وحتى الرئيس محمد حسنى مبارك - مد الله فى عمره ومتعه بالصحة والعافية - الذى أدرك بعينه الثاقبة الملكات التى وهبها الله «عز وجل» للنائب كمال الشاذلى، فأوكل له العديد من المهام والمناصب، فقدم من خلالها جميعا اداء متميزا رفيع المستوى.

ولم يتغير كمال الشاذلى طوال هذه العقود الطويلة، منذ بداياته الأولى فى البرلمان، وحتى اللحظة الأخيرة التى كان يستعد فيها لدورة جديدة بمجلس الشعب، ولكن الله اختاره إلى جواره، وخسره البرلمان كما خسرته مصر كلها.. وحتى عندما تولى منصب وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، كان دور النائب يغلب عليه، وعندما كان زعيم الاغلبية وصاحب دور حزبى بارز فى الحزب الوطنى الديمقراطى، لم يكن نائبا عن الحزب فقط، وانما كنا نراه وكأنه نائب كل الاحزاب.

كانت علاقات الراحل الكريم كمال الشاذلى متشعبة وقوية بجميع المسئولين وبكل القوى السياسية والحزبية، ولكنه لم يستغلها لمصالح شخصية، بقدر ما كان يستغلها لمصالح دائرته ومحافظته، وليس هذا فقط، فقد كان لا يرد طالب حاجة من ناس مصر البسطاء.. لانه كان فى خدمة الجميع.

وكان الراحل كمال الشاذلى داخل مجلس الشعب، اشبه بالمايسترو فى ادائه، وكنت تشعر وكأنه يمسك بعصا القيادة بين نواب الوطني وكافه الأحزاب، فيحدث نوعا من التوافق وسلاسة الاداء بين الأعضاء.

رحم الله كمال الشاذلى.. نائب الشعب

الطريق الزراعى يختنق .. والإقليمى طوق النجاة



■ اختناق وفوضى عارمة على الطريق الزراعى

وزير النقل:

تنفيذ تكليفات الرئيس بربط محافظات الدلتا ببعضها

أكد المهندس علاء فهمى وزير النقل إن خطة الدولة لتطوير منظومة الطرق بمحافظات مصر تعتمد على إقامة عدة محاور طولية وعرضية لربط الطرق ببعضها البعض وذلك لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة. وبالنسبة لطريق الاسكندرية الزراعى يقول: هذا الطريق من اكثر الطرق التى تنتشر بين محافظات مصر ويشهد كثافة مرورية عالية ، تبلغ ١٣٠ ألف سيارة يوميا حيث يمر بمختلف محافظات الدلتا وينقل حركة الركاب والتجارة بين هذه المحافظات وباقى المحافظات وبالتالى كان لابد من التفكير فى حلول بديلة لتخفيف العبء عن هذا الطريق وبالفعل تم انشاء العديد من المشروعات ومنها محور دفرة - كفر الزيات والذى يبلغ طوله ٢٧ كيلو مترا الذى يبتعد بالسيارات المتجهة الى محافظات البحيرة وكفر الشيخ والاسكندرية عن الطريق الزراعى وبالتحديد عن مدخل طنطا الجنوبى ومخرجها الشمالى .

مشروعات أخرى

ويؤكد وزير النقل ان هناك مشروعات اخرى تقوم الوزارة ممثلة فى الهيئة العامة للطرق والكبارى حاليا على تنفيذها ومن هذه المشروعات محور شبرا- بنها والذى يساهم فى تسهيل الحركة المرورية حيث سيكون طريقًا حراً يقلل الكثافة على طريق «القاهرة الاسكندرية» الزراعى الحالى.

الطريق الاقليمى

وفيما يتعلق بالطريق الدائرى الاقليمى الذى طالب الرئيس مبارك بالاسراع فى تنفيذه والانتهاء منه يقول وزير النقل انه سيتم الانتهاء من القطاع الاول، بالمرحلة الاولى من القوس الشمالى للطريق الدائرى الاقليمى بطول ٣٠ كيلومتر فى المسافة من مدينة بدرعلى طريق القاهرة - السويس حتى مدينة العاشر من رمضان بتكلفة ٣٣٠ مليون جنيه فى يونيو من العام القادم وفقا لتعليمات الرئيس مبارك.

■ المهندس علاء فهمى

فوضى وسرعة جنونية على الزراعى!

تحقيق: معتز عبد المجيد

سرعة جنونية .. عشوائية فى السير والحركة والانتقال من حارة لأخرى .. مخالفات مرورية بالجملة .. شاحنات تستوعب أضعاف حمولتها تترنح يمينا ويسارا .. سائقون «سارحون» ومغيبون، والنتيجة عشرات الحوادث ومئات الضحايا .. هذا هو المشهد الذى رصدته «أخبار اليوم» خلال جولتها على طريق القاهرة الاسكندرية الزراعى الذى اصبح طريقا للذهاب بلاعودة وغابت عنه يد التطوير طوال السنوات الماضية إلى ان هاجم العمران جانبيه وأصبح من المستحيل نزع هذه الاراضى لتوسعة الطريق وإضافة حارات مرورية جديدة .

تساؤلات عديدة طرحناها فى هذا التحقيق على مستخدمى الطريق والخبراء حول ما يعانيه الطريق الزراعى والحلول التى يجب ان تتخذ للقضاء على الزحام اليومى الذى يشهده هذا الطريق وجاءت اجاباتهم فى السطور التالية:

بدأت جولتنا من شبرا الخيمة والتى تعتبر نقطة البداية للطريق الزراعى وشاهدنا العديد من التجاوزات لمختلف أنواع المركبات فى ظل غياب رجال المرور وأخطاء سائقى الميكروباص والنقل الثقيل مستغلين عدم وجود رقابة على الاطلاق.

سألنا أحد مستخدمى الطريق ويدعى أحمد عبد الرءوف «سائق» عن رأيه فى الطريق فقال : اتردد دائما على هذا الطريق وخاصة عند منطقة «قلما» التى تشهد كوارث كثيرة لدرجة ان البعض أطلق عليها اسم مصيدة الموت وتكررت شكاوى المواطنين للمسئولين من كثرة تكرار الحوادث ولكن لاحياة لمن تنادى .

تشديد الرقابة

واتفق مع الرأى السابق السائق محمد عبد الكريم وقال انه يجب تغليظ العقوبات على المخالفين لقواعد المرور لأن العقوبات الموجودة حاليا بسيطة جدا ولا أحد يطبقها بطريقة رسمية ، وأيضا يجب تشديد الرقابة على خطوط السير بالنسبة للميكروباص ووضع ضوابط صارمة لحمولة النقل الثقيل لان هذه السيارات هى أكثر أنواع المركبات تسببا فى الحوادث .

أما السائق مصطفى سيد فيؤكد أن طريق الاسكندرية الزراعى لم يعد من الطرق السريعة ويمكن تسميته بالطريق المحلى الذى يقع داخل الكتل السكنية والدليل على ذلك انتشار الجرارات الزراعية على الطريق وتزايد أعداد التوك توك وعربات الكارو التى تسير عكس الاتجاه فى ظل غياب الرقابة المرورية .

٩٥ ٪ من حركة النقل

وعندما سألت الخبراء عن مشكلات الطريق الزراعى وعن الحلول التى يجب ان يضعها المسئولون للحد من الزحام المرورى وتقليل الحوادث التى تتكرر يوميا على مسار الطريق أكد د. حزين احمد أستاذ هندسة النقل والطرق بجامعة القاهرة أن المشكلة الحقيقية التى يعانى منها الطريق الزراعى هى انه يتكون من ثلاث حارات مرورية فقط بكل اتجاه وهذا الطريق يمر داخل محافظات الدلتا بأكملها وهو ما يعنى ان حركة التجارة بين هذه المحافظات لابد ان تستخدم هذا الطريق وبالتالى نجد ان ٩٥ ٪ من شاحنات النقل تفضل استخدام هذا الطريق دون غيره وهذه الشاحنات هى السبب الرئيسى فى تزايد حالات الاختناق المرورى وكثرة الحوادث على الطريق ، وهنا لابد من البحث عن وسائل بديلة لحل هذه المشكلة والتى تتمثل فى احكام الرقابة المرورية وعمل حواجز خرسانية حول المناطق السكنية ، بالاضافة الى تطبيق تجربة الرادار الالكترونى الذى يثبت على مسار الطريق كل ٢٠ أو ٣٠ كيلو مترا ويرصد المخالفات المرورية وتجاوزات السرعة الكترونيا.

تخفيض الرسوم

أما د. محمد يسرى أستاذ ورئيس قسم هندسة الطرق بجامعة الازهر فيرى انه من الانجازات التى تحققت لتخفيف الزحام على الطريق الزراعى فى السنوات الماضية هى الوصلة التى تبدأ من مدينة دفرة بمحافظة الغربية مرورا بكفر الزيات والتى يبلغ طولها ٢٧ كيلومترا وتبتعد بالسيارات المتجهة إلى كفر الزيات وما بعدها إلى دمنهور والاسكندرية عن مدخل طنطا الجنوبى ومخرجها الشمالى وقد اختصرت هذه التحويلة مالا يقل عن ٣٠ كيلومترا ووفرت حوالى ساعة او اقل من وقت السيارات المتجهة الى دمنهور أو الاسكندرية، وتتراوح رسوم المرور على هذه الوصلة من ٣ جنيهات للسيارات الملاكى والاجرة وصولا إلى ١٥ جنيها للنقل الثقيل ، وهذه الرسوم لابد من اعادة النظر فيها لكون معظم السائقين لايستخدمون الطريق بسببها .

الإقليمى ينهى معاناة ست محافظات

الطريق الدائرى الاقليمى الجديد من اهم المحاور التى تقوم وزارتا النقل والاسكان بتنفيذه ويربط بين ست محافظات، هى القاهرة والشرقية والمنوفية والقليوبية والفيوم والجيزة بالاضافة إلى المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى بطول ٤٠٠ كيلومتر وبتكلفة استثمارية تصل الى ٥ مليارات جنيه.. ويهدف الطريق الجديد إلى خفض كثافة الحركة المرورية على الطريق الدائرى الحالى والطرق الرئيسية داخل القاهرة الكبرى والمحافظات الخمس، واستيعاب حركة المرور المتوقعة من المشروعات التى تقام حاليا ومستقبلا بالمناطق الصناعية بالمحافظات وبالمدن الجديدة .

وجاءت توجيهات الرئيس حسنى مبارك للمسئولين بضرورة الالتزام بالانتهاء من أعمال المرحلة الاولى من هذا الطريق فى المواعيد المقررة بنهاية شهر يونيو المقبل لوضع حد للكثافة المرورية الشديدة التى تعوق الطرق السريعة فى مصر وعلى رأسها الطريق الزراعى .

«أخبار اليوم» فى هذا التحقيق ترصد ماتم تنفيذه فى هذا الطريق وتتعرف من الخبراء على اهميته فى حركة النقل بين محافظات مصر المختلفة :

يؤكد د. مدحت كمال استاذ هندسة الكبارى بجامعة حلوان واستشارى المقاول للمشروع : التفكير فى انشاء هذا الطريق جاء بعد تشبع الطريق الدائرى الاول بشكل يتطلب انشاء طريق آخر يربط القاهرة بالمدن الجديدة والمحافظات المجاورة بشكل سريع وبالفعل بدأت وزارتا الإسكان والنقل فى تنفيذ المشروع على مرحلتين تتضمن كل مرحلة عدة قطاعات او اجزاء ويربط بين محافظات القاهرة والجيزة والفيوم والبحيرة والمنوفية والشرقية والقليوبية، بالاضافة الى ربط المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى مثل أكتوبر والقاهرة الجديدة وزايد والخطاطبة والسادات وبدر، كما يربط الطريق بين مجموعة من الطرق السريعة منها طريق إسكندرية الصحراوى الغربى والطريق الزراعى وطريق الإسماعيلية وطريق السويس.

ويضيف د. مدحت كمال: والعمل يتم حاليا فى القطاعين، الاول يبدأ من طريق السويس حتى طريق الاسماعيلية وبالتحديد بين مدينتى بدر والعاشر من رمضان، والجزء الثانى من طريق الاسماعيلية حتى مدينة بنها بمحافظة القليوبية، وسوف يتم الانتهاء من هذه المرحلة فى يونيو المقبل .

■ المعاناة على الطريق الزراعى ..ستختفى فى الإقليمى

مشروع المستقبل

ومن جانبه يقول د. مجدى صلاح نور الدين أستاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة واحد الاستشاريين لمشروع الطريق الدائرى الاقليمى: هذا المشروع يعد من اهم الطرق التى تم وسيتم انشاؤها خلال السنوات القادمة حيث انه يساهم فى تخفيف الزحام على الطريق الدائرى الحالى ويبتعد بحركة النقل عن مداخل القاهرة الكبرى ، ويوفر أيضا فى تكلفة النقل ويربط هذا الطريق الإقليمى مدن الصعيد بمدن الوجه البحرى والبحر الأحمر كما يربط المدن الجديدة حول القاهرة الكبرى .. ويخفض كثافة حركة المرور على الطرق الرئيسية للعاصمة والطريق الدائرى الحالى، وينقل المرور خارجها ويخدم.

ويضيف: وهذا الطريق سيخفف الحمل ويرفع العبء عن طريق الاسكندرية الزراعى الذى يخترق محافظات الدلتا وأصبح من المستحيل تطويره وتوسعته نظرا للزحف العمرانى على جانبى الطريق ، بالرغم من ان القوانين تحدد حرم الطريق بضرورة ترك ١٥٠ مترا على جانبى الطريق للتوسعات المستقبلية وهذا لم يحدث بالطريق الزراعى.. مشيرا الى ان هناك بعض الحلول لطريق الاسكندرية الزراعى، منها التوسع الرأسى عن طريق انشاء كبارى ممتدة فى بعض المناطق والقطاعات المعينة، وتأخذ هذه الكبارى الحركة المرورية بعيدا عن الطريق، وهذا مايتم حاليا فى بعض المناطق مثل كوبرى كفر الزيات، بالاضافة الى التوسع فى انشاء المحاور البديلة مثل محور شبرا - بنها .

معاش مبكر للمقطورات

٣٧ ألف مقطورة تجوب وتسير على الطرق السريعة فى مصر.. لا تلتزم بالسرعات المقررة.. يتعاطى بعض سائقيها المخدرات، والنتيجة انها تحصد مئات بل آلاف الأرواح، وتتسبب فى خسائر مادية كبيرة، وتكلف الدولة ملايين الجنيهات لإصلاح عيوب الطرق التى تتسبب فيها هذه المقطورات.. وطبقا للإحصائيات التى أكدت ان المقطورات الطائشة تتسبب فى ٣٧٪ من اجمالى حوادث النقل الثقيل فى مصر.

ولذلك جاءت توجيهات وتكليفات الرئيس حسنى مبارك إلى المسئولين بعدم مد مهلة تسيير هذه المقطورات بعد انتهائها عام ٢٠١٢ حفاظا على أرواح المواطنين من الحوادث المتكررة والقاتلة التى ترتكبها، لتحسم الجدل حول مصير هذه المقطورات وبدأ المسئولون بوزارات المالية والصناعة والداخلية والنقل وجميع الجهات المعنية فى تنفيذ تكليفات الرئيس حتى تختفى هذه المقطورات فى الموعد المحدد.. فمن جانبها قامت هيئة المواصفات والجودة باختيار ٨ شركات للقيام بتعديل المقطورات..

وأصدرت وزارة النقل دليلا للإجراءات التى يجب ان يتبعها السائقون لسهولة وسرعة تحويل سياراتهم إلى تريلات، واستعدت وحدات التراخيص بإدارات المرور لاستقبال السيارات المجهزة الجديدة. «أخبار اليوم».. فى هذا التحقيق حاورت جميع الأطراف والتقت بالسائقين وواجهت المسئولين بجميع الوزارات والجهات المعنية بالقرار لتجيب عن السؤال الصعب.. هل استعدت المقطورات لقرار الإحالة إلى المعاش؟!..

أصحاب المقطورات: الشركات غير جاهزة لإجراء التحويلات المطلوبة

محمد عبدالمنعم صاحب إحدى شركات النقل يعترض على التناقض الواضح فى تصريحات المسئولين عن الازمة بداية من الاحصائيات الخاصة بعدد سيارات المقطورت فى البداية قالوا إنها ١٨ الف سيارة ثم قيل ٣٧ الف سيارة وأخيرا ٥٦ الف سيارة .. كما ان التناقض كان ايضا فى وعود المسئولين وتصرفاتهم. فوزاره الصناعة اعترضت فى البداية على عملية التحويل لمخالفتها للأمور الفنية..

كما ان لقاءاتنا التى تمت فى بداية الازمة السابقة مع عمرو عسل وكيل وزارة الصناعة وحمدى الطحان رئيس لجنة النقل بمجلس الشعب طالبونا باجراء دراسات فنية عن وجهة نظرنا حول المشكلة ووعدونا بأنه اذا ثبت لهم صحة هذه الدراسات فسوف يتم التراجع فورا عن قرارات المقطورة ولكننا فوجئنا بعد ذلك بتصريحات تؤكد على غير الحقيقة اننا موافقون على التعديل مع طلب مهلة عامين.

وبالطبع كان كلاما غير صحيح لانه يتعارض مع الحقيقة تماما.

ويضيف محمد عبدالمنعم: عندما سألت وكيل وزارة الصناعة ورئيس لجنة النقل عن موقف المقطورات من الحوادث اذا تجنبنا اسباب الحوادث الخاصة بها مثل عدم الالتزام بالسرعات المقررة والحمولة المحددة. واصبحت مواصفات الطرق الفنية مطابقة. قالا بالحرف الواحد ستكون المقطورات آمنة فى هذه اللحظة تماما. إذن لماذا هذا الموقف الذى سيحمل الاقتصاد المصرى عبئا ثقيلا ألا يكفى ما نمر به حتى نختلق له معاناة إضافية. لماذا لا نكون واقعيين فى معالجة هذه المشكلة– ولتكن البداية من إمكانية التحويل فهناك ١٢ شركة تم تحديدها للقيام بعملية التحويل وطاقة هذه المصانع كاملة لن تحول سوى ٣ مقطورات يوميا اى ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ سيارة فى العام على الاكثر لنحتاج إلى ١٨ عاما لتحويل جميع السيارات .. كما ان هناك نواحى فنية اخرى يستحيل معها عملية التحويل للسيارات من ماركات نادرة ليست لها مراكز خدمة أو صيانة بمصر ونسبتها ليست قليلة والبديل ان أصحابها سيكونون مجبرين للتحويل فى ورش «بير السلم» مقابل فواتير مصطنعة.. وكلنا يعلم خطورة هذا الاتجاه على سلامة عملية التحويل فى اخطر جزءمن السيارة.

■ المشاهد الدامية التى تتسبب فيها المقطورات الطائشة ستختفى بعد عامين

ويقول رجل الاعمال مجدى عباس صاحب اكبر شركة للنقل الثقيل:

ليس لدينا ادنى مشكلة فى بحث الحلول الممكنة للخروج من الازمة فالتفكير والتعامل بهدوء كفيل بتحقيق ذلك.. وهذا ماكنا قد بدأناه مع بداية ظهور المشكلة. ولو استمرت الامور كما بدأت لما تصاعدت إلى هذه النقطة الساخنة.. فقد طلب منا المسئولون بوزارة الصناعة اعداد دراسة علمية عن «أمن وسلامة» المقطورات على الطرق المصرية وبالفعل جهزنا كل شىء لهذه الدراسة الاكاديمية والميدانية التى تمت تحت اشراف كلية الهندسة بجامعة عين شمس وشارك فيها مكاتب استشارية انجليزية وامريكية واعتمدت هذه الدراسة على مراجعة المواصفات القياسية لمكونات المقطورات العاملة لدينا بداية من الفرامل واتزان العجل وعوامل الامن والمتانة وأجريت ميدانيا على الطرق المختلفة طوال ٣ شهور واثبتت هذه الدراسة سلامة ومتانة هذه المقطورات ولكن المسئولين لم يأخذوا بهذه الدراسة اطلاقا ومانريده الآن.. ان يناقشنا أحد فى مصير هذه الدراسة ولماذا لم يؤخذ بها..

■ حسين عبدالقادر

بالرصاص



بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

باى باى ماما أمريكا

■■ يبدو ان ماما امريكا بدأت تشعر بانها تفقد بريقها على المستوى الدولى شيئا فشيئا وفشلت محاولات اوباما المضنية فى اعادة التوهج الأمريكى كما كان ايام بوش رغم الضجة الاعلامية الكبرى التى صاحبت جلوسه على العرش الامريكى فها هو يداعب روسيا مرة ويقدم تنازلات للهند مرة ويحاول استقطاب الصاروخ الصينى الصاعد بقوة لسماء العالم مرة اخرى ولكن ذهبت محاولاته او ستذهب ادراج الرياح لان هذه الدول نضجت بما يكفى لاكتشاف الاهداف الخبيثة للسياسة الامريكية.

■■ ماما امريكا التى قامت على جثث ٤٠٠ مليون مواطن من الهنود الحمر هم اصحاب الارض الاصليون اصبحت تدعى ومنذ زمن انها دولة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وهى ابعد ما تكون عن حقوق الانسان.. امريكا التى لا يزيد عمرها عن ٢٥٠ عاما قضتها فى قتل وتعذيب وتشريد سكان القارة الامريكية واستعباد عدد كبير منهم تدعى انها دولة حضارة وانها حريصة على مستقبل الديمقراطية فى دول العالم الثالث والرابع!!

■■ آخر تقليعة امريكية هى قيام مجموعة من حماة الديمقراطية المزيفين بتشكيل مجموعة اطلقت على نفسها «مجموعة عمل مصر» وقد استقبل هذه المجموعة المكونة من بعض المنتفعين اصحاب المصلحة المادية فقط عدد من كبار الساسة الامريكيين وناقشوا معهم سياسة مصر الداخلية وعددا من القضايا التى تمثل شأنا داخليا مصريا خالصا.

■■ الحقيقة التى يجب ان يعلمها اوباما ويعلمها الامريكيون ان مصر بتاريخها وحضارتها وثقلها السياسى فى منطقة الشرق الاوسط اكبر من ان تفرض امريكا عليها الوصاية مصر.. اكبر من هؤلاء التجار الغربيين الذين يتاجرون بكل شىء حتى بأوطانهم اذا اضطرتهم الظروف لهذا .. مصر اكبر من هؤلاء حتى وان لم تكن فى قوتهم الاقتصادية والتاريخ هو الذى يؤكد ذلك وسيقول كلمته خلال السنوات المقبلة عندما تتبدل موازين القوى فى المنطقة ونقول جميعا باى باى ماما امريكا.

وزير النقل: إصدار دليل للإجراءات التى يجب أن يتبعها أصحاب المقطورات لسرعة التحويل

المهندس علاء فهمى وزير النقل اكد انه تم بالفعل البدء فى تحويل السيارات ذات المقطورة إلى تريلات ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارات المالية والداخلية والتجارة والصناعة لتطبيق المعايير الخاصة بالامن والسلامة على الطريق والالتزام بمراعاة شروط البيئة.

واضاف فهمى انه تم اصدار دليل للاجراءات التى يجب ان يتبعها مالكو السيارات والشركات المرخص لها بالتعديل لسهولة سرعة عمليات الترخيص والتعديل بأدوات المرور المختصة بناء على توجيهات الرئيس مبارك بضرورة ان يتم الانتهاء من تعديل هذه السيارات قبل الانتهاء من المدة المقررة لعمليات التحويل. مؤكدا انه يتم حاليا توقيع بروتوكول خاص بالمشروع عن طريق وزارة المالية للقيام بعمليات التمويل اللازمة للتعديل والاحلال لسرعة التنفيذ. وتم تشكيل لجنة فنية من الداخلية والتجارة والصناعة لتطبيق المواصفات القياسية والجودة لاصدار شهادة المطابقة أو عدم المطابقة مشيرا إلى ان وزارة المالية والبنوك وشركات التأمين ستقوم بعمليات التمويل لشراء انصاف المقطورات الجديدة أو تعديلها لنصف مقطورة.



■ المهندس علاء فهمى

وأكد وزير النقل انه تم إعداد خطة لتنظيم نقل البضائع على الطرق ومن أبرز ملامحها إعادة تأهيل سائقى سيارات النقل الثقيل للالتزام بأساليب القيادة الآمنة والسلوكيات الصحيحة وآداب المرور للحد من الحوادث والارتقاء بمنظومة نقل البضائع، وقد اتخذت الوزارة خطوات جادة لتنفيذ إعادة التأهيل حيث سيبدأ التدريب فى العام المقبل بتكلفة تقدر بحوالى ٧٥ ألف دولار كقرض من البنك الدولى وسوف تتولى الوزارة الإشراف على تدريب السائقين وسيتم إنشاء مراكز متخصصة طبقا لمعايير الاتحاد الدولى للنقل والاستعانة بخبراء متخصصين فى هذا القطاع بما يضمن تحسين مهارات سائقى النقل والحد من الحوادث المتكررة.

اللواء شريف جمعة مساعد وزير الداخلية: عامان مهلة كافية لتحويل ٣٧ ألف مقطورة إلى تريلات

أكد اللواء شريف جمعة مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة مهندس قانون إلغاء المقطورات ان دراسات المرور أظهرت مسئولية المقطورات عن ٣٧٪ من حوادث الطرق فى مصر وقال ان قرار الرئيس مبارك بانتهاء مهلة تحويل المقطورات خلال عامين يصب فى صالح المواطن ويحمى الارواح وأضاف ان هذه الفترة كافية تماما لتحويل ٣٧ ألف مقطورة الى تريلات. ويقول مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة:

منذ عامين وهناك لجان تدرس جميع جوانب المشكلة بداية من تمويل تحويل هذه المقطورات الى تريلات ونهاية بتأثر هذا الامر على اسطول نقل بضائع فى مصر وجاء قرار الرئيس مبارك بانتهاء مهلة المقطورات بعد عامين ليحسم الامر ويؤكد حرص الرئيس على أرواح المواطنين وذلك بعد ان أكدت الدراسات المرورية لحوادث الطرق ان المقطورة قاسم مشترك فى ٣٧٪ من حوادث الطرق التى يروح ضحيتها الآلاف كل عام.

وتشير تحليلات الحوادث بأن المقطورة تنفصل عن جرار السيارة بسبب السرعة الزائدة تم تتسبب فى كارثة.. ولهذا السبب أوقفت معظم دول العالم العمل بهذه الوسيلة وفى مصر أكدت الدراسات إننا نعتمد بشكل اساسى على المقطورات فى اسطول النقل ولهذا السبب قررنا منح مهلة أولى مدتها ٤ سنوات بدأت منذ عامين بهدف دراسة أوضاع المقطورات وتحديد سبل تمويل تحويلها لتريلات وكذلك تحديد طرق بديلة للنقل وانتهت اللجان الى التفكير فى استخدام السكة الحديد كعنصر مساعد فى نقل البضائع تعويضا عن تحويل ٣٧ ألف مقطورة الى تريلات.



■ اللواء شريف جمعة

قانون المرور

ويضيف اللواء شريف جمعة: وقبل صدور قانون المرور الجديد وافق وزير الداخلية حبيب العادلى على مواجهة اخطار المقطورات التى تتسبب فى كوارث كل يوم وقرر الوزير اعداد قانون حاسم يلغى المقطورات ويقترح البديل وعقدنا عدة اجتماعات مع ممثلى جميع الوزارات المعنية ومنها النقل والصناعة والتجارة والمالية لوضع بدائل تساعدنا على تنفيذ هذا المقترح الذى خرج الى النور أخيرا.. خاصة بعد ان تصدينا للاجابة عن كل التساؤلات المثارة فى هذا القانون ومنها وضع بدائل للمقطورات والسماح بإقامة مصانع لتحويلها الى تريلات وكذلك إقراض اصحاب المقطورات لتوفير التمويل اللازم لتحويلها الى تريلات فى الوقت نفسه قمنا بإصدار قرار يوقف عمل ١٦ مصنعا لانتاج المقطورات. وتابع وزير الداخلية الخطوات النهائية لإتمام هذا المشروع وطرحنا على الوزير استعداد جميع وحدات التراخيص فى إدارات المرور فى مصر لاستقبال المقطورات بعد تحويلها تمهيدا لفحصها فنيا والتأكد من ان السيارة مطابقة للمواصفات الفنية التى اعدتها هيئة المواصفات والجودة بمشاركة من إدارات المرور المختصة..

■ مجدى دربالة

طوارئ بهيئة المواصفات والجودة لتعديل المقطورات

أعلنت هيئة المواصفات والجودة بوزارة الصناعة حالة الطوارئ، من أجل تعديل المقطورات وتحويلها إلى تريلات، استجابة إلى قانون المرور الجديد، وحتى يتم التحويل خلال المهلة الأخيرة للتعديل وهى سنتان، بعد أن أكد الرئيس مبارك أنه لن يتم مد المهلة بعد ذلك على الإطلاق.

يقول د. هانى بركات رئيس هيئة المواصفات والجودة ان دور هيئة المواصفات والجودة رئيسى فى عملية التحويل، حيث ستتولى وضع معايير الترخيص للشركات التى ستقوم بعمليات التعديل ووضع مواصفة قياسية للتريلات ورأس الجرار التى يمكن إحلالها بدلا من المقطورة القديمة التى يتعذر تعديلها.

التزامات الشركات

ويضيف ان هناك معايير والتزامات للشركات التى سيصرح لها بإجراء عمليات التعديل، وقد تم اختيار ٨ شركات لإمكانياتها العالية فى إجراء هذه التعديلات فى زمن قياسى، هذه الشركات ستقوم بالحصول على الترخيص بالتعديل من هيئة التنمية الصناعية وكذلك الحصول على الموافقة بإجراء التعديل من الشركة الأم أو تقديم رسومات معتمدة للتعديل، كما ستقدم الشركات بفحص المقطورة وبيان امكانية التعديل وإعداد تقرير بالتعديلات، على ان تمتلك هذه الشركات القدرة على التعديل المطلوب من توافر للمعدات والامكانايات والمؤهلات البشرية اللازمة لإجراء التعديلات طبقا للمواصفات المطلوبة، وأن يكون لديها الامكانيات الفنية لإجراء الاختبارات على انصاف المقطورات، خلال مراحل الإنتاج على أن توفر سجلات بأرقام المقطورات والتعديلات المطلوبة لكل واحدة.

وأشار إلى انه فى حالة المقطورات المنتجة محليا سيتم التعديل بالشركة المنتجة، أما إذا كانت مستوردة فسيتم التعديل بمعرفة الوكيل المعتمد وطبقا لاشتراطات الشركة الأم.

المستندات المطلوبة

ويوضح د. هانى بركات ان هناك عددا من المستندات مطلوبة لمن يتقدم لإصدار شهادة المطابقة وهى صورة ترخيص المقطورة قبل التعديل وصورة الترخيص الصادر للشركة بالتعديل من هيئة التنمية الصناعية والرسومات الهندسية المعتمدة، والتى يوضح بها التعديل المطلوب بالتفصيل وتقدير كامل من الشركة عن حالة المقطورة قبل وبعد التعديل شاملا بيان بالإجراءات التى تم تغيرها وتعهد كتابى بأن جميع الأجزاء التى تم تغييرها جديدة مصحوبا بخطاب ضمان للنصف مقطورة.

■ أمانى صادق

خبراء النقل والطرق: تتسبب فى ٣٧٪ من حوادث الطرق

خبراء النقل والطرق أكدوا على اهمية الالتزام بتنفيذ قرار إلغاء المقطورات والمسئولون اكدوا انها ستختفى بعد عامين ويؤكد د.احمد حزين استاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة ان توجيهات الرئيس مبارك بعدم مد مهلة تسيير المقطورات والاسراع فى خطة تحويلها إلى تريللات جاءت فى الوقت المناسب خاصة بعد تزايد الحوادث التى تتسبب فيها هذه السيارات فى الفترة الاخيرة والدليل على ذلك ان الدراسات التى اجرتها وزارة النقل، بالتعاون مع وزارة الداخلية كشفت عن ان النقل الثقيل يتسبب فى ٦٠٪ من حوادث الطرق فى مصر، وان المقطورات وحدها تتسبب فى ٣٧٪ من هذه الحوادث، وان ٣٠٪ من سائقيها يتعاطون المخدرات.

احدث دراسة

اما احمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية فيؤكد ان احدث الدراسات التى اجرتها الغرفة بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى كشفت ان ٣٠٪ من حجم التجارة الداخلية فى مصر تنقل بواسطة ٦٩ الفا و١٢٠ سيارة «جرار بمقطورة» بحمولة سنوية تصل إلى نحو ٤١٤ مليونا و٧٢٠ طنا، بينما تنقل سيارات التريللا نحو ١٠٣ آلاف و٣٢٠ طنا سنويا مشيرا إلى ان هذه الدراسة سترفع إلى الوزارات المعنية للاستعانة بها فى تنفيذ خطة تحويل هذه المقطورات إلى تريلات، مؤكدا ان تكليف تحويل عمليات النقل من سيارات الجرار بمقطورة إلى التريللات سيتكلف حوالى اربعة مليارات جنيه.

ويضيف الوكيل انه يجب السماح لرجال الاعمال بمهلة زمنية لتقنين اوضاعهم مع ضرورة الحفاظ على تطبيق القوانين حتى يتسنى تطوير منظومة النقل البرى وتلافى الاثار السلبية للنظام القديم.

ويقول على موسى رئيس الشعبة العامة لمواد البناء بالغرفة التجارية يجب ان يكون معلوما اننا نناقش قضية اخطر من مجرد جرار ومقطورة فنحن نتحدث عن ٧٥٪ من اسطول النقل البرى المصرى وهو عبارة عن مقطورات يقع عليها عبء نقل كل ضروريات الحياة التى لا غنى عنها بداية من الغلال وحتى مواد البناء والانتاج الزراعى.. ولابديل لها فى الوقت الحالى، كما ان قرار الغاء المقطورة صدر بناء على عدة اعتبارات وبيانات منها انها تشكل السبب الاول فى وقوع الحوادث رغم ان جميع لوحات السيارات سواء جرارا أو مقطورة موضح عليها كلمة مقطورة وبالتالى تنسب الحوادث للمقطورة حتى لو كانت جرارا .

من السهل علاجها

ويؤكد على موسى ان روشتة العلاج سهلة جدا اذا اردنا الحل فبالاضافة إلى ما ذكرته لابد ان تتوافر ثقافة القيادة فيتعلم اصحاب سيارات النقل ان تحميل سياراتهم باكثر من حمولتها حظر عليهم قبل الاخرين. وبالنسبة لسرعة السيارة الزائدة يمكن تداركها حيث تقوم اجهزة المرور فى دول كثيرة بتزويد محرك السيارة بقطعة معينة تمنع السيارة من تجاوز السرعة المحددة بـ ٧٠ كيلومترا.. كما ان هناك ايضا تعديلات فنية كعوامل امان للسيارات عند الحوادث لحماية الضحايا بتركيب سواتر على جانبى الجزء بين السيارة والمقطورة لمنع سقوطها فى حالة الحوادث وعلاج اخطاء تصميم الطرق وتوفير الانارة الكافية.. وهذه كلها امور تحد من الحوادث سبب المعاناة حاليا واذا اختفت تلاشت المشكلة تماما.

ويؤكد الدكتور مهندس عمر قابيل رئيس لجنة النقل البرى بالغرفة التجارية المصرية ومستشار الجمعية التعاونية العامة للنقل البرى.

ان هناك خطأ شائعا عن ان كل دول العالم الغت المقطورة والذى يريد التأكد عليه ببساطة الاستعلام عن طريق الانترنت عن مدى استعانة كل الدول من خلال الاحصائيات بسيارات المقطورة فهل مازالت تستخدم على نطاق واسع وبدون ظهور كوارث الحوادث فى الخارج لأن لديهم مدارس خاصة لتخريج وإعداد سائقى السيارة المقطورة وبعد تأهيله يعمل من خلال برنامج زمنى يومى واسلوب يراعى ظروفه الانسانية والنفسية. اما نحن فلا يوجد لدينا هذه المدارس وانما الرخصة التى يستطيع ان يحصل عليها اى انسان.

كما ان السائق وهو احد اسباب الحوادث يعمل بصورة غير آدمية فهو ينتظر امام الميناء ٤ ساعات قبل تحميل السيارة ثم ساعتين للتحميل و٤ ساعات اخرى فى انتظار خروجه من الميناء لينطلق مباشرة من دمياط أو الاسكندرية إلى الصعيد وربما اسوان والاقصر مباشرة.

ويضيف د.عمر فى اوروبا توجد المقطورة بدون حوادث لان السيارات تخضع للفحص الفنى الشامل الدقيق بواسطة اجهزة فحص اليكترونية بحيث يتم فحص كل شىء من محرك السيارة والفرامل. ولكن الفحص عندنا يكون صوريا وربما تكون هناك مشاكل لا تكتشف ولا تعالج ولكنها تكون سببا فى الكوارث.

■ حمدى الطحان

كما ان صاحب السيارة هنا يحاول تحقيق اكبر قدر من المكاسب ويغمض عينه عن جميع المخالفات من سرعة ووزن زائدين فى سبيل مزيد من الكسب. ويختتم د.عمر كلامه قائلا كلنا يعرف خطورة اللحام فى السيارة وهذا يقلل من سعرها والاجهزة الفنية دائما ما تحذر من اللحام.. فما بالنا اذا كان اللحام سيكون هو الاساس فى عملية تحويل المقطورات وفى اخطر جزء بالسيارة بما يعنى ان تعرضها للمطبات وهى محملة لاكثر من مرة كفيل بتفكيكها جزءين أو ثلاثة اجزاء وهو ما سيسبب كوارث.

■ على موسى

دور الحكومة

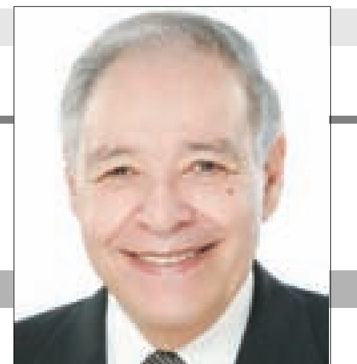
واكد النائب حمدى الطحان رئيس لجنة النقل بمجلس الشعب ان موضوع المقطورات قتل بحثا فى اللجنة .. مشيرا إلى قيام اللجنة بإعداد تقرير حول كل ما تم فى هذا الموضوع، طالبة فيه تحديد اعداد المقطورات طبقا للتراخيص الموجودة فى وزارة الداخلية، وتحديد الشركات والمصانع والورش القادرة على تحويل المقطورات إلى تريلات وفقا للاسس الفنية المعتمدة من وزارة الصناعة مع تحديد طاقة التعديل الشهرية لتلك المصانع، كما طلب التقرير ان تتم دراسة قيمة التكلفة التقديرية لهذا لتعديل، ودراسة مبالغ القروض التى يمكن تقديمها لاصحاب المقطورات لاجراء التعديلات، وكذا القروض المقدمة لشراء تريلات جديدة.

واوضح الطحان انه بصفته رئيس لجنة النقل بالمجلس توسط اكثر من مرة لدى اصحاب المقطورات لتهدئة ثورتهم واحتواء الازمات التى كانت ستحدث نتيجة اضرابهم عن العمل احتجاجا على قانون المرور الجديد، كما انه كان عضوا فى اللجنة المشكلة من وزارات النقل والصناعة والداخلية لدراسة تحويل المقطورات إلى تريلات.. واكد على ان تلك اللجنة والتى ترأس اجتماعاتها د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية قد انتهت من تلك الدراسة ويتبقى فقط تحديد المبالغ المالية اللازمة سواء لاجراء عمليات التحويل أو لشراء تريلات جديدة.

وقال الطحان ان شراء تريلات جديدة سيكون فى حالات استحالة تحويل المقطورات الحالية لتريلات، وتبلغ نسبتها ٢٠٪ فقط من عدد المقطورات الحالى.. واكد على ان لجنة النقل بالمجلس لم تقصر فى تناول قضية المقطورات، وعقدت اجتماعات واعدت تقريرا وتوسطت لدى اصحاب المقطورات لاحتواء الازمات ويتبقى بعد ذلك ان تقوم الحكومة بدورها وهو الانتهاء من تحويل المقطورات إلى تريلات قبل انتهاء المهلة الجديدة - عامين - التى منحت لتسيير المقطورات لحين توفيق اوضاعها.

■ معتز عبد المجيد

■ محمد سعيد



إبراهيم سعده يكتب عن:

ibrahimsaada@yahoo.com

أمريكا.. كما لا نعرفها

الدولة العظمى - الولايات المتحدة - أبدت تحفظات على المعركة الانتخابية التشريعية التى تجرى حالياً فى مصر! سمعنا وزيرة الخارجية - «هيلارى كلينتون» - تحثنا على الالتزام بـ «نزاهة» الانتخابات! ليس هذا فقط.. بل سارع متحدث باسم البيت الأبيض الذى يقيم فيه الرئيس الأسمر، وأصدر تصريحاً أكثر تصميماً من السابق، كشف فيه عن شكوك جدية للإدارة الأمريكية فى «سلامة» العملية الانتخابية المصرية! وأضاف مطالباً بـ «موافقة الحكومة المصرية على استقبال ممثلى المجتمع المدنى الدولى وتسهيل تنقلاتهم وتحركاتهم فى جميع دوائرنا الانتخابية من سيناء إلى حلايب »!

لن أكرر ما قاله، أو كتبه، العديد من المسئولين والكتاب الصحفيين فى ردودهم على «بجاحة» أولى الأمر فى العاصمة الأمريكية واشنطون، ومحاولتهم التدخل فى أدق الشئون الداخلية لدولة أخرى - مصر - المفروض أنها دولة «صديقة» و «حليفة».. كما تعود الرؤساء الأمريكيون على وصفها بمناسبة وبدون مناسبة!

يكفينا هنا الرد غير المباشر - الحاسم ، والحازم - بلسان الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه الأخير أمام اللجنة العليا للحزب الوطنى - مؤكداً فيه على أن «الانتخابات ستتم بمتابعة المجتمع المدنى المصرى»، وهو ما يعنى - كما فسّر السيد صفوت الشريف - الأمين العام للحزب الوطنى - «إن مصر ترفض أى تدخل خارجى فى عمليتها الانتخابية، وليس هناك مجال لمن يرددون الأقاويل لفرض رقابة دولية عليها لأن ذلك يمثل تدخلاً فى الشأن الداخلى المصرى وهو ما نرفضه بالقطع».

الموقف الأمريكى من الدول «الصديقة»، و«الحليفة» قد يكون فجاً، لكنه فى الوقت نفسه ليس بالغريب على ما آلت إليه الآن أقوى دولة فى العالم. ولا أجد مثالاً قاطعاً على تلك الغرابة أكثر مما يثار حالياً فى الولايات المتحدة حول «تجديد وإحلال» سككها الحديدية، المتهالكة، وأوقعت الإدارة الأمريكية فى أزمة مع إحدى أهم الدول الأوروبية، الصديقة والحليفة معها!

قبل الحديث عن تلك الأزمة، استسمحك - عزيزى القارئ - فى مقدمة أراها ضرورية، ومتلازمة مع ما سنتابعه بعدها:

■ خلال الحرب العالميةالثانية سقطت العديد من الدول الأوروبية تحت حكم ألمانيا النازية. وحكم بمثل تلك الوحشية نجح فى السيطرة على الدول والشعوب المحتلة بكل وسائل القمع والقهر والتعذيب والتصفيات الجسدية الجماعية: حرقاً وخنقاً ودفناً بلا تفرقة بين أموات وأحياء!

مئات الكتب، وعشرات الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية، نقلت إلينا - جيلاً بعد آخر - نماذج من روايات وحكايات إلغاء الحكومات الأوروبية وقهر شعوبها بأيدى وأوامر المحتل الألمانى وبواسطة عشرات الآلاف من عملاء الـ (SS) - المخابرات الهتلرية - الذين أحكموا قبضتهم على المواطنين لدرجة أن البعض منهم كان يظن أن الألمان على علم بكل ما يفعله ويقوله أو حتى يفكّر فيه!

■ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وإلى اليوم وغداً، لا هم لمؤسسات صهيونية فى أمريكا وأوروبا غير تذكير الكرة الأرضية بأهوال تلك المحارق التى راح ضحيتها ملايين اليهود، دون الإشارة - بكلمة أو صورة - للضحايا الآخرين غير اليهود! ولم يكتف الصهاينة بالتذكير الدائم بجرائم النازية ضد اليهود وحدهم (..) وإنما جندوا معظم حكومات الدنيا لتسهيل البحث والتنقيب عن فلول النازيين - الذين تمكنوا من الهرب من ألمانيا وأقاموا خارجها بهويات مزورة - واصطيادهم الواحد بعد الآخر وتقديمهم إلى المحاكم. ولعب جهاز المخابرات الإسرائيلية: «الموساد» - ولا يزال يلعب - دوراً بارزاً فى عمليات تقصى المعلومات، ورصد الدول، وتحديد المدن والقرى، التى يتخفى فيها من يُعتقد أنهم من بقايا النازيين الذين أشعلوا بأيديهم نيران المحرقة، أو حتى الذين لم يشعلوا عود كبريت واحداً فيها وإنما علموا بها ولم يعترضوا أو ينددوا. هؤلاء وأولئك تعرضوا لحملات تفتيشية مستمرة أسقطت البعض فى أيدى عملاء الموساد، وأجبرت البعض الآخر على الهروب إلى بلاد أخرى واستخدام هويات غير تلك التى عرفوا بها خلال العقود العديدة الماضية!

معلومات قديمة، معروفة، ومكررة ملايين المرات، لكننى اضطررت إلى تكرار بعض حواديتها لأمهد بها لموضوع اليوم الذى يثبت كيف أن «اللوبى الصهيونى» يحكم ويتحكم، فعلاً لا زعماً، فى إدارة أقوى وأغنى دولة فى العالم - الولايات المتحدة الأمريكية - خاصة عندما يتعلق الأمر - من قريب أو بعيد - بـ «محرقة اليهود» رغم مرور أكثر من ستين عاماً على تمام إخمادها، وإطفاء أصغر شراراتها!

دليلى على ذلك.. أن الولايات المتحدة أعلنت منذ فترة عن رغبة بعض ولاياتها فى تلقى عروض من كبريات المصانع العالمية للحصول على احتياجاتها لمشروع تزويد سككها الحديدية بأحدث القطارات ذات السرعة الفائقة. المعروف أن فرنسا تعتبر رائدة فى تلك الصناعة. ولديها القطار المعروف باسم:(TGV) الذى أحدث - آنذاك - ثورة فى صناعة القطارات شكلاً، وأناقة، و راحة، والأهم: سرعته الفائقة التى تبتلع آلاف الكيلومترات فى ساعات قليلة، بدلاً من أيام كاملة تحتاجها القطارات العادية والتقليدية.

اليابان - أيضاً - لها باع طويل فى تطوير قطاراتها التى تنطلق بسرعة مئات الكيلومترات/ساعة، وتجرى بنعومة وسيولة وسهولة على مراتب هوائية. وظهرت - تباعاً - نماذج مشابهة، على هدى الريادة الفرنسية واليابانية، فى بعض الدول الأخرى، لكن ولايات أمريكية - مثل: كاليفورنيا، و فلوريدا - أبدت اهتماماً كبيراً بالقطار الفرنسى الشهير: «تى جى فى»، الذى حظى بتأييد معظم الخبراء المتخصصين.



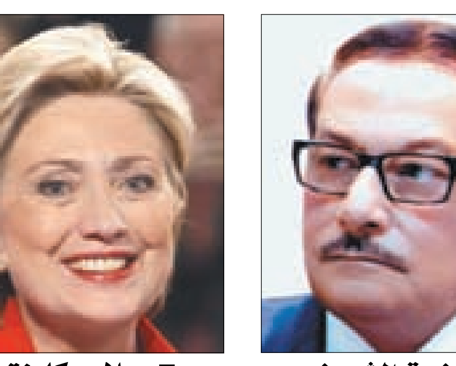
■ الرئيس باراك أوباما

«رئيس أمريكا.. لا يحكمها»



■ الرئيس السابق شيراك

«فرنسيون ساعدوا المحتل»



■ صفوت الشريف

«مصر ترفض أى تدخل خارجى»



■ هيلارى كلينتون

«تتدخل فيما لا يعنيها»

وكم كانت سعادة السكك الحديدية الفرنسية بتقرير الخبراء الأمريكيين وتفضيلهم إرساء المناقصة الخاصة بصفقة القطارات فائقة السرعة - تقدر بمئات المليارات من الدولارات - على الـ «تى جى فى». وأيد حاكم ولاية كاليفورنيا - الممثل السينمائى، بطل كمال الأجسام الشهير، والنمساوى الأصل: «أرنولد شوارتزينجر» - هذا الاتجاه، مما زاد من فرصة اختيار العرض الفرنسى.

وفجأة.. فوجئت فرنسا بأن الصفقة لن تمر مرور الكرام، وإنما هناك عقبة هائلة قد تعوقها عن الفوز بها. المدهش أن هذه العقبة لا علاقة لها - من قريب أو بعيد - بعيوب فنية فى تصميم قطار الـ (تى جى فى)، كما أن العرض الفرنسى لا يزيد - ولا يقل - كثيراً جداً عن باقى عروض الدول المنافسة.. حتى يمكن التفضيل بينها واختيار أرخصها!

ولم يتأخر الكشف عن «العقبة» التى أفزعت شركة السكك الحديدية الفرنسية، وتطلبت قيام رئيس مجلس إدارتها - «جيوم بيبى» - برحلات مكوكية إلى واشنطون، وفلوريدا، وكاليفورنيا، أملاً فى التوصل مع المسئولين الأمريكيين إلى اتفاق يرضى كل الأطراف : المعنية، وغير المعنية معاً.

كانت صدمة الجانب الفرنسى هائلة عندما قيل له أن تجميد الصفقة لم يأت بقرار من الحكومة الفيدرالية، ولا من حكومات الولايات المعنية، وإنما يُسأل عنه «اللوبى الصهيونى» الحاكم والمتحكم فى أى شىء وكل شىء داخل الدولة العظمى التى تتباهى بسيادة الشعب فوق أرضه، وبالديمقراطية التى ما بعدها ولا قبلها، وبسيادة القانون المفروضة على الجميع - من العبد إلى الرئيس - بصرف النظر عن اختلاف الديانات، والثقافات، والآراء، والتوجهات!

بعد السؤال، والبحث، والتنقيب عثر الفرنسيون على السبب وراء تجميد صفقة القطارات مع ولايتين أمريكيتين. تبين أن «اللوبى اليهودى» أبدى اعتراضاً شديداً على التعامل مع السكك الحديدية الفرنسية، لأن هذا التعامل يعنى أن الشعب الأمريكى كله قد سامح فرنسا على ما ارتكبته شركة ومصانع قطاراتها ضد اليهود، ولعبت - خلال الحرب العالمية الثانية - دوراً رهيباً فى مساعدة ومساندة النظام النازى على تهجير اليهود ونقلهم داخل عربات قطاراتها إلى أماكن المحارق التى أنشأها «هتلر» للتخلص من اليهود حرقاً بالنار، وخنقاً بالغاز السام!

أبدى الفرنسيون استغرابهم الشديد من هذا الاتهام الذى لا أعتقد أن دولة أخرى فى العالم ووجهت بمثله من قبل. ورد ممثلو الشركة بأن فرنسا كانت - آنذاك - تحت حكم الاحتلال النازى الذى سيطر على كل شىء وأى شىء فى البلاد. وكانت المرافق والمصانع تدار تحت إشراف ورقابة ضباط جهاز الـ (SS) خاصة السكك الحديدية التى استخدمتها قوات الاحتلال فى نقل كل ما تختاره من منتجات مصانعها ومتاجرها إلى ألمانيا. حتى المتاحف الفرنسية لم تسلم من أعمال السلب، والنهب، التى تعرضت لها معروضاتها من بين مئات اللوحات الفنية لمشاهير الفنانين العالميين، وتم شحنها تباعاً فى عربات قطارات خاصة توجهت إلى العاصمة الألمانية - برلين - لتزيين مداخل وصالونات فيلات وقصور كبار القادة النازيين!

هذه الحقائق كلها - وغيرها - لا يمكن للفرنسيين ولا الألمان إنكارها. فهى معروفة ومسجلة فى عشرات الآلاف من الوثائق التى اعتمد عليها مؤلفو مئات الكتب التى أرّخت لسنوات الحرب، ولفترة إحتلال ألمانيا النازية لفرنسا.. بصفة خاصة. لم تستطع فرنسا - حكومة وشعباً - منع جرائم الحرب التى ارتكبها المحتل الألمانى. والحال كان نفسه فى باقى الدول الأوروبية التى سقطت تحت نفس الاحتلال. فلماذا تتعرض فرنسا وحدها للعقاب على عمل قامت به إحدى شركاتها رغماً عنها، وتحت تهديد سلاح المحتل الجبار؟!



■ الرئيس حسنى مبارك

«الانتخابات بمتابعة المجتمع المدنى»

وجاءت الإجابة - عبر أبواق اللوبى اليهودى - تؤكد أن كل دولة ساعدت النازى - عمداً أو إجباراً - فى حرق وخنق يهود أوروبا، ستعامل نفس معاملة الشركة الفرنسية فى حال تقدمها للحصول على صفقة تجارية مشابهة مع الولايات المتحدة!

معاقبة الدول الأوروبية الأخرى لم يحن وقتها بعد. الوحيدة المعرضة للعقاب - حالياً - هى فرنسا. وعبثاً حاول «جيوم بيبى» - رئيس الشركة - إقناع الجمعيات اليهودية التى التقى ممثليها - خلال زيارته الأخيرة لولايتى:كاليفورنيا وفلوريدا - بأن كل المسئولين عن تسيير قطارات نقل اليهود الفرنسيين إلى المحارق النازية - وكان يجب عليهم الرفض والمقاومة حتى ولو أدى ذلك إلى قتلهم ضرباً بالرصاص - ماتوا وشبعوا موتاً. فما ذنب غيرهم الذين يعملون حالياً فى مرفق السكك الحديدية، حتى يعاقبوا على ما لم يرتكبوه؟!

استنجدت الخارجية الفرنسية بنظيرتها الأمريكية لعلها تتحرك لمساندة الشركة فى الخروج من الأزمة - التى افتعلها اللوبى اليهودى - لكن الخارجية الأمريكية اكتفت بالإنصات والتزمت الصمت. فالأمر - على ما يبدو - فوق طاقتها، وخارج صلاحياتها!

والتقى رئيس الشركة عدداً من نواب الكونجرس - عن ولايتى كاليفورنيا وفلوريدا - وانتهت الاجتماعات مع هؤلاء وأولئك بأن على الشركة الفرنسية أن تصدر اعتذاراً علنياً عبر معظم وسائل الإعلام الأمريكية والفرنسية والعالمية - يتفق مسبقاً على صياغته - عن «جريمة» مرفق السكك الحديدية الفرنسية فى حق اليهود، خلال الحرب العالمية، لعل وعسى يساعد «الاعتذار» فى إلغاء الحظر المفروض على الشركة!

ورجع رئيس الشركة إلى من هم أعلى منه فى باريس، وتم الاتفاق على الرضوخ وتقديم الاعتذار لليهود الأحياء، وشديد الحزن و الأسف لليهود المحروقين والمخنوقين! وبالفعل.. سارع «جيوم بيبى» بإصدار بيانه المنتظر، الذى عبر فيه عن « شديد أسف الشركة الفرنسية عن الدور الذى لعبته فى مساعدة النظام النازى على تهجير اليهود خلال الحرب العالمية الثانية». ولم يكتف رئيس الشركة بذلك وإنما استشهد - فى بيانه - بفقرة من خطاب ألقاه الرئيس الفرنسى السابق - جاك شيراك - فى يوليو١٩٩٥، بمناسبة إحياء ذكرى حملة اعتقالات قام النازيون المحتلون بها واستهدفت اليهود، قال فيها: «إن هذه الساعات، والأيام السوداء تلطخ تاريخنا إلى الأبد، وتشكل إهانة لماضينا وتقاليدنا. نعم.. فقد ساعد فرنسيون الجنون الإجرامى للمحتل».

واختتم رئيس الشركة بيانه مقدماً خالص تعازيه وشديد ألمه لضحايا المحرقة، والناجين منها، وذريتهم الذين لابد أنهم تألموا بسبب الدور الذى لعبته السكك الحديدية الفرنسية منذ أكثر من ستين عاماً!

ما قاله الرئيس السابق جاك شيراك عن «المحرقة، وضحاياها، واعترافه بالأخطاء التى ارتكبها فرنسيون لمساندة الجنون الإجرامى للمحتل النازى كان كافياً جداً - فى رأى الكثيرين - لنيل احترام وتقدير اليهود، وأولهم من يُطلق عليه اسم «اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة». شىء من هذا لم يحدث. فلا اليهود توقفوا - منذ نهاية الحرب وإلى اليوم وغداً - عن صب الزيت على رماد المحرقة، لتظل مشتعلة فى قلوب وعقول الدنيا كلها، ولا اللوبى الصهيونى فى أمريكا قدر الاعتراف - المبالغ جداً فيه - للرئيس الفرنسى السابق ، بدليل موقفه الحالى من شركة السكك الحديدية الفرنسية التى جددت اعتذارها وأسفها وندمها على ما أجبرت الشركة على القيام به باستخدام قطاراتها لتهجير يهود فرنسا خلال سنوات الاحتلال النازى لبلادها!

الأزمة - بالتالى - لم تنته..

والأزمة لن تنتهى. اللوبى اليهودى أوعز إلى النائب الديمقراطى فى الكونجرس عن ولاية كاليفورنيا - «بوب بلومنفيلد» - ليتقدم بمشروع قانون يجبر كل الشركات المرشحة للحصول على عقود فى الولايات المتحدة، على الكشف - بالأدلة والوثائق وشهادات الشهود.. الأحياء منهم والأموات - عن دورها فى نقل الأسرى اليهود خلال عامى ١٩٤٢ و١٩٤٤ . مشروع القانون أرسله النائب إلى حاكم الولاية - «أرنولد شوارتزينجر» - الذى ألقى به داخل درج مكتبه حتى إشعار آخر، أو لحين تحرك جديد ممن يحكم أمريكا - حقاً وفعلاً - من خارج البيت الأبيض، و بعيداً عن مبنى الكابيتول، وفى غيبة باقى الأجهزة والمؤسسات الدستورية!

حاكم ولاية كاليفورنيا، صاحب العضلات الهائلة، وبطل أفلام «الأكشن» الخيالية الذى يتصدى لخصومه فى الأفلام ويقضى عليهم الواحد بعد الآخر فى لمح البصر، وقف الآن حائراً، متردداً، أمام مشروع القانون . فهو شخصياً لا يقتنع به، لكنه فى الوقت نفسه لم يجد الشجاعة لإعلان رفضه له واختار حلاً وسطاً لا يسعد اللوبى اليهودى، ولا يغضبه!

نفس المأزق يواجهه - حالياً - حاكم ولاية فلوريدا. فقد أعلن نائب الولاية الديمقراطى - «رون كلاين» - عن انتهائه من صياغة مشروع بقانون مماثل، يجبر الشركة الفرنسية علي الاعتراف بالجريمة التاريخية التى ارتكبتها فى الأربعينيات من القرن الماضى، من جهة، ويفترض على باقى الشركات المنافسة الكشف عن مواقفها من تهجير اليهود ونقلهم إلى المحارق والمخانق!

■■■

كانت هذه حكاية من حكايات - يصعب حصرها - أمريكا.. كما لا نعرفها. أقوى دولة فى العالم تقف صاغرة أمام أقلية تافهة العدد، نجحت فى تبنى نفوذ قاهر تبطل به أى تحرك حكومى، دستورى، قانونى، تتصوّر أنه يهدد كيانها فى البلاد، أو يمس كيان مثيلاتها من الأقليات اليهودية فى أوروبا.

وما أسهل الحكم على ما سمعناه، وقرأناه. والأقوى فى رأينا أن نسمع آراء أمريكيين متميزين - عقلاً، وفكراً، وحياداً - فيما جرى - ويجرى - فى بلادهم. اخترت هنا واحداً من هؤلاء، هو المفكر والروائى :«Don Delill» - ٧٤عاماً - الذى يعتبر واحداً من بين أكثر المفكرين والروائيين الأمريكيين تأثيراً وانتشاراً. ورغم شهرته الكاسحة إلاّ أنه - عادة - لا يدلى بأحاديث صحفية. ولا ينزل ضيفاً دائماً ولا نادراً على برامج الحوارات التليفزيونية . فمن رأيه أنه لا يحتاج إلى الحديث عن نفسه، تاركاً هذه المهمة للكتب التى يصدرها تباعاً. فى الأسبوع الماضى تخلّى «دون ديليللو» عن عادته، و وافق على أن يدلى بحديث لإحدى المجلات الفرنسية - «Le Point» - كشف فيه بدقة فائقة عن الوجه الحقيقى لأمريكا.. كما لم نعرفها!

الصحفى الفرنسى: «ميشيل شنيدر» بادر الكاتب الأمريكى الشهير بسؤال: « أول رواية أصدرتها كانت بعنوان «أمريكانا» - عام ١٩٧١- واليوم.. كيف ترى أمريكا؟». وأجاب الروائى الكبير «Don Delill»، قائلاً: «لم تعد الولايات المتحدة تمثل حلماً للمهاجرين إليها. الحلم الأمريكى أصبح كابوساً مخيفاً بالنسبة للذين يحاولون العيش فى عالم أكثر خطراً، وفى بلد تزداد جنوناً على جنون». أبرز مثال على ذلك - فى رأى الروائى - الحرب التى شنتها أمريكا على العراق. وقتها وقف المجتمع الأمريكى كله مؤيداً لها، بعدما نجحت إدارته فى إطلاق كذبة لقيت تصديقاً فى طول البلاد وعرضها، لأن الجميع كانوا - آنذاك - فى حاجة لتصديق أى شىء أملاً فى إعادة ترميم صورة أمريكا الأليمة، وقوتها الجريحة.. بعد هجمات ١١سبتمبر ٢٠٠١ .

ويضيف الروائى الأمريكى قائلاً: «إن الحرب على العراق لم تكن خطأ فقط ، وإنما هى جريمة ارتكبها: «تشينى/ رامسفيلد» - نائب الرئيس الأمريكى السابق، ووزير الدفاع الأمريكى الأسبق - بعدما أقنعا الشعب بأن الولايات المتحدة مهددة من دولة تملك أسلحة دمار شامل! وهكذا تماشينا مع حرب خيالية، و ضد عدو ليس موجوداً، ورغم ذلك استخدمت فيها وسائل حقيقية - عسكرية، ومادية - كما أودت بحياة أناس حقيقيين: أمريكيين، وعراقيين! وهذا كله تسبب فى تدمير بقايا ثقة الأمريكيين فى قادتهم، وفى أنفسهم.. أيضاً».

تعودنا أن نطلق على الولايات المتحدة صفة: « أقوى وأغنى دولة فى العالم»، لكن الكاتب الأمريكى «Don Delill» له رأى مختلف ، أكد فيه أن الثقل العالمى الحقيقى تحوّل ليتجه تدريجياً نحو آسيا. الصين - على سبيل المثال - قدمت المساعدة المالية للولايات المتحدة عن طريق شراء السندات التى أصدرها البنك المركزى الأمريكى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من اقتصاد البلاد! هذه ليست النهاية وإنما بداية نهاية الإمبراطورية الأمريكية.

ومن ضربة إلى أخرى.. وجهها الروائى «دون ديليللو» - لبلاده، فى حديثه مع المجلة الفرنسية. فهو ينتقل للحديث عن جو الخطر والخوف المخيم على أمريكا، قائلاً:« الولايات المتحدة هى أرض خصبة لكل الأخطار. وأخطارها الآن أكثر بكثير من أخطار الحرب الباردة. وقتها كان العدو معروفاً وواضحاً:«الاتحاد السوفيتي»، وخطره كان عالمياً لكنه مجمد. فليس سهلاً تفجير الكرة الأرضية كلها فى حرب نووية! اليوم.. لا يستطيع أحد تحديد العدو الذى يتربص بالبلاد. إنهم كُثر. وبدلاً من أن يكونوا أعداء للبلاد أصبحوا - فى نظر المواطنين الأمريكيين - أعداء على المستوى الشخصى! فالهجمات يمكن أن تأتى من أى مكان، وتضرب كل مكان! والمواطن الأمريكى أصبح لا يأمن على نفسه ولا على غيره. أصبح أسيراً لخوفه، و رهينة فى قبضة المجهول. فهو عرضة للإصابة داخل بيته. وأثناء مشيه فى الشارع. وخلال استمتاعه بالاستماع إلى حفل موسيقى فى الأوبرا».

.. وهناك الكثير من الصور الذاتية الأخرى لأمريكا التى لا نعرفها، وتستحق النظر إليها، لنتعرف عليها أكثر فأكثر.

على بلاطة

بقلم: أماني صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

مرت ايام الله المباركة مر السحاب لنعيش بعدها فترة ذهبية تمتد لمدة اسبوعين على الاكثر ننعم فيها بتواضع الكبار ورؤية جمال ابتساماتهم التى لا تفارق وجوههم ونتملى فيها فقد لا نراها مرة اخرى بعد جلوسهم على المقاعد التى اصبحوا للوصول اليها بقدرة قادر اكرم العطايا والاموال يمينا وشمالا واصبحت لهم اذان صاغية واهتمام بخلق الله الذين طحنهم الزمن فى رحى الفقر والعوز والفاقة.

وفجأة وبدون مقدمات امتلأت الشوارع والازقة والحارات بالالات والمعدات لتزيل وتزحم وتصلح ومعها غطت ملايين الامتار البيضاء الاشجار والحوائط والابنية معلنة عن قدوم المتقدين الذين سينتشلوننا مما نحن فيه، والغريب انهم نفس الوجوه القديمة منذ عشرات السنين ونفس الوعود التى قطعوها على انفسهم من قبل وكانت مجرد شعارات ودخان فى الهواء طار مع اول جلوس لهم على الكراسى الساحرة.

ياشباب مصر ورجالها مستقبل مصر وامنها واستقرارها امانة بين ايديكم فيجب الانتباه والبحث والتأكد ممن ستعطونهم اصواتكم لاتخدعكم الوعود البراقة والهبات والاماني بل البحث عمن يفيدونكم فى مستقبلكم.

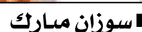
المسئولية الملقاة على اكتافكم ثقيلة وخطيرة وتحتاج الى الفطنة والذكاء والمشاركة الايجابية، المطلوب المشاركة الفاعلة لتكون بعد ذلك المساءلة والحساب عسيرا فالمشوار القادم طويل ويحتاج الى تكاتف جميع الايدى اذا كنا نريد حياة كريمة لا مشاكل فيها ولا احباط..

«فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين».

سوزان مبارك تفتتح المنتدى الأفريقى حول المرأة والسلام والأمن

كتبت صفية مصطفى أمين:

تفتتح السيدة سوزان مبارك مؤسس ورئيس حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام يوم الثلاثاء القادم المنتدى الافريقى السياسى للحوار عن قضايا المرأة والسلام والأمن الذى تنظمه حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام بالتعاون مع مركز القاهرة الاقليمى للتدريب على حل النزاعات وصنع السلام فى افريقيا «CCCPA» وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى «UNDP» وصندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة «UNIFEM» وتلقى السيدة سوزان مبارك الكلمة الرئيسية فى المنتدى التى تتناول أهمية تمكين المرأة بالقيام بدور فاعل فى اقرار الأمن والسلام فى المنطقة.



سوزان مبارك

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد طبيب رضا عبدالفتاح عطية محمد لتشييع جنازة العميد طبيب متقاعد عثمان ماهر محمود والعميد اكرم مخلوف للتعزية فى وفاة الدكتور محمد كمال الدين السروجى والعميد طارق محمد الطوخى للتعزية فى وفاة محاسن عبدالغنى غنام.

ضيف يزور القاهرة الاسبوع المقبل

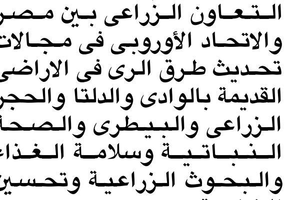
يصل إلى القاهرة يوم ٢٨ نوفمبر عبده ضيوف السكرتير العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية فى زيارة تستغرق يومين. يشارك ضيوف فى احتفالات المنظمة بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة جامعة ليوبولد سنجور بالاسكندرية وذلك فى احتفالية كبيرة تقام بمكتبة الاسكندرية تشارك السفيرة نائلة جبر الممثل الشخصى للرئيس حسنى مبارك فى الاحتفالية.

١٠ ملايين يورو منحة أوروبية لصغار المزارعين

كتب أحمد رفعت:

تقوم وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بتنفيذ مشروع الدعم المشروط لصغار المزارعين بالأراضى القديمة بالوادى والدلتا وذلك بعد تقديم الاتحاد الأوروبى ١٠ ملايين يورو منحة لهذا المشروع من أجل تنفيذ الدورة الزراعية واتباع الممارسات الزراعية الجيدة.. صرح بذلك امين اباظة وزير الزراعة.

وقال د. سعد نصار مستشار الوزير انه تم بحث سبل دعم التعاون الزراعى بين مصر والاتحاد الأوروبى فى مجالات تحديث طرق الرى فى الاراضى القديمة بالوادى والدلتا والحجر الزراعى والبيطرى والصحة النباتية وسلامة الغذاء والبحوث الزراعية وتحسين الانتاجية.



أمين اباظة

رجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

كل عام وانتم بخير، اليوم تنتهى اجازة عيد الأضحى وينتهى معها الهدوء الذى ساد كل الشوارع المصرية، ونعود مرة أخرى للزحام والضوضاء و«المولد» المرورى اليومى، وبهذه المناسبة قررت الابتعاد عن «وجع القلب» والكتابة عن واحدة من أطرف الرسائل التى تلقيتها على البريد الالكترونى والتى يدعونى فيها مرسلها لتبنى ما أسماه «الحملة القومية الشعبية لعام بدون مواليد». التى يرى أنها ضرورية لإنقاذ مستقبل مصر من أجل الأجيال القادمة!

ويطالب صاحب الفكرة بأن يخصص العام الجديد ليكون عاما بدون مواليد ويمكن استثناء من حرموا من الإنجاب فقط! ويطالب أن ترفع الدولة يدها تماما عن التكفل بالتعليم أو العلاج للطفل الثالث للأسرة مع فرض غرامة مالية مرتفعة، وكأن التعليم والعلاج متاحان مجانا للطفل الأول والثانى!

رسالة أخرى لا تقل طرافة يطالب صاحبها بوضع قانون يمنع استخدام الميكروفون فى غير الأغراض المخصصة له، بعد أن أصبح مصدرا للإزعاج فى كل مناسبة سواء كانت افتتاح محل تجارى، أو إعلانا عن بيع سلعة على سيارة نصف نقل أو عربة «كارو» أو إقامة «فرح» فى الشارع!

ويقول إنه لم يعد ممكنا التمتع بالراحة داخل المنزل بسبب عشوائية استخدام الميكروفونات فى أى وقت واى مكان، مطالبا وزارات البيئة والتنمية المحلية والداخلية بفرض غرامات وعقوبات للسيطرة على «هيستريا» استخدام الميكروفون قبل أن يصاب الشعب المصرى كله بالصمم!

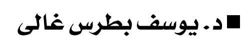
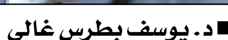
بصراحة لا نحتاج إلى مزيد من القوانين ولكن إلى كثير من التعقل والوعى لتنظيم النسل وكثير من الذوق لمراعاة عدم إزعاج الآخرين.

وكل عام وأنتم أكثر هدوءا.!

مكافأة استثنائية لـ ٧٣ عاملا تحايلوا على قانون التأمينات!

كتب أحمد هاشم:

فى سابقة تعد الاولى من نوعها وافق د. يوسف بطرس غالى وزير المالية على اعادة صرف معاشات ١٣٧ عاملا سابقا بشركة الدقهلية للغزل والنسيج بعد ايقافها لحصولهم عليها بطريقة مخالفة للقانون، وذلك حفاظا على اسر العاملين. وقرر د. غالى تشكيل لجنة قانونية لدراسة أوضاع هؤلاء العاملين وأوصت اللجنة بمنح مكافأة استثنائية لـ ٧٣ عاملا وتمولها الخزانة العامة للدولة وهى تعادل مديونياتهم لهيئة التأمينات والتى كانت تطالبهم بردها لحصولهم عليها بدون وجه حق خلال السنوات الماضية، وهو ما وافق عليه وزير المالية بالاضافة الى موافقته على صرف معاشاتهم الشهرية.. كما تبين ان العاملين الاخرين والبالغ عددهم ٦٤ عاملا تقل مدة اشتراكاتهم فى التأمينات عن ١٩ عاما وهى المدة التى اشترطها القانون لاستحقاق المعاش ووافق وزير المالية على شرائهم مددا تأمينية لاستكمال المدة القانونية اللازمة لاستحقاق المعاش، وذلك مراعاة لاسر هؤلاء العاملين.


د. يوسف بطرس غالى


مصر للطيران تنفى اقتحام مكتبها فى ميلانو

نفت شركة مصر للطيران ما تردد عن اقتحام مهاجرين غير شرعيين بايطاليا لمكتبها فى مدينة ميلانو احتجاجا على ترحيلهم على طائراتها إلى القاهرة. وصرح الطيار عصام جمال الدين رئيس قطاع الامن بالشركة بأن المكتب يعمل بصورة طبيعية وما حدث هو محاولة عدد من المهاجرين تقديم مذكرة احتجاج ضد قيام الشركة بنقل المصريين الذين ترحلهم ايطاليا على طائراتهم ولم نقبل هذه المذكرة لاننا لسنا جهة اختصاص وانما نحن شركة وطنية نقوم بمساعدة كل المصريين فى الخارج. وقال ان المهاجرين المحتجين خالفوا اجراءات دخول ايطاليا بصورة غير شرعية وقررت ايطاليا ترحيلهم ونحن نحملهم على طائراتنا بصفتنا الشركة الوطنية لكل المصريين ولا نملك رفض نقلهم على رحلاتنا طالما قررت ايطاليا ترحيلهم.

العالم يحتفل اليوم بالطفولة وسط إنجازات سوزان مبارك

تحتفل اليوم مصر والعالم باليوم العالمى للطفولة الذى يوافق العشرين من شهر نوفمبر من كل عام والذى حددته الجمعية العامة للامم المتحدة فى عام ١٩٥٤ وكانت مصر من أولى الدول الموقعة على هذه الاتفاقية وإحدى الدول الست التى بادرت بالدعوة إلى عقد القمة العالمية من اجل الاطفال فى عام ١٩٩٠. وكانت الاوساط المحلية والعالمية من المراقبين لحركة النهوض بالطفولة فى المجتمع المصرى قد اعتبرت طفرة فى هذا المجال تمثل انطلاقة لتضع مصر فى موقع الريادة بين الدول على ضوء ما تشهده الجهود المصرية من مبادرات غير مسبوقة للسيدة سوزان مبارك فى تعزيز الخدمات المقدمة للطفولة.

زيادة استهلاك الكهرباء تقدم فرصة ذهبية للقطاع الخاص

كتبت داليا جمال:

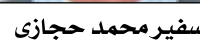
قررت وزارة الكهرباء والطاقة التوسع فى اقامة مشروعات انتاج الكهرباء بنظام B.O.T من خلال شركات القطاع الخاص وذلك بعد ان تقرر اضافة مشروعات جديدة زيادة عن المستهدف فى خطة ٢٠١٢/ ٢٠١٧ لتصبح ٤ مشروعات بدلا من ثلاثة.

وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان هذا القرار جاء بعد توقع وصول زيادة الطلب على الطاقة الى ١٤٪ خلال صيف ٢٠١١ بدلا من ٨٪ خلال الاعوام السابقة مشيرا الى ان الوزارة تلقت عروضا عالمية لانشاء محطات توليد بنظام B.O.T الامر الذى دفع القطاع لاضافة مشروع جديد بطاقة ١٠٠٠ ميجاوات من خلال الشركات الخاصة. واكد الوزير ان دخول القطاع الخاص فى مجال التوليد لن يغير من خطط الوزارة او برامجها الاخرى لاضافة ٢٥٠٠ ميجا سنويا.

تحرك دبلوماسى مكثف تجاه القارة الأسيوية

كتبت د. سونيا دبوس:

اقر احمد ابوالغيط وزير الخارجية استراتيجية تحرك مصرى فاعل باتجاه القارة الاسيوية يشمل العديد من الأنشطة والفاعليات على رأسها تفعيل آليات الحوار الاستراتيجى القائم مع بعض هذه الدول واستمرار التشاور السياسى. صرح بذلك السفير محمد حجازى مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية واضاف انه القى نيابة عن وزير الخارجية كلمة مصر فى منتدى تنمية باكستان حيث اكدت على التزامها بمساندة جهود التنمية فى باكستان والعمل من اجل تحقيق الاستقرار ومساعدة الحكومة الباكستانية واضاف ان المساندة المصرية الجادة فى جهود الاغاثة لمواجهة كارثة الفيضانات والتى تمثلت فى مساهمة الحكومة المصرية بحمولة خمس طائرات عسكرية إلى باكستان يؤكد على مواقف مصر المشرفة تجاه الازمات الدولية والكوارث الطبيعية.


السفير محمد حجازى

بدء عودة ٨٠ ألف حاج من السعودية

كتب حسن فكرى:

بدأت سلطات مطار القاهرة امس استقبال أفواج الحجاج القادمين من الاراضى الحجازية بعد اداء فريضة الحج. يبلغ عدد الحجاج المصريين الذين ادوا الفريضة هذا العام حوالى ٨٠ الف حاج. واكد اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة انه تم انشاء غرفة عمليات داخل المطار لمتابعة الحجاج القادمين وتقديم جميع التسهيلات والتيسيرات لهم وانه طالب جميع القيادات العاملة بالمطار بالتواجد داخل الصالات للوقوف على حل اى مشكلة تعترض العائدين لمنع التكدس وسرعة انهاء الاجراءات ومساعدة كبار السن. ومن ناحيته اكد شريف المغلوب رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران ان مصر للطيران سوف تقوم بنقل ٨٠ الف حاج على متن ٣٠ رحلة وسيقوم عدد كبير من ضباط الحركة بمطار جدة بسرعة انهاء اجراءات سفر الركاب وتقديم جميع التسهيلات.

حسن راشد

وكلف محمد سراج رئيس جمارك المطار مأمورى الجمرك بضرورة معاملة الحجاج معاملة حسنة وعدم المغالاة فى التعريفة الجمركية وسرعة انهاء اجراءات وصولهم مع تقديم التسهيلات والتيسيرات لهم. وفتح عدة منافذ لانهاء اجراءاتهم وعدم فتح الحقائب إلا فى حدود ١٠٪ من الحقائب مع منح كل راكب هدايا معفاه من الجمارك فى حدود ١٥٠٠ جنيه ويدخل هذا الاعفاء الاجهزة الكهربائية المنزلية الصغيرة والتليفزيون الملون حتى ٢٠ بوصة وعدد من السلع والهدايا التى يحملها عادة الركاب الحجاج القادمين من اداء فريضة الحج.

واكد سمير امبابى المدير الاقليمى لمصر للطيران بالسعودية انه تم وضع خطة بمساعدة بعثة مصر للطيران لمنع تكدس الحجاج بالصالات داخل مطار جدة وسرعة انهاء الاجراءات. ومن ناحية اخرى قامت مصر للطيران بالتعاون مع شرطة ميناء القاهرة الجوى بإيفاد ضباط جوازات على متن الطائرات التى تقل الحجاج لانهاء اجراءات الجوازات فى الجو لضمان منع التكدس داخل صالة الوصول بالمطار، كما تم تدعيم الحجر الصحى بمطار القاهرة بـ ٣٠ طبيبا للعمل خلال فترة عودة الحجاج وتوفير التطعيمات الخاصة بالحمى الشوكية لتطعيم الحجاج بالمطار. فى النهاية اكد اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن مطار القاهرة انه كلف اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار بضرورة تواجد ضباط المباحث والشرطة السرية داخل صالات الوصول وحول منطقة المطار وضبط المشتبه بهم مع عدم احتكاك المستقبلين بالحجاج وخاصة سائقى سيارات الاجرة.

اعتماد نظام الترم الواحد فى امتحانات المصريين بالخارج

رفضت وزارة التربية والتعليم تحويل امتحانات الطلاب المصريين بالخارج من نظام «الترم الواحد» إلى «الترمين»، وترجع أسباب الرفض إلى انهم يعاملون معاملة طلاب المنازل ولا يحق لهم سوى خوض امتحان واحد فقط، وكان عدد من أولياء الأمور المغتربين قد طالبوا وزارة التربية والتعليم بدراسة إمكانية أداء امتحاناتهم على نصفين دراسيين بالمساواة مع طلاب الداخل تخفيفا على المغتربين وكذا لازمة تأخر ارسال كتب «الترم الثانى» خاصة فى السنوات التى يتم فيها تعديل المناهج، من مصر إلى السفارات.

ضبط ٢٧ مصنعا مخالفا للبيئة

كتب تميم عزمى:

تمكنت الإدارة المركزية للتفتيش والالتزام البيئى من رصد مخالفات بيئية لعدد ٢٧ مصنعا للطوب الطفلى وذلك بالتعاون مع فرع القاهرة الكبرى وشرطة البيئة والمسطحات. حيث أسفر التفتيش عن ضبط ١٠ مصانع مخالفة للبيئة بمدينة البدرشين بمحافظة ٦ اكتوبر بالإضافة إلى ضبط ١٧ مصنعا مخالفا بمنطقة عرب أبوساعد بمحافظة حلوان، وذلك بسبب زيادة شدة الانبعاثات الصادرة عن تشغيل تلك المصانع. صرح بذلك المهندس ماجد جورج وزير البيئة الذى أعلن عن تنفيذ حملة كبرى على مصانع الرخام والجرانيت بمنطقة شق الثعبان بمحافظة حلوان أسفرت عن ضبط عدد ٥ مصانع مخالفة نتيجة مخالفة نسبة الانبعاثات للحدود المسموح وفقا للاشتراطات البيئية وعدم وجود سجل بيئى لتوضيح مدى تأثير أنشطة تلك المصانع على البيئة المحيطة بها، علاوة على عدم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تصاعد الأتربة. وقد أمر جورج بتطبيق قانون البيئة ضد المخالفين وتحويلهم للنيابة العامة حتى تؤدى الإجراءات المتخذة إلى توفيق أوضاع المنشآت.

خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة .. «أون لاين»

كتبت أميرة رضا:

اعلنت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان أن الوزارة ستقوم بعرض قانون الاعاقة فى الدورة البرلمانية القادمة وهو القانون الذى اعده المجلس القومى للأمومة والطفولة بمشاركة الأشخاص ذوى الاعاقة انفسهم بالاضافة الى الجمعيات الأهلية العاملة. أوضحت انه سيتم انشاء موقع الكترونى للأشخاص ذوى الاعاقة يدعم تنفيذ القانون وتفعيل بنوده لضمان حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة دون تمييز لأى سبب من الاسباب، وكشفت الوزيرة عن توقعها بعدم حدوث أى خلاف او معارضة على القانون لانه قانون حقوقى يسير على نهج قانون حقوق الطفل ويتضمن القانون توفير الموارد المالية لانشاء صندوق حقوق الاشخاص المعاقين كما ان الموقع الالكترونى المزمع انشاؤه ويتبع موقع بوابة الحكومة الإلكترونية يتوقع اطلاقه خلال ٨ شهور بهدف اتاحة جميع الخدمات الحكومية وغير الحكومية لخدمة الأشخاص ذوى الاعاقة، وتم خلال ورشة العمل مناقشة كيفية توفير الاتاحة التكنولوجية المناسبة لانواع الاعاقات المختلفة وعرض مقترح حول هذا الموقع من وزارة التنمية الإدارية. وأكدت الوزيرة ان المجلس قد بدأ سلسلة تدريبات للفئات المتعاملة مع ذوى الاعاقة والتعليم بهدف الكشف المبكر للاعاقة، والكشف عن الاعاقة الدرقية وتداعيات نقص الغدة الدرقية لحماية الاطفال من الاعاقات المختلفة كما حرص المجلس على تضمين كتب التعليم قضايا الاعاقة، وكان الهدف من الدورات التدريبية وجود فريق مدرب فى كل محافظة للعناية بالأطفال ذوى الاعاقة. وشددت وزيرة الاسرة والسكان على ان الموقع يلبى احتياجات كل انواع الاعاقة، مشيرة إلى ان السيدة الفاضلة سوزان مبارك قد اطلقت خطا لمساعدة الاطفال ذوى الاعاقة واسرهم منذ اكثر من ٧ سنوات وسيستفيد الموقع من الخط لمعرفة احتياجات المعاقين.


مشيرة خطاب

المصيلحى: حجاج الجمعيات بخير

كتبت نهلة حمزة:

نفى د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى وجود ازمة لحجاج الجمعيات الاهلية مؤكدا استقرار اوضاع الحجاج منذ وصولهم وان ما حدث بمشاعر منى يرجع الى ضيق المساحة الاستيعابية لجميع الحجاج مما ادى الى تعطل بعض المكيفات بالخيام بمنى ودخول بعض الحجاج لخيمات حجاج الجمعيات الأهلية. واكد محمد توفيق رئيس اللجنة العليا لحج الجمعيات ان بعثة حجاج الجمعيات تابعت لدى مكاتب الطوافة بمعاونة الشرطة السعودية لايجاد حلول سريعة لبعض المشاكل.

الصندوق الاجتماعى يشارك بمهرجان دبى للتسوق

يشارك الصندوق الاجتماعى للتنمية فى معرض القرية المصرية المقام ضمن فعاليات القرية العالمية ومهرجان دبى للتسوق لدولة الامارات والذى تنظمه مؤسسة اخبار اليوم بمشاركة وزارتى الثقافة والسياحة ويستمر لمدة ثلاثة اشهر. اكد هانى سيف النصر امين عام الصندوق الاجتماعى ان هذا المعرض من المعارض المتميزة التى تقوم على احياء المنتجات والصناعات الحرفية والتراثية ويتميز بطبيعة خاصة حيث يتضمن فى مجموعة من القرى تمثل كل قرية منها المنتجات التى تتميز بها كل دولة. واشار الى ان الصندوق يشارك بخمسة عشر عارضا من المستفيدين من خدماته من اصحاب المشروعات الصغيرة التى تنتج المصنوعات الجلدية والملابس والمنسوجات القطنية والمنتجات الخشبية والاثاث والمفروشات والسجاد مؤكدا ان الصندوق يهدف الى مساعدة اصحاب المشروعات الصغيرة لاستكشاف الاسواق الخارجية وخلق نواة من رواد الاعمال مؤهلين للمنافسة والتصدير للخارج.



د. هانى سيف النصر

تليفونك الأرضى يخبرك بموعد سداد الفاتورة

تواصل الشركة المصرية للاتصالات تحصيل فاتورة اكتوبر ويستمر السداد حتى الاول من الشهر القادم بدون مصاريف ادارية او غرامة تأخير، ولاول مرة تم تشغيل رسائل صوتية مسجلة على التليفون الارضى لتذكير العملاء بموعد السداد وتستمر هذه الرسائل لمدة اسبوعين قادمين وبلغ عدد من استقبلوا هذه الرسائل ٣٠٠ الف عميل من الافراد والشركات حتى الآن. وصرح المهندس طارق طنطاوى الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات بأن هذه الفكرة جاءت حتى لا يتحمل العميل اية مصروفات ادارية بسبب التأخير.

واضاف عماد الازهرى نائب رئيس الشركة للشئون التجارية ان الرسائل مستمرة بعد فترة السماح ولكن بعبارة اخرى تفيد بانتهاء فترة السماح والتحذير بعدم التأخير.

طارق كامل فى أوغندا الشهر القادم

كتبت زينب اسماعيل:

يسافر الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الشهر القادم إلى اوغندا على رأس وفد رفيع المستوى من قيادات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبحث سبل التعاون بين مصر ودول حوض النيل. وصرح الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات ان الهدف من الزيارة تفعيل آليات المبادرة المصرية التى تتبناها الوزارة لتنمية مجتمع المعلومات بدول حوض النيل ودعم المجالات التى تتعلق بالدعم الفنى والتدريب والعمل على تنفيذ مشاريع البنية الاساسية لقطاع الاتصالات. واضاف ان المبادرة تتركز ايضا على كيفية الاستفادة من الخبرة المصرية فى انشاء مركز اقليمى للتدريب فى دولتين من دول حوض النيل احداهما اوغندا - ولتنمية القدرات البشرية فى مجال ادارة الطيف الترددى وسياسات تنظيم الاتصالات.

د. طارق كامل

قمة افريقيا، الاتحاد الأوروبى ٢٩ نوفمبر

تشارك مصر بوفد رفيع المستوى فى قمة افريقيا - الاتحاد الاوروبى والتى تعقد فى مدينة طرابلس يومى ٢٩ و٣٠ نوفمبر الحالى.

ومن المقرر ان تصدر عن القمة وثيقتان رئيسيتان هما اعلان طرابلس وخطة العمل الثانية «٢٠١١ - ٢٠١٣» والتى تضم موضوعات للشراكة فى السلم والأمن، والحوكمة والديمقراطية وحقوق الانسان، والتجارة والتكامل الاقليمى والهجرة والتنقل والعمل وتغير المناخ، والطاقة والبحث العلمى، والفضاء والعلوم والتكنولوجيا.

معايير جديدة لمحطات الكهرباء لحماية البيئة

قررت وزارة الكهرباء والطاقة تطبيق إجراءات صارمة للحفاظ على البيئة عند تنفيذ مشروعات تتضمن عدم انشاء اى محطة توليد إلا بعد دراسة الاثر البيئى، وتقديمه للجهات الممولة التى تطبق معايير موحدة فى مجال الحفاظ على البيئة.

وصرح د. محمد عوض رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر بانه تقرر تزويد المحطات بانظمة رصد حديثة لمراقبة التلوث والانبعاثات ومراقبة مياه التبريد بعد معالجتها وخفض درجة حرارتها عند الصرف حتى لا تؤثر على البيئة البحرية المحيطة بمحطات الكهرباء.

رشيد يفتتح الملتقى الدولى الثانى للصناعات الغذائية بشرم الشيخ السبت القادم

كتبت أمانى صادق:

يفتتح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة السبت القادم الملتقى الدولى الثانى لمصدرى الصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية والذى تشارك فيه ١٥٠ من كبرى الشركات المصرية المنتجة للمواد الغذائية، ومنتجات الالبان، والخضراوات المجمدة والمشروبات والعصائر والاعشاب، والبهارات. وصرحت داليا قابيل المسئول عن الملتقى من جمعية اكسبولينك المنظمة للملتقى بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة انه قد تم دعوة اكثر من ١٠٠٠ زائر اجنبى متخصص من ٨٥ دولة لحضور الملتقى من جميع الأسواق الدولية المستهدفة لإطلاعهم على المنتجات المصرية لزيادة الفرص التصديرية للصناعات الغذائية المصرية والحاصلات الزراعية وفتح أسواق جديدة لها وجذب استثمارات جديدة للمنطقة.

وأوضحت ان الملتقى الأول الذى عقد العام الماضى فى مدينة شرم الشيخ العالمية حقق نجاحا كبيرا وعقدت صفقات تصديرية بما يزيد على ٨٠ مليون دولار. وقد دعا الزائرون إلى تكرار الملتقى بنفس المدينة بعد انبهارهم بالعروض وتنوعها وجودتها وكرم الضيافة.

مشروع لاستزراع الأسماك بتكلفة ٣٨ مليون جنيه

يبدأ أول ديسمبر القادم اضخم مشروع لاستزراع السمك البحرى فى مصر بتكلفة ٣٨ مليون جنيه.

صرح بذلك كلاوديو باتشيكو سفير ايطاليا بمصر وقال ان المشروع سيتم تنفيذه على مدى ٣ سنوات. وقال السفير الايطالى ان اورسو نائب وزير التنمية الاقتصادية الايطالى سوف يصل الى القاهرة غدا الاحد فى زيارة لمصر تستغرق يومين يستقبله خلالها احمد نظيف رئيس الوزراء. يصاحب الضيف الايطالى وفد كبير من رجال الاعمال.

تجربة ديمقراطية بجامعة عين شمس

كتب رفعت فياض:

كشف استبيان أجرته وحدة بحوث وقياسات الرأى العام بجامعة عين شمس على ٦ آلاف من الطلاب حول الأحداث الأخيرة التى شهدتها الجامعة ونتج عنها تشويه متعمد لصورة الجامعة فى بعض وسائل الإعلام ان نسبة ٨٨٪ يؤيدون سياسة الجامعة فى الالتزام بالحفاظ على هيبة الجامعة، واعترض ٨٨٪ على زيارة أشخاص من خارج الجامعة للقيام بانشطة غير طلابية تتعارض مع العملية التعليمية. وأبدى ٨٩٪ اعتراضهم على معالجات بعض وسائل الإعلام غير المتوازنة. واعرب د. ماجد الديب رئيس جامعة عين شمس عن تقديره لشجاعة وحرية الطلاب والطالبات فى التمسك بالديمقراطية والحرية الممنوحة لهم داخل الجامعة فى التعبير عن جميع آرائهم. مؤكدا ان نتائج هذا الاستبيان سوف يشجع ادارة الجامعة على المضى قدما فى خطتها الموضوعة وإظهار الواضح فى سبيل التقدم للوصول إلى المراتب العالمية المتقدمة.



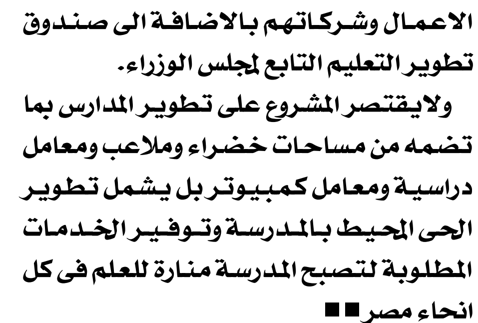
د. ماجد الديب

مبادرة سوزان مبارك لتطوير المدارس.. تقود راية التنوير فى محافظات مصر

تنمية الأحياء المحيطة بالمدارس.. خدمت خمسة ملايين مواطن

■■ منذ اربعة أعوام انطلقت دعوة السيدة سوزان مبارك لبدء تطوير مائة مدرسة، تحقيقا لإعلان الرئيس حسنى مبارك ان تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر.. واخذت جمعية تنمية مصر الجديدة التى ترأسها قرينة الرئيس بزمام المبادرة، لتبدأ فى اصلاح وتطوير مدارس حكومية ظلت مهملة ومنسية بسبب نقص الامكانات، فتم تطوير ١٥٤ مدرسة فى محافظة القاهرة و١١٩ فى محافظة الجيزة وامتد التطوير العام الماضى الى صعيد مصر فتم تطوير ٨٨ مدرسة فى محافظة الاقصر و٦٣ مدرسة فى محافظة الفيوم، وقبل ايام أعلنت السيدة سوزان مبارك مبادرة تطوير مائة مدرسة فى محافظة قنا.. ومن المنتظر ان يصل عدد المدارس المطورة فى محافظات القاهرة والجيزة والاقصر والفيوم وقنا الى ٦٦٩ مدرسة بحلول سبتمبر ٢٠١١ وذلك بتكلفة اجمالية ٨٤٠ مليون جنيه من تبرعات رجال الاعمال وشركاتهم بالاضافة الى صندوق تطوير التعليم التابع لمجلس الوزراء.

ولايقتصر المشروع على تطوير المدارس بما تضمه من مساحات خضراء وملاعب ومعامل دراسية ومعامل كمبيوتر بل يشمل تطوير الحى المحيط بالمدرسة وتوفير الخدمات المطلوبة لتصبح المدرسة منارة للعلم فى كل انحاء مصر ■■





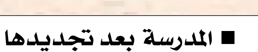
■ السيدة سوزان مبارك



■ المدرسة بعد تجديدها

■ مبنى متهالك لمدرسة قبل أن يشملها التطوير





تطوير ٤٢٤ مدرسة و٨٠٦٦ فصلا.. استفاد منه نصف مليون تلميذ



■ د. سمير فرج

■ د. عبد العظيم وزير

■ سيد عبد العزيز



■ د. جلال السعيد

تحقيق بقلم :

صفية مصطفى أمين

يقول محمود صالح عضو مجلس ادارة جمعية تنمية مصر الجديدة ومقرر مشروع تطوير المدارس: مبادرة المائة مدرسة اطلقتها السيدة سوزان مبارك قبل ٤ سنوات فى محافظة القاهرة، حيث تم تطوير ١٥٤ مدرسة فى أحياء المرج والسلام والنهضة والزيتون واكتمل المشروع فى المحافظة خلال ١٥ شهرا.. وفى عام ٢٠٠٩ امتد التطوير الى مدارس محافظة الجيزة ليشمل اصلاح وتطوير وتأثيث وتجهيز ١١٩ فى شمال المحافظة وبولاق الدكرور والوراق. وفى سبتمبر عام ٢٠٠٩ امتد التطوير الى مدارس الصعيد، حيث تم تطوير ٨٨ مدرسة فى محافظة الأقصر و٦٣ مدرسة فى محافظة الفيوم حتى سبتمبر ٢٠١٠.

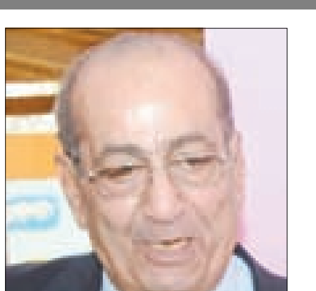
وقد نجح المشروع خلال اربع سنوات فى اصلاح ٤٢٤ مدرسة فى محافظات القاهرة والجيزة والاقصر والفيوم، تضم ٨٠٦٦ فصلا دراسيا، يستفيد منها ٤٥٥ ألفا و٨٤٤ تلميذا. كما تم رفع كفاءة الاحياء التى توجد بها هذه المدارس، ليستفيد من المشروع ٤ ملايين و١٩٦ ألف مواطن بالمحافظات الاربع وبنهاية عام ٢٠١١ يستهدف المشروع تطوير ١٤٠ مدرسة بالأقصر و١٥٦ مدرسة بالفيوم وسنورس ليصل عدد المدارس التى تم اصلاحها وتطويرها فى القاهرة والجيزة والاقصر والفيوم الى ٥٦٩ مدرسة بالاضافة الى ١٠٠ مدرسة اخرى فى محافظة قنا.

٢٥٠ مدرسة فى الصعيد يمتد إليها التطوير العام القادم

يبلغ إجمالى تكاليف المشروع من عام ٢٠٠٦ الى عام ٢٠١١، ٨٤٠ مليون جنيه، من تبرعات رجال الاعمال وشركاتهم بالاضافة إلى صندوق تطوير التعليم التابع لمجلس الوزراء، ومن المتوقع ان يصبح عدد المدارس المطورة فى محافظات القاهرة والجيزة والاقصر والفيوم وقنا ٦٦٩ مدرسة حتى صيف عام ٢٠١١.

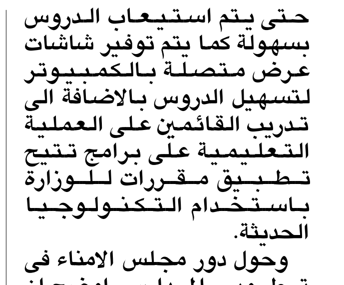
شهادة جودة

وأشار محمود صالح الى ان تكاتف الجهود الاهلية والحكومة ورجال الاعمال أدى الى تميز المدارس وحصول ٣٨ مدرسة من بين المدارس التى شملها المشروع على شهادة الجودة من الهيئة القومية للاعتماد والجودة، وهذه المدارس تقع فى احياء السلام والمرج والزيتون كما تتقدم ٥٠ مدرسة اخرى الى الهيئة للحصول على شهادة الجودة.. اما مدارس الجيزة فسوف يتم تأهيلها للتقدم الى تقييم الجودة العام القادم.





■ محمود صالح



وحول البنية التكنولوجية لمدارس المبادرة يقول تم توفير عدد كبير من السبورات الذكية للمدارس المطورة بحيث يتم عرض الدروس اليكترونيا بالصورة والصوت والحركة حتى يتم استيعاب الدروس بسهولة كما يتم توفير شاشات عرض متصلة بالكمبيوتر لتسهيل الدروس بالاضافة الى تدريب القائمين على العملية التعليمية على برامج تتيح تطبيق مقررات للوزارة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وحول دور مجلس الامناء فى تطوير المدارس، اوضح ان اعضاء مجلس الامناء يقومون بزيارات ميدانية للمدارس، ويلتقون بالتلاميذ للتعرف على احتياجاتهم كما يقومون بتفعيل الانشطة الرياضية والثقافية والفنية فى المدارس المطورة.

مستوى مشرف

يقول د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة إن مشروع تطوير المائة مدرسة بدأ بمبادرة من السيدة سوزان مبارك فى يوليو عام ٢٠٠٦ حيث انتهت اعمال اصلاح وتطوير ورفع كفاءة ٥٤ مدرسة فى حى السلام والنهضة وحى المرج خلال ٥٨ يوما وأصبحت هذه المدارس فى مستوى مشرف قبل بدء العام الدراسى.. وفى صيف ٢٠٠٧ جرى العمل فى اصلاح ورفع كفاءة ٤٦ مدرسة أخرى باحياء السلام والنهضة والمرج والزيتون، وفى عام ٢٠٠٨ وصل عدد المدارس المطورة الى ١٥٤ مدرسة فى محافظة القاهرة.

تطوير الاحياء

وأضاف محافظ القاهرة أن مشروع التطوير لم يكتف بتطوير المدارس لكن تم رفع كفاءة الاحياء الموجودة بها المدارس من حيث انارة الشوارع ورصفها وتشجيرها وطلاء المبانى بالاضافة الى اصلاح الصرف الصحى بالعقارات المجاورة للمدارس.

ويقول اللواء مهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة: بعد نجاح تجربة محافظة القاهرة امتد المشروع عام ٢٠٠٩ الى محافظة الجيزة ليشمل اصلاح وتطوير وتأثيث وتجهيز ١١٩ مدرسة فى شمال الجيزة وبولاق الدكرور والوراق.. وقد تم تطوير ٢١١٤ فصلا دراسيا، استفاد منها اكثر من ١٨٤ الف تلميذ لتعود المنفعة على مليون و٧٠٤ آلاف مواطن.. وقد تم اختيار عدد من الجمعيات الاهلية فى المحافظة لحل المشاكل العائلية التى تواجه الطلبة كما ان تطوير المدارس صاحبه تطوير المنطقة المحيطة بجميع المدارس حيث تم اصلاح الارصفة والاضاءة والعناية بالحدائق والتشجير ودهانات المنازل

مدارس الصعيد

وحول تطوير مدارس محافظة الاقصر يقول د. سمير فرج محافظ الاقصر: منذ اعلان السيدة سوزان مبارك تطوير مدارس الاقصر قبل عامين، تم الانتهاء من تطوير ٨٨ مدرسة فى مدن الاقصر واسنا وارمنت، تضم ١٥١٧ فصلا دراسيا، يستفيد منها حوالى ٧٢ ألف تلميذ كما تم رفع كفاءة الاحياء التى توجد بها المدارس ليستفيد من المشروع ٩٠٠ الف مواطن.

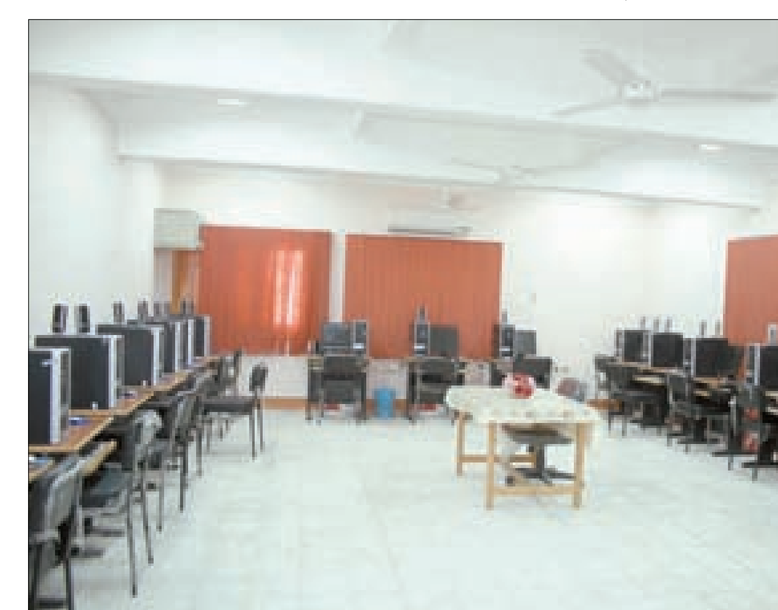
وأضاف د. فرج أن السيدة سوزان مبارك قد قامت الاسبوع الماضى بزيارة لمحافظة الاقصر فى اطار الاهتمام والارتقاء بالخدمات العامة المقدمة فى صعيد مصر وقامت بافتتاح عدة مدارس فى محافظة الاقصر، ضمن المرحلة الثانية من مبادرة مشروع تطوير المدارس وتمتد يد التطوير والاصلاح للمدارس من خلال مشروع المائة مدرسة حتى عام ٢٠١١ بحيث يصبح اجمالى المدارس المطورة فى مدينة الاقصر واسنا وارمنت ١٤٠ مدرسة... ويشمل مشروع التطوير رفع كفاءة البنية التحتية واعمال الانارة والصرف الصحى وشبكات المياه واعادة رصف الشوارع والميادين ودهان واجهات المنازل.

وأوضح د. فرج ان مبادرة تطوير مدارس الاقصر تتضمن انشاء مدرسة للمكفوفين تتيح مراحل التعليم المختلفة، كما يتم انشاء مدارس فندقية معدة بجميع التجهيزات بدلا من المدارس الحالية التى تهالكت.. وقد تم مؤخرا افتتاح مدرسة ابتدائى بها رياض اطفال وتربية فكرية ومدرسة إعدادى مشتركة.

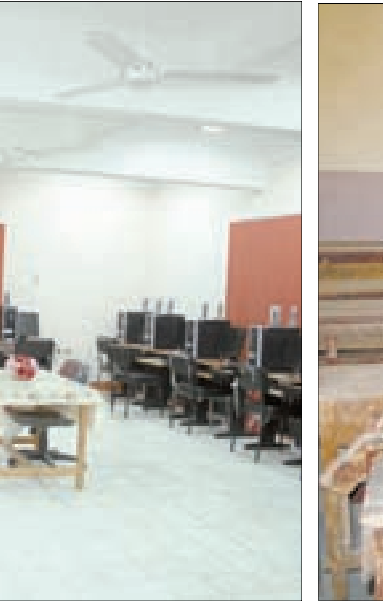
نتائج مميزة

وحول نتائج مبادرة تطوير مدارس الفيوم يقول د. جلال السعيد محافظ الفيوم ان السيدة سوزان مبارك اطلقت مبادرة تطوير فى شهر مايو من العام الحالى،وتشمل تطوير ١٥٦ مدرسة فى مدينتى الفيوم وسنورس، وقد تم تطوير ٦٣ مدرسة خلال شهرين وتقوم السيدة سوزان مبارك بافتتاحهما بعد اجازة عيد الفطر، وتتضمن المدارس ٩١١فصلا دراسيا يستفيد منها ٣٢ ألفا و٣٦٠ تلميذا كما يتم رفع كفاءة الاحياء التى توجد بها المدارس ليستفيد من المشروع ٢١٥ الف مواطن.

وأوضح ان المبادرة تتضمن تدريب ثمانية آلاف من القائمين على العملية التعليمية بما فى ذلك الادارة التعليمية والمدرسون وتقوم بالتدريب جمعية جيل المستقبل لمدة عامين كما تقوم وزارة الاتصالات بتجهيز معامل الحاسب الآلى فى جميع المدارس.



■ فصول مجهزة بأجهزة الكمبيوتر بعد التطوير





■ أثاث متهالك داخل المدارس قبل تطويرها

أبــو كمال



بقلم: **محمد عمر**

لو اتعملت موسوعة «جينس» عن مجلس الشعب فسيسجل فيها لكمال الشاذلى أنه أول وآخر واحد قدر يضبط إيقاع الجلسة.. برفعة حاجبه الشمال، وكان يمكنه بنظرة عين لعضو فى آخر القاعة ان يجعل حنجرته تنطلق لتشعل حريقة فى القاعة.. وبهزة رأس منه يطفى كل اللى اتولع.. وما تستهونش بالكلام ده فكونك تتحكم فى مئات من أعضاء المجلس.. كل واحد منهم شكل ولون و«سايز» بنظرة، ومن غير ما تقول كلمة.. حاجة مش «هينة»، ولا سهلة.. كمال.. أو أبو كمال كما كنا نطلق عليه كان ظاهرة سواء اتفقت أو اختلفت عليها.. كان كل من فى قاعة مجلس الشعب.. ينتظره ليسمعه يتكلم.. وهذه حقيقة لا يستطيع أحد الآن أو أمس أن ينكرها.. فقد كانت له قدرات وطريقة متفردة فى كيفية «انتزاع» آذان المستمعين وفى أنصاتهم لما سيقول.. الشاذلى - رحمة الله عليه - حينما كان يتكلم.. كان كالمثل العامى «يوديك البحر ويرجعك من غير مايوه» لأنك لن تستطيع أن تمسك عليه كلمة أو تاخد منه معلومه.. رغم أنه شخصيا كان يعلم أنه يدافع عن خطأ ارتكبته أو وقعت فيه الحكومة.. وفى رأيى كانت هذه أحدى ملامحه.. التى برع فيها ولم يتمكن أحد أن يجاريه فيها.. الشاذلى.. كان أقدر من استطاع احتواء كل «أطياف» المعارضة ورغم هذا فكل رموزها قدرته.. واحترمته.. لأنه لم يخلط يوماً فى تعاملاته بين «السياسة» والعلاقات الإنسانية. كان يختلف معك ولا يخسرك.. كان يهاجمك ولا يطعنك من الخلف.. لو غضب منك.. لا يضعك فى خانة الأعداء، ولا يحاول أن يمارس معك منطق الفاشلين سياسياً من ليس معنا فهو ضدنا.. الشاذلى لم يفقد كبرياءه حينما ابتعد عن منصبه الوزارى وعن زعامته لاعضاء حزبه فى مجلس الشعب ولم يتحرج ان يقال عنه انه رجل النظام بل كان يعتبر ذلك فخرا له لانه كان مؤمنا بما يفعل.. ومن أجل هذا استطاع الشاذلى أن «يظل» محافظاً على توهجه لأطول فترة، ولم «يخب» نجمه من أذهان كل من عرفوه.. الله يرحمه ويرحمكم.

قصر النيـل.. الكـتلة الصامتـة

دائرة قصر النيل ذات تركيبة سكانية معقدة لأنها تجمع بين منطقتى الزمالك وجاردن سيتى ذات المستوى الاجتماعى المتميز، ومنطقتى بولاق أبو العلا، والعينى والتى تضم طبقة العاملين، وأصحاب الحرف، ولم ينجح أحد من المرشحين فى «تحريك» الناخبين فى منطقة الزمالك وجاردن سيتى للإدلاء بأصواتهم، رغم أن عددهم يقارب الـ١٧ ألف صوت انتخابى وغالباً ما يركز المرشحون جهودهم على منطقة بولاق وموظفى التليفزيون، ويواجه الحزب الوطنى بمرشحيه هشام مصطفى خليل «فئات» وعبدالعزيز مصطفى «عمال» ٩ مرشحين مستقلين أبرزهم مرشحان من رؤساء النقابات العمالية إلى جانب المرشحة المستقلة جميلة اسماعيل والتى تركز منافستها على «هشام خليل» باعتباره الخصم الأقوى فى الدائرة وتحاول أن تكثف تواجدها.. وهو ما يقابله «خليل» بالمرور منفرداً لتفويت فرصة الدخول معها فى «مواجهة» انتخابية، وتشير الدلائل حتى الآن إلى تقدم مرشحى الحزب الوطنى فى الدائرة.

دعم من أمناء الوطنى السابقين لمرشح الوفد

تشهد دائرة المطرية منافسات شرسة خاصة على مقعد الفئات والذى رشح له الحزب الوطنى ناجح جلال والذى يواجه معركة صعبة مع النائب السابق عاطف الاشمونى مرشح حزب الوفد وذلك لتلقيه مساندة من امناء الوحدات الحزبية السابقين بالحزب الوطنى بالدائرة.. حيث كان الاشمونى عضوا بالحزب الوطنى، ويخوض الانتخابات على مقعد الفئات عدد من المستقلين المنشقين عن الوطنى ابرزهم عزت بدوى وكامل أبوعيدة ومحسن عتمان ودفع الاخوان بالمرشح سيد جاد الله والذى يعتمد على شعبية النائب الاخوانى الحالى على مقعد العمال محمود مجاهد، وبدأ جاد الله بتوزيع منشورات عن انجازات مجاهد بعد ان اعتذر عن الترشيح ويتردد بالدائرة ان المستبعدين من مجمع الوطنى يساندون احد مرشحى الوطنى المستقلين.. وعلى مقعد العمال يواجه مرشح الحزب الوطنى ميمى العمدة النائب الحالى منافسة قوية من المرشح المستقل خالد الزقلا، كما ينافسهما حمدى الكرداسى والذى اعلن عدد من المستبعدين من مجمع الوطنى مساندته فى الانتخابات.



■ سامح فهمى خلال احدى جولاته فى مدينة نصر

مباراة سامح فهمى لتحقيق أهداف الغلابة

يواصل المهندس سامح فهمى مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات بدائرة مدينة نصر جولاته بين المواطنين والتى لمس الجميع خلالها وجود شعبية كبيرة له بالدائرة.. ويؤكد عدد كبير من أبناء الدائرة أن فهمى هو الأكثر تواجدا بينهم وأنهم لم يلتقوا بمرشح غيره حتى الآن، رغم وجود ٢٩ مرشحا على نفس المقعد!!.. ويدرك سامح فهمى أن الناخبين يحتاجون إلى برنامج قابل للتنفيذ وليس مجرد وعود، لذلك انطلق من خلال الملامح الأساسية للبرنامج الذى أعلنه الحزب الوطنى لخوض انتخابات مجلس الشعب لتحديد برنامجه الخاص الذى يتفق واحتياجات أبناء الدائرة وأهمها كما جاءت على لسان المواطنين: عايزين نشتغل، عايزين خدمات لائقة، عايزين نشوف الشوارع نظيفة.. وكلها قال عنها فهمى أنها مطالب أساسية ومشروعة.. ويعلم فهمى جيدا بحكم عمله وخبرته أنه قبل ان يتعهد للناخبين بتوفير فرص عمل وتحقيق حياة أفضل يجب أولا أن يكون لديه خطة واقعية للتنفيذ ويعتبر أن هذه هى مباراته الساخنة التى تعهد بأن يركز كل مهاراته للفوز بها عبر تحقيق أهداف البسطاء وطموحات الشباب بالدائرة.. ووسط ذلك يجد من يتابع عن قرب جولات باقى المرشحين فى دائرة مدينة نصر أنها تنقسم إلى قسمين الأول غائب تماما عن أى حضور حتى لو كان شكليا وهو ما يظهر بوضوح بالنسبة لمقعد العمال لأنه بالرغم من بدء العد التنازلى لإدلاء الناخبين بأصواتهم فى ٢٨ من نوفمبر إلا أن المنافسة على مقعد العمال لم تتحدد ملامحها سواء كان بالنسبة لمرشح التجمع أوالناصرى حيث مازال حضورهم فى الدائرة ضعيفا حتى توفيق عبد السلام مرشح الوطنى يبدو أداؤه هادئا بينما القسم الثانى من المرشحين يتفرغ للتصريحات والشائعات الاعلامية كمحاولة للنيل من المرشحين وهو الذى يجسده بوضوح أداء الاخوان.

■ **ايمان أبو الحديد**

دمياط: معركة الإخوان والوطنى

الغموض والتحالفات وتساوى مراكز القوة.. هى سمة انتخابات مجلس الشعب فى دوائر محافظة دمياط الأربع، وهو ما يصعب معه التكهن بنتيجة الانتخابات فى تلك الدوائر، إلا أن المعركة الانتخابية تنحصر بين الحزب الوطنى وجماعة الإخوان.

ففى الدائرة الأولى ومقرها مدينة دمياط تنحصر الكتلة التصويتية فى قرية الخياطة، والتى تضم وحدها ١٤ ألف صوت، وتعد تكتلاً يعتمد عليه مرشح الإخوان على مقعد الفئات صابر عبدالصادق عضو مجلس الشعب السابق، إلا أن اثنين من مرشحى الحزب الوطنى، هما: النائب السابق ياسر الديب ونادر الداجن لديهما كتل تصويتية بتلك القرية، إضافة إلى أن «الديب» لديه تكتل تصويتى فى قرية الشيخ درغام والملاصقة لقرية الخياطة.. فى حين يعتمد مرشح الحزب الثالث سمير موسى على تكتلات تصويتية فى قرى أخرى مثل العانينة وغيط المسارة وعزب النهضة، والقرية الأخيرة يحصل منها موسى على خمسة آلاف صوت دون أن ينافسه فيها أى من المرشحين.. لا تتوقف المعركة بالدائرة على مرشحى الحزب والإخوان حيث تشهد صراعاً بين مرشحين ينتميان لحزب التجمع.. الأول رأفت الغيطانى، والثانى أشرف الدانون والذى انشق عن الحزب، ويخوض الانتخابات مستقلاً.. بالإضافة لوجود ١٨ مرشحاً من المستقلين، وشهدت الدائرة قيام أحد المرشحين بتوزيع «موبايلات» وحواسب آلية على عدد من سماسرة الانتخابات.. كما قام آخر بتوزيع مبالغ مالية على الناخبين فى مقابل أن يقسموا على المصحف بالتصويت له فى الانتخابات، وبعيداً عن الصراع الدائر بين مرشحى الحزب الوطنى الثلاثة، ومرشح الإخوان على مقعد الفئات.. يواجه المرشح العمالى الوحيد للحزب الوطنى محمود صيام النائب الحالى تكتلاً من المستبعدين من ترشيحات الحزب، ويتردد أن عدداً كبيراً من المستبعدين سيساند المرشح المستقل سامى سليمان، والذى كان يشغل موقعاً تنظيمياً بالحزب وتمكن من الوصول لجولة الإعادة أمام صيام فى الانتخابات الماضية.. إلا أن سليمان يواجه معركة أخرى مع أربعة مرشحين مستقلين ينتمون لنفس قريته، كل ما سبق يصب فى مصلحة مرشح حزب الأحرار محمد درة والذى خاض الانتخابات أكثر من مرة بالإضافة لما يتردد عن تنسيقه مع مرشح الإخوان على مقعد الفئات.

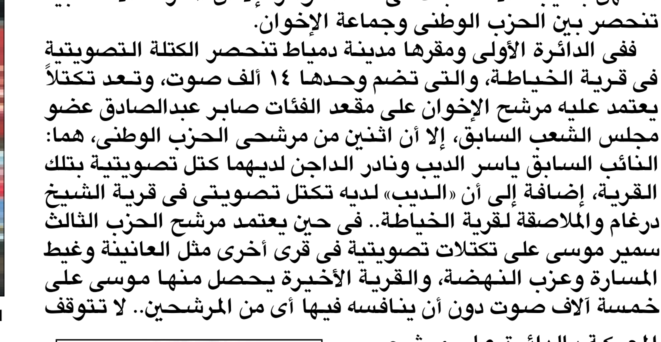
وفى الدائرة الثانية ومقرها كفر سعد تدور معركة تصفية حسابات بين مرشحى الحزب الوطنى على مقعد الفئات حمدى شلبى نائب الحالى، والذى يعتمد بشكل كبير على أصوات قرية الركابية والتى تتمتع بنسب تصويتية متوسطة، ورفعت الجميل النائب السابق والذى يحظى بشعبية بين أهالى الدائرة خاصة مركز كفر البطيخ والذى يعد أكبر تكتل تصويتى بالدائرة، وذلك نظراً لما قدمه من خدمات أكد المواطنون أنها عادت بالنفع عليهم، ويواجه شلبى مأزقاً فى ظل وجود مرشح مستقل من نفس قريته وهو عواد المسلمى، وعلى الرغم من قيام حزب الوفد بترشيح رئيس لجنته بالمحافظة سامى بلح والذى ينتمى لمركز كفر البطيخ. إلا أن المنافسة على المقعد تنحصر بين مرشحى الوطنى، وهو الحال الذى ينطبق على مقعد العمال بالدائرة حيث يشهد صراعاً بين مرشحى الحزب الثلاثة جلال الألفى النائب الحالى والذى ينتمى لقرية المحمدية ويحظى بشعبية فى كفر البطيخ، وسمير التلبانى والذى ينتمى لقرية الوسطانى والتى لها تكتل تصويتى لا يستهان به، وفتح الله رخا والذى ينتمى لكفر البطيخ صاحبة التكتل التصويتى الأكبر، وينافس مرشحى الوطنى بهى الدين بدر المرشح المستقل.

وفى الدائرة الثالثة ومقرها فارسكور والتى تتمركز الكتلة التصويتية الأكبر فيها فى قرية الروضة يشهد مقعد الفئات صراعاً بين مرشحى الحزب الوطنى الثلاثة محمد خليل قويطة النائب الحالى والذى ينتمى لمركز فارسكور، ود. ضياء داوود من قرية الروضة، ود. عبدالسلام داوود والذى كان يشغل منصب رئيس مجلس محلى فارسكور لمدة ٢٥ عاماً.. ويؤكد الأهالى بالدائرة أن قرية الروضة أعلنت تحالفها للتصويت للمرشح الذى ينتمى إليها رغبة منهم فى أن يمثلهم نائب فى البرلمان بعد أن ظل نائب الدائرة من فارسكور لفترة طويلة وهو ما يزيد من فرص كل من مرشح الوطنى ضياء داوود والمرشح المستقل محمد نجيب بركات.. إلا أن وجود مرشحين من الروضة على نفس المقعد قد يؤدى لتفتيت الأصوات لصالح كل من قويطة وعبدالسلام داوود مرشحى الوطنى.

وعلى مقعد العمال تنحصر المنافسة بين مرشح الإخوان محمد كسبة النائب الحالى والذى يعتمد على أصوات قرية الرحامنة، والتى تعد تكتلاً إخوانياً بالإضافة إلى أصوات الإخوان بالدائرة، وبين عبدالمنعم الخولى مرشح الحزب الوطنى الذى ينتمى لنفس القرية، وهشام عمارة المرشح الثانى للحزب والذى ينتمى للروضة صاحبة التصويت الأكبر بالدائرة.

وتشهد الدائرة الرابعة ومقرها الزرقا صراعاً غريباً.. حيث يواجه مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات والنائب الحالى د. جمال الزينى حملة مضادة من مرشحين على مقعد العمال تسببت فى الاعتداء عليه وعلى أنصاره مما نتج عنه إصابته بارتجاج فى المخ وإصابة عدد كبير من أنصاره وإحداث تلفيات فى السيارات التى شاركت فى مسيرته الانتخابية، وأكد عدد من الأهالى أن ما حدث للزينى أكسبه مزيداً من التأييد فى الدائرة.. وينافس الزينى على مقعد الفئات مرشحان من الوطنى هما: عمرو شاهين الذى يعتمد على أنصاره فى مدينة الزرقا، والعزب العراقى الذى يعتمد على أصوات قرية السرو، ويواجه مرشحا الوطنى منافسة شرسة من القيادى الإخوانى سعد عمارة والذى يعتمد على تكتلات الإخوان فى قرى دقهلة والأربعين.. بالإضافة لكل من المرشحين المستقلين طلعت اسماعيل والنائب السابق د. محمد اسماعيل الدعدع. وعلى مقعد العمال تدور معركة شرسة بين كل من مرشحى الوطنى أيمن سلطان والذى ينتمى لقرية سيف الدين والتى لها ثقل تصويتى كبير بالدائرة، ومحمد قابيل من قرية الخولى والتى تعد كتلة تصويتية لا يستهان بها.. وينافسهما النائب الحالى عمران مجاهد مرشح حزب الوفد ومحمد عبدالله المرشح المستقل.

معركة الكوتة بالمحافظة لا تقل ضراوتها عن الدوائر الأربع خاصة على مقعد الفئات والذى رشح له الحزب الوطنى د. سامية الزينى والتى تنتمى لواحدة من أكبر العائلات بمدينة دمياط.. فى مواجهة مرشحة الإخوان اعتماد زغلول التى تعتمد على تكتلات الإخوان المنتشرة فى أغلب قرى المحافظة، وأميرة المليجى مرشحة حزب الوفد، وعلى مقعد العمال تنحصر المنافسة بين وفاء المندوه مرشحة الوطنى، وحنان أبو الغيط مرشحة الوفد.



■ معارك طاحنة بين المرشحين فى دمياط



■ ياسر الديب



■ رفعت الجميل

■ د. جمال الزينى

متابعة:
محمد سعيد
أحمد ممدوح

الفرص متساوية بين مرشحى العمال بمصر القديمة

يشهد مقعدا العمال والفئات بدائرة مصر القدمة صراعا شرسا فعلى مقعد الفئات تتسم المعركة بأنها حرب رؤوس اموال بعد ان رشح الحزب الوطنى كل من خالد القط وتيسير مطر، وامتلأت شوارع الدائرة باللافتات الدعائية لكل منهما بعد ان انحصرت المنافسة بينهما على الرغم من ترشيح حزب التجمع لوليد سيد عضو مجلس محلى محافظة وترشيح حزب الخضر لابراهيم عابدين، وتختلف الحرب على مقعد العمال بالدائرة عن الفئات حيث تعتمد المنافسة على استقطاب اصوات الصعايدة والعائلات بالشياخات، وتنحصر المنافسة على هذا المقعد بين مرشح الوطنى محمد عبدالعال ويسرى بيومى مرشح الاخوان والذى يعتمد على اصوات شياخة كوم غراب والتى لها ثقل تصويتى حيث تمثل ٣٠٪ من اصوات الدائرة، وفى المقابل قام مرشح الوطنى محمد عبدالعال والذى يعتمد على اصوات شياخة الانور وعين الصيرة واثر النبى والتى تمثل ٣٠٪ ايضا من الكتل التصويتية بالدائرة استقطاب المستبعدين من ترشيحات الوطنى ممن لهم ثقل فى عدد من الشياخات لضمان مساندتهم له كما قام بدعاية مشتركة مع مرشحى الوطنى على مقعد الفئات لضمان مساندتهما له.

القليوبية: منافسة بين كل القوى السياسية

بدأ المرشحون لخوض انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ فى المحافظة تكثيف حملاتهم الانتخابية، ويواجه مرشحو الحزب الوطنى منافسة قوية وشرسة من مرشحى جماعة الإخوان والحزب الناصرى، وحزب الوفد والغد والتجمع والمستقلين، ففى دائرة قسم شبرا الخيمة - ٣٣ مرشحاً - يحظى مرشح «فئات» الوطنى مجاهد نصار بشعبية كبيرة ولقى ترشيح الحزب له ارتياحاً لدى أبناء الدائرة لما يتمتع به من تواجد بين الناس، وتتركز دعايته فى اللقاءات الجماعية واللافتات والمسيرات، كما يحظى مرشح الوطنى الثانى «فئات» هانى توفيق بشعبية كبيرة أيضاً وله أعمال واضحة فى الدائرة.. ويواجه مرشحا الوطنى ثلاثة مرشحين للاخوان.. فإلى جانب محمد البلتاجى النائب الحالى.. دفعت الجماعة بمرشحين آخرين أحدهما على مقعد الفئات والآخر على مقعد العمال، وتسير دعاية الاخوان فى اتجاه اللقاءات الشخصية ويركزون على السيدات لحث أزواجهن فى الخروج وانتخاب مرشحى الاخوان.. كما يدخل بقوة الحزب الناصرى ودفع بمرشحه توحيد عبدالحميد البنهاوى أمين الحزب بالقليوبية وعضو اللجنة المركزية بالحزب والذى سبق له خوض الانتخابات ولم يحالفه الحظ ويتمتع بحظ جيد بين الشباب.. كما يأتى من المستقلين رضا سليم محمد «فئات» عضو مجلس محلى مدينة شبرا الخيمة ورئيس لجنة الأمن وأمين الخدمات بالحزب الوطنى بالقليوبية سابقاً وهو من أبناء الوطنى وقرر خوض الانتخابات مستقلاً لما يتمتع به من علاقات قوية فى الدائرة ويعتمد فى دعايته على اللافتات واللقاءات الشخصية.. كما يبرز من المستقلين أشرف سكر أمين شباب شبرا الخيمة سابقاً وأشرف الشامى «صاحب مصنع نسيج» وامرأة واحدة هى كاميليا شحاتة، ولا تقل معركة مقعد العمال بالدائرة شراسة عن الفئات حيث دفع الوطنى باللواء عاطف مسعود كوجه جديد يحظى بحب الكثيرين من أبناء الدائرة وأيضاً أحمد البنا النائب الحالى.. وتسير السيارات تعلن بالميكروفونات «الخاصة بكل مرشح من الوطنى» بأنه مرشح الوطنى فى الانتخابات.. وفى دائرة القناطر الخيرية يتمتع مرشح الوطنى الوحيد على مقعد الفئات منصور عامر النائب الحالى بشعبية كبيرة لما يقدمه من خدمات وأعمال خيرية لأبناء الدائرة ومنافسوه مرشح الاخوان ناصر الحافى «محام».. كما يخوض الانتخابات لأول مرة رجب أبو الفضل «محام» على نفس المقعد ويتمتع بشعبية وحب من أبناء القناطر.



■ أشرف سكر

■ **أحمد عبد الكريم**

الخدمات طريق مرشحى الوطنى فى الساحل

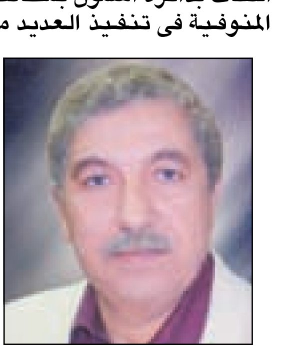


■ على رضوان

يخوض على رضوان احمد مرشح الحزب الوطنى الانتخابات بدائرة الساحل على مقعد الفئات معتمدا على شعبيته بالدائرة وعلى الخدمات التى قدمها لعدة مناطق طوال الفترة الماضية وذلك من خلال رئاسته لمجلس ادارة دار الرعاية الايتام واخرى لرعاية الامراض المزمنة والاحتياجات الخاصة.. كما قام الحزب بترشيح النائب المخضرم سيد رستم على مقعد العمال لما قدمه من خدمات بالدائرة طوال فترة عضويته بالبرلمان.

ياسين طاهر.. خدمات حقيقية فى أشمون

بدأ اللواء ياسين طاهر مرشح الحزب الوطنى على مقعد الفئات بدائرة أشمون بمحافظة المنوفية فى تنفيذ العديد من الخدمات الحيوية التى تساعد على النهوض بمستوى قرى أشمون، حيث يضع «طاهر» يده على المشاكل التى يعانى منها المواطنون بحكم موقعة كسكرتير عام مساعد لمحافظة المنوفية، وتتم حاليا الدراسات وتوفير الاعتمادات الخاصة بحل الاختناق المرورى على طريق «شبين - اشمون - القاهرة» والعمل على انهاء المشاكل المتعلقة بالصرف الصحى بقرية سنتريس.. كما بدأ العمل فى كوبرى الفرعونية الجديد، ويحظى اللواء طاهر بشعبية واسعة فى عدد من قرى اشمون.



■ ياسين طاهر



الدقهلية: الارتباك سيد الموقف بسبب الطعون الخاصة بالتهرب من التجنيد والصفة

الارتباك هو السمة السائدة المسيطرة على الدوائر المفتوحة بمحافظة الدقهلية وعددها ١١ دائرة كما يسود عددا من الدوائر المغلقة وعددها ٦ دوائر.

حالة الارتباك تعود الى الاحكام القضائية الصادرة بادراج ١٣ مرشحا من المستبعدين من قوائم الوطنى بكشوف المرشحين بالاضافة للاحكام المتوقع صدورها اعتبارا من غد سواء المتعلقة بالاستبعاد او المتعلقة بالصفة او الادراج على حد سواء.. والتى تبلغ اكثر من ١٠٠ طعن ستنظرها محكمة القضاء الادارى بالمنصورة اعتبارا من اليوم.. من بين هذه الطعون الطعن الذى تقدم به الدكتور رفعت الرميسى مرشح الوطنى لمقعد الفئات بطلخا والذى قررت لجنة فحص الطعون استبعاده بعد طعن كل من المرشح المستقل من علام سعد عبدالسلام محمد فتح وشهرته سعد ابوسمرة ضده لتهربه من اداء الخدمة العسكرية بعد ان قدما احكاما سابقة باستبعاده ورفض استشكال ضد حكم استبعاده.

كما تحدد طعون الصفة مصير دوائر المنصورة وشربين وطلخا واجا وبنى عبيد ونبروه ومعظم الطعون فى الدوائر المفتوحة دفع بعض مرشحى الوطنى انصارهم حتى لا يبدوا فى الصورة انتظارا لتأييد المستبعدين او من الذين ستتحول صفاتهم.

ففى دائرة السنبلاوين تزايدت فرص مرشح الوطنى المقدم هشام الحصرى على مقعد الفئات فى مواجهة مرشح الوطنى ايضا احمد رعب ومرشح الاخوان السيد نيازى.

أما مقعد العمال فالمواجهة ازدادت شراسة بين نائب الدائرة كامل عطية مرشح الوطنى ومحسن صادق مرشح الوطنى ايضا والوجه الجديد بالدائرة.

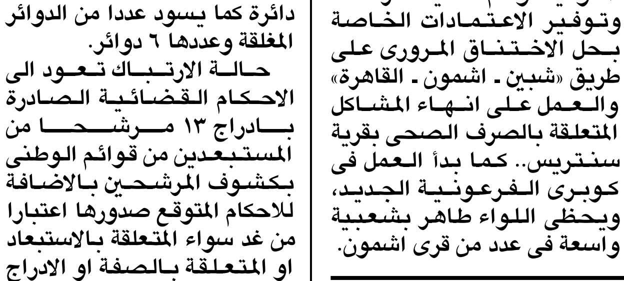
وفى دائرة نبروه يواجه مرشح الوطنى توفيق عكاشة رئيس قناة الفراعين منافسة شرسة مع نائب حزب الوفد ونائب الدائرة السابق فؤاد بدراوى والمرشح المستقل عطية عبدالحميد نائب رئيس تحرير الاهرام.. اما مقعد العمال فيواجه عبدالناصر ميرة مرشح الوطنى منافسة شرسة من زميله مرشح الوطنى ايضا زهير الشيخ والمرشح المستقل رفعت البسيونى نائب الدائرة عن الفئات والذى غير صفته لفلاح وابوالنجا المرسى.



■ فؤاد بدراوى



■ توفيق عكاشة



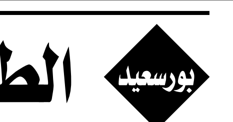




■ **حازم نصر**

سماء الانتخابات تمطر أموالاً

بورسعيد: الطموحات من أجل النجاح تزيد من مكاسب المستفيدين

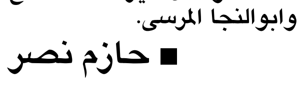


هناك مقولة شهيرة عن الانتخابات فى بورسعيد تقول «ان الانتخابات فرصة لاعادة توزيع الثروة بالمحافظة» وبالفعل تتجسد هذه المقولة بوضوح بعد ان انطلقت بشراسة الحملة الانتخابية لجميع المرشحين البالغ عددهم ١٠١ مرشح بينهم ١٥ سيدة فور البدء الرسمى للحملة، وواضح ان هناك حجم انفاق غير عادى على الحملة الانتخابية وما زاد من حجمه هذه المرة هو كثرة المرشحين الحاليين من رجال المال والتجار، وتبرز عملية انتقال الثروة من جيوب المرشحين الى مستفيدين من تجار الانتخابات فى الدوائر الشعبية وكل من له سطوة على منطقة بالدائرة وحصيلة كل تاجر من هؤلاء لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه لكل منهم، وهناك اصحاب المقاهى وتذكرة حجز المقهى لتكون مقرا لأى مرشح تتراوح من ١٠ الى ٥٠ الفا، وهناك فئات اخرى مستفيدة من الخطاطين وأصحاب المطابع وسائقى سيارات الاجرة والميكروباص والمطاعم واضيف لهم هذه المرة الجزارون لمصادفة الانتخابات مع عيد الاضحى، والملاحظ فى حملة الانتخابات ببورسعيد هو سيطرة روح التفاؤل على كل المرشحين تقريباً وثقتهم فى امكانية تحقيق الفوز فى الانتخابات وهذا ما زاد من حجم الانفاق هذه المرة إلا ان هناك فئة الرموز الكبيرة والتى تخوض الانتخابات بشياكة فالعطايا منهم مقننة وتذهب لمستحقيها فقط ومنهم من يقدم ما هو أكبر من العطايا المادية بخدمات مؤثرة على مستقبل المحافظة وابنائها وتنفرد بهذه الميزة السيدة فايزة ابوالنجا من موقعها الرفيع كوزيرة للتعاون الدولى ويشاركها باسلوب متزن فى التواصل مع ابناء بورسعيد بكل فئاتهم المهندس هانى ابوريدة مرشح الحزب الوطنى بدائرة الشرق على مقعد الفئات.



■ هانى ابوريدة

■ **نبيل التفاهنى**





كمال الشاذلى لن تنساه مصر

بقلم : فاطمة بركة

رحل فارس البرلمان على مدى سنين طويلة.. رحل كمال الشاذلى. رحمه الله. الذى ظل يعشق البرلمان حتى آخر يوم فى حياته.. فالفارس المغوار قضى اكثر من ٤٥ عاما عاشقا للبرلمان ولدائرته.. وكان اداؤه يتحدث عن نفسه، كما أن خدماته لدائرته كانت مثالا يحتذى به لكل المرشحين.. وقد كان المشهد العظيم فى آخر لقاء لكمال الشاذلى بأبناء دائرته، هو ترجمة لكل الحب الذى يكنه له اهالى الدائرة، لدرجة جعلت كمال الشاذلى يؤكد على الحب والوفاء المتبادل بين اهل دائرته وبينه.

كمال الشاذلى .. اسم لن ينساه التاريخ عندما نؤرخ للبرلمان. فلم تخل جلسة برلمانية من حديث اومداخله او تعليق لكمال الشاذلى وهو عضو بالبرلمان ثم ممثل للاغلبية ثم وزير لمجلسى الشعب والشورى.. لم يتغير الاداء فى كل مراحل حياته، لانه برلمانى واثق من نفسه ومن قدراته.. دارس للدستور والقانون واللائحة.

لقد عرفت كمال الشاذلى منذ اكثر من ثلاثين عاما.. تعلمت منه الكثير، واستفدت منه الاكثر، وفى اكثر من حوار معه كان دائما يجيب ببساطة وسلاسة ومع ذلك نجد عمق الاجابات وتوصيل المعلومة بيسر وسهولة..

رحل عنا كمال الشاذلى، ولكن هناك العديد من اعماله البرلمانية لن يمحوها الزمن، وسوف تتحدث عنها الايام فى تاريخ سيظل خالدا، فمضابط مجلسى الشعب والشورى خير شاهد على كل مايقال تحت قبة البرلمان، وكل كلمة قالها كمال الشاذلى. رحمه الله. كانت فى مكانها وزمانها.

رحم الله البرلمانى الكبير كمال الشاذلى الذى مثل مصر فى العديد من المحافل الدولية وكان خير ممثل لها.. رحم الله كمال الشاذلى الذى لن تنساه مصر.



الوطنى ينتقد عدم موضوعية الـ«بى.بى.سى»

انتقد الحزب الوطنى هيئة الاذاعة البريطانية «بى.بى.سى» لعدم موضوعيتها فى تغطية انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ وانتقد الحزب هيئة الاذاعة البريطانية عبر موقعه الالكترونى نظراً لعدم مراعاتها قواعد المهنية فى التغطية الاعلامية.. كانت «بى.بى.سى» قد بثت تقريراً عن القواعد التى اعلنتها اللجنة العليا للانتخابات قالت فيه ان القواعد التى وضعتها اللجنة مجحفة وتحد من قدرة المجتمع المدنى على القيام بدوره.. وانتقد الحزب تجاهل حق المشاهدين فى معرفة رأى اللجنة العليا للانتخابات سواء بالاتصال بالمتحدث الاعلامى للجنة أو أحد اعضائها.



إحالة شكوى بكرى ضد مشعل للنيابة

تعقد اللجنة العليا للانتخابات اجتماعا اليوم لاعتماد اسماء أعضاء ٢٥٤ لجنة عامة، وعددهم ٢٢٨٦ من اعضاء الهيئات القضائية. وستقوم الامانة العامة بإخطار الاعضاء المختارين غدا ليبدأوا فى ممارسة مهامهم.. واكد المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان اللجنة فى حالة انعقاد يومى دائم لنظر التظلمات والشكاوى وانها اصدرت أوامرها لمديريات الامن بضرورة تنفيذ جميع الاحكام النهائية التى صدرت بقبول او استبعاد مرشحين. وقال ان اللجنة احالت الشكاوى المتعلقة بالدعايات الانتخابية للنيابة العامة للتحقيق فيها، ومن بينها شكوى من المرشح مصطفى بكرى ضد المرشح سيد مشعل بادعاء استخدام مبان وممتلكات حكومية فى دعايته. واضاف رئيس اللجنة العليا انه تم حفظ شكوى اخرى ضد احد المرشحين قالت انه يستخدم عبارات ذات مرجع دينى، وقد تحققت اللجنة من ان العبارات المشار اليها ليست كذلك.

■ عبدالمجيد الجمال



■ السيد عبدالعزيز عمر

الشريف: مشاركة ٥ آلاف مرشح فى انتخابات الشعب دليل التطور الديمقراطى

على من يتدخلون فى شئون مصر أن يقيموا أنفسهم أولا ويبحثوا عن إهدارهم لحقوق الإنسان

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى عدة اجتماعات خلال الاسبوع الحالى لمتابعة خطة تحرك الحزب التى اقرتها هيئة المكتب فى اطار الحملة الانتخابية لخوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وقال ان الحزب يتحرك فى اطار من الضوابط التى حددتها اللجنة العليا للانتخابات واحترام القواعد والقوائم التى اعلنتها. واضاف الأمين العام للحزب ان قيادات الوطنى وكوادره الحزبية على جميع المستويات التنظيمية تتابع الموقف لحظة بلحظة من خلال غرف العمليات المركزية وعلى مستوى امانات المحافظات والمراكز والاقسام والوحدات الحزبية.. وأوضح الشريف ان الحزب الوطنى يدعو لأوسع مشاركة من المواطنين للإدلاء بأصواتهم باعتبار أن ذلك يمثل اعلانا عن ثقتهم فى انهم اصحاب الحق الاصيل فى الاختيار، وقال ان ذلك يعتبر ردا على مدعى الوصاية على ارادة الناخبين من خارج مصر، مؤكدا على رفض مصر التدخل فى شئونها الداخلية.. وأكد الشريف ان الحزب يرفض مجددا كل التصريحات والمحاولات المستفزة للمشاعر الوطنية فى هذا الشأن مشيرا إلى ان الحزب يثق ويرحب فى نفس الوقت بمتابعة- مؤسسات المجتمع المدنى المصرى، ووسائل الاعلام المصرية والعربية والاجنبية - الانتخابات.. واضاف ان الحزب يطالب اولئك الذين يتدخلون فى الشأن الداخلى ان يقيموا



■ صفوت الشريف

انفسهم ويبحثوا فى داخلهم عن اهدارهم لحقوق الانسان بواسطة أبنائهم وما قاموا به من انتهاك لحقوق الانسان فى دول الغزو والاحتلال.. وقال الشريف ان مشاركة اكثر من خمسة آلاف مرشح من مختلف الاحزاب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة دلالة كبيرة على ثقة الشعب فى ان التطور الديمقراطى الذى تشهده مصر وثقافة المشاركة تزداد عمقا واتساعا لدى المواطنين، كما ان هذه المشاركة الواسعة اعلان من الشعب وتأييدا من كل الاحزاب السياسية بأن المناداة بالرقابة الدولية على الانتخابات فى مصر هى تطفل سياسى ما كان ينبغى لإدارة دولة كبرى ان تقع فيه.. وأكد الشريف ان الحزب الوطنى يعتمد فى تحركه على الوفاء بما التزم به من تعهدات خلال الاعوام الخمسة الاخيرة وبالتزام واضح وبرنامج محدد على المستوى الوطنى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلى المستوى المحلى لكل دائرة يبحث للناس قضاياهم ويضع الحلول لمشاكلهم.

واضاف ان الحزب يتعامل مع كل فئات المجتمع بما يحق الامل فى غد أفضل فى دخولهم وفيما يقدم لهم من خدمات ورعاية اجتماعية للفقراء والمعدمين مع الاهتمام الأوسع بقضايا الشباب والمرأة والفئات الأكثر احتياجا.. مشيرا إلى ان برنامج الوطنى يسعى لتوفير الامان لمستقبل اولادنا ووطننا.

وأوضح الشريف ان كوادر الحزب ستواجه كل دعوات النيل من مكاسبنا او السطو عليها بكل ثقة وقوة وعزم ومواجهة اولئك الذين يسعون إلى تقويض اركان ديمقراطيتنا بالزيف من الشعارات وذلك من خلال واقع ملموس ومستقبل واضح يعكس ما تحقق من انجازات خلال السنوات الخمس الماضية.

■ نبيل عطا



الحكومة تاجر شاطر!

بقلم: تهانى إبراهيم

الحكومة الذكية قررت أخيرا ورغم أنفها ان تلعب دور التاجر الشاطر.. وتنزل إلى السوق فى مواجهة مع حيتان استيراد وتجارة اللحوم.. بعدما تعمدوا اشعال اسعارها بصورة جنونية مع قدوم عيد الأضحى.

وزارة الزراعة وكعادتها كل عام فتحت منافذ البيع للمواطنين لحجز الأبقار والأغنام اللازمة للأضحية.. من إنتاج مزارعها بأسعار أقل مما هو متداول فى السوق.. هذا بالإضافة إلى طرحها كميات أخرى من اللحوم المذبوحة.. التى تم بيعها من خلال منافذ التوزيع المملوكة لها والمنتشرة على طول محافظات مصر.

أيضا فتحت الحكومة الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد أكثر من ٤٥ ألف رأس من العجول والجمال الحية من السودان وأثيوبيا.. بالإضافة إلى كميات هائلة من لحوم الأبقار والجاموس والضأن المشفاة.. تم بيعها من خلال سلاسل المحلات التجارية الكبرى.

لكن الحقيقة ان الشركة القابضة الغذائية ومجمعاتها الاستهلاكية كانوا نجوم السباق الحكومى.. واستطاعوا «تبييض وجه الحكومة» بوقف اندفاع الأسعار.. والبيع بأسعار منافسة لحيتان تجارة اللحوم.. وذلك بعد أن استخدموا خبرتهم فى الاستيراد والتسويق المحلى.. وتعاقدوا على استيراد آلاف الأطنان من اللحوم المشفاة والمبردة من الأصناف الجيدة من السودان، ونيوزيلندا والبرازيل واستراليا وجنوب افريقيا.. عدا الرؤوس الحية التى تم ذبحها فى المجازر المصرية.

دخول قطاع الأعمال العام وعن طريق الشركة القابضة للأغذية فى استيراد اللحوم الحية والمبردة.. ثم احكام قبضتهم فى الرقابة والتوزيع من خلال ثلاثة آلاف مجمع استهلاكى مملوك لها ومنتشر كمنافذ بيع على مستوى الجمهورية.. مكنهم من المنافسة والبيع بأسعار أقل من التجار.. ومنع ارتفاع الأسعار ووصول كيلو اللحم إلى مائة جنيه خلال عيد الأضحى.

هذه التجربة تؤكد فعليا وعمليا ان تدخل الدولة وعن طريق شركات قطاع الأعمال المملوكة لها مهم ومن شأنه ضبط الأسعار.. وتنظيم حركة السوق عند حدوث احتكار أو انفلات من القطاع الخاص.. وأن الحكومة تملك عصا سحرية لضبط المنظومة التجارية والاقتصادية بشركاتها ومنافذها التسويقية لو أرادت ان تلعب دور التاجر الشاطر!

لذا أقول للمهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة وهو كما أعلم منحاز للقطاع الخاص بفكره وتوجهاته.. ان ملكية الدولة لقطاع الأعمال بشركاته مهم.. وأى تفكير فى بيع المجمعات الاستهلاكية خطأ.. ولابد من استمرارها وتطويرها ودعمها باستقلالية فى الإدارة.. وحرية الحركة فى التجارة والتسويق.. بدلا من محاولات تحجيمها.. وتحديد ما تبيعه ومالا تبيعه لأن ذلك يحرمها من المنافسة ويؤثر على ميزانياتها بالسلب.. ويخدم سلاسل المحلات الخاصة فقط.. وتلك أسعارها لاتخدم مصالح واحتياجات محدودى الدخل!

المجمعات الاستهلاكية كانت وعلى مدى سنوات طويلة تجربة رائدة خدمت الناس.. عندما دعمتها الدولة منذ الستينيات وأعطت لها الأولوية فى حصص السلع المستوردة والمحلية.. بل وخصصت لها انتاج الأسماك من بحيرة ناصر.. وغيرها من أماكن الصيد الخاضعة لمؤسسة الثروة السمكية وأسطول أعالى البحار.. لتباع فى منافذها بأسعار مخفضة.. تحافظ على التوازن فى سعر الأسماك.. لصالح الفقراء.

أخيرا.. أحيى أصحاب منظومة النجاح فى مواجهة أزمة اللحوم اللواء محمود أبوشادى وكيل وزارة التجارة الداخلية.. وهو قادم إليها بخبرة اكتسبها من عمله السابق كرئيس ناجح لمباحث التموين.. ومعه القادمان بتاريخهما المهنى فى قطاع الأعمال العام المهندس أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة الغذائية.. والمحاسب محسن زاهر أسطاس رئيس مجلس إدارة النيل للمجمعات الاستهلاكية على جهدهما فى إثبات ان الدولة يمكنها مواجهة الانفلات ضد مصالح الفقراء.

د. مفيد شهاب:
الحكومة وضعت خططا لتلبية احتياجات الشباب

أكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية أن الحكومة تتبنى سياسة وطنية للشباب وأنها قامت بتحديد الشباب فى مختلف المجالات، ووضعت خططا وبرامج تنفيذية لتلبية هذه الاحتياجات، كما أعطت أولوية خاصة للاهتمام بموضوعات الحد من البطالة وزيادة فرص التشغيل، والفتاة والمرأة الشابة، والشباب فى الريف، والشباب ذوى الاحتياجات الخاصة. وقال د. شهاب ان ما حققته الحكومة خلال الخمس سنوات الماضية فى مختلف المجالات رسخ بنية أساسية جديدة ومطورة دستوريا وتشريعيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا تسمح لمصر بالتقدم فى قفزات واسعة إلى الأمام، وأن اهتمامها الآن منصب على المستقبل بتحدياته ومشاغله والفرص التى يطرحها، موضحا ان للشباب عددا من الحقوق لابد أن يتمتع بها وعليه مجموعة من الواجبات يجب أن يلتزم بها.

جاء ذلك خلال لقاء جماهيرى موسع لشهاب مع الشباب بنادى سموحة بحضور اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية، والمهندس محمد فرج عامر عضو مجلس الشورى، والمستشار فتحى رجب، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، ونخبة من المثقفين والإعلاميين.. وأكد د. شهاب ان للشباب دورا مهما فى الحياة السياسية، من خلال مساهمته فى الأنشطة السياسية، التى تشمل التعبير عن الرأى فى القضايا العامة، وعضوية الأحزاب، والانضمام لمؤسسات المجتمع المدنى، والترشيح والتصويت فى الانتخابات، والمشاركة فى اختيار نواب الشعب، والاهتمام بمتابعة الأمور السياسية بصورة عامة.

وقال د. شهاب ان الإعلام يلعب دورا مهما فى تشكيل شخصية الشباب باعتباره مصدرا أساسيا لنقل المعلومات والقيم وأنماط السلوك.

■ فاطمة بركة



■ د. شهاب خلال لقائه مع أعضاء نادى سموحة بالاسكندرية

سفير نور: برنامجى يعتمد على محاور خدمية قابلة للتنفيذ

اللواء سفير نور رئيس لجنة الدفاع والامان القومى بحزب الوفد اختاره الحزب لخوض انتخابات مجلس الشعب بدائرة الدقى والعجوزة على مقعد العمال، وهى دائرة مهمة نظرا لانها الدائرة التى يقع بها المقر الرئيسى للحزب.. واوضح نور أنه يرتبط بعلاقات اسرية مع الدكتورة امال عثمان رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ومرشحة للحزب الوطنى على مقعد الفئات فى نفس الدائرة، وقال «احتفظ بعلاقات طيبة مع أهالى الدقى منذ سنوات طويلة وثقتى فى اهالى الدائرة هى التى دفعتنى لخوض الانتخابات.

واللواء سفير نور رمز الميزان سينافس على مقعد العمال ويسانده تاريخه المهنى حيث عمل مساعدا لوزير الداخلية وعضو مجلس ادارة النادى الاهلى لـ٣ دورات متتالية. وحاصلا على نوط الشجاعة والواجب من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. بالاضافة الى وسام الاستحقاق من الرئيس محمد حسنى مبارك يؤكد انه يخوض المعركة من اجل اهالى الدقى والعجوزة واعادتهما لسابق عهدهما، وليس لمصلحة شخصية.

بالاضافة لاعتماده على برنامج خدمى وسياسى مستمدا من برنامج حزب الوفد الذى يعتبر معقلا للديمقراطية والليبرالية فى مصر..

ويقول انه امام معركتين احداهما مع المرشحين المنافسين لاقتناص المقعد، والثانية التى تعد الاهم وهى معركة اخراج المواطن من سلبيته واعادة الثقة له مرة اخرى لان خروج المواطن يعتبر الضمانة الاولى التى سوف تمنع اى تجاوزات بالدائرة.

وقال انه يعيش فى الدقى والعجوزة منذ ٤٠ سنة اشعر ان على دينا فى رقبتى لاهالى الدائرة، ولهذا ينصب كل اهتمامى وتركيزى على الناخب وخدمة اهالى الدائرة، وتوفير احتياجاتهم من خلال برنامج انتخابى قوى يعتمد على عدد من المحاور الخدمية.. القابلة للتحقيق.

■ سفير نور

أولا يقوم البرنامج على توفير عدد من الخدمات مثل العمل على زيادة منافذ بيع الخبز المدعم واللحوم البلدية، خاصة فى المناطق العشوائية وعلاج مشكلة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائى وعلاج مشكلة البطالة وما يترتب عليها من اثار من خلال اقامة معهدين على مستوى عالمى، لتدريب صغار الشباب على المهن الحرفية. وايفاد هذه المعاهد لبعثات خارجية، وعلاج مشكلة الفقر المدقع فى المناطق العشوائية والنائية بانشاء صندوق بمساهمة من عدد كبير من رجال الاعمال فى القاهرة الكبرى بالاضافة لمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة.

فى مجال التعليم سنقوم بعلاج مشكلة الامية المتفاقمة بالمناطق العشوائية بالدائرة من خلال الاستفادة من خريجى الجامعات فى ظل هذه الازمة.، نظير مكافآت مالية مجزية، بالاضافة الى الاهتمام بمجال الصحة من خلال انشاء مراكز صحية متعددة بالمناطق العشوائية، وعمل قوافل طبية بصفة مستمرة تزداد فى حالة ظهور امراض وبائية وكذلك الاهتمام بضرورة اعادة منطقتى الدقى والعجوزة الى سابق عهديهما فى الزمن الجميل من خلال حل مشكلة القمامة بعد انتشارها فى اركان الدائرة وكل شوارعها بصورة اصبحت تضر بصحة المواطن بانشاء مصنع لتدوير القمامة والاستفادة من الناتج كسماد يستغل فى الاغراض الزراعية.

ويؤكد سفير نور ان الشباب هم دعائم المستقبل وهم يتصدرون برنامجى الانتخابى من خلال الاستفادة منهم فى مشروع محو الامية فى مقابل رواتب مجزية، وكذلك الاستفادة من رجال الاعمال فى دعم مشروعات صغار الشباب.. بالاضافة الى اننى سأقوم بانشاء عدد من مراكز الشباب والنهوض بها اجتماعيا وثقافيا وصحيا مع عقد بروتوكولات تعاون مع الاندية الكبرى فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة.

واوضح انه قام بالفعل بعدد من الجولات الميدانية لتفقد الدائرة والوقوف على احوالها فتجولت فى مناطق بين السرايات وعزبة اولاد علام ودار الناحية بالدويقة.. وكذلك ميت عقبة والحوتية وارض اللواء وللاسف الدائرة تحتاج الى جهد خارق بعد ان اصبحت تتضمن العديد من المناطق العشوائية ذات الكثافة السكانية العالية، والتى انتشرت بها القمامة فى كل شارع منها.

وفى النهاية يرى اللواء سفير نور ان المجلس المقبل سيحدد مستقبل رئاسة مصر، ويجب الاهتمام به وتقديم جميع الضمانات لاجراء انتخابات حقيقية نزيهة تعبر عن الشعب وهموم المواطن، بالاضافة لافراز النائب المراقب لاداء الحكومة وكذلك النائب الذى يفكر فى مصر ويهتم بها من خلال المشاركة فى التشريع.

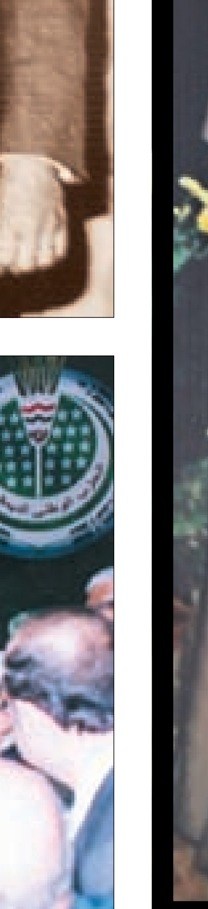
وداعاً كمال الشاذلى

ماذا يعنى أن يبقى نائب فى البرلمان لمدة ٤٦ عاما متصلة؟.. وماذا يعنى ان ينجح مواطن مصرى اسمه كمال الشاذلى فى كل الانتخابات البرلمانية التى ترشح لها منذ عام ١٩٦٤، ولم يمنح القدر أبناء دائرته. بل وأبناء مصر. أن يعبروا لهم عن حبهم وثقتهم ودعمهم له كممثل عنهم فى البرلمان، فى الانتخابات البرلمانية القادمة بعد أيام؟

هل كان كمال الشاذلى. الذى رحل عن عالمنا منذ أيام مشيعا بحب المصريين. ظاهرة غير طبيعية، حتى يضرب الرقم القياسى العالمى لعضوية البرلمان؟.. وما ذلك السلاح السرى الذى استخدمه ليبقى فى كرسى البرلمان، ويتبوأ أكثر من مسئولية ضخمة سواء على مستوى الدولة، أو على المستوى الحزبى؟.. لم يكن الشاذلى ظاهرة غير عادية، وإنما كان رجلا بسيطا أحب مصر وأخلص لها وعاش عقودا طويلة لا يشغله إلا العمل من أجلها.. ولذلك أحبته مصر وأحبه المصريون.



■ ثقة الرئيس مبارك اعتز بها كمال الشاذلى طول حياته





■ الرئيس مبارك يتقدم المشيعين فى جنازة كمال الشاذلى



■ الشاذلى كان صاحب دور بارز فى الحزب الوطنى الديمقراطى



■ تواجد بارز للشاذلى فى كافة الاحداث السياسية فى عصر الزعماء جمال عبد الناصر وأنور السادات

٤٦ عاما من العطاء تحت قبة البرلمان

سياسى فى كل العصور .. أقدم برلمانى فى العالم .. اطلق عليه اهل دائرته الباجور بالمنوفية لقب الاب الروحى.. قضى ٤٦ عاما من حياته فى خدمة الحياة السياسية، وافنى وقته، وصحته فى خدمة وطنه، إلى ان جاءت ساعة الرحيل فجر يوم الثلاثاء الماضى لتنتي قصة كفاح النائب كمال الشاذلى الذى كان ينوى ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب القادمة بعد ان عاد من رحلة علاج طويلة بالولايات المتحدة استلزمت إجراء جراحة عاجلة له بعد إصابته بمرض دقيق في الجهاز الهضمي

كان يردد خلالها دائماً الآية القرآنية "وإذا مرضت فهو يشفين" محاولا طمأنة مؤيديه الذين رفعوه على الاعناق فى اول ظهور له بعد عودته من رحلة العلاج الاخيرة، واعلانه الترشيح فى انتخابات البرلمان ووقف خمس ساعات متصلة وسط أهالى دائرته .. ينادى كل باسمه أو باسم عائلته .

على مدى ال ٤٦ عاما الماضية حول كمال الشاذلى دائرة الباجور إلى مملكة وهو مالكها، وكأى ملك يراه الرعايا مقدسا لابديل عنه ، ولا عيش من دونه، حتى عندما مرض، أصر الأهالى على ترشحه وانتخابه ، وعقد مؤتمرا وأعلن ترشحه فى الانتخابات، وأطلق الأهالى الزغاريد لوجوده بينهم وأعلنوا أنه حتى لو نائم على السرير (من شدة المرض) سننتخبه.

حياته

ولد كمال الشاذلي في ١٦ فبراير عام ١٩٣٦ وتخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٥٧ وتولى مناصب قيادية عديدة ، سواء على مستوى المحافظة أو الحزب أو الحكومة، فمن عضو بمجلس محافظة المنوفية عام ١٩٦٠ إلى نائب بمجلس الأمة في ١٩٦٤وحتي يوم وفاته ٢٠١٠ وشارك الشاذلى فى تأسيس الحزب الوطنى فى السبعينيات من القرن الماضى وكان له دور فاعل داخل الحزب وتولى منصب أمين التنظيم في عام ١٩٧٨ إلى عام ٢٠٠٥ وفي الحكومة شغل منصب وزير الشؤون البرلمانية لمدة ١٢ عاماً متصلة من ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠٤ وبعد إعفائه من المنصب الوزاري اصدر الرئيس حسني مبارك قرار جمهوريا بتوليه مسؤولية الإشراف على المجالس القومية المتخصصة.

وزير.. ونائب.. وزعيم أغلبية.. وأمين تنظيم.. مناصب، وألقاب أصّلت لأسطورة سياسية اسمها كمال الشاذلى السياسية سياسى محنك، والذي محطته الاولى مع البرلمان بدأت عام ١٩٦٤ حينما فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الأمة، كان عمره وقتها أقل من ٣٠ سنة بشهر، تم رفض أوراقه، وجاء الحظ ليلعب دوره، ويقف معه عندما أصدر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قرارا جمهوريا بتأجيل الانتخابات لمدة شهر لظروف خاصة مع سوريا فتقدم الشاذلى بأوراق ترشيحه مرة أخرى ، وفاز الشاب الوسيم في الانتخابات ليصبح أصغر أعضاء المجلس، ويجلس فى الدورة الافتتاحية على يمين رئيس مجلس الأمة أنور السادات.

بعد عام من دخوله البرلمان تعرف كمال الشاذلى على النائبة نوال عامر، وتزوج من شقيقتها السيدة نيرة عامر وفى نفس العام اختاره الزعيم جمال عبدالناصر أمينا عاما للاتحاد الاشتراكى بالمنوفية.. ليكون أصغر الأمناء على مستوى الجمهورية، وأقوى شخصية فى المحافظة التى كانت وقتها تعج برموز نافذة، ومن الوزن الثقيل ونجح الشاذلى فى كل انتخابات.. وتم اختياره بالأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم فى عام ١٩٧٢.. ثم اختاره الرئيس الراحل أنور السادات أمينا للتنظيم عام ١٩٧٨.. ثم زعيما للأغلبية فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، ثم وزيرا لمجلسى الشعب والشورى عام ١٩٩٣.

مواقفه الانسانية

مواقف كمال الشاذلى الانسانية مع أبناء دائرته لاتعد وتحصى وعلاقته بأهل الباجور تحتاج إلي تحليل، ولكن أهم ما فيها أنها علاقة يملأها الحب والتأييد المطلق لأن كمال الشاذلي نجح في فترة نيابته أن يقدم إلى اهله خدمات لا نبالغ اذا قلنا أنها خدمات صعبة وتكاد تكون مستحيلة فقد استطاع هذا الرجل علي امتداد أربعين عاما أن يقدم خدمات في مجال البنية الأساسية للباجور تعادل ما رأته بعض المدن الكبري في مصر.. وأقلها أن الباجور تمد لها الكهرباء من خلال كابلات أرضية وليست هوائية.. كما قدم الشاذلي في مجال مكافحة البطالة خدمات لأهل الباجور لا يستطيع احد أن يصف حجمها لأنها خدمات صعب وصفها ، لذلك يمكننا القول إن التركيبة الاجتماعية في الباجور تغيرت بفضل هذا الرجل، بمعني أن المئات ولا نبالغ ونقول الآلاف الذين نجح كمال الشاذلي في تعيينهم بالوزارات علي امتداد أربعين عاما من الجنسين نجحوا في تكوين أسر ذات مستوي اجتماعي عال يمكن من خلاله القول بأن الطبقة الاجتماعية تغيرت في عهد كمال الشاذلي في الباجور حيث قضى على البطالة بنسبة ٨٠٪ بالإضافة إلى إدخال الغاز الطبيعى وكافة المرافق بصورة جيدة ولم يغب الشاذلي في حياته عن مصر الا خلال رحلة العلاج والتي استمرت لثلاثة اشهر وكانت كلماته خلالها «مصر وحشتنى قوى، وطوال الفترة التى قضيتها فى أمريكا كنت أتمنى العودة سريعا، ولم يصبرنى عليها سوى متابعة أحوال مصر وناسها إما عبر الصحف والقنوات التليفزيونية أو عبر المكالمات التليفونية التى تلقيتها من أصدقاء للاطمئنان على صحتى". وكانت أكثر المكالمات التى أثرت فيه هى مكالمات أهالى الباجور، خاصة أن بعضهم لا يملك ثمن المكالمة التى أجراها ليطمئن عليه ولم ينس الشاذلى إصدار بيان يشكر فيه كل من سألوا عنه ، بداية من الرئيس مبارك وأسرته حتى أهالى الباجور الذين أحاطوا به منذ سنوات بعيدة وانتخبوه فى مجلس الشعب.. فالسياسة والوفاء كانا يجريان فى دم كمال الشاذلي، وتربطه بأهالى الباجور علاقة خاصة جدا، فقد قدموا له الحب والتأييد فترات طويلة ورد عليهم بالخدمات ومواقف الرجولة.

رحل كمال الشاذلى وترك وراءه تاريخا حافلا من العطاء تحت قبة البرلمان امتد لأكثر من ٤٦ عاما وعاش مع اهالى الباجور احزانهم قبل أفراحهم ، ساعد الفقير، ووفر فرص العمل لأبناء دائرته ولم تشتك الباجور فى يوم من الايام من انقطاع الكهرباء او المياه ويشهد على ذلك كل قرية بل كل نجع بهذه الدائرة .. رحل عميد برلمانيى العالم وترك وراءه تاريخا طويلا اثرى به الحياة السياسية وشارك فى اعداد قوانين وقرارات ساهمت بشكل كبير فى حالة الحرية والديمقراطية التى تعيشها مصر الآن .. رحل كمال الشاذلى الاب الروحى لأبناء الباجور ولم يتبق له الا عمله الصالح الذى يشهد عليه كل شبر بالباجور والدعاء من ابنائه وأهله بأن يتغمده الله بواسع رحمته وعفوه.

■ معتز عبدالمجيد



■ كمال الشاذلى اسطورة برلمانية امتدت ٤٦ عاماً شارك خلالها فى الاحداث السياسية التى شهدتها مصر

قالوا

● أكد د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان رحيل الشاذلى خسارة كبرى للحزب ولمصر كلها.

■ د. فتحى سرور

● قال د.زكريا عزمى الامين العام المساعد لشئون التنظيم والعضوية والمالية والادارية ان كمال الشاذلى كان نموذجا للعطاء والتعاون فى الخدمة العامة على مستوى دائرته فى الباجور وعلى مستوى الوطن كله.

■ ذكريا عزمي

● د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع أكد ان رحيل كمال الشاذلى يعد خسارة للحياة السياسية والبرلمانية لأنه استطاع ان يثريها بالخبرة التى كان يتمتع بها على مدى الـ ٤٦ عاما والتى استمر فيها نائبا بالبرلمان ، وقال د. السعيد ان الشاذلى يعتبر من اشهر البرلمانيين والسياسيين الذين تركوا بصمة فى العمل البرلمانى والحزبى



■ رفعت السعيد

●منير فخرى عبدالنور سكرتير عام حزب الوفد وصف الشاذلى بعمدة البرلمان وقال انه كان شيخ عرب بمعنى الكلمة حيث انه كان كريما ومجاملا .

...ى.. البرلمانى الأسطورة



موكب الدموع

موكب للدموع لم يكن له طريق معروف لكنه اتسع ليشمل كل الشوارع والازقة والحوارى فى مدينة الباجور، وهى تودع ابناً باراً كان لكل مصرى ومصرية من أهالى دائرته مكان فى قلبه.

كمال الشاذلى البرلمانى الأسطورة الذى كانت وستظل حياته وصولاته وجولاته فى البرلمان المصرى جزءاً من تاريخ مصر السياسى الحديث. الطريق لم يكن يحتاج سوى لعشر دقائق من أول الباجور حتى مقبرته الصغيرة المجاورة لأكبر مسجد بالمدينة بناه تقرباً لله تعالى. لكن الموكب المهيب استغرق ٤ ساعات كاملة وسط دعاء الآلاف بأن يتغمده الله فسيح جناته جزاء ما قدم لبلاده وأهله، فعائلة الشاذلى هى كل عائلات الباجور التى جمعتها به علاقة يندر أن توجد فى أى مكان آخر.

ودعنا الفارس الذى ترجل واقفا وهو يخفى عنا آهات الألم والمرض، الذى كان امتحانا عسيرا تقبله بكل الرضا والسكينة.. ظل لآخر لحظة وفيا لعهد قطعه مع أهله بأن يكون معبرا عن آمالهم وطموحاتهم، التى تجسد جزءا من امال وطموحات كل المصريين داخل برلمان مصر الذى كتب من خلاله اروع صفحات الوطنية والعطاء.

جمعتنى به علاقة قوية منذ ما يزيد على ٣٠ عاما.. وكان للمنوفية الارض الطيبة محبة خاصة فى قلبه وقلبى. المنوفية التى تفوقت فى إنجاب الرجال وقدمت لمصر عبر تاريخها رجالا كتبوا اسمها بالنور فى سجل الوطنية والعطاء والعمل والانجاز.

رحل كمال الشاذلى وفى كل بيت من بيوت الباجور قصة تكشف معدنه الثمين وحبه للخير ومسارعته بتلبية اى نداء أو حل شكوى لأحد مواطنيه. الشاذلى البرلمانى الاسطورة كان يعرف ابناء دائرته بالاسم.. يعرف اصول وجذور العائلات التى كان خير ممثل لها عبر ٤٦ عاما كنائب برلمانى وهى اطول مدة لبرلمانى على المستوى العالمى.

كنت دائم الاتصال به واللقاء معه، وكان كثيرا ما يداعبنى قائلا: «والله انا كان نفسى اطلع صحفى والحمد لله ان استجاب الله لأمنيتى ولكن فى ابنى معتز».

كمال الشاذلى أكبر من ان توفيه كلمات حقه كمصرى أصيل وقيمة وطنية رفيعة. كان يذوب حباً وهياماً فى مصر وقدرة أبنائها على صنع المستحيل.

ترجل الفارس واقفا عن جواده وكانت جنازته ملحمة من الحب والوفاء وسيمفونية كتبتها دموع مئات الآلاف من أهالى المنوفية والباجور، والذين جمعتهم بالراحل الكبير مواقف كثيرة تظل سطورها مضيئة فى سماء الوطنية المصرية.

رحم الله كمال الشاذلى الذى أحبته مصر بقدر حبه لها..

ممتاز القط





■ حديث ودى بين الشاذلى ود. نظيف رئيس الوزراء



■ الشاذلى فى مناقشة مع د. عاطف عبيد رئيس الوزراء السابق



■ مناقشة اقتصادية بين الشاذلى ود. يوسف بطرس غالى



■ كمال الشاذلى صال وجال تحت قبة المجلس ونال احترام الجميع

...ن الشاذلى:

● قال صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى وأمين عام الحزب الوطنى ان الشاذلى كان رمزا من رموز الوطنية الصادقة وتحمل المسئولية الوطنية بكل ايمان وتفان.

■ صفوت الشريف

● د. مصطفى الفقى رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى قال ان كمال الشاذلى شخصية استثنائية فى تاريخ السياسة المصرية وطالما ملء الدنيا وشغل الناس بدوره الحزبى والسياسى ويكفيه انه ظل عضوا فى برلمانات مصر فترة تزيد عن ٤٦ عاما.

■ مصطفى الفقى

● سامح عاشور نقيب المحامين السابق والقيادى الناصرى أكد ان الشاذلى كان يمتلك موهبة لا يتمتع بها الكثيرون وهى قدرته على الفصل بين الخلافات السياسية والعلاقات الانسانية، بالاضافة الى انه سياسى مخضرم استطاع ان يحتفظ بقدراته السياسية على مدار اكثر من ٤٠ عاما.

■ سامح عاشور

● احمد ابوزيد عضو مجلس الشعب السابق وزعيم الاغلبية الاسبق قال ان الراحل الشاذلى كان مدرسة متفردة فى العمل السياسى

■ أحمد ممدوح

..ورحل الأب الروحى للباجور

سيطر الوجوم على أهالى مدينة الباجور، و لم يحتفلوا بالعيد حزنا على وفاة والدهم كمال الشاذلى. كما يلقبونه فى الباجور. اختفت مظاهر العيد من شوارع المدينة التى خرجت عن بكرة ابيها فى وداع وزيرهم ونائبهم الذى وافته المنية فجر اول ايام عيد الاضحى المبارك. المشهد فى جنازة الشاذلى لم يختلف كثيرا عن خروج اهل الباجور منذ أيام لاستقباله خلال زيارته الاولى للباجور بعد رحلة علاج استغرقت ١١ شهرا .

هى الزيارة التى وصفها الاهالى بعد وفاة الشاذلى بأنها كانت زيارة الوداع. الحزن الشديد الذى سيطر على اهالى الباجور جاء انعكاسا لشعورهم بأنهم فقدوا من كان يحتويهم ولم يتأخر عن اى منهم ابدا.

كمال الشاذلى الوزير الانسان كما يلقبونه فى الباجور كانت له العديد من المواقف التى لن ينساها اهل بلدته والتى مست حياة كل منهم.. حيث اكد الاهالى ان الشاذلى كان متواجد بجوار الجميع ويواسى المكترب قبل ان يبارك لصاحب الفرح.. ولم يترك شيئا يساعد به المحتاج الا وفعله.. فقد كان يرسل اموالا لكفالة اليتيم، ويجهز العرائس، ويرسل عيديات لاهالى الباجور فى كل مناسبة، ويوزع اللحوم والادوية ويتكفل بعلاج المرضى، ولم يحرج احدا قصده فى اى خدمة.. ولم يتذكر له اى من ابناء بلدته اساءة وجهها اليه الشاذلى طوال حياته.

محمد عبد الرازق ٣٦ سنة عامل فى مجلس المدينة تحدث بصوت مخنوق، وقال ان الراحل كان فضله على الجميع فى الباجور، واشار الى قيام الشاذلى بدفع المبالغ المالية التى كانت مستحقة على اكثر من ٣٠ أسرة فى مساكن الايواء من جيبه الخاص لصالح مجلس المدينة وهو احدهم.

وقال احمد يسرى الجوهرى ٢١ سنة اننا لمسنا انسانية الراحل الشاذلى فى تعامله مع البسطاء والفقراء، حيث كان بمثابة الأب لكل اهالى الباجور ، وقال باكيا ان جسد الشاذلى فقط هو الذى فارقنا اما روحه وذكراه العطرة تلازمنا فى كل ارجاء الباجور من خلال ماقدمه للجميع.

وتذكر الطوخى غريب ٥٥ سنة صاحب محل بقالة كيف تكفل الشاذلى بتجهيز ابنته عند زواجها، ، وقال ان الشاذلى كان قلبه ابيض وعمره مازعل حد.

وفى بكاء شديد اخفى اغلب مخارج الحروف قال سعيد محمد بدر ٥٨ سنة مفيش حد هيعوضه، الشاذلى كان نعمة من ربنا عملنا كل حاجة وبعدين ربنا اختاره لجواره .. بعد الشاذلى ربنا يتولانا برحمته.

وقال محمد صابر الدربل ٧٢ عاماً على المعاش ان الشاذلى يحيطه برعايته منذ عام ٦٣وقام بالتكفل بتربية اولاده وزواجهم وتوظيفهم.. واضاف انه كان رفيقا بالجميع خاصة الفقراء، وكان نداؤه الدائم على الجميع بكلمة «يابنى» أو «ياحبيبى» ، وكان يكفل تربية الايتام ويرسل لذويهم اموالا للانفاق عليهم.

ويحكى وليد سعد ٣٢ سنة ويعمل فى الكهرباء انه عندما ذهب لتسلم خطاب تعيينه من مكتب الشاذلى اعطاه مظروفا مغلقا وقال له خد يابنى علشان المواصلات، فوجد فيه مبلغا كبيرا.. وقال وليد ان الشاذلى كان همه خدمة الجميع وكان حريصا على تلبية كل مايطلب منه.

لا ينسى الناس

ويحكى محمد فاضل والذى كان ضمن افراد حراسة الوزير كمال الشاذلى انه لازم الوزير الراحل منذ عام ١٩٩٥ ووجده رغم انشغاله حيث كان يبدأ يومه من التاسعة صباحا حتى الثالثة فجرا لا ينسى الناس ابدا، ويتذكر انه فى احدى زيارات الوزير للاسكندرية سارع اليه المواطنون فى منطقة المنشية، وكان احدهم يبكى وهو يقول للشاذلى ان زوجته لا تسمع ولا تستطيع تربية اولادهم .. بعدها بأربعة ايام قال لى الوزير اذهب واعط هذا الظرف للرجل الذى قابلنا فى المنشية.. ولما سلمناه للرجل وفتحه وجد بداخله سماعة اذن لزوجته.

ويقول ايمن جمعة ٣٦ سنة ان الشاذلى كان يرسل كل ثلاثة اشهر قرار علاج على نفقة الدولة لوالدته التى تعانى من مرض مزمن.واعتبر وليد فتحى ٣٨ سنة موظف فى الكهرباء ان والده توفى اول ايام عيد الاضحى، وقال انه عندما مات والده فى ابريل الماضى اتصل به الشاذلى وقال له ان ابوك عايش ماماتش.. فلقد كان الشاذلى والدا للجميع يحتويهم بعطفه وانسانيته ، وقال وليد عندما مات الشاذلى شعرت باليتم الحقيقى.

وقال محمد شوقى ٤٧ سنة امام وخطيب مسجد ان الزمان لن يجود بمثل الراحل كمال الشاذلى الذى رأيته عن قرب يساعد الفقراء والمحتاجين دون ان يعلن ذلك.

مساعدات للجميع

وقال يسرى الجوهرى مدير مكتبه فى الباجور انه تعلم من الشاذلى الانسانية وكيفية التعامل مع الناس، وكان الشاذلى يقول له دائما لابد ان تظل واسع الصدر مع كل من يلجأ اليك لانه لن يقصدك الا اذا كان لديه مشكلة ومهموما لذلك لابد ان يخرج من جاء للمكتب راضيا مسرورا ايا كان وايا كان ما يطلبه.. ويتذكر ان الشاذلى عنفه ذات مرة عندما علم بما حدث فى مكتب الباجور من تدافع الناس للحصول على مساعدات رمضان .. وقال له لابد ان تذهب المساعدات للناس فى اماكنها ولايجب ان تنتظر الى ان يأتى الناس الى المكتب. واضاف ان الشاذلى كان دائم توزيع البطاطين والاقمشة والعيديات على جمعيات المجتمع المدنى لتوزيعها على المحتاجين اضافة الى ما كان يوزعها من خلال قوائم خاصة به تضم كل المحتاجين فى جميع قرى الباجور.. واوضح ان الشاذلى اصدر اوامر للعاملين بمكتب الباجور بألا تقل اللحوم التى يوزعها كل يوم جمعة عن ٣ كيلوات.

■ **محمد سعيد**



■ ايام قليقة فصلت بين خروج الباجور لإستقبال الشاذلى .. وبين وفاته

■ صورة لـ منى ومحمد ومعتز أبناء الراحل كمال الشاذلى

هل الرأى العام الأمريكى "طهق" من اسرائيل أم فى الطريق ؟

حالة وعى تغمر قطاعات واسعة تداوم على النت كمصدر رئيسى للمعلومات الحية طاقة وانفتحت أمام كل الآراء من حيث لم يحتسب احد ، فهذا زمان البلوجرز لا يقف فى وجوههم عائق، ولا موقف فالموقف أصبح خارج نطاق السيطرة .. الاسرائيلية !



بقلم : مها عبدالفتاح

اكثر من وحدة قياس للرأى العام ومؤسسة استطلاع للرأى ودوائر اكاديمية وقبل هذا كله البلوجرز على النت وكل تلك الجهات تقدم وتعكس دلائل واشارات عن تحولات لا يمكن ان يخطئها المتابع من تغييرات طرأت على التيار العام تجاه اسرائيل .. شريحة تتسع رقعتها مع الوقت تدرك الآن البلطجة السياسية التى تمارسها اسرائيل . و لكم ان تتعجبوا كما شئتم ففى الصحافة الاسرائيلية من يقدم وجهة النظر الفلسطينية بأكثر مما تجرؤ عليه الصحف الامريكية، فالصحافة الامريكية الحرة أكذوبة عندما تأتى الامور لاسرائيل ، فالجبن والكذب والنفاق والضلال هو سيد الأعراف المهنية ... أما مقال فريدمان كاتب نيويورك تايمز المشهور الذى كتبه مؤخرا يخرج عن هذا السياق و عنوانه ألهمنا هذه السطور، ففى أعقاب زيارة له الى اسرائيل قال: حدثتهم عن دعم الولايات المتحدة الذى لو تفجر يوما، وقد يحدث، (هامتى دامتى) وينفجر فى شظايا بنحو قبيح (أغنية طفولة مشهورة) يقولها محذرا الاسرائيليين : صدقونى انكم تخسرون الشعب الامريكى الذى طهق من الشرق الأوسط وسيرته وطهق منكم أيضا، فعندما يرى الامريكيون رئيسهم يعمل بكل جهده ليوجد فرصة للسلام ، وأنتم ترفضون بل أولا " هات " وهات ، وافرج عن بولارد (الجاسوس) و اجعل ابومازن يغنى لنا هاتيكفا باليديش (لغة يهود أوروبا) وبعدها نفكر ...

واضح ان الميديا المعهودة لا تعكس مثل هذا التيار، فلابد ويكون من يستطيع الوقوف ضد التيار ويقول كلمته واثق جدا من نفسه، كأن يكون يهوديا ، أو مسنودا بنحو ما حيث يصعب الانتقام منه ومرمطته واتهامه بمعاداة السامية ... فهل الرأى العام فى أمريكا أى التيار العام للمواطنين العاديين من غير أصحاب المناصب الرسمية ، يبدون حاليا وقد ضجوا وضجروا واوشكوا ان يطقوا من السياسيين الاسرائيليين و طلباتهم وتحكماتهم ورزالاتهم ؟

على أى الاحوال ومهما حدث التحول عن اسرائيل وأفعالها فى الرأى العام فلا نتوقع مثل ذلك على الكونجرس فى المستقبل المنظور الا اننا لا ننسى بالطبع ان هذا الرأى العام هو الذى ينتخب رجال الكونجرس فى نهاية الامر ، وهى حقيقة مفتوحة ان سلبا أو ايجابا فى النهاية، فاذا ما جاء ذكر الكونجرس الجديد فلا مفر من التعريف بزعيم الاغلبية الجمهورى الجديد اليكم السيد ايريك كانتور الذى بدأت بشائره تهل، فمنذ ايام أصدر مكتبه بالكونجرس باكورة بياناته بعد لقائه بنتنياهو ركز البيان ايريك فى اللقاء على ان الاغلبية الجديدة فى المجلس ستحمى وتدافع عن اسرائيل أمام هذه الادارة و حكم الحزب الواحد الذى كان (الحكومة الأمريكية) موضحا ان الاغلبية الجديدة تتفهم العلاقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة واعتماد أمن كل منهما على الآخر (!!) أغرب بيان يمكن ان يصدر عن زعيم أغلبية سياسية موجه الى زعيم سياسى لشعب آخر وكأنه يقدم إليه يمين الولاء!! من تظنون الذى أثاره هذا البيان من جموع الصحافة الامريكية "الحرة"؟ ليس غيررئيس وكالة جويش تلجراف هو الذى أبدى دهشته كتابة فقال لا أذكران زعيما للمعارضة او سياسيا أمريكيا قال لزعيم أجنبى فى لقاء بينهما أنه سيكون الى جانبه ضد رئيس البلاد فهذا ما أراه عجبا ...

لكنها لم تكن المرة الاولى التى يخرق فيها السيد كانتور احد الأعراف السياسية ليكون بجانب اسرائيل ولو ضد بلاده أمريكا، ففى أغسطس الماضى كان فى زيارة لاسرائيل على رأس وفد، وبينما فى القدس قام بإدانة علنية لرئيس بلاده -أوباما- ولسياسته التى تعارض امتداد المستوطنات فى الضفة الغربية، رغم أن انتقاد سياسة أمريكا خارج أراضيها يعتبر من الكبائر المحظورة فى العرف الامريكى، لكن عند كانتور وزمرة المتشيعين، عندما تأتى الامور لاسرائيل فكل المحظورات تباح، فهى عندهم ليست بدولة أجنبية . بقى شىء انكشف الأسبوع الماضى عن خطة للجنة معالجة العجز فى الميزانية التى تعد لاستقطاعات كبيرة من سائر اوجه الانفاق بما فيها الضمانات الاجتماعية والرعاية الصحية وكل القطاعات تقريبا، مما يعنى أن المواطن الامريكى سيشعر بوطأة ذلك على حياته ، و لكن ذلك لن يمس المليارات التى تنهمر على اسرائيل سنويا، رغم انها تتمتع الآن باقتصاد مزدهر، لكن السيد ايريك كانتور زعيم الاغلبية الحالى سبق واقترح من قبل الانتخابات ألا تدرج الاموال لاسرائيل كمعونة أجنبية، ليحميها مسبقا من أى مساس بها ... انما أمثال كانتور هؤلاء يؤدون أدوارا لا يستهان بها فى تآكل التأييد لاسرائيل لدى التيار العام الأمريكى، طالما المعلومات الصحيحة تنفذ أولا بأول والتعليقات أيضا عن طريق البلوجرز ورغم انف الحصار الاسرائيلى على الميديا التقليدية !

أما العطايا والوعود المنهمرة على اسرائيل لتوافق على تجميد الاستيطان لثلاثة أشهر فقط وبدون القدس بينما نتنياهو يرفض ويتردد، يتعزز ويتشرط وقد يقبل او لا يقبل، ثم أحدث شروطه التى يكبل بها واشنطون: ألا تطلب تجميد بناء المستوطنات بعد ذلك وألا توافق على اعلان الدولة الفلسطينية بعد عام كما سبق ووعد اوباما فى حالة تعذر الاتفاق ... لو حدث ووافقت ادارة اوباما على ذلك فسيكون تهريجا ما بعده من تهريج واهانة للعقول وتدل على أن أمريكا تستهين بفهمنا وتقلل من إدراكنا ومن شأننا .. فهل يضمن أوباما وادارته أن تفاوض الشهور الثلاثة سيؤدى الى نتيجة؟

لقطات برلمانية

الشاذلى أول فائز فى انتخابات ٢٠١٠

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• أعتقد أن كمال الشاذلى هو أول مرشح يفوز فى انتخابات ٢٠١٠ قبل أن تبدأ! أعلن ناخبو المنوفية عامة والباجور على وجه الخصوص فوز الشاذلى فى أول جولة انتخابية يقوم بها وهو فى طريقه إلى رحاب الله.. التف هؤلاء الناخبون حول سيارته وكادوا يحملونها وهو بداخلها تعبيرا عن حبهم وثقتهم فيه.. وعرفانا بخدماته المتتالية لكل أسرة فى بلده.. حتى لم يعد فيها بيت واحد لم تمتد إليه يد كمال الشاذلى وهو يقدم له ما يطلبه من خدمات..

ولم تقتصر خدمات الشاذلى على أبناء وبنات بلدته الباجور والمنوفية عموما بل امتدت إلى المحافظات الأخرى بوصفه مسئولا حزبيا من قيادات الحزب الوطنى.. وأذكر أننى فى رحلات كثيرة للخارج مع وفود برلمانية شارك فيها كمال الشاذلى أنى رأيت مجموعات من المصريين فى بلاد أوروبية وعربية وآسيوية يأتون إلى مقار البعثة البرلمانية المصرية ليقابلوا كمال الشاذلى ويقدموا له تحياتهم ويعربوا له أمامى عن شكرهم وعرفت أنهم من محافظات أخرى غير المنوفية..

استطاع أقدم برلمانى فى العالم أن يجمع فى شخصه بين نائب الخدمات والنائب الذى يمثل الأمة كلها.. دون أن يطغى عنصر منهما على الآخر.. ونادرا ما كانت تمر جلسة تحت القبة لمناقشة قانون أو معاهدة أو قرض إلا ويشارك فيها الشاذلى بعلم وبإحاطة كاملة لأبعاد الموضوع بوصفه زعيما للأغلبية.. والمايسترو الذى يسيطر على أداء نواب الأغلبية ويتصدى لنواب المعارضة.. واللافت للنظر انه كان محبوبا من الجانبين لأن عباراته كانت مهذبة.. تلتزم الموضوعية وتتسم بخفة الدم وبالمنطق السليم.

فى آخر اتصال تليفونى منذ شهر تقريبا.. قال لى الشاذلى: «سأرشح نفسى.. الناس مصرين.. ولا استطيع أن أرد طلباتهم..» فقلت له: «- مدام الناس معاك.. ربنا معاك..».

وعندما انتهت المكالمة.. لم أكن أعرف انها آخر مرة أسمع فيها صوته.. ولكن عزائى انه قبل أن يرحل.. عرف انه أول فائز فى انتخابات ٢٠١٠.. وكان الله فى عون المرشحين الأحياء!

فى الشارع المصرى

نائب يحترمه معارضوه

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

عاش كمال الشاذلى نائبا برلمانيا محنكا، أدرك معارضوه قدره فعظموه احتراما، وسعى أكثرهم إلى صداقته، وماكان من مؤيديه إلا أن زادوه تعظيما، فتوجوه نائبا عن الباجور لستة وأربعين عاما يمثلهم تحت قبة البرلمان.

لم يكن كمال الشاذلى شخصا عاديا، فقد كان شديد الإيمان بأن من يزرع حبا لابد وأن يحصد حبا، وأن من يجعل همه رعاية شئون أهله لابد وأن يستأثر بعقولهم ويملأ قلوبهم ووجدانهم.

هكذا كان كمال الشاذلى وسيظل فى وجدان أهل الباجور، الذين عايشهم وسعى إليهم، وأدركهم فأدركوه، وتسابق تلبية لإحتياجاتهم دون طلبهم، فكان عقلهم الذى يفكر لهم، وقلبهم الذى ينبض بآلامهم ويسعى لتفريج همهم، حتى صار بصمة حب غلفت قلوب أبناء الباجور صغيرهم قبل كبيرهم، وهو ما يحسدهم عليه أبناء المحروسة على ما خصهم الله به من نعمة.

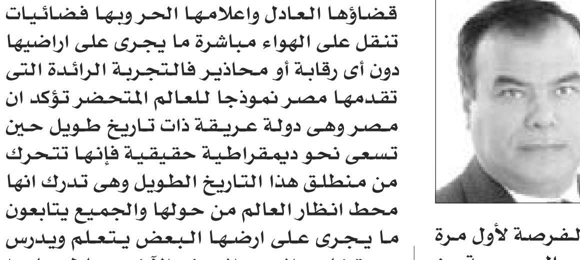
لقد كان كمال الشاذلى مخلصا لأهله فبادلوه إخلاصا، وأكد بسلوكه السياسى أن العمل الوطنى ينبع من خدمة أهله فى دائرته، وأن لناخبيه الحق الأول عليه فى خدمتهم، وأن تمثيله لهم تحت قبة البرلمان تكليف قبل أن يكون تشريفا، وأن السعى لعضوية البرلمان لابد وأن تكون من أجل العمل العام، وأن الأحق بهذا من يملك القدرة على العطاء.

لقد عاش كمال الشاذلى عمره كاملا جنديا محاربا تحت قبة البرلمان، يذود عن مصالح بلده مصر، مدافعا عن مستقبلها، سخر خلالها كل مهاراته السياسية فى زعامته للأغلبية، فى زمن اشتد فيه الحراك السياسى، مما جعله يستحوذ على إعجاب واحترام معارضيه قبل مؤيديه، وهو ما أكده إصرار أهل الباجور على ترشيحه عنهم لدورة مجلس الشعب القادمة رغم ما كان يعانيه من مرض، ولكن القدر لم يمهله حتى يخوض الانتخابات ويستشعر حب أهله الذين زادوه.

رحم الله كمال الشاذلى، وجعله خير قدوة لنواب مجلس الشعب فى الدورة القادمة، وليتهم يدركون أن مصر ما أحوجها الآن للمخلصين من أبنائها، وليس للمزايدين.. أليس كذلك؟!

المشهد السياسى والإعلامى فى الانتخابات





بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

انتخابات مجلس الشعب القادمة هى الأولى من نوعها فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر سواء من حيث عدد المرشحين فيها أو الاحزاب السياسية التى تخوضها وتقدم مرشحيها وتدعمهم للفوز بالمقاعد تحت قبة البرلمان أو من حيث المنافسة الحامية بين المرشحين فى العديد من الدوائر فى انحاء البلاد.. وازداد المشهد السياسى فى هذه الانتخابات سخونة بسبب الضوابط التى وضعتها الدولة لضمان نزاهة وشفافية هذه الانتخابات والقضاء على السلبيات التى شهدتها الانتخابات الماضية ليست انتخابات عام ٢٠٠٥ فقط ولكن ما قبلها ايضا.

المشهد السياسى هذه المرة جاء معبرا عن رغبة الجماهير فى انتخابات حقيقية تتحدث عن حالة الحراك السياسى الذى تعيشه مصر منذ أصدر الرئيس حسنى مبارك قراره بتعديل الدستور عام ٢٠٠٥ واتاحة الفرصة لأول مرة أمام المواطنين لانتخاب رئيس الجمهورية من بين أكثر من مرشح.

ووعد الرئيس مبارك ابناء مصر فى برنامجه الانتخابى بالعديد من الاصلاحات والانجازات فأوفى بما وعد به وشهدت السنوات الخمس الماضية العديد من الانجازات رغم المصاعب المالية والمتغيرات العالمية.وافردت الصحف القومية مساحات للمرشحين من مختلف الاحزاب لتغطية مؤتمراتهم وتحركاتهم واتيحت الفرصة امام المراسلين والصحفيين العرب والاجانب الذين توافدوا على مصر لتغطية الانتخابات والتجول فى اللجان بحرية تامة لنقل وقائع الانتخابات بالصوت والصورة الى انحاء العالم دون حاجة لأى رقابة خارجية تنتقص من سيادة مصر وتعتبر تدخلا سافرا فى شئونها الداخلية فمصر دولة مؤسسات لها قضاؤها العادل واعلامها الحر وبها فضائيات تنقل على الهواء مباشرة ما يجرى على اراضيها دون أى رقابة أو محاذير فالتجربة الرائدة التى تقدمها مصر نموذجا للعالم المتحضر تؤكد ان مصر وهى دولة عريقة ذات تاريخ طويل حين تسعى نحو ديمقراطية حقيقية فإنها تتحرك من منطلق هذا التاريخ الطويل وهى تدرك انها محط انظار العالم من حولها والجميع يتابعون ما يجرى على ارضها البعض يتعلم ويدرس ويستخلص العبر والبعض الآخر يحاول جاهدا التشكيك فى كل خطوات تقوم بها من اجل الاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى ولكن تظل تجربة انتخابات مجلس الشعب القادمة مثيرة للجدل ومثيرة للاعجاب فى نفس الوقت فهناك اكثر من خمسة آلاف مرشح تقدموا لخوض هذه الانتخابات والاحزاب المصرية بمختلف توجهاتها تقدمت بمرشحيها لهذه الانتخابات ولم تستجب لمحاولات يائسة كانت تدعو لمقاطعة هذه الانتخابات.. واثبتت الاحزاب المصرية انها وطنية حريصة على مصلحة مصر أولا وقبل كل شىء ليتواصل المشهد السياسى والاعلامى فى طريقه حتى يوم ٢٨ نوفمبر الحالى حين تجرى أول انتخابات تنافسية حرة على أرض مصر لاختيار نواب الشعب لمرحلة قادمة مهمة فى تاريخ مصر.

رؤية

برافو.. أنس الفقى







بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

- أن يخلع أنس الفقى بدلة الحزب الحاكم على اعتبار أنه وزير فى حكومة نظيف خلال فترة الانتخابات.. هذا الموقف يحسب له خاصة عندما يضع معايير عادلة فى الحوارات واللقاءات مع بقية المرشحين..

- أعجبتنى شجاعة الفقى وهو يتخذ قراراً بعدم استضافة زملائه الوزراء المرشحين فى الانتخابات.. وإبعاد مقدمى البرامج المرشحين عن برامجهم أو استضافتهم عن طريق زملائهم.. هذه القرارات هى المعيار الحقيقى للشفافية الإعلامية التى يسعى إليها أنس الفقى..

- أذكر أننى كنت ضيفاً على برنامج «صباح الخير» للتعليق على ما جاء فى الصحف القومية والحزبية والمستقلة.. وكان يحاورنى الإعلامى الموهوب محمد المغربى وهو شاب مثقف جداً.. يمتلك أدوات النجاح التى تؤهله لتقديم برنامج حوارى على مدى ساعتين كاملتين بمفرده.. طلب منى المغربى الحيدة فى الأخبار الانتخابية عندما اتناول التعليق عليها.. فلا أركز على حزب على حساب حزب آخر حتى ولو كان الكلام بزيادة حبتين لصالح الحزب الوطنى.. مع أن الصحف التى كانت فى يدى قد أبرزت رؤية الرئيس مبارك الحزبية لمستقبل مصر.. ولم يمانعنى أحد من تناول العناوين والمانشيتات وتحليل ما تحمله رؤية مبارك لمستقبل الفقر فى مصر وكيف يمده لانتشال الذين يعيشون تحت خط الفقر.. الحوار أخذنا إلى موضوعات أخرى وأخرى بعد ذلك..

- بصراحة ملحوظة المذيع محمد المغربى أعجبنى وفهمت منه أن طاقم المذيعين والمذيعات ملتزمون بتعليمات الفقى.. ولديهم قناعة تامة بأن هذه التعليمات هى وسام على صدر التليفزيون عندما يكون عادلاً مع جميع الأحزاب..

.. وهنا تساءلت لماذا لا تكون بقية أجهزة الدولة مثل أنس الفقى على الأقل تحقق ما ينادى به الرئيس مبارك فى الحيدة والشفافية فى التعامل مع جميع الأحزاب.. أنا شخصياً لا أفهم أن تستخدم سيارات الدولة وموظفو الدولة فى الدعاية الانتخابية.. طالما أن رئيس الدولة.. يطالب بالحيدة.. فالحيدة ألا تستغل موقعك وتستخدم أدواته فى الدعاية فى حين أن منافسك لا يملك مثل هذه الأدوات..

- أنس الفقى تفوق على نفسه منذ فترة قصيرة، عندما استخدم حقه كوزير للإعلام فى تطبيق ميثاق الشرف الإعلامى وسحب ترخيص القنوات التى تبيع الوهم للمشاهدين.. قراراته أكسبته احترام المشاهد المصرى الذى كان يفتقده منذ توليه حقيبة الإعلام.. وكونه يخرج عن صمته ويكشف عن أنيابه فهذه هى دلالة على قوته وأن سكوته لم يكن ضعفاً بل كان مقصوداً عندما استخدم سياسة النفس الطويل مع هذه القنوات، كان قصده أن يعطيها الفرصة لكى تصحح أوضاعها وعندما نفد صبره انطلق من صمته وأظهر لهم «العين الحمرا» بقراراته الحاسمة التى كانت عنواناً للقيم الأخلاقية.. ومن يتابع الفقى عن قرب يفهم أن وصلات الردح فى الفضائيات المحلية والبذاءات فى البرامج الرياضية قد انتهت بإحالته للخارجين إلى لجنة التقييم الإعلامى.. على أمل أن يقضى على البذاءات فى الحوارات داخل هذه البرامج والتى من المفروض أن تساهم فى الارتقاء بالرياضة فى مصر..

- لذلك أقول.. برافو أنس الفقى.. لقد أثبت فعلاً أنك الرجل الشجاع الذى يأخذ القرارات فى الوقت المناسب.. وقد كنا نتمنى أن نسمع صوتك من زمان..

بوش.. سكت دهرا ونطق كفرا !!

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

ما صدقنا .. أن يختفى الرئيس الأمريكى السابق جورج دبليو بوش عن الأنظار وتنتهى حقبته المريرة التى خلفت الحروب والدمار وسقوط الملايين من الضحايا.. ما صدقنا إختفاء طلته البهية وتصريحاته الجذابة ولباقته وقدراته الخارقة وديمقراطيته التى صدرها لنا على دبابة !.. ما صدقنا أن يغيب عن أعيننا أكثر رؤساء أمريكا كراهية وإحتقارا من العالم ليقبع خلف الكواليس فى منتجعه بولاية تكساس.. إلا أنه عاد ليذكرنا بذكائه وحكمته الواهية بمذكرات كاذبة ضعيفة لم تختلف كثيرا عن سياساته ..

ففى كتابه الذى حمل عنوان " نقاط القرار " .. قال بوش أن مصر أخبرت الولايات المتحدة بأن العراق يملك أسلحة دمار شامل !! فى محاولة للتغطية على فشله الذريع فى غزو العراق .. فقد نسى بوش الصادق الأمين .. أنه من قال سابقا أن أجهزة إستخباراته قد غررت به للدخول فى حرب خاسرة ووافته بمعلومات مغلوطة عن العراق .. وإعتذر عن حرب راح ضحيتها أكثر من مليونى برئ .. ربما نسى بوش كلامه الفارغ لأنه ذكره فى اليوم المشهود الذى لم يلمح إليه فى كتابه .. يوم الواقعة التاريخية التى أسعدتنا جميعا وأشفت غليلنا .. يوم محاولة رشقه بالحذاء من على أرض البلد الذى دمره !.. فكانت أبلغ تعبيرعن إحتقار العالم له .. فقد درج على لصق الإتهامات بأحد .. حتى يبرئ نفسه من أفعاله التدميرية الموتورة ..

مزاعم بوش .. لايمكن لأى عاقل أن يصدقها إلا أنها ليست غريبة عليه .. كما أنها لاتليق برئيس سابق لدولة كبرى.. لقد هاجمت الصحافة الغربية الكتاب .. وإعتبرته محاولة يائسة من قبل بوش لتبرير سياساته التى أدت إلى إندلاع حربين همجيتين وإلى قتل مئات الآلاف من المدنيين وإلى ترويع العالم والزج به فى أزمة إقتصادية غير مسبوقة .. وتشويه صورة الولايات المتحدة الدولة الكبرى أمام العالم كله.. كما علق المستشار الألمانى السابق جيرهارد شرويدر على ما ورد فى كتاب بوش حول لقاء تم بين الرجلين فى البيت الأبيض عشية الحرب على العراق بأن الرئيس الأمريكى لفق الأحداث وقوّله ما لم يقل..

ما يتبقى من الكتاب.. هو مجموعة قصص عن البدايات الصعبة والكفاح للوصول إلى سدة الحكم والصراع داخل الحزب أو الإدارة حول قضايا ثانوية..

يعتقد بوش أنه برأً نفسه وقدم صورة إيجابية عن إرثه السياسى الثقيل .. لكن حكم التاريخ صدر فعلا بحقه ولن تفلح المذكرات الشخصية فى تغيير ذلك الحكم أو التخفيف من قسوته ..

يابوش .. لقد سكت دهرا ونطقت ..- كعادتك -.. كفرا ..!

بارقة أمل

حلم اسمه «سامح فهمى»

بقلم: مجدى دربالة

هذا العنوان ليس من بنات افكارى.. ولكنه استوقفنى اثناء مطالعتى لتعقيب القراء على خبر نشره أحد المواقع الالكترونية عن زيارة لوزير البترول سامح فهمى للحى العاشر ضمن حملته الانتخابية.. صاحبة التعليق اسمها «سها» قالت ان هذا الوزير يمثل الحلم لسكان هذه الدائرة الذين يتوقعون منه ان يكرر تجربته الناجحة فى السويس حينما نجح فى انتخابات مجلس الشورى وكان الوزير شعلة نشاط لا يألو جهدا للوفاء بالتزامته مع اهالى السويس.. وهذا ما دفع اهالى مدينة نصر للالتفاف حول المهندس سامح فهمى وهم ينتظرون منه ان يحقق لهم احلامهم برصف الشوارع والقضاء على العشوائيات.. واقامة مشروعات للصرف الصحى.

وبعيدا عن تعليق «سها» فان الشواهد تؤكد ان سامح فهمى يعمل بشكل غير نمطى لا يبث شعارات رنانة كبعضهم لكنه بطبيعته «ابن بلد» يعشق الاحتكاك المباشر بالجمهور والبحث عن متطلباته الحقيقية والتى عبر عنها فورا حينما انشأ منافذ لبيع اللحوم بأسعار رخيصة فى اشارة إلى برنامجه بانه صاحب افعال لا اقوال.. وانه وزير قوى وله «كاريزما» وفرصته فى النجاح كبيرة جدا.

سطور جريئة

سر أورام الصعيد





بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

حقيقة مفزعة كشف النقاب عنها د. محمود مصطفى عميد معهد الأورام بجامعة اسيوط عندما كشف عن مؤشرات خطيرة حول الإصابة بالأورام السرطانية فى جنوب مصر سواء كانت بسبب التدخين أو الفيروسات الكبدية والتى تضاعفت نسبتها كما يقول إلى ٤٠٠٪ خلال الـ ٧ سنوات الماضية.

أكرر تضاعفت نسبتها إلى ٤٠٠٪ خلال الـ ٧ سنوات الماضية - وهو ما يؤكده تزايد الحالات التى يستقبلها المعهد سنويا حيث بلغ عدد المترددين عام ٢٠٠١ ما يقرب من ٧ آلاف حالة ارتفعت فى عام ٢٠٠٨ إلى ما يزيد عن ٢٥ الف حالة بينما وصل العدد فى عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ٤٥ ألف حالة.

وأكد فى نفس الوقت أن هناك مئات من الحالات الأخرى لم تصل إلى المعهد ولم يتم تشخيصها بالفعل لعدم الإقدام على الفحوص الطبية لاكتشاف المرض مبكراً.

وأصبح هذا الواقع بالنسبة للمرضى يمثل لهم أعباء نفسية شديدة وتكاليف مالية ضخمة - ويشير عميد معهد الأورام الى أن تكلفة علاج الامراض السرطانية للفرد الواحد عن طريق العلاج الكيماوى تصل الى ١٨٥ الف جنيه حالياً يتحمل المعهد معظمها ولهذا يناشد د. محمود مصطفى عميدالمعهد ونحن معه رجال الأعمال والمستثمرون للتبرع للمعهد لأنه يخدم الملايين من حلايب وشلاتين حتى محافظة بنى سويف شمالاً خاصة وأن البديل قبل إنشاء معهد الأورام بجامعة أسيوط كان ذهاب المريض مضطرا إلى المعهد الرئيسى للأورام بالقاهرة يحمله الكثير من العذاب عند الذهاب إلى القاهرة بسبب عدم وجود أسرة بالمعهد القومى للأورام بالقاهرة نظراً لكثرة المترددين عليه - وعدم استطاعة المريض القادم من الصعيد أن يقيم على نفقته فى القاهرة لمدة طويلة انتظاراً لدوره فى العلاج، وفى نفس الوقت عدم وجود جدوى من عودته للصعيد وخوفه من زيادة انتشار المرض قبل ان يتم السيطرة عليه.

لذلك جاء معهد الأورام بجامعة اسيوط ليكون طوق نجاة لمرضى الأورام فى صعيد مصر كله بدءا من اسوان وحتى بنى سويف ولتمتد خدماته لمحافظة البحر الاحمر وحتى الشلاتين - لكننى أناشد د. حاتم الجبلى وزير الصحة وكذلك د. مصطفى كمال رئيس جامعة اسيوط ضرورة بحث حقيقة ما أعلنه عميد معهد الأورام بالجامعة والأسباب التى أدت إلى زيادة نسبة الأورام السرطانية فى جنوب الصعيد إلى ٤٠٠٪ خلال السبع سنوات الماضية والتى تم الوصول إليها من خلال عدد المترددين على معهد الأورام بالجامعة - وهل هناك من الأسباب ما أدى ويؤدى إلى زيادة هذه النسبة المخيفة بهذا الشكل.. أم أن هذا يعود إلى مجرد زيادة عدد من يسمعون ويثقون فى إمكانيات معهد الأورام بالجامعة ولذلك اتجهوا للعلاج فيه - أقول هذا حتى تطمئن النفوس من أن زيادة هذه النسبة بهذا الشكل المخيف ليست لها أسباب أخرى قد تكون مرتبطة بالبيئة أو بنوعية الغذاء أو أى شئ آخر.

فكرتى



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

حلم السفر

اشعر بسعادة عندما التقى بمصريين فى كل بلد اسافر إليه. اجدهم فى الدول العربية واجدهم فى الدول الاجنبية. اشعر بفخر عندما اجدهم دبلوماسيين ناجحين أو رجال اعمال مرموقين أو اطباء مشهورين. كان المصرى حتى سنوات قريبة يخاف من الهجرة، ولكن اليوم اصبح حلم كل شاب ان يسافر ليبحث عن فرصة عمل، متصورا ان كل من يسافر إلى الخارج سوف يصبح صاحب ملايين. وللاسف ان هذا غير صحيح لان الكثير منهم يتضور جوعا ويصبح متسولا.

انتهى العصر الذى كان يسافر فيه المواطن على باب الله، وانتهى ايضا العصر الذى كانت بطاقات التوصية تفتح الابواب المغلقة. ان عدد العاطلين يزداد فى امريكا واوروبا. المصرى اذا جاع فى بلده يستطيع ان يجد ما يأكله، اما لو جاع فى الغربة فسوف يتركونه يموت من الجوع. الدول العربية اصبحت تفضل تشغيل اهل البلد. وتطلب من البلاد الاخرى الكفاءات والعمالة المدربة التى تنقصها.

يجب ان ننشىء عددا من المعاهد يتعلم فيها الشباب الذى يريد السفر إلى الخارج. يتدربون على كل الاعمال المطلوبة بحيث يسافر الشاب إلى الخارج حاملا معه مفتاح النجاح.

أبيض وأسود



بقلم : عفاف يحيى

● التهديد بالذهاب إلى مجلس الأمن أصبح مسرحية هزلية فالفلسطينيون يعلمون جيداً أنهم لن يأخذوا شيئا بذهابهم إليه.. والاسرائيليون يتظاهرون بأنهم خائفون من الذهاب إلى مجلس الأمن.

والقضية الفلسطينية تذرف الدموع!!

● فى الوقت الذى يصرح فيه وزير البترول باكتشافات جديدة من الغاز.. نجد أزمة غريبة فى توفير أنابيب البوتاجاز للمستهلك المصرى.. حين يعم توصيل هذا الغاز إلى كل منازل مصر عندئذ نشعر أن تصريحات الوزير حقيقة وليست فى الهواء؟

● يستحق عمر أفندى أن يحصل على لقب الباكوية أو الباشوية فلم يحظ محل بما حظى به عمر أفندى من شهرة سواء كانت شهرة النجاح أيام زمان أو الشهرة المزعجة هذه الأيام.

ألا يستحق عمر أفندى من الدولة نظرة أكثر إحتراما؟!

● صرح وزيرالزراعة بأن الاجراءات بدأت لاستزراع مليون فدان بمشروع الجزيرة بالسودان لتحقيق الأمن الغذائى لشعوب حوض النيل.

مشروع تأخر كثيراً.. لكن المهم إننا بدأنا ونرجو ألا يصيب زراعات هذا المشروع ما أصاب زراعتنا من آفات.. نريد محاصيل لها طعم ورائحة زمان!!



أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ . فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج





AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

المستقبل ودور العلم «١٦»

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى



استكمالاً للحديث عن الأوجه الناصعة والمعتمة لتكنولوجيا النانو فقد تغيرت مفاهيم المجتمع المدنى ونظرته إلى العلوم والتكنولوجيا تغيراً جذرياً منذ منتصف القرن العشرين، فأصبحت العلاقة بين الثالوث: العلم والتكنولوجيا والمجتمع علاقة وطيدة ومهمة تمثل فى جوهرها ترابطاً وتكافلاً مهماً بحيث لا يمكن عزل أحدهم عن الآخر.

وقد أصبحت التطبيقات الخاصة بالعلوم المعرفية والتطورات التكنولوجية المصاحبة لها، عوامل رئيسية فى تقييم مدى ازدهار أى مجتمع وتحديد مقدار تقدمه ونموه. هذا ما دلت عليه دروس الماضى من التغيرات الاجتماعية المعاقبة للثورات الصناعية والحضارية بدءاً من عصر ما قبل الصناعة مروراً بالثورات الصناعية الكبرى التى شهدتها البشرية خلال القرون الثلاثة الماضية والتى توجت بثورة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، وكذلك ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التى مازلنا نعيش نتائجها وتأثيرها على حياتنا الاجتماعية حتى اليوم.

وتعد ديناميكية التغييرات الاجتماعية المصاحبة للعلوم والتكنولوجيا فى مجتمعات البلدان النامية، وعلى الأخص فى دولنا العربية والعالم الإسلامى، عملية معقدة، وذلك لارتباطها بنسيج وثقافة المجتمع وبالنظم الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة فيه. ولا يقتصر طول الفترة الزمنية المرتبطة باستجابة المجتمع للثورات التكنولوجية على مجتمعاتنا فقط، بل إنها تشمل مجتمعات العالم كله، ولكن بنسب متفاوتة.

فإذا ما نظرنا إلى الفترات الزمنية المطلوبة فى مجتمعات العالم الغربى لإحداث تغييرات تكنولوجية واجتماعية مبنية على الاختراعات والاكتشافات، فسنجد أنها قد تطلب مدداً زمنية طويلة، وذلك نظراً لحاجة أى نظام اجتماعى، شرقى أو غربى، نامت أو متقدم، إلى الوقت الكافى لتعديل الأنماط الاجتماعية المصاحبة للثورات العلمية ومحاولة إيجاد توازنات جديدة فى نسيجه وهيكله الداخلى تقوم أساساً على ضبط إيقاع العلاقات الاجتماعية المواكبة للثورات التكنولوجية والاكتشافات العلمية. وبطبيعة الحال، فإن هذه التغييرات الاجتماعية سوف تتكرر وإن كانت بصورة أعمق وبشكل شمولى عندما تهيمن تكنولوجيا «النانو» على مجريات الأمور فى القطاعات الصناعية والاقتصادية فى العالم أجمع.

ونود التأكيد أنه ليس بالضرورة أن تتم هذه التغييرات المصاحبة لتطبيقات تكنولوجيا النانو على نفس النمط الذى تمت به عقب الثورات الصناعية السابقة، وذلك نظراً إلى تمتع هذه التكنولوجيا بقدر كبير من المرونة التى تؤهلها لإحداث تغييرات تدريجية فى طرق الصناعة المستخدمة، عن طريق إدخال تعديلات مطردة ومتلاحقة، مما يعطى مجتمعات العالم الفرصة للاستيعاب التكنولوجى.

والخطورة تكمن فى تخلف بعض الدول عن مواكبة هذه التكنولوجيا الحديثة والارتضاء بما هى عليه اليوم وعدم الرغبة فى تطوير منتجاتها المحلية، مما يجعل من هذه الدول صيداً سهلاً وسوقاً مفتوحة لفيضان السلع النانونية القادمة إليها من جميع أنحاء العالم.

ولكن على الرغم من غياب دولنا العربية عن ساحة النشر العلمى لعلم وتكنولوجيا النانو، فإن هذا لا يعنى غياب الأنشطة العلمية والبحثية المتعلقة بهذا المجال عن منطقتنا العربية.

فقد بادرت بعضٌ من دولنا العربية فى منطقة الخليج العربى والنطاق العربى بالشمال الافريقى خلال سنوات العقد الأول من القرن الحادى والعشرين إلى تأسيس برامج ومراكز مخصصة لعلم وتكنولوجيا النانو. وقد انضمت حديثاً إلى هذا النشاط البحثى العربى فى المجال نفسه دول عربية شقيقة، وهذا إن دل على شىء فإنه يدل على تعاظم الحس العربى بأهمية دور التكنولوجيات المتقدمة فى دعم وتعزيز المفاهيم الاجتماعية، وتوظيف أدوات تكنولوجيا النانو لحل مشاكلنا المستعصية، وتحسين معيشة المواطن العربى وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الطبية له. وللحديث بقية.

الدعم.. وحقوق الإنسان

بقلم: مصطفى عبدالقادر



•• كان للمؤتمر الذى نظمته «لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية» بالمجلس القومى لحقوق الإنسان الأسبوع الماضى حول «سياسات الدعم وحقوق الإنسان» أهمية كبيرة لما أضافه من معلومات وإحصائيات ومقترحات طرحها وناقشها رموز مصرية مشهود لها بتراكم الخبرة أو القدرة على التواصل الإيجابى مع قضايا الوطن ونبض المجتمع خاصة أن الموضوع المطروح يمثل حالياً - بتوقيته وأبعاده - ركيزة أساسية للإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى .

•• وإن اختلفت الآراء والاجتهادات.. وكالعادة تقاربت أرقام الإحصائيات أو تناقضت نسبياً وفقاً لمصادرها.. إلا أن الاتفاق والتقارب فى وجهات النظر كان واضحاً فى مبادئ رئيسية أهمها:

• دعم الفقراء ومحدودى الدخل - لا رجعة فيه - حيث يستند على مواثيق وطنية «المادة ٢٣ من الدستور» بكفالة خطط التنمية لزيادة الدخل القومى وعدالة التوزيع ورفع مستوى المعيشة والقضاء على البطالة بزيادة فرص العمل وربط الأجر بالإنتاج وضمان حد أدنى للأجور وتقريب الفوارق بين الدخول، وكذا «المادة ٢٥» - بنصيب كل مواطن فى الناتج القومى يحدده القانون بمراعاة عمله أو ملكيته غير المستغلة - كما يستند على الإعلان العالمى لحقوق الإنسان «المادة ٢٣ فقرة ٣» - لكل شخص يعمل الحق فى عائد عادل وملائم يضم له ولأسرته حياة تليق بكرامة الإنسان وبحيث يكمله عند الضرورة وسائل أخرى للحماية الاجتماعية -

• إن نظام الدعم الحالى - والذى يطبق بعد متغيرات سياسية واقتصادية منذ «الحرب العالمية الأولى مروراً بالثانية ثم ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ثم الانفتاح الاقتصادى فى السبعينيات.. ومعالجته فى التسعينيات» أصبح - بلا شك لا يصلح - ليس فقط لأنه صار عبئاً متزايداً على ميزانية الدولة - بل لما أجمعت عليه كل الدراسات وأجهزة الرقابة بأنواعها لا يصل إلى مستحقيه وتتسرب نسبة - من ٢٧٪ - ٣١٪ من قيمته للأغنياء فيعكس خللاً ملحوظاً فى ميزان العدالة الاجتماعية.. وهو ما يؤدى بالتالى إلى حالة من عدم الرضاء فى وجدان المواطن الفقير.

•• ومن هنا.. التقت الآراء على أن تكون أى سياسات جديدة لمعالجة قضية «الدعم» تحدد فى إطار «منظومة متكاملة ولو بتطبيقات متدرجة على سنوات متتالية» لتطبيق نظام أمان اجتماعى قوى يتسم بالشفافية .

•• وعلى الجانب الآخر.. تجاذبت الآراء حول المقارنة بين «الدعم العينى.. أم استبداله بالدعم النقدى» وما قد ينجم عن أى منهما من سلبيات.. خاصة ظهور السوق السوداء فى حالة عدم وجود رقابة جيدة فى الخيار الأول أو ارتفاع معدل التضخم فى الخيار الثانى.. أم المزج بين الاثنين فى إطار المنظومة المتكاملة التى تم طرحها مع الاتجاه بأن يكون الدعم النقدى مشروطاً بضوابط معينة .

•• وأخيراً.. وما بين نقاط التقارب والالتقاء فى الآراء.. وبين التجاذب فى بعضها الآخر.. فتوصيات هذا المؤتمر الهام بحق الفقراء ومحدودى الدخل فى رغيف خبز مدعم عالى الجودة، وتعليم مجانى وطاقة مدعومة.. يساعد على دفع فاتورتها مع الدولة القادرون والأغنياء.. تعتبر «الروشتة» المبدئية من تجارب الدولة النامية المماثلة فى موضوعنا.. ليصير الدعم ركيزة لحقوق الإنسان.

العلماء والفضائيات.. من يتكلم فى ماذا؟!

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب



تعرضنا فى الاسبوع الماضى لموضوع غرق الدلتا وما يثيره بعض العلماء المصريين بين حين وآخر عن قضايا علمية لها تأثيرات مباشرة على المواطنين على القنوات الفضائية أو فى مقالات بالصحف والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام - وحذرنا من أن تعرض الأمور بشكل منقوص أو توضيح أن هذه القضايا تحمل أكثر من وجهة نظر - كما أن المنطق يقتضى أيضا الإشارة إلى أن ما يكتب عن موضوعات معروفة سلفا على اعتبار انها اكتشافات جديدة. ومن بين ما تعرضت له الفضائيات والصحف فى الأسبوع الماضى تقرير عن المياه فى العالم العربى ملخصه أن العالم العربى سوف يعانى من أزمة مياه حادة فى السنوات القادمة.

والواقع ان موضوع المياه فى عالمنا العربى معلوم منذ أن ظهر العالم العربى نفسه على الوجود .وهكذا نجد أننا بصدد حالة إعلامية تعبر عن وضع علمى متناقض وهى أن بعضا من علمائنا أعتاد الإعلان عن أنه أول من اخترع الماكينة وأنه وحده هو الأكثر فهما وقدرة على اكتشاف الجديد وفى كل الحالات - إن خطورة هذا الوضع العلمى الإعلامى تتمثل فى الاتى:

• ترويع المواطنين دون مقتضى على نحو موضوع غرق الدلتا . أو إثارة البلبلة لدى المواطنين فى قضايا كثيرة منها مثلا زرع الاعضاء البشرية أو الموت الرحيم وغيرهما .

• انصراف العلماء الجادين عن إبراز الحقائق العلمية التى تتعلق بقضايا جماهيرية طالما أن العلماء النجوم لديهم القدرة على الحديث فى كل شئ وحديثهم مسموع.

إن السؤال المطروح هو من يتكلم فى ماذا ؟ خاصة فى القضايا العلمية التى لا تحتمل التأويل - وإذا احتملته فلمن يكون الحكم أو المشورة والإجابة المنطقية هى للمتخصصين - إن لدى مصر علماء متخصصين فى كافة ما تعرضه أجهزة ووسائل الإعلام من قضايا علمية فى المناخ والمياه والفضاء والتكنولوجيا الحيوية والمعلومات والكوارث الطبيعية والعلوم الانسانية تكتظ بهم مراكز البحوث والجامعات ولكن الكثيرين منهم يمنعهم خجلهم من طلب ابداء الرأى فى موضوعات تتعلق بتخصصهم ويعتبرون أنفسهم من فئة المهمشين.

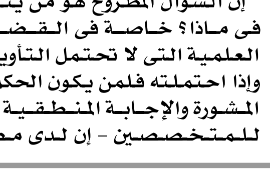
قد تبدو قضية من يتكلم فى ماذا ؟ قضية بسيطة التأثير فى مجتمعنا ولكن الواقع يؤكد على أن الإعلام أحد الركائز التى يتم بها التأثير على الرأى العام كما يعتمد عليها متخذو القرار ومن ثم فإن الحقائق لابد أن تكون واضحة أمام المسئولين وأمام الشعب .

إن هناك واجبات اخلاقية على العلماء تجاه مجتمعاتهم كما أن المواثيق العلمية تلزمهم بعدم الخروج بعلمهم عن دائرة النفع العام وخدمة الإنسانية - ولا يدخل فى مجال النفع العام أن يتحدث أى باحث فى موضوع لا يخصه كما أن قواعد الخلق العلمى تقضى التعرض بأمانة للقضايا العلمية ذات التأثير الجماهيرى حرصا على مستقبل الشعوب - ومن الأجدر بباحثينا خاصة المشهورين منهم أن يلتزموا بالقواعد التى تقتضيها اخلاقيات البحث العلمى.

كما ينبغى على أجهزة الإعلام بأنواعها وضع قرائم المتخصصين فى القضايا العلمية خاصة ذات الطبيعة الجماهيرية بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث من خلال سيرهم الذاتية وتكون هذه القوائم معتمدة بالاسماء والتخصصات ويتم استضافتهم لتوضيح الاسباب العلمية وراء كل ظاهرة أو موضوع متخصص ذى طبيعة جماهيرية كما ينبغى على أجهزة الإعلام بمختلف وسائلها تدريب محرريها والمعدين بها للقيام بعمل التحقيقات الصحفية المتخصصة أو الإعداد لبرامج القنوات الفضائية بشكل جيد حتى يستفاد من هذه التحقيقات والبرامج وتكتسب المصداقية لدى القراء او المشاهدين.

السياحة فى الفضاء!

نحو النور



بقلم: سمير عبدالقادر





أعلنت إحدى شركات السياحة الأمريكية، أنها ستبدأ تنظيم رحلات إلى الفضاء بعد ١٨ شهراً، وأن الرحلة ستتكلف ربعمائة ألف دولار، ولم تذكر الشركة أى تفاصيل أخرى عن المدة التى سوف تستغرقها الرحلة، ومن أين ستكون نقطة الانطلاق، وما الكواكب التى سيمر بها المسافرون أو يتوقفون عندها، وقالت إن عدد الحاجزين بلغ حتى الآن أربعين شخصاً من أثرياء العالم!

وعلى أية حال فإن كل نصر يحققه الإنسان فى غزو الفضاء، يجب أن يقابل من البشر كافة بالترحيب والابتهاج، أياً كان صاحبه، وأياً كانت صفته أو جنسيته، فحينما يكون الإنسان فى مواجهة المجهول، فالإنسانية كلها معه، لأن الكسب لها ومن أجل خيرها، وعشرات ومئات الاختراعات والاستكشافات التى حققها العلم، وحققها الإنسان بجرأته واقتحامه، أصبحت آخر الأمر ملكه، فأثرت الحياة، وزادتها خيراً ورخاء.

والفضاء مجال واسع، أخذ الإنسان يجرب فيه محاولاته منذ سنوات طويلة، اشتركت فيها روسيا وأمريكا فى سباق، وسوف تدخل هذا المجال دول أخرى فى المستقبل، ولعل هذا السباق بين الدول يمتص طاقات العنف والعدوان، ويحولها إلى العلم، ومن إنتاج أسلحة الدمار إلى إنتاج ما يفيد البشرية فى حاضرها ومستقبلها، ويكشف ما لا يزال غامضاً على الإنسان من شئون الأرض التى يعيش عليها، وظواهر الكون التى تعد الأرض نقطة فى بحره!

إن انفساح المدى الذى يعمل فيه الإنسان، وارتفاع التطلعات التى يسعى إليها، كلاهما جد بأن يضعف الغرائز الشريرة، وينمى روح التعاون والفهم الأعمق للكون، ومكانتها فيه.

إنى لأكاد أحس أن نجاح الإنسان فى غزو الفضاء واستغلاله فى السياحة، وانفساح الكون أمامه إلى غير حد، كفيل بأن يسمو به ويرفعه إلى مرتبة الإنسانية الحقة، وليس صحيحاً ما يقال من أن انتصار العلم يوحى بالغرور، ولكن الصحيح أنه يُشعر بالخشوع، أشبه بالمسافر فى البحر، يحس بالأمان فى الباخرة التى تحمله لأنه يعرفها، ويحس بالخشوع لما حوله مما لا يعرفه!

ع الماشى!

بقلم : عبدالنبى عبدالبارى



• لم أستطع أن أتخيل إدارة الإعلام بوزارة الداخلية.. بلا حمدى عبدالكريم، ولا الأمن العام.. بلا عدلى فايد، ولا أمن القاهرة.. بلا اسماعيل الشاعر، ولا أمن الجيزة.. بلا محسن حفظى، ولا الشرطة المتخصصة.. بلا شريف جمعة، ولا مرور القاهرة.. بلا «الدنف» أو «سراج»، ولا مباحث العاصمة.. بلا فاروق لاشين أو أمين عز الدين، ولهذا أضم صوتى، إلى كل المطالبين، ببقاء هذه القيادات المشرفة، لأن القرارات الواعية لوزير الداخلية، بمد خدمة هؤلاء المتميزين، لا تضع سداً أمام طوابير المنتظرين خلفهم، ولكنها تتيح المزيد من فرص الاستفادة، بخبراتهم الطويلة، وإنجازاتهم الملموسة، لمن سيتربعون على مقاعد المسئولية بعدهم. تقديرنا الكبير لهذه النخبة، التى مازال عطاؤها الصامت مثار كل إعجاب، وتحية واجبة لحبيب العادلى، على قراراته بتمديد الخدمة، لكل من يثبت أنه مازال قادراً على أن يملأ كرسى مسئوليته بأمانة وشرف، وإخلاص أصبح فى ندرته، كثير الشبه هذه الأيام، بندرة الحصول على كيلو لحمة، بأسعار الزمن الجميل، الذى قرأنا الفاتحة بكل الأسى، على رحيله.. بلا عودة!

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

حقوق الانسان التى كفلها دستورنا، والتى نص عليها الاعلان العالمى الذى أصدرته الأمم المتحدة - وانضمت اليه مصر - ليست هى الحقوق السياسية فقط، وانما تضم أيضا حق الانسان فى الحياة، وفى سلامة جسده وصونه، وحقه فى الحفاظ على مشاعره وعدم الاعتداء عليها.

ولمن يريد أن يرى كيف يهان الانسان، وكيف تستباح سلامة جسده ويتعرض لأخطار مؤكدة قد تودى بحياته. وتمتهن كرامته، وتضيع مصالحه، ويهدر وقته، ويضرب بحقه فى المعرفة عرض الحائط .. عليه أن يذهب الى محطة مصر بالعاصمة القاهرة. لقد قررت هيئة السكك الحديدية صيانتها وتجديدها منذ فترة. وفى كل الدول المتحضرة التى تحترم المواطن وآدميته حين تنوى القيام بمثل هذه المهمة تخطر الشعب - بكل طرق الاعلام والاعلان - بما تنوى القيام به، وتواريخ الأعمال التى ستتم ، وفى أى الأماكن، لأنه ليس من المعقول أن مرفقا مهما يؤمه ما يتعدى المليون شخص يوميا تقلب كل جزئية فيه رأسا على عقب مرة واحدة، ويجهل مرتادوه ماذا يتم ؟ أما هيئة السكك الحديدية المصرية فاعتمادا على ارثها المتواتر بعدم أهمية الانسان المصرى لديها قامت بهدم المحطة كلها مرة واحدة، ودون أن تنفذ مشروعها على أجزاء، وتركت ملايين المواطنين على جهالة بالأعمال التى تنفذ. بل إنها مدت هذه الأعمال والحفريات الى خارج المحطة دون سابق انذار، فأربكت المرور فى كل المنطقة المحيطة بها وسدت الشوارع لمسافات طويلة زادت فى معاناة الناس وتعطل مصالحهم. بينما تولت أكوام الحجارة والطوب والزلط فى موقع العمل مهمة تهشيم سيارات من أراد الدخول الى ساحات الانتظار الوهمية التى تشير اليها الأسهم، وتتقاضى عنها الهيئة اجورا. ولكى يصل المسافر المطمئن - وبحسن نيته - الى المحطة فى الموعد المناسب لقيام قطاره يفاجأ بهذا التأخير الذى لم يكن فى حسبانه فيرتبك، فيحاول الاسراع أو الجرى ليلحق موعده فيتعثر فى أسياخ الحديد والكمائن المنصوبة له، وتتعالى ضحكات العمال. وفى الداخل يتعرض المسافر لخطر الاصابة أو الموت بين السقالات الحديدية المنتصبة والممدودة طولا وعرضا، والسلالم الخشبية والمنحدرات الرملية، والسراديب تحت الأرض، ولن يجد أى لوحات ارشادية تدله على أماكن الحجز أوبيع التذاكر -مثلا- التى اختفت فى أماكن مجهولة، ولن يرشده أحد الى أرصفة القطارات، وحتما فان آلافا من المسافرين يتخلفون عن السفر فى مواعيد حجزهم ويفقدون نقودهم وتضيع مصالحهم. وهيئة السكك الحديدية تخرج لهم لسانها امعانا فى غيظهم وتأكيدا على الاستمرار فى جهلهم.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

حريات

الفصل بين السلطات يحقق الحرية

أوضحت محكمة النقض أن مبدأ الفصل بين السلطات مقصود به تحقيق التوازن والتعاون بين سلطات الدولة الثلاث وتوفير الحيدة لكل منها فى مجال اختصاصها. وقالت إن هذا المبدأ مقتضاه أن يكون بين السلطات الثلاث تعاوناً، وأن يكون لكل منها رقابة على الأخرى فى نطاق اختصاصها بحيث يكون نظام الحكم قائماً على أساس أن السلطة تحد السلطة، فتعمل كل سلطة فى نطاق وظيفتها على وقف السلطة الأخرى عن تجاوز حدود سلطتها القانونية، فيؤدى ذلك إلى تحقيق حريات الأفراد، وضمان حقوقهم، واحترام القوانين وحسن تطبيقها تطبيقاً عادلاً وسليماً.

(٥٣٨/٤٦ق)

دستورى

عدم ترشيح المتخلف عن التجنيد



■ المستشار ماهر البحيرى

حسمت المحكمة الدستورية العليا جدلاً حول حرمان من يتخلف عن أداء الخدمة العسكرية عن الترشيح لعضوية مجلس الشعب حرماناً أبدياً رغم ما جاء فى الدستور من إتاحة الفرصة لجميع المواطنين وعدم حرمان طائفة من هذا الحق، خاصة إذا عوقب هذا المتخلف ورد اعتباره. بينما غيره من مرتكبى جرائم أشد خطورة على سلامة وأمن المجتمع لا يحرمون من مباشرة حقوقهم السياسية بصورة مؤبدة.

قالت المحكمة خلال رئاسة المستشار ماهر عبدالواحد وعضوية المستشارين ماهر البحيرى ومحمد سيف الدين وعدلى منصور محمد عبدالقادر وأنور العاصى والسيد حشيش وأمانة سر ناصر إمام أن نص قانون مجلس الشعب الذى استلزم فى المرشح أداء الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها، يرتبط بطبيعة المهام التى يقوم بها المرشح حال انتخابه كممثل عن الشعب، يضطلع بواجبات وطنية، لذلك فليس مستغرباً اشتراط وجوب أداء المرشح هذه الخدمة العسكرية الإلزامية التى هى من أجَلّ وأقدس الواجبات لأن فى ذلك دلالة على أنه قادر على أداء ما يوكل إليه من مهام تستلزمها الواجبات الوطنية العامة على أساس أن من تحمل ضريبة الدم مقدماً روحه فداء للوطن هو الأقدر والأصلح على تحمل مهام العضوية وما تفرضه من أعباء ذات الصلة بالشأن العام، وأشارت المحكمة إلى أن شرط أداء الخدمة العسكرية الإلزامية ليس عقوبة تكميلية فالمشرع أراد تعيين الشروط اللازم توافرها فيمن يرشح لعضوية مجلس الشعب، وليس فى ذلك مخالفة للدستور الذى فوض القانون تحديد هذه الشروط.

(٢٠١/٢٧ق. د)

جنائى

جريمة الإضرار بالمال العام

بغية توعية المواطنين فى الفترة الحالية والتى تجرى فيها الانتخابات التشريعية وما قد يتعرض له المال العام من ضرر أو إتلاف لسبب أو آخر.. نورد فيما يلى حكم محكمة النقض الذى أوضحت فيه العناصر التى تقوم بها جريمة الإضرار العمدى بالمال العام والتى يعاقب مرتكبها بعقوبة قد تصل للسجن المشدد.

فقد قالت الدائرة الجنائية بالمحكمة برئاسة المستشار محمود ابراهيم وعضوية المستشارين سمير مصطفى وأحمد عبدالكريم وإيهاب عبدالمطلب وأحمد سليمان بأمانة سر طاهر عبدالراضى إن الركن المادى لجريمة الإضرار العمدى بالمال العام ينطوى على ثلاثة عناصر هى فعل من شأنه الإضرار بالأموال العامة، وضرر يحيق بها فعلاً ويتمثل فيه النتيجة الإجرامية، وعلاقة سببية بين الفعل والنتيجة. فالفعل قد يكون نشاطاً إيجابياً، وقد يكون مجرد امتناع. والقرار بأن ذلك الفعل أو الامتناع من شأنه الإضرار بالمال العام متروك لتقدير قاضى الموضوع فى ضوء ظروف ارتكابه.

ثم أوضحت المحكمة أنه إذا كان المتهم موظفاً عاماً فيجب أن يكون هناك إخلال متعمد من هذا الموظف بواجبات وظيفته، أما إذا كان مهملاً فى أداء هذه الواجبات الوظيفية فلا تقوم الجريمة ولو ترتب القدر على الإهمال. وأضافت أن الركن المعنوى للجريمة يتطلب علم المتهم أنه موظف عام، وأن له صلة رسمية بالأموال والمصالح التى لحق بها الضرر فى إحدى الصور التى حددها القانون. ويتطلب القصد أيضاً علمه بأن من شأنه الفعلى الإضرار وتوقعه الضرر. ويتطلب اتجاه الإرادة إلى القيام بالفعل وإحداث الضرر.

(١١٥/٧٥ق)

إدارى

شروط اكتساب المرشح لصفة عامل

قضت المحكمة الإدارية العليا بان العبرة بتوافر الصفة - فلاح أو عامل - للمتقدم للترشيح هى يوم تقدمه بطلب ترشيحه. وقالت إن قانون مجلس الشعب اشترط شروطاً بتوافرها تكتمل صفة الفلاح أو العامل. وأوضحت فى حكم لها صدر خلال رئاسة المستشار د. عبدالرحمن عزوز رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين السيد الطحان ويحيى خضرى وأحمد حلمى ومحمد أحمد بأمانة سر كمال نجيب أن القانون اشترط لكى يكون المرشح عاملاً أن يمارس عملاً يدوياً أو ذهنياً فى الزراعة أو الصناعة أو الخدمات. وأن يعتمد بصفة رئيسية على دخله الناتج من هذا العمل. وألا يكون منضماً إلى نقابة مهنية أو مقيداً بالسجل التجارى أو من حملة المؤهلات العليا. وأضافت المحكمة أن المشرع استثنى من هذا الشرط فئتين، الأولى أعضاء النقابات المهنية من غير حملة المؤهلات العليا، والثانية من بدأ حياته عاملا ثم حصل على مؤهل عال. واستلزم لإعمال هذا الاستثناء أن يبقى الشخص مقيداً بنقابته العمالية.

ثم قالت المحكمة إن العبرة بتوافر الصفة فى المتقدم للترشيح هى يوم تقديمه طلب ترشيحه، وقد تواتر القضاء على أن صفة العامل تثبت للمرشح إذا ما قامت علاقة عمل بينه وبين صاحب عمل، وتكون علاقة تبعية إذا ما كان يربطه بين من يعمل لديه علاقة عمل أو علاقة لائحية إذا كان يعمل فى الجهاز الإدارى. أما إذا كان المرشح لا تقوم بشأنه هذه العلاقة فلا تتوافر فيه صفة «العامل» إذ يكون فى هذه الحالة يمارس أعمالاً حرة وبالتالى يندرج تحت وصف «الفئات».

(٨١٧٥ و٩٧٧١/٤٩ق.ع)

نصوص دستورية

«الدفاع عن الوطن وأرضه واجب مقدس، والتجنيد إجبارى وفقاً للقانون»

(مادة ٥٨)

نصوص قانونية

«فى تطبيق أحكام هذا القانون، يقصد بالفلاح من تكون الزراعة عمله الوحيد، ومصدر رزقه الرئيسى، ويكون مقيماً فى الريف. وبشرط ألا يحوز هو وزوجته وأولاده القصر ملكاً أو إيجاراً، أكثر من عشرة أفدنة...»

(م٢ق مجلس الشعب)

مبادئ قضائية

«سلطة المشرع فى مجال تنظيم الحقوق سلطة تقديرية ما لم يقيد الدستور ممارستها بضوابط تحد من انطلاقها. والمشرع يفاضل بين بدائل متعددة مرجحاً ما يراه أكفل لتحقيق المصالح المقصودة بالحماية».

(المحكمة الدستورية العليا)

لمكتبتك

التصدى لجرائم المعلومات

الجريمة المعلوماتية تختلف تماماً عن الجرائم التقليدية . والذى يقوم بها يتميز عن غيره من المجرمين بخصائص نفسية وعلمية واجتماعية. والنمو السريع للمجتمعات وتطور التقنيات التكنولوجية للمعلومات والاتصالات وعجز التشريعات الدولية والاقليمية والمحلية عن مواجهة تلك الجرائم المستحدثة والتصدى لمجرميها هو ما جعل المؤلف المستشار محمد على سكيكر يضم إلى سلسلة مراجعه القانونية هذا الكتاب الهام الذى اختار موضوعه عن «الجريمة المعلوماتية وكيفية التصدى لها».

ويقول المؤلف فى مقدمة كتابه الذى جاء فى ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط وأصدر كتاب الجمهورية إن الجرائم المعلوماتية مازالت معقدة والمجرمون فيها يتسمون بالخفاء مما جعل التشريعات الحالية الإجرائية والموضوعية غير كافية لمواجهتها وباتت الحاجة ملحة إلى تعاون دولى بصددها ووضع تشريعات جنائية وعقوبات رادعة وتطويع الإجراءات بما تتماشى مع أنماط الجريمة.وقد تضمن الكتاب بابين رئيسيين تفرعا إلى فصول ومباحث عديدة حاولت جميعها الإحاطة بالجريمة وخصائصها والتصدى لها والتشريعات المقترحة مع الإجراءات المطلوبة. الباب الأول خصص للنظام القانونى للحماية المعلوماتية ومن خلال فصول ثلاثة تناول خصائص المعلوماتية وعرف جريمتها ومجرمها. أما الباب الثانى فقد خصص للحماية القانونية من جريمة التزوير المعلوماتى وآفاقها وفصلها المؤلف فى ثلاثة فصول شارحاً مستقبل المعلوماتية فى ظل الحماية الراهنة.

قاموس المحاكم

مجلس الدولة

بموجب الدستور هو هيئة قضائية مستقلة. ويتكون من ثلاثة أقسام: القسم القضائى - قسم الفتوى - قسم التشريع..ومحاكم مجلس الدولة تنظر فى الدعاوى التى تكون الدولة أو أجهزتها طرفاً فيها وتنقسم إلى:

المحاكم الإدارية: تعتبر محاكم أول درجة فى القضاء الإدارى وتحكم فى منازعات لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه.

محاكم القضاء الإدارى: إلى جانب اختصاصاتها فهى تفصل فى الطعون على أحكام المحاكم الإدارية.

المحاكم التأديبية: تختص بنظر الدعاوى التأديبية عن المخالفات المالية والإدارية بأجهزة الدولة.

المحكمة الإدارية العليا: تفصل فى الطعون على أحكام القضاء الإدارى والمحاكم التأديبية.





المال والاقتصاد

إشراف: محمود سالم

الجفاف يرفع صادرات مصر من البطاطس لأسواق روسيا

■ على عيسى

أكد المهندس على عيسى رئيس إتحاد المصدرين أن صادرات مصر من المنتجات الزراعية سوف تشهد طفرة كبيرة وخاصة صادرات البطاطس والموالح والبصل.

وأشار إلى أن أولى الشحنات من صادرات البطاطس سوف تتجه إلى دول الاتحاد الأوروبى أواخر ديسمبر المقبل ومن المتوقع تصدير ما يتراوح بين ٢٠٠ ألف و ٢٥٠ الف طن لدول الاتحاد ومن المتوقع أيضا تصدير قرابة ١٠٠ الف طن بطاطس الى روسيا وذلك فى ضوء الجفاف الذى شهدته هى وبعض دول أوروبا الشرقية وهو الأمر الذى استدعى اضطرار روسيا لاستيراد البطاطس لأول مرة من دول الاتحاد الأوروبى وبعض الدول الأخرى مثل مصر.

وأضاف على عيسى قائلا ان صادرات مصر من البرتقال سوف تكون فى نفس مستوياتها السابقة سواء من حيث الكميات أو الاسعار. وقال إن صادرات البصل من المتوقع وصول حجمها هذا الموسم إلى قرابة ١٥٠ الف طن معظمها للدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية بجانب دول اخرى مثل روسيا التى تعاقدت على إستيراده من المصدرين المصريين.

وأعرب رئيس إتحاد المصدرين عن ثقته فى أن موسم صادرات المنتجات الزراعية القادم سوف يكون موسماً مشجعاً للمصدرين سواء صادرات البطاطس أوالموالح خاصة البرتقال أو البصل.

أسعار الذهب تعود للارتفاع

الذهب

اتجهت اسعار الذهب للارتفاع من جديد بعد ان شهد الاسبوع الماضى سلسلة من الانخفاض فقد خلالها الجرام الخام عيار ٢١ ما يقرب من ١٠ جنيهات من سعره وارجع المتعاملون فى السوق ذلك الى تحسن وضع اليورو.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٧٥٨ جنيها	٢٥٧ جنيها	٢١٩,٧ جنيه	١٨٨,٣٦ جنيه

استقرار سعر الدولار محليا


العملات

ارتفع سعر اليورو عالميا امام الدولار مما ساعد على ارتفاعه فى السوق المحلى، بينما احتفظ الدولار محليا بنفس مستواه، واكد المتعاملون فى السوق وجود حالة من الهدوء فى تعاملات اسواق الصرف بعد فترة رواج محدودة .

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٦ جنيه	٧,٩٢ جنيه	٩,٢٥ جنيه	١,٥٤ جنيه

محامى الممولين يرى النور قريبا
المجلس الأعلى للضرائب على أجندة وزارة المالية

بعد مرور نحو ٦ سنوات على قانون الضرائب صدرت إشارات ايجابية من وزارة المالية عن قرب اتخاذ إجراءات إنشاء المجلس الأعلى للضرائب، والذى سيكون بمثابة المحامى الذى يدافع عن الممولين ضد أى إجراءات تعسفية تتخذها مصلحة الضرائب ضدهم سواء كانت هذه الإجراءات تتعلق بتحصيل الضريبة أو تقديرها أو حتى لخلل فى التشريعات الضريبية، وهو ما سيحقق التوازن فى العلاقة بين أطراف المجتمع الضريبى.

يقول المحاسب القانونى أشرف عبد الغنى رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية إن قانون الضرائب الحالى يمثل مرحلة جديدة للتشريعات الضريبية التى تم بناؤها على اعتبار أن الضريبة جزء من واجبات المواطن والمستثمر ومساهمة منه فى رفع مستوى المعيشة، وارتضى بتحصيلها بأساليب جديدة ينص عليها القانون تفترض المصداقية المطلقة للإقرارات الضريبية المقدمة من الممولين، وتعطى لدافعى الضرائب حقوقاً تجاه الإدارة الضريبية، ولإثبات مصداقية القانون فى هذه الناحية تم تخصيص باب كامل به لإنشاء المجلس الأعلى للضرائب والذى يهدف لضمان حقوق دافعى الضرائب على اختلاف أنواعها، وكذلك التزام الإدارات الضريبية المختصة بأحكام اللوائح والقوانين الضريبية وأن تتم إجراءات الربط والتحصيل للضريبة فى إطار من التعاون وحسن النية وكذلك توجيه الممولين إلى الإجراءات القانونية التى تكفل حصولهم على حقوقهم، ونحن كمحاسبين ومشاركين فى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الجديدة تكون من أهم النقاط التى نبرزها ونوضحها للمستثمرين أن هناك رؤية جديدة للضرائب فى مصر تمنع احتساب الضريبة بطريقة تقديرية كما كان سابقا، أو تهدر المستندات أو تفترض إيرادات وهمية للشركات والمؤسسات، كما نوضح أن هناك جهة نص عليها القانون «المجلس الأعلى للضرائب» أصبحت مسئولة عن حقوق دافعى الضرائب وتمنع هذه التجاوزات التى كانت تحدث فى السابق، ولذلك فإنه من المهم الإسراع بتشكيل المجلس، وأن يتم اختيار أعضائه من الفنيين المتخصصين وأصحاب الخبرات الضريبية الكافية لطرح حلول للمشكلات الضريبية ومناقشة مشروعات القوانين الضريبية ومتابعة التعليمات الصادرة من الجهات الإدارية المختصة بشئون الضرائب وإلغاء التعليمات التى لا تتفق وأحكام القوانين واللوائح الضريبية.

ويؤكد أشرف عبد الغنى أن المجلس سيمثل القناة القانونية للتعاون المشترك بين الحكومة والممولين لتخرج التشريعات الضريبية الجديدة متوافقا عليها من الجميع حكومة وممولين بما يضمن الاستمرارية والعدالة للتشريعات الضريبية مع قبولها من جميع أطراف المنظومة الضريبية. يقول د. سعيد عبد المنعم أستاذ المالية العامة بجامعة عين شمس إن قانون الضرائب ينص على إنشاء المجلس الأعلى للضرائب بقرار من رئيس الجمهورية على أن يصبح هذا المجلس تابعا لمجلس الوزراء، وأن تكون له شخصيته الاعتبارية والمستقلة ،وألا يكون لوزارة المالية علاقة بعمله نظرا لأنه سيعمل على ضمان المحافظة على حقوق الممولين، والتزام الإدارة الضريبية بتنفيذ أحكام قانون الضرائب، وإتمام إجراءات ربط وتحصيل الضريبة فى إطار من التعاون وحسن النية، بالإضافة إلى توجيه الممولين إلى الإجراءات القانونية التى تكفل لهم الحصول على حقوقهم ،كما تشمل اختصاصات هذا المجلس دراسة القوانين واللوائح التى تخص الضرائب ويقترح تعديلها بالتعاون مع الحكومة ، مع إلزامها بعرض مشروعات القوانين الضريبية عليه قبل عرضها على مجلس الشعب، وكذلك دراسة التعليمات الإدارية التى تصدرها مصلحة الضرائب والجهات التابعة لها للعمل على تلافى تعارضها مع القانون، كما يختص المجلس بنشر التقارير والمعلومات التى تساعد ممول الضرائب على معرفة حقوقه والتزاماته، كما يقدم المجلس تقريرا لرئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الوزراء والشعب فى نهاية سبتمبر من كل عام يرصد خلاله النقص فى التشريعات الضريبية أو إساءة استخدام السلطة من الجهة الإدارية بالضرائب لتطبيق القانون، وعن كيفية تشكيل المجلس يقول د.سعيد: يتكون من الرئيس ويتم اختياره من الشخصيات العامة، أما الأعضاء فهم ٣ من رؤساء مصلحة الضرائب السابقين يرشحهم وزير المالية، وأحد رجال القضاء بدرجة مستشار على الأقل ويرشحه وزير العدل، واثنان من المحاسبين المسجلين بجداول مزاولى المهنة وترشحهم شعبة المحاسبة والمراجعة بنقابة التجاريين، ورئيسا اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية وأحد أساتذة الضرائب بالجامعة ويرشحه المجلس الأعلى للجامعات وأحد وكلاء الجهاز المركزى للمحاسبات، وينص القانون على انعقاد المجلس مرة على الأقل كل شهرين.


■ اشرف عبد الغنى




■ د. سعيد عبد المنعم

ويقول مصدر مسئول بوزارة المالية إن المرحلة الحالية تشهد خلالها مصلحة الضرائب عمليات تطوير لنظامها ودمج مصلحتى الضرائب العامة والمبيعات فى مصلحة واحدة، كما يتم تطوير قانون الضرائب على الدخل نتيجة لما تكشفه رؤية تطبيق القانون على أرض الواقع، وعند الوصول إلى مرحلة مقبولة من التطوير داخل منظومة العمل فى مصلحة الضرائب وفى القانون سيبدأ إنشاء المجلس الأعلى للضرائب، لأن الاستعجال فى تشكيله لا يفيد.. وبالتالى فإن عملية إنشائه مسألة وقت فقط، فالمجلس ليس جهة لحماية الممولين فقط ولكنه سيكون جهة محايدة تتأكد من أن الإيرادات الضريبية التى تريد الحكومة تحصيلها تتفق مع احتياجاتها التى تخصصها للإنفاق العام، لأنه سيعمل على تحقيق التوازن بين الإيرادات والتكاليف والمصاريف اللازمة لتطبيق الموازنة العامة للدولة.

أحمد هاشم

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

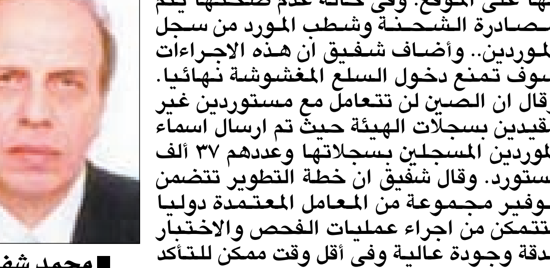
«اللى حضر العفريت يصرفه» هذا المثل ينطبق على الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية الذى حضر عفريت مشروع احلال التاكسى لكنه لم يعد قادرا على صرفه بعد أن اعتاد نحو ٣ آلاف من أصحاب التاكسيات القديمة التظاهر كل عدة أيام أمام مقر وزارة المالية للمطالبة بالمساواة بينهم وبين زملائهم ممن حصلوا على سيارات تاكسى جديدة قبلهم فى إطار المرحلة الأولى للمشروع والذين تتحمل شركات الدعاية نحو ٥٥٠ جنيها شهريا من أقساط سياراتهم، بينما توقفت شركات الدعاية عن الاعلان على السيارات الجديدة قبل حصول هؤلاء الثلاثة آلاف على سياراتهم، وعندما دبرت وزارة المالية مبلغ ٢٥٠ جنيها شهريا لهم رفض هؤلاء السائقون المبلغ الذى يقل كثيرا عما يحصل عليه سابقوهم خاصة أنهم جميعا انضموا للمشروع فى مرحلته الأولى، والتى أعلنت الوزارة عن هذه التسهيلات لهم مما جعل السائقين يقبلون على المشاركة فى المشروع.

وهؤلاء السائقون لديهم كل الحق، ووزارة المالية لديها بعض الحق خاصة أن لديها حجتها وهى عدم قدرة شركات الدعاية والاعلان على تحمل تكلفة الاعلان على الثلاثة آلاف سيارة الأخيرة من المرحلة الأولى للمشروع بسبب عدم وجود معلنين، لكن وزارة المالية ووزيرها المحنك يمكنها أن تجد حلا أو اكثر لتدبير الفارق بين ما أعلنت عن تحمله من الأقساط الشهرية لأصحاب الثلاثة آلاف تاكسى وبين ما يحصل عليه أمثالهم المشاركون فى المرحلة الأولى للمشروع، خاصة أن المنطق وقواعد العدل والمساواة لن تجعل هناك مبررا مقنعا لعدم المساواة بين جميع سائقى المرحلة الأولى لمشروع احلال التاكسيات القديمة بسيارات جديدة ساهمت فى توفير المظهر الحضارى للقاهرة الكبرى وقللت من معدلات التلوث بها، ومنحت فرص عمل أفضل لأصحاب السيارات الجديدة مما انعكس بالايجاب على أسرهم، يادكتور يوسف كمل جميلك وساوى بين جميع سائقى المرحلة الأولى حتى تصرف العفريت فى هذه الأيام المفترجة، وحتى لا يدعو عليك أصحاب هذه التاكسيات ونحن مقبلون على انتخابات مجلس الشعب.

ضوابط جديدة لاستيراد السلع الصينية

اتفقت هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة ونظيرتها الصينية على اتخاذ اجراءات جديدة لتأمين شهادات الجودة والمطابقة التى تصدر للمنتجات الصينية الواردة إلى مصر وذلك بعد ضبط ٦٠٠ مستورد قاموا بتزوير تلك الشهادات.. يتم تنفيذ هذه الاجراءات أول يناير القادم.

أكد المهندس محمد شفيق رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ان الاجراءات الجديدة تتضمن طبع الشهادات بنظام الطباعة النقدى بالاضافة الى التنسيق بين الهيئة ونظيرتها الصينية بحيث يسمح للهيئة بالدخول على الموقع الذى يصدر منه شهادة المطابقة للتأكد من صحة الشهادة والبيانات الخاصة بها على الموقع. وفى حالة عدم صحتها يتم مصادرة الشحنة وشطب المورد من سجل الموردين.. وأضاف شفيق ان هذه الاجراءات سوف تمنع دخول السلع المغشوشة نهائيا. وقال ان الصين لن تتعامل مع مستوردين غير مقيدين بسجلات الهيئة حيث تم ارسال اسماء الموردين المسجلين بسجلاتها وعددهم ٣٧ ألف مستورد. وقال شفيق ان خطة التطوير تتضمن توفير مجموعة من المعامل المعتمدة دوليا لتتمكن من اجراء عمليات الفحص والاختبار بدقة وجودة عالية وفى أقل وقت ممكن للتأكد من مطابقة العينات والخامات والسلع والمنتجات المحلية والمستوردة للمواصفات القياسية ومعايير الصحة والسلامة والامان وذلك لضمان الاعتراف الدولى الكامل بالشهادات الصادرة من تلك المعامل بما يؤدى الى فتح اسواق جديدة وزيادة حجم الصادرات المصرية ،مضيفا ان هذه المعامل متوافرة بجميع الموانئ حيث يتوافر بمطار القاهرة الجوى ٣٤ معملا وفى ميناءى الاسكندرية والدخيلة ١٢ معملا وميناء بورسعيد ٧ معامل وميناء دمياط ٥ معامل وميناء الادبية بالسويس معملان.




■ محمد شفيق

واوضح شفيق ان الهيئة تقدم عددا من الخدمات المجانية مثل فحص عينات الاستيراد والتصدير وذلك للتيسير على المستوردين والمصدرين.

يحيى نجيب

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

يا مسهل:

أخيراً وضعت وزارة المالية المجلس الأعلى للضرائب على أجندتها، وهى فى هذا الشأن لا تأتى بجديد فقانون الضرائب الحالى الذى بدأ العمل به منذ ٦ سنوات ينص صراحة على إنشاء مجلس أعلى تكون مهمته مراجعة أية قرارات ضريبية قبل صدورها.

ولكن منذ تلك السنوات لا حس ولا خبر والادهى من ذلك التبرير الذى جاء على لسان وزير المالية د. يوسف بطرس غالى عندما سئل عن سبب تأخر إنشاء المجلس قوله إن السبب هو عدم وجود قيادات فى الضرائب يمكن أن تثق فيها وزارة المالية لرئاسة المجلس أو أعضائه! ولم يكتف الوزير بذلك بل زاد الطين بلة بالقول صراحة «من حظنا السيئ أن معظم قيادات الضرائب السابقين يتوفون بعد خروجهم من المصلحة»!

وكأن مصر اختفى منها خبراء يصلحون لهذا المنصب.. فالقضية ليست ثقة أو عدم ثقة فهناك أسماء لا يمكن إغماض النظر عن كفاءتها وهى تصلح لرئاسة المجلس الأعلى للضرائب مثل محمود على الرئيس السابق لمصلحة الضرائب على المبيعات والذى تمت الاطاحة به فى ظروف غامضة! وإن لم يكن محمود على يصلح هناك أشرف العربى حبيب د. يوسف بطرس القديم والذى ايضاً تمت التضحية به فى لحظة غضب عارضة رغم أنه كان الساعد الأيمن لوزير المالية وهو الذى أتى به لرئاسة مصلحة الضرائب من القطاع الخاص وكان يقول فيه شعراً!

مصر ليست جرداء من الخبراء الذين يصلحون لرئاسة وعضوية المجلس الأعلى للضرائب من غير رؤساء المصلحة السابقين.. ألا يصلح د. عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق لرئاسة هذا المجلس؟ وألا يصلح د. محمد الرزاز وزير المالية الأسبق؟.. وكثيرون لديهم خبرات واسعة يمكنهم تولى ذلك المنصب..!

ما علينا من كل هذا وذاك.. المهم هو عدم التأخر أكثر من ٦ سنوات لانشاء المجلس الأعلى للضرائب.. ولعل وزير المالية اقتنع أخيراً بأنه من غير المنطقى تطبيق القانون وإهمال أهم نص فى نصوصه ألا وهو المجلس الأعلى!

مجلس أعمال

■ معتز رسلان

يعقد مجلس الاعمال المصرى الكندى برئاسة المهندس معتز رسلان اجتماعاً يوم ٧ ديسمبر المقبل يستضيف خلاله د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم. يتحدث الوزيرفى اللقاء عن واقع التعليم فى مصر وتحديات التطوير. ويشارك فى اللقاء كل من د. حسام بدراوى رئيس لجنة التعليم بالحزب الوطنى الديمقراطى ود. هشام الشريف عضو المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية.

أزمة مياه

«ادارة ازمة المياه» سوف يكون محور مؤتمر اقتصادى يعقد يوم ١١ ديسمبر المقبل وتنظمه وحدة الدكتور محمد رشاد الحملاوى لبحوث الازمات بكلية التجارة جامعة عين شمس. وصرح د. حسين عيسى عميد الكلية بأن المؤتمر يستمر يومين وسوف يتطرق للسيناريوهات المحتملة واستراتيجيات التعامل مع ازمة المياه.

تقسيط الضريبة العقارية

■ طارق فراج

اكد طارق فراج رئيس مصلحة الضرائب العقارية ان سداد الضريبة التي تم ربطها علي عقارات مدينتي ٦ اكتوبر والشيخ زايد سيبدأ من اول يناير القادم وقال انه يمكن تقسيطها علي مرتين الاولي حتي نهاية يونيو ٢٠١١ والثانية حتي نهاية ديسمبر ٢٠١١.

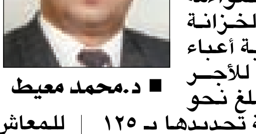
واضاف انه تم الانتهاء من حصر وتقييم عقارات المدينتين وتبين ان نحو ٨٦٪ من اجمالي الوحدات السكنية بهما تقل قيمتها السوقية عن حد الاعفاء من تسديد الضريبة العقارية بينما سيدفع ملاك ١٠٪ من هذه العقارات ضريبة اقل من ١٠٠ جنيه سنويا و٢٪ ستتراوح ضريبتها بين ١٠٠ وألف جنيه و٢٪ من الوحدات تزيد ضريبتها علي الف جنيه سنويا.

زيادة جديدة فى المعاشات العام المالى الجديد

تدرس وزارة المالية زيادة الأجر التأمينى بما يتراوح بين ١٢٥ و٢٠٠ جنيه بدءا من العام المالى الجديد ٢٠١٢/٢٠١١ وذلك بهدف زيادة ربط المعاشات الشهرية للعاملين الذين سيصلون لسن المعاشات بعد بداية شهر يوليو القادم، وهو ما سيؤدى إلى وصول معاشات بعض الموظفين المتقاعدين لأكثر من ١٢٠٠ جنيه شهريا.

وأكد د.محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات والمعاشات أن ذلك يتم فى إطار الخطة التى وضعها د. يوسف بطرس غالى وزير المالية لزيادة المعاشات الشهرية للمؤمن عليهم عند تقاعدهم، وأضاف ان الوزارة تدرس قيمة الزيادة الجديدة فى الأجر التأمينى للمواءمة بين ما ستتحمله الخزانة العامة للدولة لتغطية أعباء الزيادة الجديدة للأجر التأمينى والتى ستبلغ نحو مليار جنيه فى حالة تحديدها بـ ١٢٥ جنيها نظرا لأن الحكومة أكبر صاحب عمل فى الدولة حيث يعمل بها نحو ٦ ملايين عامل وموظف، وكذلك مراعاة القطاع الخاص فى ظل وجود عدد كبير من الشركات الملتزمة التى تقوم بزيادة الأجر التأمينى للعاملين بها بالتزامن مع ما تقوم به الحكومة، خاصة أن صاحب العمل يتحمل الجانب الأكبر من الاشتراكات التأمينية الشهرية.

وقال د. معيط ان الزيادة الجديدة ستزيد قيمة المعاشات الشهرية لبعض الموظفين الحالين للمعاش عن ١٢٠٠ جنيه شهريا، وهو ربط المعاش الذى تحقق لأول مرة - منذ فترة تسعينات القرن الماضى - بعد أول يوليو الماضى، حيث لم يكن أى معاش حتى نهاية يونيو الماضى يتجاوز ألف جنيه شهريا. وقال د. محمد معيط مساعد إن ربط هذه المعاشات المرتفعة يتم طبقا لخطة وزارة المالية لتحسين أحوال المواظفين الذين يصلون لسن التقاعد، حيث تحققت الزيادة الأخيرة فى المعاشات بعد تطبيق قرار د. يوسف بطرس غالى وزير المالية خلال العام الحالى برفع الحد الأقصى للأجر المتغير الخاضع للتأمينات من ٧٥٠ جنيها إلى ٩٠٠ جنيه شهريا، وأيضا الحد الاقصى للأجر الأساسى من ٨٠٠ إلى ٨٥٠ جنيها شهريا، وهو ما رفع الحد الأقصى للأجر التأمينى الخاضع للمعاش إلى ١٧٥٠ جنيها بدلا من ١٥٥٠ جنيها وذلك اعتبارا من أول يوليو الماضى. وأضاف أن الخطة ستؤدى لتحسين قيمة المعاشات المستحقة عند التقاعد تدريجيا بحيث تكون قيمة المعاشات متناسبة مع الأجور الفعلية التى يحصل عليها المؤمن عليه قبل التقاعد، وقد تكلفت عملية تحريك الحد الأقصى للأجر الخاضع للتأمينات نحو مليارى جنيه إضافية خلال العام المالى الحالى ستتحملها الخزانة العامة.


■ د.محمد معيط





بحث مشكلة ارتفاع تكلفة غاز المصانع

أجرى اتحاد المستثمرين برئاسة المهندس محمد فريد خميس اتصالات مع وزارة البترول لبحث الطلبات التى قدمها عدد من رجال الاعمال للمهندس طارق الحديدى وكيل اول الوزارة لقطاع الغاز والخاصة بالمشكلات التى واجهت بعض المستثمرين فيما يتعلق بتوصيل الغاز لمصانعهم.

المستثمرون يطالبون بميثاق شرف لعمال المصانع

تفاعل عدد من رجال الاعمال بتصريحات د. احمد نظيف رئيس الوزراء مؤخرا والتى تشير الى زيادة الصادرات غير البترولية، وتحسين جودة الصناعة والمنتجات الصناعية، وتطوير المناطق الريفية والقرى، بحيث يتم توفير المياه والمرافق فيها لاقامة صناعات صغيرة.

قال المهندس محمد ايمن قرة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بجمعية رجال الاعمال المصريين، ان هذه التصريحات تطمئن المستثمرين الا مشكلة العمالة سوف تظل صداعا فى رأس اى مستثمر نظرا لعدم انتظام العمال فى اماكن عملهم مما يؤدى الى افتقارهم للخبرة اللازمة وأشار إلى وجود قوانين فى اليابان تمنع اى عامل من الانتقال من مصنع لآخر فى نفس المنطقة الصناعية حتى يخرج على المعاش، بينما فى مصر العامل يستطيع ان يتنقل بين المصانع كيفما يشاء مما يؤثر على استقرار العملية الانتاجية وطالب بوجود «ميثاق شرف» للعمال فى مصر تتم صياغته والاتفاق عليه بين الجهات الحكومية وجمعيات رجال الاعمال والمستثمرين فى اقرب فرصة بشكل يضمن حقوق العمال واصحاب الصناعات ايضا.

من جانب آخر نفى ان تكون الانتخابات الرئاسية التى سيتم اجراؤها العام المقبل سببا فى انخفاض تدفق الاستثمار الاجنبى الى مصر مؤكدا ان الجميع لديه قناعة بأن مصر جادة فى عملية الاصلاح، سواء كان سياسيا أو اقتصاديا وقال ان الانخفاض اصاب العديد من الاسواق الاخرى وقال: عندما يأتى مستثمر اجنبى لاقامة مصنع ويضخ اموالا ضخمة فلا يحسب ذلك وفقا للاوضاع الحالية، لان الاستثمارات تخطط دائما للمستقبل والانتخابات فى اى منطقة بالعالم قد تؤثر مثلا على اداء البورصات ولكن من الصعب جدا ان تؤثر على استثمارات طويلة الاجل.

إيمان أبوالحديد

التخلص من المخزون الراكد بشركات النقل

طلب اللواء محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى من رؤساء الشركات التابعة اعداد الدراسات اللازمة للتخلص من المخزون الراكد فى اطار قانونى، وكلفهم بسرعة انهاء المشكلات المعلقة بين هذه الشركات والجهات المعنية كما طلب اللواء محمد يوسف من قيادات شركات النقل المحافظة على حجم اسطول نقل الركاب، واحلال وتجديد السيارات القديمة.

وأكد رئيس الشركة القابضة ان شركاته التابعة حققت حجم ارباح بلغ اكثر من مليار جنيه كان نصيب الشركات الخاضعة للقانون ٢٠٣حوالى ٧٢٣ مليون جنيه مقابل ٧١٥ مليون جنيه فى العام الماضى، وحققت الشركات الخاضعة للقانون ١٥٩ ارباحا قدرها ٣٧٢ مليون جنيه. وقرر اللواء محمد يوسف الاستمرار فى ضخ الاستثمارات فى الشركات التابعة التى حصلت على استثمارات قدرها ٤٦٣ مليون جنيه خلال العام الحالى.

أضاف قائلا ان حجم ايرادات الشركات التابعة بلغ ٥,٢ مليار جنيه.



٤ عروض عالمية لإنشاء مجمع صناعى للأسمدة

تدرس شركة كيما العروض الفنية التى قدمتها ٤ شركات عالمية لإنشاء المجمع الصناعى للشركة بأسوان مع تطوير المصنع القديم. أكد المهندس يحيى مشالى رئيس الشركة أنه تم تشكيل لجان متخصصة تنتهى خلال الربع الأول من العام القادم من فض وتقييم العروض لتحديد العرض الأفضل. وأضاف مشالى أن عملية التطوير التى سيشهدها المصنع ستوفر على الدولة مليارى جنيه نتيجة للاستغناء عن ١٥٠ ميجاوات كهرباء والاستعاضة عنها بالغاز الطبيعى، وأكمل مؤكداً أن عمليات إحلال وتجديد المصنع القديم لن تؤثر على الإنتاج الحالى الذى يبلغ ٥٠ طن سماد يومياً.

■ يحيى مشالى

وصرح المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بأن الشركة ستشارك فى تمويل المشروع الجديد لشركة كيما بالتوازى مع تمويل مشروع آخر يشرف عليه المهندس على ماهر رئيس شركة الدلتا للأسمدة لإقامة وحدة جديدة لإنتاج سماد الأمونيا.

بيزنس BUSINESS

يقدمه: عصام حشيش

إيطاليا.. خايفة!

رفضت ايطاليا توفير الجزء الاخير من منحة مبادلة القروض (٨٦ مليون جنيه) لإقامة مدينة الجلود بالروبيكى قبل إجراء دراسة بيئية واجتماعية للمنطقة حتى لا تتحول فى المستقبل لعشوائيات تدمر نموها وتهدد ازدهارها.

رئيس رابطة المستوردين:

اللحمة «مرطرطة»!



■ علاء رضوان

نجحت وزارتا الزراعة والتجارة والصناعة بامتياز فى تسهيل اجراءات استيراد كميات هائلة من اللحوم المجمدة والحيوانات الحية الجاهزة للذبح فى مصر لدرجة ان اللحمة أصبحت «مرطوطة» وعلى أعلى مستوى فى الأسواق.. علاء رضوان رئيس رابطة مستودى اللحوم أوضح ان مصر قامت باستيراد ٦٠ ألف طن من اللحوم المجمدة خلال الفترة من يناير حتى أول أغسطس واستوردت ٦٠ ألف طن أخرى خلال شهرى أغسطس وسبتمبر وحتى منتصف أكتوبر لتوفيرها للمستهلك فى العيد. أكد علاء أن الاتفاق تم بين المستوردين على خفض أسعار اللحم الهندى من ٢٤ إلى ٢٠ جنيها. واللحم البرازيلى من ٢٧ إلى ٢٤ جنيها وذلك بعد زيادة الثقة فى امان وسلامة اللحوم المجمدة المستوردة وإقبال الناس عليها مما دفع المستوردين للتخلى عن جزء من أرباحهم أمام استيراد كميات أكبر لسد الاحتياجات المحلية. وأكد علاء ان السوق سوف ينفرج تماما قريبا جدا بعد دخول استيراد اللحوم المجمدة والحيوانات الحية من دول الاتحاد الأوروبى وعلى رأسها النمسا وفرنسا وألمانيا.

أول مجلس قومى لزراعة ٢ مليون شجرة زيتون

تقرر إنشاء أول مجلس قومى للزيتون فى مصر للنهوض بصناعة وزراعة الزيتون لتغطية الاستهلاك المحلى والتصدير. يتبع المجلس جمعية تنمية الحاصلات البستانية «هيا» برئاسة عبدالحميد الدمرداش ويستهدف زراعة ٢ مليون شجرة زيتون جديدة خلال العامين القادمين كما يقوم بالتنسيق بين المزارعين والتجار والمصنعين والمصدرين لزيت الزيتون والزيتون المائدة واستقدام الخبرة الاجنبية بدعم وتمويل من مركز تحديث الصناعة لمسايرة المستويات العالمية فى الانتاج والتصنيع.. وتزرع مصر حاليا ١٢٥ الف فدان فقط بالزيتون بها ١٤ مليون شجرة وهو رقم متواضع للغاية رغم انها تتمتع بأفضل مناخ لانتاج الزيتون فى العالم إلا ان عدم وجود منظومة انتاج فعالة أضاع من مصر فرصة الصدارة حيث يوجد بسوريا ١٠٠ مليون شجرة وفى اليونان ١٥٠ مليونا!! الدراسات تؤكد ان الزيتون من المحاصيل المدرة للدخل حيث يمكن ان تحقق صادراته ٢ مليار دولار خلال ثلاثة أعوام بشرط التوسع فورا فى زراعة مساحات كبيرة خاصة فى محافظة الوادى الجديد وسيناء ومحافظات الصعيد باعتباره من الزراعات منخفضة استهلاك المياه ويناسب فترة الفقر المائى.

بعد ٥٢ سنة فى جاردن سيتى

رحيل هيئة التنمية الصناعية للقاهرة الجديدة

بعد ٥٢ سنة قضتها هيئة التنمية الصناعية فى مبناها الشهير بجاردن سيتى اصدر القضاء حكمه بإخلاء المبنى المستأجر وتسليمه لملاكه الاصليين. استشكلت الهيئة فى حكم الاخلاء فى الوقت الذى تباشر فيه بجدية عمليات تشييد مبنى جديد على أعلى مستوى فى منطقة القاهرة الجديدة. المبنى مقام على ١٠٠٠ متر ويرتفع ٧ طوابق ومصمم على نفس طراز مبنى الهيئة العامة للاستثمار بمدينة نصر. يضم المبنى مركزا لخدمة المستثمرين وجميع الإدارات الفنية والسجل الصناعى والاراضى وينتظر ان يتم افتتاحه خلال ٣ أشهر. فى حالة قبول استشكال الهيئة شكلا وموضوعا ستستمر الادارات والاجهزة الإدارية فى المبنى القديم ولا عزاء لأصحاب المبنى!

بلاغ لمن يهمه الامر

الجمارك نسيت تعديل الأسعار الإسترشادية للملابس المستوردة

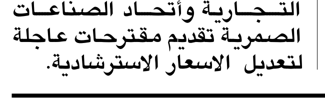




■ أحمد فرج سعودى

الارتفاع الكبير لاسعار الغزول والاقمشة والملابس الجاهزة على مستوى العالم لم ينبه مصلحة الجمارك لتعديل الاسعار الاسترشادية للملابس المستوردة والتى يتم على اساسها حساب الجمارك. مستوردوا الملابس سعداء جدا بغفلة المصلحة وعدم انتباهها لتعديل الاسعار الاسترشادية رغم زيادة اسعار السوق العالمى بنسبة من ٤٠ الى ٥٠٪. وهو ما يجعل المدفوع كرسوم جمركية لا يتناسب مع الاسعار العالمية ولا التحديات التى تواجهها هذه الصناعة خصوصا بعد زيادة تكلفة الصناعة المحلية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪. أحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك تلقى مؤخراً انتقادات من منتجى الملابس المحليين فطلب من اتحاد الغرف التجارية وأتحاد الصناعات المصرية تقديم مقترحات عاجلة لتعديل الاسعار الاسترشادية.

كلامهم





سلامتك

● نستهدف الوصول بمواصفات السيارات فى السوق المصرية إلى المستوى العالمى وأصدرنا عشر مواصفات وسوف نصدر ثلاثين مواصفة اخرى حيث نمنع السيارات المخالفة لهذه المواصفات من الدخول عن طريق الاستيراد. كما نمنع الشركات التى تقوم بتجميع سياراتها فى مصر ولا تلتزم بها.. والهدف النهائى هو سلامة المواطنين والمحافظة على استثماراتهم.

رشيد محمد رشيد ـ وزير التجارة والصناعة

العدل

● اتحاد العمال وممثلو العمال غير راضين عما توصل إليه المجلس القومى للاجور معتبرا ان هذه القيمة غير عادلة فى ظل الارتفاع اليومى للاسعار. ويجب وضع حد أدنى عادل يشعر معه المواطن والعامل بالحياة الكريمة بحيث يكون الحد الأدنى للعامل العادى بدون مهارات ٥٠٠ جنيه ومتوسط المهارة ٧٠٠ جنيه والعامل الماهر من ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه.

حسين مجاور ـ رئيس اتحاد عمال مصر

وضع اليد

● سيتم تقنين أوضاع واضعى اليد على الاراضى الصحراوية التى لديها مقننات مائية وجوفية ولا تتبع ولاية هيئة التنمية الزراعية وذلك بعد موافقة المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة. وتصل هذه المساحات لأكثر من مليون فدان أغلبها فى وادى النطرون.

أمين أباظة ـ وزير الزراعة

«مصارين البطن بتتخانق»

زلط يطالب حظر تصدير الجلود المدبوغة وحرب يشترط وقف استيراد المصنوعة



■ يحيى زلط ■ حمدى حرب

تعهد الدكتور حمدى حرب رئيس غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات بتضامنه مع الدعوى التى أطلقها يحيى زلط رئيس غرفة الصناعات الجلدية بوقف تصدير الجلود المدبوغة إلى الخارج ولكن بشرط توقف قطاع الصناعات الجلدية عن استيراد الجلود الصناعية التى تستخدمها فى ٩٠٪ من منتجاتها اكتفاء بالجلود الطبيعية.

كان زلط قد أعلن أن ارتفاع أسعار الجلود الطبيعية يهدد صناعة المنتجات الجلدية والأحذية ويزيد من تكلفة إنتاجها ويحرمها من المنافسة فى مواجهة الأحذية المستوردة وطالب بوقف تصدير الجلود المدبوغة لمدة عامين لتوفيرها للصناعة الوطنية مثلما فعلت دول أخرى مثل المغرب وسوريا وتونس. ورداً على هذه التصريحات أعلن الدكتور حمدى حرب تحديه لأن يكون منتج أحذية مصرى قد طلب قدم واحد من الجلد ولم يجد. كما أعلن تحديه أن يكون أحدهم قد سدد ثمن ما يطلبه نقداً فوراً وقال إن معظم المنتجين يسددون ما يشترون من الجلود المحلية على سنتين وأكثر وأن ما يحدث من مطالبات بوقف التصدير ليس إلا مناورة لكى يطيلوا أمد السداد لأربعة وخمسة أعوام! وأكد حرب أن معظم منتجى الأحذية فى مصر يعتمدون على استيراد الجلد الصناعى الرخيص والذى يتسبب فى أمراض عديدة أقلها الاكزيما والحساسية وقد يصل للإصابة بسرطانات الجلد وتعهد بوقف تصدير الجلود إذا ما تعهدت الصناعات الجلدية بوقف استيراد الجلود الصناعية. وأكد حرب أن صناع الجلود فى مصر لا يستخدمون أكثر من ٥٪ فقط من الجلود الطبيعية وهو ما يتيح للمدابغية تصدير ٩٥٪ من إنتاجهم الفائض.

رئيس هيئة التنمية الصناعية يرد:

أسعار الأراضى فى الروبيكى عالية لكنها واقعية



■ عمرو عسل

نفى المهندس عمر عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية وجود خلافات حول نقل المدابغ وإخلاء منطقة مجرى العيون منها لتصبح قلباً جديداً للقاهرة. قال عسل إن أعمال البنية الأساسية فى مدينة الجلود بالروبيكى أوشكت على الاكتمال وأهمها محطة معالجة الصرف الصناعى التى تعتبر الأكبر والأحدث على مستوى الشرق الأوسط. وقال إن الهيئة ملتزمة تماماً بما تم الاتفاق عليه من تسليم مدبغة أمام مدبغة بنفس المساحة إلا أن هناك بعض أصحاب المدابغ يريدون مساحات أكبر وآخرون لا يريدون الانتقال أساساً ويطلبون صرف التعويضات المالية وسيتم حسم هذه الطلبات بعد تجميعها. وأشار عسل إلى توزيع استمارة استقصاء رأى على جميع أصحاب المدابغ لتحديد متطلباتهم بشكل نهائى وإعداد مخطط المدينة الجديدة على ضوء نتائج الاستقصاء. وحول ارتفاع سعر متر الأرض المرفقة إلى ١٣٠٠ جنيه ورفض أصحاب المدابغ لهذا التقدير أكد عسل: سعر المتر الطبيعى فى مدينة صناعية لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه إلا أن الروبيكى تتميز بوجود شبكة مرافق مكلفة للغاية ومعالجة خاصة للكيماويات المستخدمة فى الصناعة وهى تكلفة مرتفعة ولكنها واقعية. وأكد عسل أن هناك ٢٩ مجمعاً صناعياً جاهزاً تتسع لحوالى ٢٠٠ مدبغة صغيرة يمكن أن تنتقل إليها فوراً. وعن حيرة أصحاب المدابغ فى الانتقال قال عسل: لا مبرر للحيرة والموضوع منتهى ومتفق عليه وسينتهى الجدل نهائياً بعد رصد طلبات أصحاب المدابغ من خلال الاستبيان وسيكون هناك التزامات متبادلة بين الهيئة والغرفة على ضوء الطلبات الجديدة لضمان عدم التوقف فى التنفيذ.

هل ترفض الحكومة تخفيض الأسعار؟

محاضر ومخالفات بسبب إستمرار أسعار الأوكازيون!

■ يحيى الزنانيرى

أغرب مخالفات حررها قطاع التجارة الداخلية ضد اصحاب المحلات المشتركة فى أوكازيون صيف هذا العام بسبب استمرارها فى عرض منتجاتها بنفس الأسعار المخفضة رغم انتهاء الاوكازيون رسميا أول أكتوبر الماضى. يحيى زنانيرى رئيس جمعية منتجى المنسوجات والملابس ونائب رئيس شعبة الملابس بغرفة القاهرة قدم تظلما إلى محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية يعترض على المداهمات التى تقوم بها مباحث التموين وتحريرها مخالفات ضد المحلات المستمرة على أسعار الأوكازيون. أكد زنانيرى ان المحلات تستمر عمليا فى عرض فضلات الصيف بأسعار مخفضة لحين دخول موسم الشتاء رغبة فى التخلص من مخزونها فلماذا نحرم المستهلك من سلع رخيصة ولماذا تزيد مباحث التموين الأمر صعوبة على المواطنين؟ اللواء محمد أبوشادى قرر مد فترة الأوكازيون للمحلات المخالفة بهدف إسقاط المخالفات وعدم تحويلها إلى النيابة.

جنوده

تقدمه: إنجى توكل

الفائدة على اذون الخزانة تواصل الانخفاض

واصلت اسعار الفائدة على اذون الخزانة انخفاضها لتكسر حاجز ٩٪ على الاذون لمدة ٩١ يوما حيث بلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما ٨,٦٨٪ بينما بلغ ٩,٦٪ على الاذون لمدة ١٨٢ يوما وكانت وزارة المالية قد طرحت اذون بقيمة ٩,٥ مليار جنيه قبل اجازة عيد الاضحى موزعة على اجال مختلفة ومن المقرر ان يشهد هذا الاسبوع طرح اذون خزانة بقيمة ٦ مليارات جنيه منها مليار جنيه لمدة ٩١ يوما و٢ مليار جنيه لمدة ١٨٢ يوما و٣ مليارات جنيه لمدة ٢٥٢ يوما.

فرع ثالث للقاهرة الدولى فى أوغندا

قررت الجمعية العمومية لبنك القاهرة الدولى مؤخرا زيادة رأسمال البنك الى ١٠ مليارات شلن «وهى العملة الاوغندية» اى ما يعادل ٤,٥ مليون دولار تقريبا.. وأوضح محمد كفافى الرئيس التنفيذى لبنك القاهرة وعضو الجمعية العمومية لبنك القاهرة الدولى ان هذه الزيادة تستهدف تدعيم قدرات البنك لتوسيع نشاطه فى القارة الافريقية والتى تعتبر من المناطق الواعدة للاستثمار فيها حيث حققت معظم الدول فيها معدلات نمو تراوحت بين ٧٪ و٩٪ رغم الازمة المالية العالمية.

واضاف كفافى انه من المقرر افتتاح فرع ثالث للبنك فى اوغندا قبل نهاية العام ضمن خطة توسعية تستهدف زيادة عدد الفروع إلى سبعة فروع خلال ثلاث سنوات.. يذكر أن بنك القاهرة الدولى يساهم فيه بنك القاهرة بنسبة ٤٤٪ والبنك الاهلى بنسبة ١٣٪ وبنك مصر بنسبة ٩٪ والباقى قطاع خاص.

توسع البنوك العامة فى أفريقيا.. سياسة أم اقتصاد؟

■ طارق عامر ■ محمد بركات ■ محمد كفافى

بدأت البنوك العامة مؤخرا فى تنفيذ خطة لتوسعة نشاطها فى القارة الافريقية.، التوسع شمل انشاء فروع جديدة ومكاتب تمثيل والسعى للاستحواذ على بنوك افريقية.. فقد انشأ البنك الأهلى مكتب تمثيل فى اثيوبيا ويسعى لانشاء آخر فى السودان.. اما بنك مصر فيسعى للحصول على ترخيص بانشاء فرعين فى السودان ويتركز احدهما فى الشمال والآخر فى الجنوب، كذلك قررت مؤخرا البنوك الثلاثة الاهلى، ومصر والقاهرة زيادة استثماراتها فى بنك القاهرة الدولى فى اوغندا لتوسعة نشاطه.

هذا التحرك من جانب البنوك العامة يطرح تساؤلا حول الهدف منه هل هو تحرك لدعم التوجهات السياسية ام أنه يستهدف مصالح ومكاسب اقتصادية؟.

طارق عامر رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى يؤكد ان تحرك البنوك العامة للتوسع فى أفريقيا، وإن كان يدعم المصالح السياسية لمصر إلا انه يحقق ايضا مكاسب اقتصادية للطرفين فهو يتيح للبنوك الاستفادة من فرص الاستثمار والنمو المتاحة فى تلك الدول والتى تعتبر من الدول الواعدة.. كما أنه يسمح بتقديم خدمات متميزة للاقتصاد الافريقى منها فتح خطوط ائتمان بالعملة الاجنبية بأسعار فائدة وبشروط ميسرة افضل مما تتيحه البنوك الاجنبية لان البنوك المصرية أكثر دراية بطبيعة العمل الافريقى وأكثر قدرة على تحمل مخاطره..

ويضيف عامر إن البنوك المصرية تقدم خدماتها لكل الدول الافريقية من خلال الدول التى تتواجد فيها. محمد بركات رئيس بنكى مصر والقاهرة يضم رأيه لطارق عامر.. قائلا البنوك كيانات اقتصادية والتوسع فى الخارج سواء فى القارة الافريقية أو الدول العربية.. وحتى الاجنبية هو تحرك اقتصادى فى المقام الاول حتى وان كان يصب فى خدمة المصالح السياسية فالهدف الاساسى له هو الاقتصاد. ويؤكد بركات ان سعى البنوك العامة للاستفادة من الفرص الاستثمارية خاصة فى الدول الافريقية لا يتعارض مع حرصها على تمويل المشروعات فى السوق المحلى ويقول إن متوسط الاقراض فى البنوك ٥٣٪ ويمكننا التوسع وزيادة الاقراض المهم هو أن نجد مشروعات قابلة للتمويل وفقا للمعايير المصرفية السليمة.

صناديق جديدة لبنك الاستثمار العربى

■ محمد الاتربى

يستعد بنك الاستثمار العربى لطرح صندوقى استثمار خلال الفترة القادمة واوضح محمد الاتربى العضو المنتدب التنفيذى للبنك ان الصندوق الاول سيكون صندوق اسلامى من المتوقع طرحه هذا الشهر برأسمال مبدئى ٥٠ مليون جنيه وتتولى ادارته شركة كايرو كابيتال، اما الصندوق الثانى فهو صندوق بضمان مخاطر ٩٠٪ من رأس مال وهو ما يعنى ان الخسائر فيه لا تتجاوز ١٠٪ ويوجه استثماراته للاسهم ومن المقرر ان تتولى ادارته شركة «سى اى كابيتال» برأس مال ٥٠ مليون جنيه اما موعد طرحه فيتوقف على استكمال موافقات تأسيسه حيث حصل البنك على موافقة البنك المركزى ولايزال بانتظار موافقة هيئة سوق المال.

صندوق العاملين بمصر الدولى يبدأ جولة جديدة من التقاضى

دخل صندوق التأمين التكميلى للعاملين فى بنك مصر الدولى سابقا جولة جديدة من التقاضى، فبعد صدور حكم من محكمة الجيزة العمالية لصالح العاملين يلزم بنك سوسيتيه جنرال بدفع مستحقاتهم المالية.. ورغم تنفيذ الحكم الا ان كلا الطرفين طالب باستئناف فالموظفون يؤكدون ان المبالغ التى حكمت بها المحكمة لاتمثل كل مستحقاتهم وتصر ادارة سوسيتيه جنرال برئاسة محمد الديب ان المشاركين فى الصندوق ليس لهم اى مستحقات مالية لديها وتطالب بأسترداد الاموال التى صرفت لهم وفقا لحكم المحكمة الاخير.

وكانت محكمة استئناف الجيزة قد قبلت الاستئناف المرفوع من الطرفين، وتم تحديد جلسة جديدة للقضية فى مطلع شهر فبراير القادم. يذكر ان قضية صندوق العاملين فى بنك مصر الدولى دخلت ساحات القضاء منذ ثلاث سنوات بعد ان استحوذ بنك سوسيتيه جنرال على بنك مصر الدولى واصرت الادارة الجديدة على تصفية صندوق التأمين على العاملين ونتج عجز عن التصفية المفاجئة للصندوق مما دفع عددا من المشاركين فى الصندوق الى اللجوء الى القضاء وقد مر الصندوق بمراحل كثيرة فى عملية التصفية، وتعتبر القضية ذات اهمية خاصة حيث يمكن ان تنطبق الاحكام الصادرة بشأنها على صناديق التأمين التكميلية فى المؤسسات والجهات الاخرى.

عين الصقر

بنك الوظائف

هناك حلقة مفقودة يجب ان نتكاتف جميعاً فى البحث عنها.. فلدينا شباب تعملوا وحصلوا على شهادات عالية ومتوسطة يتطلعون للعمل والانتاج.

وهناك فى نفس الوقت شركات ومصانع تبحث عن عمالة فى كل المجالات وتعانى من أجل الحصول عليها بل ووصل الأمر ببعض المصانع حد خطف عمال مصانع اخرى بإغرائهم بمرتبات أكبر أومزايا أكثر.

إذن نحن أمام طرفين كل منهما يبحث عن الآخر ولا يجد جسر أو كوبرى للعبور إليه.. حلقة مفقودة إذا نجحنا فى إيجادها ربما كان ذلك دافعا للانطلاق لحل مشاكل للصناعة ومشاكل أكبر تعانيها الاسرة المصرية من تبطل ابنائها بعد عمر طويل من الدراسة والتعليم.

والسؤال الذى يطرح نفسه.. ألا يمكن أن ننشئ ما يسمى «بنك الوظائف».. نعم بنك يتقدم اليه الشباب الباحثين عنعمل واصحاب الاعمال الباحثين عن قوى عاملة.. ويتمحور دور البنك فى التوفيق بين الجهتين.. مستعينا فى ذلك بأدوات مهمة متاحة وهى مركز التدريب الصناعى ويرأسه عالم متنور ومتخصص هو مدحت المدنى وبرنامج إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى ويرأسه اللواء محمد هلال وهو مشهور بجديته وقدرته الفائقة على الإدارة إلى جانب مصلحة الكفاية الانتاجية التابعة لوزارة التجارة والصناعة وقد تولى إدارتها مؤخراً المهندس أحمد طه صاحب الخبرة العريضة فى مجالات التدريب والتأهيل.

كل هذه الامكانيات موجودة ومتاحة ولكن للاسف نعانى فى ظلها من مشاكل البطالة التى تؤرق بيوت المصريين وتثير احزانهم على ابنائهم الذين ينتظرون الامل.. إنشاء بنك الوظائف أمل غالى يستحق أن نفكر فيه ونجتهد لإيجاد الوسيلة التى تربط أصحاب الأعمال الباحثين عن عمال.

والعمال الباحثين عن وظائف.. فهناك يلتقى الطرفان، وشطارة البنك وفروعه أن ينجح فى التوفيق بينهما.

من ناحية التخصص ومكان العمل وظروفه وإمكانية إعادة تأهيل وتدريب الشباب للوظائف الجديدة. فلا يبقى فى مصر شاب يبحث عن وظيفة.. أو وظيفة تبحث عن من يشغلها.. والامل ان يتبنى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الفكرة ليحل بها أزمة مصر.

حشيش

الاتحاد الأوروبى يختار مصر لإعداد مواصفات موحدة للمهن لدول الأورومتوسطى

كتبت امانى صادق:

وافق الاتحاد الاوروبى على اختيار هيئة المواصفات والجودة المصرية لوضع مواصفات موحدة جديدة للمهن لدول الاورومتوسطى فى بداية العام القادم جاء ذلك خلال اجتماعات مجموعات العمل لوزراء صناعة الاورومتوسطى الذى عقد فى بروكسل. واكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على ان المرحلة المقبلة ستشهد تنفيذ مجموعة من البرامج الجديدة لمساعدة المصنعين للارتقاء بجودة منتجاتهم وتطويرها من خلال المشروعات المشتركة بين هيئة المواصفات والجودة وعدد من الهيئات والمؤسسات الدولية بالاتحاد الاوروبى لتحديث المواصفات المصرية لمضاعفة الصادرات الى ٢٠٠ مليار خلال الاربع سنوات القادمة. واوضح ان الاتحاد الاوروبى رصد ٢٠ مليون جنيه من اجل المواصفات الموحدة الجديدة وسيتم خلال الايام القادمة تكوين مجموعات عمل لادارة وتنفيذ هذا المشروع برئاسة د. هانى بركات رئيس هيئة المواصفات والجودة يعاونه خبراء من هيئات المواصفات المتوسطية والاوروبية وممثلو القطاع الخاص لينتهى وضع المواصفة بنهاية عام ٢٠١١ ليتم تطبيقها. وقال ان اختيار مصر لتنفيذ مشروع وضع مواصفات موحدة للمهن لدول الاورومتوسطى يعكس ثقة الاتحاد الاوروبى ودول الاورومتوسطى فى جهود مصر لتوفيق وتطوير المواصفات القياسية الصناعية المصرية بما يتوافق مع نظيراتها الدولية بشكل يسمح للمنتجات المصرية باختراق الاسواق العالمية مشيرا الى ان المشروع يستهدف تأهيل العمالة المصرية ورفع كفاءتها وتنمية مهارتها الانتاجية بما يسمح تجربة انتقالها وخلق فرص عمل لها بالخارج فى مختلف القطاعات الصناعية.





يشرف عليها: هشام مبارك

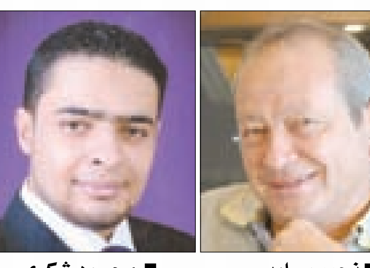
موافقة الرقابة شرط لقيد شركات الأوراق المالية

قررت هيئة الرقابة المالية حظر قيد الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية بالبورصة الا بعد الحصول على موافقة الهيئة.. كما اصدرت الهيئة عدة قرارات تتناول قواعد واجراءات تقسيم الشركات المقيدة بالبورصة وبعض التعديلات فى قواعد القيد والشطب واستمرار القيد بالبورصة والمتعلقة بحظر اصدار شهادات ايداع وآلية بدون من موافقة الهيئة مع اصدار بعض القرارات المتعلقة بالمعايير الاساسية للاداء المهنى للشركات.

ساويرس يرفع شعار «الاستسلام ليس الحل»

الجزائر لا تملك إمكانيات ترويض المارد «جيزى»

لم يكن نجيب ساويرس - رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم القابضة- يتوقع يوما ماينتظره فرع الشركة فى الجزائر «جيزى»، ومصيرها الذى أصبح للكثيرين مجهولا حتى الان ، وأصبح الامر أكثر غموضا.. تصريحات هنا وهناك وكل تصريح يزيد الامر تعقيدا، وبعيدا عن صفقة الاندماج الأخيرة بين «ويذر» المالكة ٥١ ٪ من أوراسكوم تليكوم المصرية والمجموعة الروسية «فيمبلكوم».. وما يشوب تلك الصفقة من غموض وعدم وضوح الرؤية حتى لبعض الخبراء والمطلعين، وما آلت اليه المفاوضات بين الوفد الروسى فى الجزائر عقب الاعلان عن الاندماج مباشرة، ثم إعلان الجزائر اتجاهها لتأميم فرع اوراسكوم تليكوم الجزائر «جيزى»، أو تستحوذ عليها بأبخس الأثمان وذلك اضعف الايمان.



■ نجيب ساويرس ■ محمود شكرى

يرى محمود شكرى عضو الجمعية المصرية للمحللين الماليين والفنيين أن الجزائر ليس لديها من الامكانيات والكفاءات ما يمكنها من إدارة كيان عملاق بحجم «جيزى»، بل والمحافظة على نفس معدلات النمو والارباح فى ظل المنافسة الشرسة بين شركات القطاع والأولى أن تراجع منهجيتها فى إدارة مثل هذه الازمة، خاصة بعد حالة التشبع لقطاع الاتصالات الذى طالما عرف بحدة التنافس بين شركاته - بينما نحن الان بصدد صفقة تمت بين عملاقين فى قطاع الاتصالات العالمى «ويذر» الايطالية و«فيمبلكوم» الروسية نتج عنه خامس أكبر كيان اتصالات فى العالم من حيث عدد المشتركين، حيث يبلغ عدد مشتركى الكيان الجديد ١٧٤ مليون مشترك فى اكثر من ٢٠ دولة من دول اوربا وافريقيا وآسيا مجموع سكانهم ٨٥٠ مليون نسمة ما يعزز احتمالات زيادة معدلات النمو الكيان الجديد، الأمر الذى رفع المخاطر عن اوراسكوم تليكوم بعض الشئ، وانها فى حال استحواذ الجزائر عليها، ستلجأ الجزائر عاجلا ام آجلا الى الاستعانة بالخبرات الخارجية، كما تفعل الأن فى طلبها لجهات استشارية عالمية وما تنفقه من اموال طائلة فى نوع من عدم إدارة الازمة بشكل جيد. كما يرى العقلاء والخبراء الجزائريون، وحتما ستلجأ الى الدخول تحت مظلة كيان أكبر، للاحتماء من عواصف المنافسة وتوابع الازمات المالية، فى الوقت الذى كثر فيه الاندماجات والصفقات وعمليات الاستحواذ، تلك العمليات التى أصبحت بمثابة الخيار الأفضل لمواجهة تداعيات الأزمة المالية وتوابعها، وللحيلولة دون هروب رؤس الأموال المصرية من الاستثمار المباشر، لذلك لم يبق امام تلك الشركات الا ان يرفعوا شعار «الاندماج هو الحل».

ومن ناحية اخرى وجدنا نجيب ساويرس يفقد سيطرته على وحدة «ويند هلاس» اليونانية فى عملية اعادة هيكلة ديون الشركة لصالح مالكى السندات المضمونة.

فى الوقت نفسه، فشلت الجزائر بطريقة مقصودة أو غير مقصودة فى إعطاء صورة جيدة عن أجواء الاستثمار الاجنبى. خاصة بعدما شوهت الصورة بما فعلته بوحدة «جيزى»، لدرجة تجعل اى مستثمر عربى أو اجنبى يفكر أكثر من مرة كى يدخل اى استثمارات جديده هناك.

تبقى الايام القليلة القادمة هى الفيصل فى حسم مصير «جيزى»، السيناريوهات عديدة، ويبقى السؤال هل يئس ساويرس المحارب والذى ظل ثابتا فى معركة موبينيل مع فرانس تليكوم وخرج منتصرا ؟ ام لديه آفاق أخرى يتطلع اليها رافعاً شعار أن الاستسلام ليس هو الحل؟!

رواد مصر تتفوق

حققت شركة رواد مصر للاستثمار السياحى صافى ارباح بلغ ٢٢,٩ مليون جنيه خلال الفترة من اول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ٢١,١ مليون جنيه.

٨٠ مليون جنيه لعتاقة

حققت شركة مصر الوطنية للصلب عتاقة صافي ارباح بلغ ٨٠,٩ مليون جنيه خلال الشهور التسعة الاولى من العام مقابل ٨٦,٤ مليون جنيه أرباحا خلال الشهور التسعة الاولى من ٢٠٠٩.

٨,٩ مليون جنيه خسائر مينا

سجلت القوائم المالية لشركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى خسائر بلغت ٨,٩ مليون جنيه عن الفترة من أول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ارباح بلغت ١٢,٧ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضى.

١,٤ مليار جنيه أرباح التجارى الدولى

حقق البنك التجارى الدولى صافى ارباح بلغ ١,٤ مليار جنيه خلال الشهور التسعة الاولى من العام مقابل صافى أرباح بلغ ١,٢ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضى.

النصر تحول خسائرها لأرباح

نجحت شركة النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية فى تحويل خسائرها التى بلغت ٦,٢ مليون جنيه خلال الفترة من أول أبريل ٢٠٠٩ الى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٩ إلى أرباح بلغت ٢,٩ مليون جنيه خلال نفس الفترة من العام الحالى.

الصوامع ترجع للخلف

تراجعت أرباح الشركة العامة للصوامع والتخزين من ٦,٧ مليون جنيه خلال الشهور الثلاثة يوليو واغسطس وسبتمبر من ٢٠٠٩ الى ١,٢ مليون جنيه خلال نفس الشهور من ٢٠١٠.

١٠ ملايين جنيه خسائر أوليمبيك

حققت شركة أوليمبيك جروب للاستثمارات المالية صافى خسائر بلغ ١٠,٩ ملايين جنيه فى الشهور التسعة الأولى من ٢٠١٠ مقابل خسائر ١٥ مليون جنيه فى الشهور التسعة الأولى من ٢٠٠٩.

خالد سرى صيام:

الاستثمار السماعى كارثة!

ألقى خالد سرى صيام رئيس البورصة المصرية باللوم على ما اسماه بالاستثمار السماعى فى البورصة ويقصد به اتخاذ القرار الاستثمارى بناء على خبر سمعه المستثمر دون ان يتأكد من صحته أو عدم صحته معتبراً أن هذه هى الكارثة الحقيقية التى يعانى منها سوق المال فى مصر وأشار إلى أن قضية تثقيف المستثمر يجب أن تكون الشغل الشاغل لكل اطراف السوق سواء البورصة او هيئة الرقابة المالية أو شركة المقاصة وشركات السمسرة فى الأوراق المالية بكل انواعها مؤكداً أن ضعف الثقافة الاستثمارية قد يسهم فى كثير من الاحيان فى ضياع حقوق المستثمر لان المستثمر صاحب الثقافة المحدودة أو عديم الخبرة لا يكون على وعى بحقوقه ومسئولياته.

وحتى لا تكون إدارة البورصة ممن يقولون ولا يفعلون قال خالد صيام بأن عام ٢٠١١ هو عام ثقافة الاستثمار فى البورصة من خلال استهداف فئات جديدة عبر إطلاق مسابقة بين المدارس الثانوية لاختيار افضل فريق وكذلك فى الجامعات لاختيار افضل منهج دراسى يهتم بالاستثمار فى الاسهم والسندات ومسابقة ثالثة بين اتحادات الطلبة فى الجامعات لاختيار افضل برنامج تعليمى يهتم بالثقافة والوعى المالى بالاضافة إلى رعاية برامج تليفزيونية وإذاعية للتعريف بالبورصة وكيفية الاستثمار بها واستحداث وسائل إعلامية تفاعلية تخاطب المستثمرين على اختلاف مستوياتهم المادية والثقافية بالاضافة الى الموقع الالكترونى الجديد الذى يتم اطلاقه مع مطلع العام الجديد.

■ خالد سرى صيام

ونوه سرى صيام إلى برامج توعية المستثمرين التى شملت نشر وتوزيع المطبوعات وانشاء مركز بالرقابة المالية متخصص فى تلقى استفسارات المستثمرين والرعاية والمشاركة فى المؤتمرات المحلية الدولية المختصة بتثقيف المستثمرين مشدداً على أهمية دور مؤسسات السوق مثل الجمعية المصرية للإدارة والاستثمار وجمعية الأوراق المالية وجمعية سوق رأس المال فى زيادة الوعى الاستثمارى حتى نضمن وجود مستثمر واع لا يتخذ قراره بناء على اخبار قد تكون مكذوبة لتوجيه السوق فى اتجاه معين لتحقيق مكاسب شخصية ويكون المستثمر غير المثقف بهو ضحية لا ذنب لها إلا أنه لم يتلق من حملات التوعية ما يؤهله للدخول فى بورصة الأوراق المالية.

المؤشر ارتفع ٠,٩٢٪

٢ مليار جنيه حجم التعامل فى يومين

على الرغم من ان التداول فى البورصة خلال الاسبوع الماضى اقتصر على يومين فقط بسبب اجازة عيد الاضحى المبارك فإنه تمت خلال اليومين ٥٨ ألف عملية جرى خلالها تداول ١٩٧ مليونا دفعة قيمتها ٢ مليار جنيه وذلك مقابل ١٩٩ الف عملية خلال الاسبوع الاسبق تم خلالها تداول ٦٠٧ ملايين دفعة مالية قيمتها ٨,٢ مليار جنيه.. وسحبت تعاملات بورصة النيل ٠,٤ مليون جنيه وكمية تداول بلغت مليون ورقة منفذة على ٤٠ عملية استحوذت الاسهم على ٦٩,٤٦٪ من اجمالى قيمة التداول داخل المنصورة فى حين بلغت قيمة التداول على السندات ٣٠,٥٤٪ وارتفع المؤشر الرئيسى ليغلق عند مستوى ٦,٨٢٥ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ ٠,٩٢ ٪..

وبلغت تعاملات المصريين ٧٢,١٤٪ من اجمالى تعاملات السوق واستحوذ الاجانب على ٢٥,٠٥٪ والعرب على ٢,٨٠٪

التاريخ	السندات	الصفقات	باقى التداول	إجمالى التداول بالمليون جنيه	التداول مليون سهم
07/11/2010	512.70		647.59	1,160.29	94.57
08/11/2010	443.61		1,002.89	1,446.50	149.24
09/11/2010	1,161.96		916.86	2,078.82	150.85
10/11/2010	1,135.35		803.73	1,939.08	119.37
11/11/2010	812.05		724.81	1,536.86	93.19
14/11/2010	450.58		449.32	899.90	67.29
18/11/2010	108.17	33.31	942.20	1,083.68	129.73

■ جدول يوضح حركة التعامل الاسبوع الماضى

الأحد ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

■ نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٢ لشركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا بواقع ١,٢ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع اعتباراً من الاربعاء ٢٤ نوفمبر الجارى

■ نهاية الحق فى الكوبون رقم ٣ لشركة E.S.B اصول للوساطة وتداول الأوراق المالية بواقع ٣٧,٥ قرش للسهم الواحد على ان يتم التوزيع اعتباراً من الاربعاء ٢٤ نوفمبر الجارى

الاثنين ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠

■ بدء عرض بيع أسهم خزينة شركة الصعيد العامة للمقاولات لعدد ١١١٠٠٠٠٠ سهم خزينة (اسهم محلية) ينتهى الخميس ٢٥ نوفمبر الجارى.

■ اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية للنظر فى توزيع الأرباح على المساهمين بواقع نصف سهم بالقيمة الاسمية (٥ جنيهات) وذلك من حصة المساهمين من التوزيع الأول والأرباح المرحلة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ ويستكمل الفرق من الاحتياطى القانونى تقوم الجمعية العامة بالنظر فى زيادة رأس المال المرخص به من ١٠٠ مليون إلى ٥٠٠ مليون جنيه ، وزيادة رأس المال المصدر والمدفوع من ٦٧,٥ مليون جنيه إلى ١٠١,٢٥ مليون جنيه.

■ اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة العربية وبولفارا للغزل والنسيج لتصفية اتحاد العاملين المساهمين.

■ نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٥ لشركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة بواقع ١,٣٥ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع اعتباراً من الخميس ٢٥ نوفمبر الجارى.

الأربعاء ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠

■ توزيع الكوبون رقم ١٢ لشركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا بواقع ١,٢ جنيه للسهم.

الخميس ٢٥ نوفمبر ٢٠١٠

■ قيد أسهم زيادة رأس مال شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة من مليار و٣٤ مليونا و٥٩٢ ألفا و٣٠٥ جنيهات إلى مليار و٤٤ مليونا ٦٩٢ ألفا و٩٥ جنيها بزيادة قدرها ١٠ ملايين و٩٩ ألفا و٧٩٠ جنيها وموزعة على عدد ٢ مليون و١٩ ألفا و٩٥٨ سهما وذلك بنسبة زيادة ٠,٩٧٦٪

■ غلق باب الاكتتاب العام لشركة «مجموعة عامر القابضة» لعدد ١٠٠ مليون سهم (نسبة ٦,١٤٪) تطرح للبيع العام وبحد أقصى للسعر ٣,٦٠ جم سهم بحد ادنى عدد ٢٠٠ سهم والحد الأقصى عدد ٢٠٠ الف سهم.

■ توزيع الكوبون رقم ١٥ لشركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة بواقع ١,٣٥ جنيه للسهم.

أيام 1 2 3 4 5

بداية مملة ونهاية مثيرة

استهل الاسبوع جلستيه ببداية مملة وحجم تداول ضعيف لم يتخط حاجز النصف مليار جنيه وسجل اقل نقطة له فى جلسة الاحد عند مستوى ٦٧٢٤,٧٨ نقطة فى حين اختلف الوضع تماما فى جلسة الخميس حيث سجل المؤشر أعلى نقطة له هذا الاسبوع عند مستوى ٦٨٥٢,٥٢ نقطة بحجم تداول تجاوز ٨٠٠ مليون جنيه وقاد الارتفاعات سهم أوراسكوم تليكوم الى جانب سهم المجموعة المالية هيرميس وسهم البنك التجارى الدولى فى حين كان المتراجع الوحيد سهم أوراسكوم للانشاء والصناعة.

ووضح لنا من خلال هاتين الجلستين ان الهلع الذى نخافه والذى رأيناه من قبل كثيرا لن يحدث وان اى هبوط سيكون فرصة للشراء واصبحت منطقة ٦٦٠٠ منطقة دعم خرسانية سيحافظ عليها المؤشر وذلك على الرغم من بعض الاخبار السلبية المحلية والمصدرة من الخارج فعلى صعيد الاخبار المحلية صدور تصريح من الجانب الجزائرى بان موقفه لن يتغير بشأن بيع وحدة «جيزى» على الرغم من تصريح رئيس مجلس ادارة اوراسكوم تليكوم بانه قد يلجأ الى التحكيم الدولى لانهاء النزاع القائم بينهما أما عن الاخبار المصدرة لنا من الخارج والتى قادت جميع البورصات الاوربية والامريكية والاسيوية الى التراجع فى اولى جلساتها فتتلخص فى اختلال النظام المصرفى الايرلندى والذى سيدفعه لطلب مساعدات من الاتحاد الاوربى والبنك الدولى الى جانب احتمالية رفع سعر الفائدة عن اليوان الصينى وذلك لكبح جماح التضخم.. وعن ابرز القطاعات المرشحة للصعود فى الاسبوع القادم فنرى قطاع النقل وذلك لتخلفه الكثير عن باقى قطاعات السوق ومن ابرز اسهم هذا القطاع سهم الاسكندرية لتداول الحاويات وايجترانس والقناه للتوكيلات الملاحية الى جانب قطاع مواد البناء والتشييد ومن ابرز الاسهم المرشحة للصعود بهذا القطاع سهم العز لحديد التسليح الى جانب أراسمكو.

شريف محمد
خبير أوراق مالية

البورصة تسلمت القوائم المالية

٣٠ شركة تحقق أرباحاً جديدة فى ٩ شهور

تسلمت إدارة بورصة الأوراق المالية القوائم المالية لثلاثين شركة عن الفترة من أول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مسجلة ارباحاً متباينة مقارنة بالشهور الستة الأولى من ٢٠٠٩ حيث حققت العروبة للتجارة والتعدين والتوريدات ١,٢ مليون جنيه أرباحاً مقابل ٥,٨ مليون فى ٢٠٠٩ وربحت القاهرة للدواجن ٢١٢ مليون جنيه مقابل ١٧٧ مليون جنيه وحققت كفر الزيات للمبيدات ١٨,٤ مليون مقابل ١٠,٩ مليون وحقق بنك الشركة المصرفية ٢١ مليون دولار مقابل أرباح ١٧,١ مليون دولار. وحققت شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات ١٧,٣ مليون جنيه مقابل ١٠,٨ مليون جنيه.. وحققت شركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ارباحاً ٥,٤ مليون جنيه مقابل ٨,٤ مليون جنيه وشركة المهن الطبية للأدوية ١٢٣ مليوناً مقابل ١٢١ مليوناً والقاهرة للاسكان التعمير ٣٠ مليونا مقابل ٢١ مليونا والمصرية للاغذية ١٦ مليونا مقابل ٢١ مليونا والدلتا للسكر ٢٨٩ مليونا مقابل ١٣٢ مليونا ومعمل البرج ٥٠ مليون مقابل ٥٦ مليونا والألومنيوم العربية ١٧ مليونا مقابل ١٦ مليونا والنصر لصناعة المحولات ٣٠ مليونا مقابل ٢٩ مليونا بلغت ارباح شركة الشرق الاوسط لصناعة الزجاج ٢٦ مليون مقابل خسائر بلغت ٣,٦ مليون جنيه وبالمر هيلا للتعمير ٣٤٥ مليوناً مقابل ٢٩٠ مليوناً والمصرية الدولية للصناعات الدوائية ٢٥٨ مليونا مقابل ٢٢٧ مليونا والاهلى للتنمية والاستثمار ١٥,٤ مليون مقابل ١,٢ مليون جنيه.

البورصة تترقب القانون الجديد لإعادة صياغة القواعد المنظمة للاستثمار

رحبت أوساط البورصة وسوق المال بالتصريحات التى أعلنها د. زياد بهاء الدين رئيس هيئة الرقابة المالية بشأن إعداد مشروع قانون جديد لاعادة صياغة القواعد المنظمة للاستثمار فى مصر. طالب خبراء البورصة وسوق المال بسرعة إعداد هذا القانون الذى من الممكن ان يجذب مزيدا من الاستثمارات المحلية والعالمية ويعيد تنظيم عدد من الاجراءات التى تحكم عملية الاستثمار دون ان تخضع لنظام تشريعى موحد.

وكان بهاء الدين قد أكد أن إعداد المشروع الجديد بدأ منذ ٥ شهور ويتم استشارة كل الأطراف المعنية فى مشروع القانون الجديد لاعادة صياغة القواعد الاستثمارية لان مشاركة الجميع فى المناقشات يساعد على الوصول الى افضل القواعد الممكنة كما يساعد على سرعة تنفيذها بعد اقرارها مشيراً إلى أن الهيئة تناقش حالياً مع البنك المركزى وضع آلية مشتركة لشرح ادوات الرقابة المالية المشتركة ما بين البنوك وممارسات السوق.

نتائج أعمال مختار إبراهيم فى الداخل والخارج

اكدت القوائم المالية لشركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم انها حققت ارباحا بلغت ١٦,٥ مليون جنيه خلال ٣ شهور من اول يوليو وحتى ٣٠ ديسمبر الماضى عن أعمالها داخل وخارج الجمهورية مقابل ١٧,٨ مليون جنيه أرباحا خلال نفس هذه الفترة من العام الماضى.. ويذكر ان جملة ارباح الشركة داخل البلاد قد بلغت ١٠,٩ مليون جنيه.

٣٤١ مليون جنيه للوطنى المصرى

سجل البنك الوطنى المصرى صافى ارباح ٣٤١,٨ مليون جنيه فى قوائم البنك عن الفترة من أول يناير وحتى نهاية سبتمبر مقابل ٣٢٩,٣ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضى.

سهم أخبار اليوم

• هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع أو الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

الشرقية الوطنية

مازال السهم يتحرك فى قناة عرضية ضيقة بين مستويين ٨,٣٠ و٩,٢٠ وذلك على المدى القصير مع نجاح السهم فى كسر المقاومة عند مستوى ٩,٣٠ باحجام تداول مرتفعة يكون المستهدف للسهم ٩,٨٠ الدعم الاساسى للسهم عند مستوى ٨,٣٠ جنيه.

أجواء

شهد السهم فى اخر جلسة تداول طفرة سعرية دفعته من مستوى ٣,٨٠ جنيه حتى مستوى ٤,٠٨ جنيه وباحجام تداول مرتفعة واغلق السهم عند مستوى دعم اساسى عند مستوى ٤جنيهات ومع نجاح السهم فى الحفاظ على ذلك المستوى كدعم يكون المستهدف ٤,٢٠ ثم ٤,٤٠جنيه.

أكرو مصر للشدات

مازال السهم فى اتجاه عرضى على المدى القصير ولكن نجح السهم فى اخر جلستى تداول فى كسر الحد الاعلى للقناة العرضية عند مستوى ٤١,٥٠ جنيه ومع تأكيد ذلك الكسر يكون المستهدف ٤٣ جنيها ثم ٤٩جنيها.

المالية والصناعية

السهم فى اتجاه صاعد على المدى القصير والمتوسط اغلق السهم عند مستوى دعم اساسى عند مستوى ٢٠جنيها ومع احترام هذه النقطة كدعم يكون المستهدف للسهم عند مستوى ٢١جنيها.

أوراسكوم للإنشاء

السهم فى اتجاه صاعد على المدى القصير والمتوسط عرضى على المستوى الطويل شهد السهم حالة من جنى الارباح دفعته من مستوى ٢٨٢ حتى مستوى ٥٧١ جنيها الذى يعتبر مستوى دعم للسهم مع الحفاظ عليه يكون المستهدف ٢٧٣جنيها ثم ٢٨٢ جنيها مرة اخرى.

هيرميس

السهم فى اتجاه صاعد على المدى القصير والمتوسط شهد السهم خلال الاسبوعين الماضيين طفرة سعرية دفعته من مستوى٣٠,٥٠ جنيه حتى ٣٥,٥٠ جنيه الدعم الاساسى للسهم عند ٣٤,٥٠ و مع الحفاظ عليه يكون المستهدف ٣٧جنيها.

يونيفرسال

يتحرك السهم فى قناة عرضية على المدى القصير بين مستويين ١٦و١٨,٥٠جنيه مع نجاح السهم فى كسر المقاومة عند مستوى ١٨,٥٠ يكون المستهدف ١٩,٧٠ الدعم الاساسى للسهم ١٦ جنيها.

مصر للألومنيوم

السهم فى اتجاه عرضى على المدى القصير والمتوسط اتجه السهم فى اخر جلسة للتداول لاختبار مستوى المقاومة الرئيسى عند مستوى ٢٩ ومع كسر تلك النقطة باحجام تداول مرتفعة يكون المستهدف للسهم ٣٠جنيها ثم ٣١ جنيها.

إفصاح

بقلم : هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

عيد البورصة!

لعل الإجازة الطويلة التى حصلت عليها البورصة بمناسبة عيد الأضحى المبارك تكون فرصة للجميع لإلتقاط الأنفاس بعد الماراثون الطويل الذى شهدته البورصة قبيل أيام العيد والذى لم يسفر رغم طوله عن نتائج قوية على مستوى التداول أو المؤشرات فهو مجرد قعقعة بلا طحن إن صح التعبير !!.

الغريب أن معظم القوائم المالية التى تسلمتها البورصة من الشركات عن الشهور التسعة الأولى من العام الحالى جاءت مبشرة وتحمل نتائج تعتبر رائعة لو نظرنا لها فى إطار الأزمة المالية التى يمر بها العالم كله .. ومع ذلك لم يكن استقبال البورصة لهذه النتائج على نفس المستوى وجاءت ردود فعل السوق مخيبة للآمال ومعظم الشركات الناجحة والقوية تراجعت أسهمها بشكل غريب كما لو كانت شركات ضعيفة خاسرة وهو مايثير عدة تساؤلات عن الكيفية التى يتخذ بها المستثمر قراره ومدى ارتباطها بقدرته على تحليل القوائم المالية وقدرته على استخلاص النتائج منها .. فمن الواضح أن القوائم فى واد وأسعار الاسهم فى واد آخر..

وإذا كانت البورصة تعانى بالفعل من بعض الممارسات الضارة والمضاربات غير العلمية فهذا لا ينفى وجود حالة من السلبية الغريبة عند عدد كبير من المستثمرين الذين أصبحوا يمارسون الاستثمار بدون شهية!

على كل حال دعونا نستبشر خيراً بالأيام المقبلة لعل الإجازة الطويلة تفعل فى البورصة ماعجزت القوائم المالية عن فعله ولعل القادم يكون أفضل لأن النتائج التى تحققها الشركات تستحق من البورصة ردود فعل ايجابية .. أما الوضع الحالى فهو ينذر بعواقب وخيمة .. فالشركات تزرع القمح فى سنين فإذا بها تجنى القرع فى ثوان .. والفارق بين القمح والقرع لو تعلمون عظيما .. سترك يارب !!

عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

اتحاد للمطورين العقاريين بعد الانتخابات

يسعى عدد من المطورين العقاريين لإنشاء اتحاد ينظم المهنة ويجرى الاتفاق على طرح الفكرة عقب انتهاء فترة الانتخابات البرلمانية. ويقول م.علاء البسيونى الأمين العام لشعبة الاستثمار العقارى باتحاد الغرف التجارية . للأسف لا توجد آلية فى الدولة تنظم عمل شركات الاستثمار.. لذلك نسعى لايجاد تنظيم شبه حكومى يجمع معظم المستثمرين العقاريين فى مصر، وفى نفس الوقت يحقق مصلحة السوق العقارى والمواطنين فى التعامل مع شركات جادة ولها مصداقيتها. ويؤكد هشام شكرى العضو المنتدب لشركة رؤية للاستثمار العقارى انهم يعملون فى الوقت الحالى مع وزارة الاسكان لتقديم اقتراح بعمل قانون لاتحاد المطورين العقاريين ولكنهم فى انتظار الدورة الجديدة لمجلس الشعب من أجل تنظيم مهنة التطوير العقارى وتنمية أنشطة المطورين وتعزيز دورهم فى عملية التنمية ووضع جدول لتصنيف المطورين وايجاد جهة لرقابتهم ومحاسبتهم وأيضا تمثلهم فى التفاوض مع الحكومة ويكون لها مرجعية. ويوضح شكرى ان تصنيف المطورين سيتم على حسب خبراتهم فى السوق، مما يساعد الحكومة عندما تطرح أراضى بالمزاد ألا يشارك فيه المضاربون لأنها ستعرف من هذا التصنيف من هو المطور الذى تناسب امكانياته حجم التطوير العقارى المطلوب من الأراضى، إلى جانب ان الاتحاد نفسه سيجعل المطورين ملتزمين أمامه وأمام المواطنين عن طريق فرض عقوبات على غير الملتزمين.

حدائق الرصيف تصنع أزمة فى المدن الجديدة!

تحقيق : عفاف الدهشان

«نحيطكم علما بأن جهاز المدينة يقوم بتنفيذ الأرصفة والبردورات أمام الفيلات وحيث انكم قمتم بأعمال الزراعة بكامل عرض هذه الأرصفة ولم يتم الالتزام بالمواصفات والأبعاد من أجل ترك مسافات للمشاة. فإن أمامكم اسبوعا للتنسيق مع الجهاز بشأن ما يعوق أعمال الأرصفة وإلا ستتم إزالة أى جزء يتعارض مع الأعمال الجارية».. منذ ان وصل هذا الانذار لبعض السكان فى المدن الجديدة ولا حديث بينهم سوى عن مذبحة الأشجار التى غرسوها وتولوا رعايتها منذ سنوات، وتساءل الجميع أين كانت أجهزة المدن الجديدة طوال هذه المدة، بينما يطالب رؤساء أجهزة المدن الجديدة بإعادة الاحترام للمنفعة العامة مشددين على ان الرصيف ملك للجميع! يرى الدكتور محمد زاهر الأستاذ بهندسة عين شمس وصاحب فيلا فى القاهرة الجديدة من وجهة نظره الهندسية ان منطقة الفيلات بها شوارع داخلية، فما الداعى لإزالة الأشجار والخضرة من أجل وضع بلاط أسمنتى لا يسير عليه أحد بالفعل لأن الكثافة السكنية ضئيلة جدا.

ويضيف متسائلا: فيه بلد فى الدنيا تقتل الأشجار مثلنا؟ وأين وزارة البيئة من كل ما يحدث؟ فهذه الأشجار بلغ عمرها عشر سنوات، وأصبحت كبيرة ولها جذور عميقة فى التربة، واغتيالها يعد جريمة! وينتقد اهدار ملايين الجنيهات من أجل إقامة أرصفة أسمنتية لا يمشى عليها أحد (يقال ان المبلغ المرصود هو ٦٠ مليون جنيه). بينما تقول داليا حسين من الحى التاسع (المجاورة الثانية) فى مدينة الشروق أنا شخصيا لم يصلنى انذار لرفع الزراعات أمام فيلتى ولكن تسلمته عمتى وجيران حولها يسكنون فى نفس الحى.. ولكننا نخشى من إزالة ما زرعناه على الرصيف منذ ٦ سنوات لأن الخضرة والأشجار الموجودة به تعد بمثابة مصفاة لتنقية الجو المترب من حولنا بسبب حركة البناء المستمرة. فى حين يشير صلاح فرج الله من أصحاب الفيلات بالعبور إلى ان ما يحدث من تقطيع لأشجار حدائق الأرصفة مخالف لما جاء فى



■ م . جمال طلعت

قانون العقوبات الذى جرم فى المادتين (٣٥٨) و(٣٦٦) تقطيع الأشجار سواء كلها أو جزءا منها. ويرد على الاتهامات الموجهة لأجهزة المدن الجديدة.. المهندس أمين عبدالمنعم رئيس جهاز تنمية القاهرة الجديدة قائلا: لقد أحضرنا مقاولا لتنسيق الموقع حول الفيلات والعمارات. فالأرصفة منفعة عامة وحق للجميع.. أنا سأترك للأهالى ما زرعوه وكل ما أريده هو متر وربع بجوار «البردورة» الملاصقة للأسفلت من أجل إقامة رصيف ومن حقهم ان يبلطوه برخام أو بلاطات خرسانية أو انتر لوك. وللأسف تجاوز البعض منهم لدرجة أنهم ضموا ممرات مشاة وطرقا أسفلتية وعملوها ملاعب، وقمنا بإزالتها بمنتهى الحرص. بينما يؤكد المهندس جمال طلعت رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق انه سيتم ارسال المزيد من خطابات الانذار حتى يستجيب المواطنون فى المناطق القديمة بالمدينة لأن الأرصفة منفعة عامة وتشجيرها له اشتراطات خاصة . فى حين يشدد المهندس محمد عادل عزالدين رئيس جهاز تنمية مدينة العبور على انه ليس ضد الخضرة والجمال (فالعبور بها ٢ مليون متر مسطح خضرة).. لكن للأسف ما حدث هو سرقة لممرات الشوارع لدرجة أنها أصبحت أكبر من المساحات الفعلية لبعض هذه الفيلات .



■ داليا حسين



■ قرار بإزالة الحدائق على الارصفة جاء متأخرا

«عدسة أخبار اليوم : محمد مهران»

■■ منذ بداية المشروع القومى للاسكان فى ٢٠٠٥ وحتى الآن حدث الكثير، ووجهت انتقادات لبعض محاور المشروع وحدثت مشكلات فى بعض محاوره الاخرى مثل ابنى بيتك، ولكن المشروع فى النهاية نجح فى توفير ٥٠٠ ألف وحدة سكنية للشباب على مدار ٦ سنوات فى القاهرة وعواصم المحافظات والمدن الجديدة، وفى حوار سريع مع المهندس جلال سيد الاهل رئيس جهاز المشروع القومى للاسكان تحدث عن المشكلات التى واجهت تنفيذ المشروع وعن الموقف الحالى للتنفيذ قال: ■■

حوار سريع

رئيس جهاز المشروع القومى للإسكان:

المستثمرون لم ينفذوا كل الوحدات السكنية !

● ٣١٥ ألف وحدة سكنية وقطعة أرض مرفقة هى مجموع ما تم تسليمه وما يجرى تسليمه حتى الآن منذ بداية البرنامج، منها ١٦٩ ألف وحدة بالمدن الجديدة و١٤٦ ألف وحدة بالمحافظات ،كما يجرى تنفيذ ٢٠٩ الاف وحدة منها ٩٨ ألف وحدة فى المدن الجديدة و١١١ ألف وحدة بالمحافظات، ليصبح الاجمالى ٥٢٤ ألف وحدة سكنية بزيادة٢٤ ألف وحدة عما كان مستهدفا فى البرنامج.

● فى «ابنى بيتك» وضعنا اللبنة الاولى لحل كثير من مشاكل الاسكان عن طريق مشاركة المجتمع، ومن خلاله تم تسليم ٨٨ ألف قطعة ارض للشباب لبناء بيوتهم بأنفسهم وبدأ البناء فى ٧٦ ألف قطعة وحتى الآن تم الانتهاء من ٩٢ ألف وحدة سكنية، وزادت ثقافة البناء عند الشباب ولو تم اعادة هذا المشروع ستكون هناك خبرات متراكمة قادرة على مواجهة أى مشكلة.

● بفضل انجاز الشباب لمنازلهم تم صرف دعم المرحلة الأولى لعدد ٥٩ ألف وحدة بنسبة ٦٧٪ من الاراضى التى تم تسليمها، والمرحلة الثانية لعدد ٢١ ألف وحدة بنسبة ٢٤٪ من الأراضى المسلمة والمرحلة الثالثة لعدد ١٠ آلاف وحدة بنسبة ١١٪ من الاراضى التى تم تسليمها.

● شارك المستثمرون العقاريون من القطاع الخاص فى المشروع القومى بتخصيص أراض لهم لبناء وحدات لا تتجاوز مساحتها ٦٣ مترا مربعا، وتم تخصيص ٦٥٠٠ فدان لعدد ١٤٣ شركة وجهة لتنفيذ ٣٠٠ ألف وحدة سكنية، وتم الانتهاء من ٢٠ ألف وحدة ويجرى تسليمها، كما يجرى تنفيذ ٤٢ ألف وحدة اخرى، والمقترح ان تستغل الاراضى التى لم ينفذ المستثمرون وحدات سكنية عليها بمنحها للنقابات والهيئات والجهات الحكومية والوزارات لتنفيذ وحدات جديدة عليها والتى يمكن ان تصل الى ٢٤٠ ألف وحدة سكنية، الى جانب توفير ٤٥٠٠ فدان يمكن تقسيمها الى ٤٥ ألف قطعة أرض بالمدن الجديدة وخاصة مدن الصعيد لتنفيذ مشروع مشابه لابنى بيتك ينتج ٩٠ ألف وحدة سكنية.

● خلال عامى ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ زادت اسعار مواد البناء لذلك تم زيادة قيمة الدعم المقدم للمشروع القومى ليصل الى ٢٥ ألف جنيه للوحدة السكنية.

● قمنا مؤخرا بإجراء القرعة لتسليم اراضى المرحلة العاشرة من ابنى بيتك والتى تضم ١٦٩٩ مستفيدا وهؤلاء تخلفوا من المراحل السابقة فى ١٢ مدينة سواء لعدم استكمال اوراقهم أو لرغبتهم فى تأجيل الاستلام، وسوف نعلن قريبا عن مواعيد استلام الاراضى، لتكون هذه آخر مراحل المشروع.

● اهم المشاكل التى واجهتنا فى تنفيذ هذا المشروع العملاق كانت عدم توافر أراض فى بعض المحافظات، لذلك سمحنا لبعض المحافظات ان تبنى اكثر من الحصة المقررة لها اذا كان لديها اراض تسمح بذلك، كما شاركنا هيئة الاوقاف فى بناء ١٠٠ ألف وحدة سكنية لامتلاكها اراضى فى بعض المحافظات كما كان التمويل مشكلة صادفت المشروع، وبفضل مساهمة ثلاثة بنوك مصرية هى الاهلى ومصر والاسكان الى جانب شركة التعمير للتمويل العقارى تم التغلب على المشكلة.

● ننفذ الآن مشروعا لتأهيل المنازل فى الوادى الجديد وشمال سيناء ويضم ٥ آلاف بيت لكل محافظة وذلك بدعم كل منزل فى حدود ١٥ ألف جنيه لادخال المرافق واستكمال ما لم يتم بناؤه وتشطيب المنزل داخليا وخارجيا.

● المرحلة القادمة تحتاج لتوفير المزيد من مصانع انتاج الحديد والاسمنت لتنفيذ الوحدات السكنية المطلوبة، وكذلك توفير اراض للمستثمر الصغير فى المدن والمحافظات كاملة المرافق حتى نوسع قاعدة المشاركة فى توفير الاسكان المناسب، وايضا تدريب عمال البناء والتشييد وتنمية مهاراتهم لتغطية الاحتياج المتزايد لهذا النوع من العمالة.



■ الاسكان القومى فى طيبة الجديدة

■ م . جلال سيد الاهل

شروط بناء

كيف تبنى داخل الأحوزة العمرانية للقرى؟

حددت وزارة الإسكان اشتراطات البناء داخل الأحوزة العمرانية للقرى والتى تم اعتمادها وتتضمن ألا يزيد ارتفاع المبانى على مرتين عرض الشارع فى حالة الطرق الداخلية بعرض ٤ أمتار يسمح باستكمال الدور الثالث للمبنى، كما يسمح بالبناء على الصامت، وفى حالة وقوع قطعة الأرض المراد بناؤها على شارعين يتم تحديد الارتفاع على أساس الشارع الأكثر عرضاً.

كما لايجوز أن يقل الارتفاع الداخلى للمبنى عن ٢,٧ متر للدور الواحد ولا يسمح بالبروز فى الأدوار العلوية إلا فى الشوارع التى يكون عرضها ٦ أمتار فأكثر بحيث لا يزيد البروز على ١٠٪ من عرض الشارع للبلكونات و٥٪ للأبراج مع ترك مسافة متر واحد من جانب الجار دون بروز، وعلى ألا يقل ارتفاع أى بروز عن ٤ أمتار من منسوب الشارع.

إضافة ٢٥٠٠ فدان لأسيوط الجديدة

١٩ مستثمرا يتنافسون على أراضى المساحات الكبيرة

تعد هيئة المجتمعات العمرانية لاضافة ٢٥٠٠ فدان إلى مساحة مدينة أسيوط الجديدة لتصل مساحتها إلى ٩ آلاف فدان، وذلك لحل مشكلة التكدس السكانى بمحافظة أسيوط.

صرح بذلك المهندس على حسن رئيس المدينة، وأضاف انه تم اصدار قرار جمهورى فى مارس الماضى لإضافة ٣ آلاف فدان للمدينة ويجرى حاليا تنفيذ أعمال البنية الأساسية لها. وقد أجريت فى أسيوط الجديدة مزايدة بالمظاريف المغلقة لشراء عدد من قطع الأراضى لإقامة أنشطة سكنية وتجارية وخدمية وترفيهية وخصصت القطعة الأولى على مساحة ١٦,٨ فدان لإقامة هايبر ماركت وتقدمت لها ٩ شركات، أما القطعة الثانية ومساحتها ١٦,٩ فدان فهى مخصصة لإقامة مجتمع سكنى (عمارات وفيلات) وتقدمت لها ٤ شركات. وتم تخصيص القطعة الثالثة على مساحة ٢٠ فدانا لإنشاء سوق للمنتجات الخشبية (الخام أو المصنعة) وتقدم لها مستثمران فقط فى حين ان القطعة الرابعة على مساحة ٣٠ فدانا مخصصة لإقامة فندق سياحى تقدم لها ٤ مستثمرين تم رفض اثنين منهم. كما تم طرح ٤ قطع أراض أقل من ٥ أفدنة.. القطعة الأولى بمساحة ٥٥٨٠ مترا لإقامة مستشفى عالمى وتقدم لها ٦ مستثمرين والقطعة الثانية على مساحة ١٤,٦٩٥ ألف متر وتقدم لها ٣ مستثمرين لإقامة مدينة ملاه، بالاضافة إلى قطعتين لإقامة مخبزين مساحة الواحدة منهما ٦٠٠ متر. وقال المهندس على حسن رئيس المدينة انه تم ترسية قطعة أرض على مساحة ٤ آلاف متر فى مزاد علنى لإقامة محطة بنزين (تموين وخدمة سيارات) ووصل سعر المتر إلى ٩٦٠ جنيها وقد اشترى كراسة المزاد ٦ مستثمرين ولكن دفع تأمين المزاد ٤ فقط. وأوضح انه تم اجراء قرعة علنية لتوزيع ٤٨ قطعة من الأراضى الصغيرة التى تم سحبها من حاجزيها لعدم الجدية وتتراوح مساحتها ما بين ٢٦٠ إلى ٧٥٠ مترا، وذلك تحت إشراف مستشارين من مجلس الدولة ووزارة الاسكان وعضو من الرقابة الإدارية ومدير فرع بنك التعمير بأسيوط وقد تقدم لها أكثر من ألفى مشتر. وقال المهندس على حسن انه تم تسليم ٥٤٤١ قطعة أرض بمشروع «ابنى بيتك» وتم صرف ٥٠ مليون جنيه كدعم من الحكومة للمستفيدين، كما تم إعفاء ٥٠٠ مواطن منهم من باقى الأقساط نظرا لالتزامهم ببناء الثلاثة أدوار فى المدة الزمنية المحددة لها، ويجرى الآن الانتهاء من بناء الخدمات الخاصة بالمشروع وتضم ثلاث وحدات صحية و٢ سوق تجارى .

■ م . على حسن

الأجندة

● بحضور المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار، والمهندس أحمد المغربى وزير الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، تحتفل مجموعة ماجد الفطيم العقارية بوضع حجر أساس أول مركز تجارى اقليمى لخدمة المنطقة الغربية بالقاهرة الكبرى تحت اسم «مول مصر» وذلك فى ٢٣ نوفمبر الحالى.

وقال ماجد شريف رئيس مجلس ادارة المجموعة بأن تأسيس هذا المركز اعتمد على نجاح التجارب السابقة للمجموعة فى إقامة مول الامارات، وميرديف سيتى سنتر دبى اللذين أصبحا من أبرز المراكز التجارية فى شمال افريقيا.

الفطيم تفتتح أول مدينة تعليمية للأطفال

أعلن «روبرت ويليت» الرئيس التنفيذى لمجموعة شركات الفطيم ان مصر تأتى ضمن أهم خمسة أسواق ناشئة من حيث معدلات النمو والفرص الاقتصادية، وقال إن مصر تتمتع بأعلى معدلات نمو فى اجمالى الناتج المحلى على مستوى العالم، مؤكدا حرص المجموعة على ضخ مزيد من الاستثمارات فى مصر من مشروعها العملاق «كايرو فيستيفال سيتى» بالقاهرة الجديدة على مساحة ٣ ملايين متر مربع، إلى جانب عدد من المشروعات الأخرى.

وقال انه يجرى العمل بشكل أسرع فى إنشاء المبانى الإدارية العملاقة فى المشروع والتخطيط لإنشاء فندقين عالميين. وأشار إلى رعاية المجموعة لحفل خيرى يخصص عائده لتطوير مستشفى أبوالريش للأطفال، والمشاركة فى المنتدى الذى تنظمه حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام فى ديسمبر القادم بالتعاون مع الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية.

وصرح د. محمد المكاوى العضو المنتدب لمجموعة الفطيم العقارية بأنه سيتم إنشاء أول مدينة ترفيهية وتعليمية من نوعها للأطفال فى افريقيا وذلك بمشروع «كايرو فيستيفال سيتى» على مساحة ٥٣٠٠ متر مربع وسوف يتم افتتاحها فى أكتوبر القادم، وهى فرع لشركة «كيد زاينا» العالمية وتتولى ادارتها شركة «ادراك» لتطوير المشروعات التعليمية والترفيهية.





■ د. محمد المكاوى

مركز تسوق على الطريق الصحراوى

يفتتح مركز للتسوق على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى خلال الشهرين القادمين، وذلك على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع.

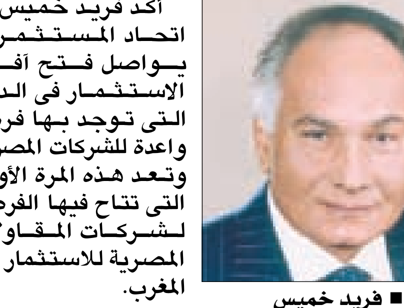
وأعرب أحمد الشرقاوى نائب رئيس «ترانس وورلد هولدنج» المالكة لمركز التسوق انه تم الاتفاق مع ٢٠٠ شركة من كبريات العلامات التجارية محليا وعالميا لافتتاح فروع لها بالمركز، وأعلن عن خطة لزيادة مساحة المركز تدريجيا لخدمة الاحتياجات المتزايدة للتسوق بهذه المنطقة.

■ مول جديد على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى

شركات المقاولات المصرية بالمغرب لأول مرة

تدرس شركات المقاولات المغربية الحكومية التعاقد مع ١٠ شركات إنشاءات ومقاولات مصرية لإنشاء ٥٤ ألف وحدة سكنية بالمغرب خلال الشهور القادمة.. وأكد د. عادل رحومة رئيس شعبة العلاقات الخارجية لاتحاد المستثمرين ان محمد فريد خميس رئيس الاتحاد استقبل الوفد المغربى الذى يزور مصر لأول مرة.. وتم التنسيق مع مجموعة من شركات المقاولات الحكومية والخاصة للقاء الوفد المغربى واتمام الاتفاق على إنشاء الوحدات السكنية بالمغرب.

أكد فريد خميس ان اتحاد المستثمرين يواصل فتح آفاق الاستثمار فى الدول التى توجد بها فرص واعدة للشركات المصرية وتعد هذه المرة الأولى التى تتاح فيها الفرصة لشركات المقاولات المصرية للاستثمار فى المغرب.





■ فريد خميس

أسواق جملة فى الصالحية الجديدة

يجرى حاليا فى مدينة الصالحية الجديدة إقامة ٢ سوق لتجارة الجملة (خضار وفاكهة) تضم حوالى ٣٥٠ محلا و٢٤٠ مكتبا إداريا على مساحة ٤٢ ألف متر، لخدمة المنطقة الزراعية المحيطة بالمدينة.. أعلن ذلك المهندس ناجى رمزى مجلى رئيس جهاز تنمية المدينة. كما يتم تجميل ورفع كفاءة حديقة فى الحى الرابع على مساحة ٤,٥ فدان بالاشتراك مع الأهالى. هذا بالاضافة لإقامة خط اتوبيس نقل جماعى من المدينة للاسماعيلية، ليصل بذلك عدد الخطوط التى تخدمها إلى ٤ خطوط. وأيضا إقامة منافذ لبيع السلع التموينية مع القوات المسلحة. فضلا عن منفذ لبيع اللحوم (مجزر تعاونى) بالتنسيق بين مجلس أمناء المدينة ومحافظة الشرقية.

تخطيط

لأول مرة فى مدينة جديدة توافق هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة على تخطيط بعض المناطق الموجودة على واجهات المدينة فى طريقى الاسماعيلية والسويس لإقامة مبان تجارية وخدمية وترفيهية وإدارية محاطة بمناطق تنسيق موقع ومسطحات خضراء لتأجير هذه المبانى مقابل حق انتفاع لمدة ٢٠ عاما قابلة للتجديد. يهدف هذا التخطيط إلى تنويع مصادر تمويل المدن الجديدة بدلا من بيع أراضى هذه المدن (التى أوشكت على الانتهاء) .

حماية قنا من السيول

انتهت مدينة قنا الجديدة من تنفيذ مشروع حماية المدينة من أخطار السيول بتكلفة ١٦,٥ مليون جنيه ويجرى حاليا طرح اسناد أعمال حماية كردون المدينة أيضا.

وصرح المهندس أحمد عمران رئيس المدينة بأنه يجرى تنفيذ أعمال المياه والصرف الصحى والطرق والكهرباء لعدد ١٤٢٢ قطعة أرض سوف يتم طرحها للاسكان الاقتصادى والمتوسط عقب انتهاء أعمال المرافق، كما يجرى تنفيذ أعمال التغذية العاجلة بمياه الشرب للمدينة بطاقة ٥ آلاف متر مكعب يوميا بتكلفة استثمارية تبلغ ٥ ملايين جنيه.

«بيزنس» الديمقراطية فى السياسة الغربية!

تحولت الديمقراطية وحقوق الانسان الى كلمة حق يراد بها باطل فى ضوء الاتهامات الأمريكية والأوروبية للعديد من الدول بالتطرف والتعصب واضطهاد الاقليات والاستبداد.. وإعتاد الغرب ان يلعب دور حامى حمى الفضيلة والشرف فى المحافل الدولية بل واحترف اصدار التقارير التى تتهم الدول الأخرى بالتخلف وانتهاك حقوق المعارضين والمرأة، وحتى الشواذ!! والحقيقة ان كل تلك التقارير والاتهامات والانذارات هى مجرد وسائل للتدخل فى شئون الدول الاخرى وستار للمصالح الأجنبية او بمعنى اخر "بيزنس" يتيح لمن يمارسونه حق الانتفاع بمبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان لحساباتهم الذاتية ومن أجل خدمة مصالحهم المشروعة وغير المشروعة.

الغرب يفخر دائما بكونه خالق الديمقراطية ومبدعها ورائدها ومصدرها للشعوب الهمجية غير المتحضرة ولكنهم فى الحقيقة هم اول من ينتهكون كل القوانين الدولية ويدوسون بالاقدام على الديمقراطية وحقوق الانسان فى كل زمان ومكان. فالولايات المتحدة الامريكية مثلاً وهى دولة عظمى تزعم انها تحمى الديمقراطية وتحافظ على حقوق الانسان ,قامت على جثث ملايين الضحايا من الهنود الحمر..فقد حدثت عمليات إبادة جماعية لأهالى القارة الأمريكية الأصليين استمرت أكثر من ١٥٠ عاماً! وأسفرت تلك العمليات القذرة عن إبادة أكثر من ٨٠ مليوناً من الهنود الحمر! وفى عام ١٧٣٠ أصدر البرلمان الأمريكى للبروتستانت الأطهار تشريعا يبيح إبادة الهنود الحمر بل وصدر قرارا بتقديم مكافأة مقدارها ١٠٠ دولار مقابل كل فروة مسلوخة من رأس هندى أحمر، و٥٠ دولار مقابل فروة رأس امرأه أو فروة رأس طفل. ولم يمت الهنود بالشكل المطلوب لذلك أمر القائد الأمريكى جفرى أهرست فى عام ١٧٦٣ برمى "بطانيات" كانت تستخدم فى مصحات علاج الجدرى إلى الهنود الحمر بهدف نشر المرض بينهم مما أدى إلى انتشار الوباء الذى نتج عنه موت الملايين من الهنود، فى حرب جرثومية مبكرة جدا.. وحتى الآن فى عصرنا الحديث لايزال التميز العنصرى ظاهراً فى الولايات المتحدة الامريكية فقد اكدت التقارير الدولية ان الولايات المتحدة رغم انها أحد أهم أدعياء حقوق الإنسان فى العالم، الا انها لم تغلق اكثر سجون العالم قذارة ووحشية وهو معتقل جوانتانامو الذى شهد ابشع انتهاكات حقوق الانسان وسجن أبو غريب فى العراق ..ولم تنضم امريكا لأهم معاهدة متعلقة بالحقوق الانسانية وهى معاهدة حقوق الطفل، التى تعد من أهم وثائق حقوق الإنسان". واعلنت لجنة حقوق الطفل فى منظمة الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة أحد أكبر المنتجين والمروجين لفساد الأطفال. وذكر تقرير اخر أنه منذ عام ٢٠٠١ إلى الآن لقى ٣٣٤ شخصا مصرعهم؛إثر تعرضهم للأدوات المولدة للصدمة الكهربائية من رجال الشرطة الأمريكية أثناء تعذيبهم فى السجون!!

اما فى الدول الاوروبية فالحادثة المروعة لمقتل مروة الشربينى فى المانيا جاءت لتؤكد على الفكرة ذاتها فقد قتلت مروة طعنا بالسكين فى قاعة المحكمة على يد رجل عنصرى أثناء إدلائها بشهادتها فى القضية التى اتهمته فيها بإهانتها بعبارات عنصرية لأنها كانت امرأه محجبة ومسلمة!! وهناك القوانين الفرنسية التى لا حصر لها والتى تتفنن فى تضييق الخناق على حرية العبادة للمسلمين بالإضافة الى منع الحجاب فى المدارس والجامعات ,الى جانب العنصرية وإضطهاد المهاجرين غير الفرنسيين وخاصة الأفارقة.. ووجهت مؤسسة حقوقية اتهامات للاتحاد الأوروبى بأنه لا يفى بالتزاماته بحماية حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة بل وغض البصر عن الانتهاكات والمذابح التى ترتكبها اسرائيل بحق الاطفال والمدنيين الابرياء واستخدام الاسلحة المحرمة دولياً فى حربها عليهم.. والغريب ان المستشارة الالمانية انجيلا ميركل علقت على هذه الجرائم بقولها ان إسرائيل كانت تدافع عن نفسها فى حربها الاخيرة على اهالى قطاع غزة العزل!!

وكانت فضيحة الرسومات المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم على يد رسام الكاريكاتير الدنماركى كيرت فيسترجارد من اكثر الافعال عنصرية ضد المسلمين وديانتهم ورسولهم!! ولكن الفعل الاكثر عنصرية كان اعادة نشر هذه الصور المسيئة بعدما نشرتها صحيفة يولاندس بوستن الدانماركية بعد أقل من أسبوعين فقد قامت الصحيفة النرويجية Magazinet والصحيفة الألمانية دى فيلت والصحيفة الفرنسية France Soir وصحف أخرى فى أوروبا بإعادة نشر هذه الصور الكاريكاتيرية العنصرية بهدف جرح مشاعر المسلمين فى العالم!!

اما فضائح سجن ابو غريب فى العراق التى لا حصر لها فقد اثارت غضب واشمئزاز العالم فقد تعرضت السجينات الامنيات الى عمليات اغتصاب واذلال متنوعة بواسطة الجيش الامريكى مما دفع ببعض اللواتى اطلق سراحهن الى الانتحار بسبب ما تعرضن له من تعذيب وحشى وانتهاك لأدميتهن بوسائل عديدة مثل الصعق بالكهرباء واستئصال وبتر اعضاء الجسم وقتلهم فى النهاية!!

وقد أظهرت جرائم الحرب التى ترتكبها قوات الاحتلال الامريكى والبريطانى فى العراق وافغانستان ومذابح اسرائيل ضد الفلسطينيين الوجه القبيح لهذه الدول التى تزعم انها ديمقراطية!! ومن لا يصدق ذلك فلينظر الى الفضيحة الاخيرة فى افغانستان والتى كشفت عن تجارة افراد قوات الاطلنطى فى المخدرات والبعض الاخر منهم شكل فرقاً لتقطيع اطراف واصابع الضحايا الافغان للذكرى!!

باختصار، لا يمكن لمن يرتكبون هذه الجرائم ان يزعموا احترامهم لحقوق الانسان بعد كل ما فعلوه.وكم من الجرائم ترتكب باسمك ايتها الديمقراطية!

■ قمع المعارضين والمتظاهرين فى العواصم الغربية تحت ستار الديمقراطية

■ العصا هى الحل لاسكات أصوات المعارضة رغم ادعاءات احترام حقوق الانسان



■ حتى النساء لم يسلمن من وحشية رجال الشرطة فى أمريكا وأوروبا

■ رانيا الزاهد

ليلة القبض على بائع الموت!

أخيرا .. وبعد سنتين من المحاولات الأمريكية المتكررة والمستميتة لإقناع تايلاند بتسليمه.. حصلت السلطات الأمريكية على مبتغاها وتسلمت "فيكتور بوت" الملقب ب"سيد الحرب" او "بائع الموت" ، والثانى بعد زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن على لائحة وكالة الإستخبارت الأمريكية للمجرمين الأكثر خطورة فى الولايات المتحدة المريكية.

نجحت الولايات المتحدة فى الحصول على بوت من تايلاند بعد ان أكد بعض المحللين ان القرار التايلاندى بتسليمه جاء نتيجه ضغط غير مسبوق مارسته الإدارة الأمريكية على الحكومة التايلاندية.

ومن المعروف ان بوت الذى يواجه ٤ تهم فيدرالية تتعلق بالإرهاب ودعم منظمات ارهابية اجنبية - أقحم يديه فى صراعات دموية كثيرة على مر السنين ، حيث يقال انه جنى مئات الملايين من شحنات اسلحة ضخمة قام بتوريدها الى كل الصراعات المسلحة فى العالم خلال العقد الأخير.. ويقال ايضا ان بوت ٤٣ عاما - الروسى المولود فى جمهورية طاجيكستان السوفيتية السابقة والذى عاصر نهاية حقبة الإشتراكية قد استخدم ذكاءه ومهاراته وشركاته الضخمة وكل عملائه لتأجيج الصراعات فى كل مناطق الأرض ، فقد بعث اسلحته الى الحروب فى دول امريكا اللاتينية والشرق الأوسط ودول افريقية كثيرة.. كما بعث بالأسلحة ايضا الى حركة طالبان فى افغانستان قبل احداث ١١ سبتمبر ،وقام باستخدام شركة وهمية كواجهة لتسهيل عملية امداد القوت الأمريكية بالأسلحة فى حربها على العراق!!.. بدأت موهبة بوت الإجرامية تتضح منذ صغره فقد كان يعرف تماما كيف يجنى المال ..فراح ينقل اغانى البوب الممنوعة ليكسب المال ثم بدا يتعلم لغات غريبة اعتقادا منه انه سيحتاجها فى مرحلة لاحقة من حياته ثم انضم بعد ذلك الى برنامج تدريب خاص مع جهاز استخبارات الجيش السوفييتى.. وفى آوائل التسعينات وتحديدا فى عام ١٩٩١ وجد بوت ضالته بانهيار الإتحاد السوفييتى حيث اعتبر ان الفوضى التى ستنشأ فى مختلف الجمهوريات السوفيتية فرصة ممتازة بالنسبة له لبيع الأسلحة لجميع الأطراف.

واشترى بوت الداهية الأسلحة المكدسة فى موسكو من مصانع الأسلحة وذلك بمساعدة جهاز الإستخبارات الروسى السابق الكى جى بى، كما اشترى ٣ طائرات شحن قديمة بأثمان بخسة ثم بدأ بوت فى انشاء اسطوله العملاق الذى ضم فى آخر تقدير ٤٨ طائرة.. ومن ناحيتها، سجلت روسيا اعتراضها على قيام السلطات التايلاندية بتسليم بوت المحتجز لديها الى الولايات المتحدة ووصفته بانه ظلم صارخ.

وأكد سيرجى لافروف وزير الخارجية الروسى ان بلاده ستطرق كافة السبل القانونية للدفاع عن أحد مواطنيها وهو فيكتور بوت باعتباره احد رجال الأعمال الأبرياء.

ويرى بعض المحللين السياسيين ان السبب الحقيقى وراء اعتراض روسيا على تسليم بوت للأمريكيين يكمن فى خوفهم من افشاء بوت لبعض الأسرار الإستخباراتية التى يعرفها اثناء عملية الإستجواب.

■ «فيكتور بوت» الملقب بـ«سيد الحرب» أثناء القبض عليه

■ سمر الملاحى

زوجان فى الحكومة الفرنسية!

بعدما ظن النائب باتريك أولييه ان قصة حبه وزواجه من ميشال اليو مارى، وزيرة العدل السابقة ,ستكون عقبة فى مشوار حياته السياسية، جاء التشكيل الجديد للحكومة الفرنسية والذى ضم باتريك ليكون الوزير الجديد المكلف بالعلاقة مع البرلمان بينما تولت زوجته وزارة الخارجية وهو ما كان مفاجأه للشعب الفرنسى بأكمله وليس لباتريك وحده!! السبب فى ذلك ان هذه هى المرة الاولى التى يحتل فيها زوجان مناصب وزارية فى حكومة واحدة!! وتقول الصحف الفرنسية ان الخبر احدث ضجه كبيرة ولم يتوقعه احد حتى باتريك نفسه والدليل انه قال فى احد اللقاءات التلفزيونية قبل تشكيل الحكمة انه لا يسعى لأى وزارة لأن "زوجته العزيزة" وزيرة وهو ما لا يتيح له اى فرصه للأنضمام الى الوزارة! وترى مارى ان هذه الخطوة الجريئة انهت عذاب زوجها و فترة كبيرة من الظلم الذى تعرض له فى عمله بسبب عملها كوزيرة.. واعترفت مارى أن وجودها فى الوزارة لسنوات طوال حرم زوجها من مسيرة مهنية ناجحة تؤهله لها كفاءته وحسن علاقاته برجال السياسة والاقتصاد وكان اقصى ما وصل اليه هو رئاسة البرلمان دون ان يحقق حلم تولى الوزارة.

وتوصف ميشيل آليو مارى، البالغة من العمر ٦٤ عاما بأنها المرأه الحديدية" او "اخطر امرأه فى فرنسا" وذلك بسبب خطواطها الماراثونية داخل اروقة البرلمان والحكومة وتحفظها الدائم فى تصرفاتها وسياستها الصارمة. كانت مارى متزوجة من أستاذها ميشال أليو الذى كان يشغل فى ذلك الوقت مدير مكتب أدغار فور، وزير التعليم وقتها واحتفظت مارى بلقبه بعد الطلاق. وكان والدها نائبا وهى كذلك كما تميزت عن غيرها من الوزيرات الفرنسيات بأنها حاصلة على دكتوراه فى العلوم السياسية وتتمتع بحياة طويلة فى الحكومة، وتشغل دائماً وزارات سيادية، بدءا بوزارة الدفاع التى احتلتها طيلة ولاية الرئيس السابق جاك شيراك منذ عام ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٧ لتكون بذلك أول امرأة تحتل هذا المنصب الخطير ليس فقط فى فرنسا بل فى كل الدول الغربية. وبعد انتخاب الرئيس ساركوزى عام ٢٠٠٧ تولت وزارة الداخلية ومنها انتقلت بعد التعديل الوزارى الأول إلى وزارة العدل لتتخلف بذلك الوزيرة رشيدة داتى التى فقدت حظوتها لدى الرئيس ساركوزى ففقدت حقيبتها الوزارية!!

الغريب ان مارى تشدد على أن تبقى صفتها " السيدة الوزير" رغم ان كثيرات من الوزيرات تحرصن على تأنيث الصفة فخراً بأنوثتها وبالمركز الذى استطاعت "المرأه" ان تصل إليه! وترفض اليو مارى فكرة التمييز الإيجابى لصالح النساء!! غير انها معروفة بحذرها الكبير، ولم تلصق باسمها أى فضيحة طيلة حياتها السياسية مما دفع احد الكتاب الى وضع كتاب عن سيرتها عنوانه "الصامتة الكبرى" !!

وترث أليو مارى وزارة تعيش حالة أزمة بسبب الميل الواضح للرئيس ساركوزى ومعاونيه للتدخل فى كل شاردة وواردة تتناول السياسة الخارجية لفرنسا. ولقد عانى الوزير السابق كوشنير من ذلك كما عانى من التوجهات الأمنية وسياسة التشدد التى دفع إليها إزاء الغجر ووصل إلى حد الرغبة فى الاستقالة. لكن كوشنير كان يتفق مع الرئيس حول التوجهات الأساسية للسياسة الخارجية من التحالف مع واشنطن والعودة الكاملة إلى الحلف الأطلسى والتقارب مع إسرائيل وخلاف ذلك.أما فى العالم العربى الذى لم يتأقلم جيدا مع أسلوب كوشنير الذى وصل إلى الدبلوماسية من العمل الإنسانى، فإن أليو مارى تحظى بسمعة جيدة فى دول الخليج و دول المشرق والمغرب العربى. ورغم العلاقات المتوترة مع الجزائر فقد قامت بزيارة إلى العاصمة الجزائرية بصفتها وزيرة للعدل ولقيت هناك ترحيبا حارا.

■ باتريك أولييه وزوجته أليو مارى

بيرلسكونى «شهريار» الحكومة الإيطالية

لم يحقق رئيس وزراء ايطالى سابق أو أى زعيم سياسى فى ايطاليا منذ استقلالها شهرة فى ارتكاب الفضائح ومغامراته النسائية مثل رئيس الوزراء الحالى سيلفو بيرلسكونى . فتعدد علاقاته النسائية والغرامية جعلته بطل الفضائح الاول فى ايطاليا وأصبح خطرا يهدد الحكومة الحالية خاصة بعد ان أطلق عليها البعض اسم "حكومة شهريار" !!

وتقول مجلة النيوزويك الامريكية، ان فضائح بيرلسكونى ٧٤ عاما تخطت كل الخطوط الحمراء وانه بات يتصرف بطريقى تتناقض مع وضعه كرئيس لحكومة من اكبر حكومات أوروبا. وانحدرت شعبيته بنسبة كبيرة فى الشارع الايطالى بسبب تهم الفساد والفضائح الجنسية التى باتت شيئا معتادا على شاشات التليفزيون بالنسبة للايطاليين كل يوم غير عابىء بتداعيات تصرفاته الطائشة سواء داخليا أو خارجيا.

ومع تعدد علاقات بيرلسكونى الغرامية مع العديد من الفتيات والنساء مثل علاقاته بعارضة الازياء نادية مارسى التى اعترفت انها تقاضت ١٠ آلاف يورو مقابل ممارسة الجنس مع بيرلسكونى، وعلاقاته مع فتيات الدعارة ثم راقصة مغربية تدعى روبى ثم النجمة التليفزيونية ناعومى ليتزيا ,الامر الذى جعل زوجته فيرونكا لاريو تطلب الطلاق منه وعمل كتاب يكشف فضائح زوجها ,وأصبح العديد الامر يتظاهرون لاسقاطه.مطالبين " برئاسة نظيفة " للحكومة.. ولم تقف فضائح بيرلسكونى عند هذا الحد بل ذكرت صحيفة " التليجراف" البريطانية عن وجود حفلات ترفيه جنسية فى قصور بيرلسكونى. وكشفت إحدى الفتيات ان طائرات بيرلسكونى الخاصة كانت تستخدم فى نقل "الحشيش" إلى حفلات الجنس فى فيلته بمنطقة سردينيا.

ويرى كثيرون ان المشكلة لا تكمن فقط فى ان بيرلسكونى " زير " نساء بل فى أنه يحاول استخدام سلطاته للضغط على القنوات الاعلامية بعدم نشر هذه الفضائح حيث أنه يسيطر على ٩٥ ٪ من وسائل الاعلام الايطالية.. وتقول مجلة النيوزويك ,أن الامر بات كارثيا بعد ان انغمس رئيس الوزراء فى شهواته وأصبحت السيدات الايطاليات يعانين من التمييز فى التعامل مع الرجل حيث احتلت ايطاليا المركز ٧٤ عالميا فى التعامل مع المرأة ,وجاءت خلف كولومبيا وبيرو وفيتنام . ومنذ أن احتل بيرلسكونى منصب رئاسة الوزراء فى مايو ٢٠٠٨ اصبحت ايطاليا فى إقل المناصب والمراكز عالميا وتدهور الاقتصاد وزادت معدلات البطالة.ومع كل هذه المشكلات ينغمس بيرلسكونى فى ملذاته وشهواته وكأنه يعيش فى برج " عاجى " بعيدا عن عامة الشعب .

وكشفت وسائل الإعلام الايطالية أن بيرلسكونى عرض على بائعة الهوى الايطالية باتريزيا داداريو الترشح فى لائحته للانتخابات البلدية فى منطقة بارى ، مقابل التزامها الصمت تجاه تسجيلات صوتية وأشرطة فيديو للحفلات الخاصة التى جمعت بينهما .

وتشير المجلة الى ان التغيير سوف يأتى لا محالة مع سخط الشعب على رئيس وزراءه , فعلى الرغم من أن بيرلسكونى أثبت براعة كبيرة حتى الآن تفادى جميع الاتهامات الموجهة اليه وأنه يحيا حياة الملوك كما كان فى حقبة الامبراطورية الرومانية ,إلا أنه بدأ يفقد شعبيته والكثيرين من مؤيديه الرئيسيين والمقربين منه. وكانت علاقة بيرلسكونى بالراقصة المغربية "روبى " هى " القشة التى قصمت ظهر البعير " وجعلت مؤيدى بيرلسكونى يديرون ظهورهم له ويرفضون الوقوف بجانبه مثلما كان يحدث فى كل مرة.مما يزيد من توقعات الاطاحة به فى انتخابات ٢٠١٣



■ نزوات وشهوات بيرلسكونى خطر يهدد الحكومة الايطالية

■ محمد رياض

هل نعيش وحدنا فى هذا الكون ؟

فى بورصة الفضاء النجوم كثيرة ولهذا هى رخيصة، لكن الصيد والكنز الحقيقى الذى يسعى اليه العلماء هو الكواكب، خاصة اذا كان كوكبا دافئا يحتوى على المياه يشبه كوكب الارض.وقد ظهرت نظريات عديدة تؤكد وجود مخلوقات اخرى فى هذا الكون يحاول بعضها الاتصال بكوكب الأرض. ولكن حتى الان لم تتأكد هذه النظريات بشكل علمى.

لقد استغرق الانسان حوالى الف عام لاكتشاف الكواكب المحيطة به، وعرفت الكواكب التى تدور فى فلك شموس اخرى عام ١٩٩٥. والسؤال الذى يقفز دائما الى اذهان الجميع هو، هل توجد حياة على سطح هذه الكواكب او حتى تصلح لاقامة الحياة عليها؟ للاسف الاجابة حتى الان هى،لا، فالكواكب التى يتم اكتشافها اما حارة جدا او باردة الى حد التجمد.. وقد كانت مفاجأة لم يعرها انتباها سوى المتخصصين،اكتشاف كوكب اطلق عليه "جليسى ٥٨ اى جى" Gliese 58 lg يشابه طبقا لتصريحات علماء امريكيين، المناخ الارضى.وقد شكك علماء اخرون فى هذا الاكتشاف بل شككوا فى وجود هذا الكوكب.

ونسبة الخطأ واردة بشكل كبير فيما يتعلق بحساب اماكن هذه الكواكب لانها تبعد ملايين السنوات الضوئية و لا يعتمد على التليسكوب اى كانت قوته لرؤية الكوكب و دراسته بل يتم ذلك من خلال سبل وطرق اخرى اهمها قياس سرعة دوران الكوكب.اى كوكب يعكس نسبة من الضوء الذى يشعه النجم الذى يدور فى فلكه ولكن بقياس حجم الضوء المنعكس يمكن قياس حجم الكوكب.اما فيما يتعلق بمعرفة الجاذبية التى يتمتع بها الكوكب فان هذا يتم عن طريق قياس نسبة انحراف الضوء.

ويعتمد الباحثون عن الكواكب بشكل كبير على تليسكوب "كيبلر" الفضائى الذى يدور فى فضاء الارض منذ عام ٢٠٠٩ ويركز على ١٠٠ الف نجم مثل شمسنا، وهو مبرمج لالتقاط اى كوكب يدور فى مدار محدد يشبه مدار الارض. وسوف يكشف العلماء عن اخر ما توصل اليه كيبلر فى فبراير القادم..

ولكن فى حالة اكتشاف كوكب مشابه لكوكب الارض فهل هذا يعنى اننا فى وقت ما قد نعيش على هذا الكوكب الموازى وان الامر سيتطور الى الارض١ والارض٢. توجد مقولة انه اذا كنا نعيش وحدنا فى هذا الكون فهذا يعد اهدارا للفضاء اللانهائى ..فهل تتفق معها ؟.

وبمعنى اخر هل يكتشف الانسان انواعا اخرى من الحياة فى هذا الكون..هذا ما سيجيب عنه العلماء بكل تاكيد فى المستقبل. والاجابة بكل تأكيد ستحدد الكثير من المفاهيم وأنماط الحياة التى سيعيشها الانسان سواء على كوكب الأرض او اى كواكب أخرى صالحة للحياة.

■ نظريات عديدة تؤكد وجود مخلوقات اخرى فى الكون

■ كريم مجدى

واشنطن تستعين بالدبابات للمرة الاولى فى حربها ضد طالبان

الدرع الصاروخية وأفغانستان تتصدران قمة الناتو فى لشبونة

لندن، واشنطن، لشبونة – وكالات الانباء:

بدأت أمس بالعاصمة البرتغالية لشبونة قمة حلف شمال الأطلسى (ناتو) حيث من المرتقب أن تطلق مشروع الدرع المضادة للصواريخ فى أوروبا.

ومن المتوقع أن يحتل الملف الأفغانى حيزا مهما من البحث فى القمة التى تستمر يومان ويشارك فيها الرئيس الأمريكى باراك أوباما ونظيره حامد كرزاى. وقال البيت الأبيض إن أوباما سيلتقى كرزاى على هامش القمة. ويأتى لقاء أوباما كرزاى غداة اجتماع الرئيس الأمريكى بكبار مستشاريه تناول التطورات العسكرية فى أفغانستان، فى ضوء مطالبة الرئيس الأفغانى بتقليص الوجود العسكرى الأمريكى فى بلاده. ويتوقع أن يدعم قادة الناتو فى ختام قمتهم اليوم خطة لتسليم المهام الأمنية فى أفغانستان إلى الحكومة الأفغانية خلال عام ٢٠١٤.

كما يشارك الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف فى قمة الحلف الأطلسى وهى المرة الأولى التى يشارك فيها رئيس روسى فى قمة مماثلة منذ الحرب بين روسيا وجورجيا فى أغسطس ٢٠٠٨.

وتقيم روسيا علاقات مع الحلف الأطلسى منذ عام ١٩٩١ تم تعزيزها فى عام ٢٠٠٢ تحت مسمى مجلس الحلف الأطلسى–روسيا. ولكن بعد النزاع مع جورجيا تم تعليق اجتماعات المجلس لسبعة أشهر.

وفى سبيل تبنى مشروع الدرع الصاروخية، يتوقع أن تنأى القمة عن اعتبار إيران التهديد الرئيسى، وذلك لضمان انضمام تركيا – الحريصة على علاقات جيدة مع جارتها إيران– إلى هذا المشروع.

وقالت الرئاسة الفرنسية "لن نوضح فى الوثائق التى يتعين تبنيها جذور التهديد الذى يبرز" وذلك رغم أن فرنسا وبلدانا أخرى كانت تنوى فى البداية تسمية إيران. من جهته شدد الأمين العام للحلف أندرس فوج راسموسن ان انسحابا للقوات الاجنبية من افغانستان بحلول نهاية ٢٠١٤ "واقعى" مؤكدا ان "الحلفاء مستعدون للحفاظ على التزامهم الوقت اللازم".وصرح راسموسن لاذاعة بى بى سى البريطانية "سنعلن نبأ مهما جدا وهو بدء عملية نقل المسؤوليات تدريجيا الى الافغان (الجيش الافغانى) مطلع ٢٠١١. نأمل فى ان تنتهى هذه العملية التدريجية بحلول نهاية ٢٠١٤ واعتبر ان خريطة الطريق هذه واقعية".واضاف "ان تفاؤلى يقوم على وقائع والوقائع تفيد باحراز تقدم ملموس على الارض اليوم فى افغانستان. ارسلنا مزيدا من القوات الدولية ولذلك وقع كبير على الوضع فى افغانستان".

من جهى اخرى ,قالت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان الولايات المتحدة سترسل دبابات قتالية الى أفغانستان للمرة الاولى منذ أن شنت الحرب على حركة طالبان قبل تسع سنوات.

ونقلت الصحيفة عن ضباط أمريكيين ومسؤولى دفاع لم تذكر أسماءهم قولهم ان الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسى فى أفغانستان وافق الشهر الماضى على نشر الدبابات. وقالت "نشر مجموعة دبابات طراز ام ١ ابرامز فى ميدان القتال مع قوات مشاة البحرية فى جنوب غرب البلاد سيسمح للقوات البرية باستهداف المتمردين من مسافة أبعد وبقوة أكبر من أى عربة عسكرية تابعة للجيش."وتشمل الدفعة الاولى من الدبابات ١٦ دبابة ستستخدم فى مناطق من اقليم هلمند حيث يشتد القتال بين قوات مشاة البحرية الامريكية ومسلحى حركة طالبان. وقالت واشنطن بوست ان قوات كندية ودنمركية استخدمت عددا صغيرا من الدبابات فى جنوب أفغانستان.

■ قمة حلف شمال الأطلسى بلشبونه

وراء الحدود
يوم الغضب فى روسيا

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

منذ سقوط النظام الشيوعى السوفيتى فى مستهل التسعينيات من القرن الماضى ، تغيرت ملامح الحياة فى روسيا .. بدأ المواطنون الروس يعرفون معنى الديمقراطية الحقيقية .. وأصبح من حقهم انتخاب قياداتهم من المجالس المحلية وحتى رئاسة الجمهورية .. تحولت البلاد الى اقتصاد السوق الحر . .واختفت الكثير من اوجه القهر والاستبداد باستثناء ملمح واحد مازال يستعصى على روح التغيير التى اجتاحت كل جوانب الحياة الروسية ، وهو بالتحديد عداء السلطات المزمن للصحفيين خاصة من يعارضون سياساتهم ويكشفون تجاوزاتهم وسلبياتهم.

وصل هذا العداء تحت الحكم الشيوعى الى درجة منع اى شكل من حرية التعبير واعتقال اصحاب الاصوات الحرة او نفيهم خارج الوطن حيث اطلقت عليهم وسائل الاعلام العالمية لقب " المنشقين " .

واستمر هذا العداء بعد حوالى ٢٠ عاما من سقوط النظام السوفيتى بدليل ما يتعرض له الصحفيون الاحرار فى روسيا اليوم حيث شهدت العاصمة موسكو مظاهرة شارك فيها المئات من الصحفيين ونشطاء حقوق الانسان وانصار حرية التعبير الذين احتشدوا امام مقر عمدة المدينة للاحتجاج على ما وصفوه بقمع وسائل الاعلام وقهر الصحفيين .

واعتقلت الشرطة الروسية عددا من هؤلاء المحتجين السبت الماضى الذى وصف " بيوم الغضب " بعد ان رددوا الشعارات ضد رئيس الوزراء فلاديمير بوتين وحملوه مسئولية الاغتيالات والاعتداءات التى تعرض لها الصحفيون الشرفاء فى روسيا بسبب مقالاتهم وآرائهم المناهضة للحكومة والمعادية للفساد والاستبداد . والحقيقة ان موقف بوتين من حرية الصحافة ، سواء وهو رئيس للدولة او بعد توليه رئاسة الحكومة ، تحيط به الشكوك والشبهات بل واصابع الاتهام ..ففى عام ٢٠٠٦ تم اغتيال الصحفية الروسية البارزة انا بوليتكو فسكايا بالرصاص وكان تعليق الرئيس بوتين فى ذلك الحين على هذه الجريمة مخزيا عندما وصف المجنى عليها بانها " صحفية لا قيمة لها " ! وكأنه اهدر دمها واعطى المبرر لاغتيالها . وفى بداية الشهر الحالى ، تعرض اوليج كاشين وهو من اهم محررى صحيفة " كومرسانت " ، لاعتداء وحشى اسفر عن اصابته بجراح خطيرة ودخل فى حالة غيبوبة بسبب انتقاداته لفساد مسئولى المحليات واعضاء لجنة الشباب فى حزب روسيا المتحد الحاكم . وكانت هناك تهديدات مباشرة من مسئولى الحزب لـ «كاشين» الذى كشف تورطهم فى جرائم فساد وتم تنفيذ هذه التهديدات من خلال الاعتداء الوحشى على كاشين وجاء رد فعل الرئيس الحالى ديمترى ميدفيدف على هذه الجريمة الجديدة ضد الصحفيين مختلفا عما اعتاد عليه سلفه بوتين . فرغم اتهام الصحفيين للكرملين ورئيس الوزراء بوتين شخصيا بالتورط فى الحادث إلا ان ميدفيديف بعث بباقة من الزهور للصحفى المعتدى عليه فى المستشفى واعلن ان العدالة ستأخذ مجراها وسيعاقب المجرمون على فعلتهم الشنعاء مهما كانت مناصبهم ومهما بلغت قوة نفوذهم . بهذا الموقف ، وضع الرئيس ميدفيديف نفسه فى اختبار قوة صعب مع رموز الفساد واعداء الحرية فى روسيا الذين يؤكد البعض ارتباطهم بالرئيس السابق ورئيس الحكومة الحالى بوتين .

وفى هذا الاطار ، ينتظر الصحفيون الروس بل وانصار حرية التعبير فى كل مكان نتيجة اختبار القوة هذا بين رئيس الدولة ميدفيديف ورئيس الحكومة بوتين والذى وبما تحدد نتيجته مستقبل حرية الصحافة فى روسيا .

إسرائيل: الانسحاب من قرية الغجر لن يغير الواقع فيها

تل أبيب – وكالات الأنباء:

أعلن مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية رافى باراك بأن الخطة القاضية بانسحاب جيش الاحتلال من الشطر الشمالى من قرية الغجر فى جنوب لبنان لا تغير الواقع فى القرية.

وقال باراك انه لن تتم اقامة سياج او تقسيم القرية وان سكان الشطر الشمالى سيواصلون تلقى الخدمات المختلفة من اسرائيل.

وأضاف ان التغيير الوحيد الذى تنص عليه هذه الخطة يكمن فى احالة الشطر الشمالى من الغجر الى لبنان وانسحاب جيش الاحتلال منه ودخول قوات الطوارئ الدولية اليه.

واشار الى ان الخارجية الاسرائيلية تسعى الى اصدار قرار من الامم المتحدة يظهر ان اسرائيل قامت بتنفيذ جميع بنود قرار ١٧٠١ وانسحبت من الاراضى اللبنانية كافة.

مصادر المخابرات الإسرائيلية

حاملات طائرات وغواصات وسفن حربية أمريكية تحركت نحو الساحل الايرانى

نيويورك – ثناء يوسف:

ذكر موقع «ديبكا» الالكترونى المعروف باتصالاته بالمخابرات الإسرائيلية أن الرئيس اوباما أكد خلال اجتماع خاص بالأمن القومى عقد فى بداية الشهر الجارى فى البيت الأبيض، ان الوقت قد حان لوضع الخيار العسكرى لمواجهة التهديد النووى الايرانى امام طهران وتحت سمع وبصر القيادة السياسية والعسكرية الايرانية.

وأشار الموقع إلى أن هذا التوجيه اعقبه توجه ثلاث من حاملات الطائرات الأمريكية إلى الخليج فى مواجهة الساحل الايرانى إلى جانب ٤ غواصات نووية أمريكية ووحدات هجومية للبحرية الأمريكية.

وكان السناتور الجمهورى لينزى جراهام قد ذكر فى منتدى فير فاكس للامن ان واشنطن يجب ان تنظر فى أمر الهجوم على البحرية الايرانية وان تدمر القوات الجوية الايرانية وان تقدم على ضربة عنيفة لقوات الحرس الثورى بما يقضى على قدرة النظام وذلك على أمل اعطاء الشعب الايرانى الفرصة لاسقاط النظام.



■ إحدى حاملات الطائرات الأمريكية التى توجهة الى الخليج

وأشارت مصادر الموقع إلى ان تصريحات جراهام قد تمت بالاتفاق مع البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية لتعكس الموقف الأمريكى.

ويجدر بالاشارة ان حاملة الطائرات الفرنسية شارلى ديجول قد انضمت الى باقى السفن الأمريكية التى تحركت الى منطقة الخليج.

جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة تهدد الاسرائيليين بالعبرية

إطلاق صاروخ بعيد المدى من قطاع غزة على جنوب اسرائيل

القدس – وكالات الانباء:

أصدرت جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة تهديدا بالعبرية توعدت فيه بالثأر لقتل اسرائيل لاثنين من الناشطين فى غزة فيما وصفه خبير بأنها المرة الاولى التى تستخدم فيها هذه اللغة فى التهديدات. وهددت الجماعة فى تسجيل صوتى بث على أحد مواقع الانترنت قائلة أن "اليهود المعتدين" لن يأمنوا من الصواريخ والهجمات الاخرى الى ان "يرحلوا عن أرض فلسطين." وعرفت الجماعة نفسها بأنها جماعة أنصار السنة التى لها أعضاء فى غزة.

وكان محمد نمنم واسلام ياسين قد قتلا فى ضربتين جويتين اسرائيليتين يومى ٣ و١٧ نوفمبر فى غزة وكانا من قادة جيش الاسلام وهو جماعة فلسطينية تستلهم فكر القاعدة.

وقل ماتى شتاينبرج وهو رجل مخابرات اسرائيلى متخصص فى شؤون الاسلاميين ان هذه أول سابقة من نوعها لاستخدام العبرية فى تهديدات القاعدة.وأضاف انه على الرغم من ان اتباع اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وجهوا نداءات بلغات أخرى غير العربية فان ذلك كان بقصد "كسب العالم الاسلامى الاوسع نطاقا ووعظه".ومضى قائلا "لكن على النقيض يبدو ان الفكرة هنا هى جعل اليهود يشعرون ان الخطر قريب وليس ببعيد." ونقل راديو الجيش الاسرائيلى مقتبسات من التسجيل الذى توحى اشارة المتحدث فيه الى الصواريخ بأن للامر صلة بنشطاء غزة الذين يشنون هجمات صاروخية على اسرائيل.وقال شتاينبرج ان جماعة انصار السنة لها وجود فى غزة منذ سنوات وانها مستقلة عن جيش الاسلام.

ومن ناحية اخرى أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلى انه للمرة الاولى منذ اشهر اطلق صاروخ بعيد المدى من قطاع غزة على جنوب اسرائيل من دون وقوع ضحايا.واضاف المتحدث ان هذا الصاروخ وهو من نوع جراد ويصل مداه الى ٣٠ او ٤٠ كلم اى ضعف مدى صواريخ القسام التى يطلقها عادة ناشطون فلسطينيون، الحق اضرارا كبيرة بشاحنة صهريج.

وافادت الاذاعة العامة الاسرائيلية أن الصاروخ انفجر قرب مدينة اوفاكيم الواقعة على بعد حوالى ثلاثين كلم من قطاع غزة دون وقوع اصابات بشرية ولكنه الحق اضرار كبيرة.

من تنظيم «القاعدة» لفرنسا:

التفاوض بشأن الرهائن مع بن لادن !

دبى – وكالات الانباء:

دعا زعيم تنظيم "القاعدة" فى بلاد المغرب الاسلامى عبد الملك دروكدال الدول الغربية الى الانسحاب من افغانستان "اذا ارادت ان تنعم شعوبها بالامن"، مؤكدا فى الوقت نفسه ان التفاوض من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسيين المحتجزين فى مالى يجب ان يجرى مع زعيم القاعدة اسامة بن لادن مستقبلا.يأتى ذلك فى الوقت الذى اعلنت فيه فرنسا حالة الاستنفار الكامل من اجل الافراج عن الرهائن. واكد زعيم "القاعدة" فى المغرب الاسلامى ان: "اى شكل من اشكال التفاوض مستقبلا" حول الرهائن الفرنسيين "لن يتم الا مع شيخنا اسامة بن لادن ووفق شروطه". من جهتها قالت فرنسا انها "مستنفرة بالكامل" من اجل الافراج عن الرهائن . واعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل اليو مارى ان فرنسا لن تقبل ان "تملى عليها" سياستها "من الخارج".



■ عبد الملك درودكال

اتهام خلية لحماس بمحاولة اغتيال محافظ نابلس

دبى – وكالات الأنباء:

اعتقلت قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية ما وصفتها بـ"خلية عسكرية" تابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بتهمة التخطيط لاغتيال محافظ نابلس بالضفة الغربية، جبرين البكرى، فى الوقت الذى أعلنت فيه الحركة، التى تسيطر على قطاع غزة، "اختطاف" أربعة من أنصارها فى نابلس. ووفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، عن مصادر وصفتها بـ"الموثوقة"، فإن الخلية، التى لم يتم الكشف عن عدد أفرادها، تتبع الجناح العسكرى لحركة حماس، كانت تتمركز فى نابلس وتنشط فى شمال الضفة الغربية، وذكرت أنه تم أيضاً "مصادرة أموال وأسلحة"، لم تكشف عن مصدرها.

الصين: ٥٨ قتيلا فى حريق برج شنغهاى

شنغهاى – وكالات الانباء:

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن بلدية شنغهاى ان ٥٨ شخصا على الاقل لقوا حتفهم فى حريق البرج السكنى فى وسط المدينة. ولم توضح الوكالة الرسمية عدد المفقودين ولا عدد الجرحى الذين ما زالوا فى المستشفيات. ويقع برج الشقق السكنية الذى بنى فى تسعينيات القرن الماضى ويؤوى ١٥٦ عائلة فى جينجان الحى المكتظ بالسكان فى شنغهاى، . وقد تسبب بسحب من الدخان الاسود وسط العاصمة الاقتصادية للصين.

فقدان ٣٠ شخصا فى انفجار منجم للفحم بنيوزيلندا

ولنجتون – وكالات الانباء:

أفاد راديو نيوزيلندا أن أكثر من ٣٠ شخصا فقدوا فى انفجار فى منجم للفحم فى نيوزيلندا. وقالت الشرطة إن سيارات الإسعاف والمروحيات هرعت إلى منجم "بايك ريفر" الذى يقع على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال "جرايماوث" على الساحل الغربى لساوث ايلاند. وقال عمدة المدينة تونى كوكشورن فى تصريح لراديو نيوزيلندا إن المعلومات التى وردت إليه تشير إلى أن ما بين ٢٥ و٣٠ شخصا فقدوا جراء الانفجار.

العثور على طرد ملغوم كان متجهاً إلى ألمانيا

برلين – وكالات الانباء:

قالت الشرطة الألمانية إن أجهزة الأمن فى مطار العاصمة الناميبية، عثرت على طرد مشبوه يحتوى على جهاز تفجير وبطاريات وساعة للعد التنازلى كانت مخبأة فى حقيبة اشتبه بأنها كانت متجهة إلى ألمانيا. وعثرت الشرطة الناميبية على الحقيبة خلال عملية فحص الحقائب فى مطار ويندهوك، وتسببت الحادثة فى تأخير الرحلة الجوية التى كانت متجهة إلى مطار ميونيخ فى ألمانيا.

طعن ضابط مخابرات يمنى فى صنعاء

صنعاء – وكالات الانباء:

قال شهود ان ضابطا من المخابرات اليمنية اصيب بجروح خطيرة امس الجمعة بعدما طعنه رجلان فى احد احياء صنعاء فى مكان غير بعيد عن السفارة الامريكية.

وقالت المصادر نفسها ان الكولونيل ابراهيم عباس تعرض لهجوم فى حى سعوان شمال شرق صنعاء بينما كان متوجها من منزله الى مسجد للصلاة فجرا.

الأمم المتحدة تنتقد سجل حقوق الانسان فى ايران

نيويورك ـ (ا ف ب):

تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا حاسما حول وضع حقوق الانسان فى ايران والتى "غالبا" ما تتعرض للانتهاك.

وتحدثت اللجنة الثالثة فى الامم المتحدة عن التعذيب وسوء المعاملة او عقوبات جسدية فظيعة وغير انسانية ومهينة بما فى ذلك الجلد او البتر. واشارت ايضا الى "الزيادة المأسوية فى تطبيق عقوبة الاعدام" فى غياب ضمانات دولية معترف بها. واشار القرار الذى قدمه سفير كندا لدى الامم المتحدة جون ماكنى وشاركت فى رعايته ٤٢ دولة، الى ان عقوبة الاعدام تطبق بحق اشخاص دون الـ١٨ عند ارتكاب الجرم، مشيرا ايضا الى ان الشنق والرجم يشكلان وسيلتين للاعدام فى ايران.

وينتقد القرار ايضا عدم المساواة الفاضحة بين الجنسين واعمال العنف ضد النساء وكذلك التوقيف والقمع العنيف بحق المدافعين عن حقوق النساء.

البنتاجون: الانسحاب الامريكى من العراق لن يفجر العنف

واشنطن –رويترز:

قال مسؤول رفيع بوزارة الدفاع الامريكية أمام الكونجرس انه من غير المتوقع أن يؤدى الانسحاب الامريكى المقرر من العراق بحلول نهاية العام القادم الى زيادة كبيرة فى العنف. وقال كولن كال نائب مساعد وزير الدفاع الامريكى للشرق الاوسط فى تصريحات أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب "رغم تقارير وسائل الاعلام المبالغ فيها التى تصور العراق على انه على شفا الانهيار فإن الوضع الامنى الاساسى مازال قويا."

وتراجع العنف فى العراق بشكل كبير منذ ذروته أثناء المجازر الطائفية فى ٢٠٠٦–٢٠٠٧ لكن لاتزال البلاد تشهد أعمال عنف وقتل وتفجيرات بشكل يومى فى حين يقع كل بضعة أسابيع هجوم كبير مدمر من جانب المسلحين.

واعترف كال بوقوع هجمات كبيرة فى الاونة الاخيرة من جانب متمردين يتبعون القاعدة الا انه قال "أخفقت تلك الهجمات مرارا فى انجاز هدف القاعدة فى العراق.. ان تعيد تفجير التمرد على نطاق واسع والحرب الطائفية الاهلية."

■ انتشار أمنى مكثف لعناصر الشرطة العراقية

حكومة مدغشقر تدعو المدنيين لإخلاء معسكر المتمردين

انتاناناريفو – وكالات الانباء:

دعت حكومة مدغشقر فى رسالة بثتها الاذاعة والتلفزيون الوطنين، المدنيين الى اخلاء المناطق المحيطة بمعسكر على مشارف انتاناناريفو حيث تحصنت مجموعة من الضباط المتمردين. وجاء فى رسالة وزارة الدفاع "نحن نطلب من الاسر المقيمة فى معسكر ايفاتو وسكان المناطق المحيطة المغادرة مؤقتا والذهاب الى مكان اكثر امانا". .

وحذر راجولينا الرجل القوى فى البلاد من ان الدولة ستتحمل "مسؤولياتها" فى التصدى للمتمردين. ويتمركز المتمردون بقيادة الوزير السابق للقوات المسلحة الجنرال نويل راكوتوناندراسانا فى ثكنة فوج قوات التدخل على بعد مئات الامتار من المطار الدولى.

أخبار خاصة جداً!!

مش كفاية !!

انجب زوجان امريكيان تزوجا قبل ٢٣ عاما ١٨ طفلا.. الطريف انهما لم يكتفيا بذلك بل يخططان لإنجاب المزيد!! وينتظر الزوجان دخول موسوعة جينيس فى حالة انجاب طفل آخر، حيث تسجل "جينيس" أكبر عائلة مكونه من ١٩ طفلا..وتعيش الاسرة فى مزرعة وتحتاج للفطور ٤٨ بيضة و٤٠ قطعة حلوى و٤ علب صوص وحوالى ٣ كيلو جرامات من الخبز، و١٠ ليترات حليب!!

شغل حموات!!

هددت أم روسية بتفجير طائرة لتمنع ابنتها التى ستسافر على متنها من التوجه إلى المغرب والزواج برجل هناك!! واخرت السلطات الرحلة المتجهة إلى المغرب بعد تلقى اتصال مجهول يزعم بوجود انتحارية على متن الطائرة. واعتقلت المرأة (٥٦ عاماً) بعد قليل من اجراء الاتصال. وقالت الشرطة : "إن ابنة السيدة أحبت مؤخرا مواطنا مغربيا وخططت للزواج به والسفر معه إلى المغرب. وعارضت المرأة ذلك ولم ترد أن تسافر ابنتها للخارج".

أكثر رجال العالم جاذبية !!

أعلنت مجلة "بيبول" الأمريكية ان الممثل الكندي راين رينولدز البالغ من العمر ٣٤ سنة حصل على لقب أكثر الرجال جاذبية لعام ٢٠١٠. ووقع الاختيار هذه المرة على رينولدز بسبب شعبيته الهائلة بين النساء فى العالم، وهو زوج النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون .

وقال رينولدز "انه لا يتوقع أن يؤثر منحه هذا اللقب على علاقته بزوجته كثيراً"!!

إعداد: رانيا الزاهد

جمال حسين ومحمد البهنساوى يكتبان لـ أخبار اليوم من الأراضى المقدسة :

انتهاء مناسك الحج وعودة الحجيج إلى مكة والمدينة

هلال : المتابعة اليومية للرئيس مبارك أسعدت الحجاج المصريين والبعثات النوعية

انتهت أمس مناسك الحج بعد انتهاء أيام التشريق بمشعر منى .. واصل الحجيج طوال يوم أمس العودة الى مكة المكرمة وأداء طواف الإفاضة والسعي لمن لم يغادر مشعر منى طوال أيام التشريق .. وقد شهدت شوارع مكة المكرمة زحاما كبيرا خاصة الشوارع المحيطة بالمسجد الحرام .. كما شهد الطواف والسعي زحاما ايضا بعد وصول الحجاج الى مكة المكرمة .. ولم تشهد عمليات عودة الحجيج من مشعر منى الى مكة أية حوادث كبرى بسبب الرعد والبرق والأمطار الشديدة التى هطلت أمس الأول على مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .. كما أعلن وزير الصحة السعودى خلو موسم حج هذا العام من أية امراض

وكان الزحام الشديد هو أهم سمات حج هذا العام .. وقدرت السلطات السعودية الزيادة فى حجاج هذا العام بحوالى ٢٠ ٪ عن الموسم الماضى .. كما شهد الموسم زيادة فى حجاج الفرادى والذين تسببوا فى الزحام الشديد بشوارع منى وعرفات وكان لهم تأثير شديد على الحجاج النظاميين سواء فى الخدمات المقدمة لهم بالمخيمات أو وسائل نقلهم بين مكة والمشاعر المقدسة

وأكد الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى ورئيس البعثة الرسمية للحج المصرى أن الحجاج المصريين بخير وأدوا المناسك بسلام رغم الزحام الشديد والذى أدى الى التأخير فى نفرة الحجيج من عرفات لعدة ساعات .. إلا أن الأمور استقرت بمنى ويقضى الحجيج أيامهم الان ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة التى بدأوا يتوافدون عليها منذ أمس

وأشار الدكتور هانى هلال إلى أن الرئيس حسنى مبارك كان يتابع بصفة يومية أحوال الحجاج طوال تواجدهم بمنى وعرفات للاطمئنان عليهم وطالب البعثة الرسمية خلال اتصالين هاتفيين بتقديم جميع التيسيرات لضيوف الرحمن خلال أدائهم للمناسك وحتى عودتهم الى أرض الوطن سالمين.. واضاف الدكتور هلال ان الرئيس مبارك أوصى البعثة بالتواجد على مدار اليوم بين الحجاج لتذليل جميع الصعاب التى قد تواجههم والعمل على حلها .. وتقديم جميع سبل الرعاية الصحية للمرضى من الحجاج .. مشيرا إلى ان متابعة الرئيس أسعدت الحجاج وأيضا مسئولى البعثات النوعية للحج القرعة والسياحة والجمعيات والبعثة الطبية لاهتمام الرئيس بأحوالهم

وأشاد الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى رئيس بعثة الحج المصرية باداء بعثة حج القرعة فى احتواء مشكلة التسكين بمشعر منى الناتجة عن تأخر النفرة وقيام اللواء دكتور صلاح هاشم رئيس البعثة فور ظهور المشكلة بتوفير مخيمات جديدة تسع لحوالى ٧٠٠ حاج ، وهو ما كان له أثر طيب فى نفوس الحجاج .. كما أشاد بأداء بعثة الحج السياحى والخبرات المتراكمة لديها والتى تمكنها من حل اية مشاكل تواجه حجاج الشركات .. وأثنى كذلك على البعثة الطبية والرعاية التى تقدمها للحجاج

وعلى صعيد حج القرعة ولمواجهة ضيق المساحات بمنى نجحت بعثة حج القرعة برئاسة اللواء دكتور صلاح هاشم فى احتواء هذه المشكلة من خلال قيام البعثة بتأجير ١٢٠ مخيما اضافيا تم تسكين الاعداد الزائدة بها .. وأكد اللواء صلاح هاشم ان حج القرعة يشهد تطورا كبيرا كل عام .. منها تطبيق نظام الرد الواحد فى نقل الحجاج مما قضى وبشكل نهائى على شكاوى الحجاج بالإضافة الى توزيع وجبات ساخنة على الحجاج طوال تواجدهم بمنى وعرفات تنفيذا لتوجيهات حبيب العادلى وزير الداخلية مما ساعد على ارتفاع مستوى حج القرعة ..

وقال إن مشكلة الحجاج المصريين فى مشعر منى هى مشكلة معتادة كل عام ، وأساسها عدم اقتناع الحاج المصرى وتقبله لشروط السلطات السعودية بتخصيص ٩٠ سم٢ فقط لكل حاج داخل منى ، فيقوم الحاج بتعدى تلك المساحة وأخذ مكان حاج آخر ، مما يؤدى الى ظهور مشكلة الأماكن .. وأضاف أن الحجاج يقومون كذلك باصطحاب أقاربهم ومعارفهم داخل الخيام، بالإضافة الى قيام عدد ضخم من حجاج الفرادى الذين ليس لهم أماكن إقامة بمنى بالتسلل الى خيام حجاج القرعة وافتراشها واستخدامهم لجميع المرافق المخصصة لحجاج القرعة وهو ما اضطر إدارة البعثة الى فتح مخيمات الطوارىء.

وفيما يتعلق بخدمة التردد على منى التى وفرتها بعثة حج القرعة هذا العام لأول مرة للحجاج لنقلهم من مقار اقامتهم بمكة المكرمة الى منى لرمى الجمرات والعودة مرة أخرى الى فنادقهم ، أوضح رئيس بعثة حج القرعة أن تلك الخدمة لم تلق قبول الحجاج على الرغم من جواز عدم المبيت بمنى نظرا للأعداد الكبيرة للحجاج.

وعلى صعيد الحج السياحى أكد أسامة العشرى وكيل اول وزارة السياحة المشرف على الحج السياحى أن النفرة حدثت لكل شركات السياحة والحجاج فى سلام ولم يتم ابلاغ البعثة عن أية حوادث أو حالات توهان وعاد جميع الحجاج الى مكة وبدأوا التوجه الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى .. واضاف أن.

وقال ان الشركات بجحت من خلال خبراتها المتراكمة فى مواجهة أى مشكلة قبل تفاقمها خاصة فيما يتعلق بسيارات التحرك بالمشاعر المقدسة والتى تم حلها خلال ساعات من خلال توفير سيارات بديل بالتنسيق مع المطوفين وأيضا مشكلة الزحام بمنى والتى تلجأ الشركات الى استئجار مخيمات إضافية للتوسعة على حجاجها

واشار إلى أنه تلقى أمس اتصالا هاتفيا من وزير السياحة زهير جرانة وقام بتهنئة البعثة والحجاج بالعيد واستمع إلى تقرير مفصل عن احوال الحجاج وصحتهم واماكن معيشتهم والنفرة بصفة عامة وطلب أن يوافى بتقرير يومى عن احوال الحجاج حتى عودتهم إلى مصر.. وأضاف أن بعثة السياحة لم تتلق أى شكوى حتى الآن مؤثرة من الحجاج من شركات السياحة وكل الشكاوى كانت بسيطة جدا وتم التعامل معها على الفور وبصورة سريعة وجميع الاخطاء كانت غير مقصودة وكان اغلبها بسبب الزحام الشديد.

على جانب آخر أكد اللواء إسماعيل عتمان مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة أن بعثة الحج الخاصة بالقوات المسلحة حققت نجاحا كبيرا هذا العام فيحجز مساكن مميزة لحجاجها وخدمات متكاملة بمخيمات منى وعرفات .. مشيرا ألى أن حجاج البعثة أدوا المناسك بسهولة موضحا أن البعثة نظمت زيارة موحدة لحجاج البعثة خلال وقفة عرفات الى جبل الرحمة منذ الصباح حاملين علم مصر وتوجهوا فى مسيرة منظمة لفتت أنظار الحجاج وعلت تكبيراتهم عند جبل الرحمة قبل العودة للمعسكر مرة أخرى بنفس النظام فى تظاهرة دينية رائعة.



■ الدكتور هانى هلال يتفقد احوال الحجاج المصريين

الصراع السياسى يشتعل فى إيطاليا

رسالة روما :

د. رضا حماد

اشتداد حدة الازمة السياسية الايطالية بين زعيم الاغلبية ورئيس الحكومة سيلفو بيرلوسكونى وبين رئيس مجلس النواب جان فرانكو فينى المنشق عن الاغلبية يثير قلق اوساط المال والاقتصاد لانعكاساتها السلبية على الوضع الاقتصادى المتأزم الذى تعانى منه ايطاليا منذ فترة.

ويرى المراقبون ان المناخ المتوتر الذى يشهده المسرح السياسى الايطالى الان ليس فقط نتيجة صراعات سياسية وانما ايضا نتيجة حروب شخصية وصلت الى حد يستحيل معه التعايش السياسى بين اقطاب الصراع الامر الذى جعل الحياة السياسية الايطالية فى موقف لا تحسد عليه يجرف البلاد الى الانقسام والتفكك والمواجهات المسلحة بين معارضى تيار بيرلسكونى من ناحية والمؤيدين له من ناحية اخرى.

وتعتبر الايام المقبلة حاسمة لمصير المشوار السياسى لسيلفو بيرلوسكونى الذى من المنتظر ان يقف امام مجلسى النواب والشيوخ لاقتراع الثقة مرة اخرى فى اقل من شهرين ولكن هذه المرة يتقدم بيرلوسكونى وهو مكسور الجناح وسط فضائحة الغرامية مع القاصرات من ناحية وتخلى كتلة فينى عن الاغلبية من ناحية اخرى فاصبح الامل ضعيفاً لافلاتة من عدم الثقة ومن المتوقع ان يقع فى الفخ السياسى الذى نصبه له حليفه السابق المنشق عليه جان فرانكو فينى الذى استطاع خلال ايام قليلة اعادة ترتيب بيته السياسى وتاسيس تياره الجديد «المستقبل والحرية» واعلان نشأة حزب جديد يمين وسط بالتحالف مع حزب بير فرناندو كازينى زعيم حزب وحدة الديمقراطى المسيحى وكتلة فرانشيسكو روتيلى «الوحدة من اجل ايطاليا» وبهذا التحالف استطاع فينى تكوين تحالف وسط يتنازع على الزعامة بين تحالف بيرلوسكونى اليمينى من ناحية وتحالف وسط اليسار من ناحية اخرى لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة اذا تقرر حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة خلال الربيع المقبل.

ومن ناحية اخرى حذر رئيس الجمهورية الايطالى جورجيو نابوليتانو من تفاقم الازمة السياسية التى تشهدها ايطاليا وتصاعد حدة الصرعات الشخصية والسياسية بين زعيم الاغلبية سيلفو بيرلوسكونى وجان فراكو فينى رئيس مجلس النواب وتياره المنشق عن تحالف الاغلبية وانعكاستها الخطيرة على المشاكل الاقتصادية التى تعانى منها البلاد ودعا نابوليتانو الحكومة الايطالية وعلى رأسها سيلفو بيرلوسكونى الى التحلى بالمسئولية والعمل على اقرار الميزانية العامة والتصديق عليها فى البرلمان قبل منتصف ديسمبر المقبل لاخراج ايطاليا من نفق الظلام وتجنب كوارث مالية واقتصادية قد تصيب الاقتصاد الايطالى اذا لم تستطع الحكومة الانتهاء من اقرار الميزانية العامة فى موعدها المحدد.

كما دعا نابوليتانو رئيسى مجلس النواب والشيوخ للتشاور معهم لتجنب صدام سياسى يجرف البلاد الى مواجهات عنيفة بين الكتل السياسية المتحاربة بما يؤدى الى عدم الاستقرار وأكد نابوليتانو لكل من جان فرانكو فينى رئيس مجلس النواب واستيفانى رئيس مجلس الشيوخ على ضرورة اجراء جلسات التصويت على اقتراع الثقة على حكومة بيرلوسكونى فى كل من مجلسى النواب والشيوخ يوم ١٤ ديسمبر المقبل بعد الانتهاء من التصديق على قانون الميزانية العامة.

ويرى المراقبون ان هذا التوقيت بالذات يعتبر حاسماً فى حياة بيرلوسكونى الذى يأمل فى الاستمرار لرئاسة الحكومة وتجنب حل البرلمان الا ان عدم ضمان حصوله على اغلبية اصوات اعضاء مجلس النواب يزيد من توقع استقالة حكومته وتفجر ازمة سياسية على الرغم من توقعه للحصول على اصوات اغلبية اعضاء مجلس الشيوخ الامر الذى دفعه الى التفكير للمطالبة بحل مجلس النواب فقط اذا لم يحصل على الثقة فيه واجراء انتخابات سياسية لمجلس النواب دون حل مجلس الشيوخ اذا حصل فيه على ثقة الاغلبية الامر الذى اعتبره المراقبون تفكيراً يؤدى الى جرف البلاد الى حالة من التفكك والانقسام لم تشهدها ايطاليا من قبل منذ اعلان الجمهورية والقضاء على الفاشية وهو ما دعا رئيس الجمهورية نابلوليتانو للتدخل كمحامى للدستور والتعبير عن قلقه وعدم رضائه عما تشهده ايطاليا من صراعات بين اقطاب السياسة.

وينتظر بيرلسكوونى خلال منتصف ديسمبر القادم بقلق قرار المحكمة الدستورية العليا فيما يتعلق بموافقتها او عدم موافقتها على قانون عدم مثول او محاكمة كل من رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية امام القضاء عن اى تهم او جرائم ارتكبوها بصفاتهم الشخصية قبل توليهم منصبهم السياسى خلال مدة رئاسة كل منهما للحكومة او الجمهورية واعتبر البعض ان تصادف توقيت قرار المحكمة الدستورية العليا مع التصويت على اقتراع الثقة على حكومة بيرلوسكونى يعد لحظة حاسمة فى حياته الشخصية فاذا جاء قرار المحكمة بالرفض او التأييد فلن يفلت بيرلوسكونى من يد القضاء لانه سوف يفقد حصانته القضائية باستقالته من الحكومة اذا خسر جولته فى مجلس النواب التى يتوقع الجميع حدوثها.

اجتماع المجلس الرئاسى المصرى الفرنسى فى باريس بعد غد

رسالة باريس :



ميرفت ميلاد

يعقد المجلس الرئاسى المصرى - الفرنسى اجتماعه الخامس فى باريس بعد غد برئاسة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. تشارك فى الاجتماع ٧٠ شركة مصرية وفرنسية بهدف مناقشة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودور المجلس فى تنشيط وتحفيز هذه العلاقات.

وكان علاء فهمى وزير النقل قد بحث مع كرستين لاجارد وزيرة الصناعة والتجارة الفرنسية ودومينيك بوسترو وزير المواصلات اوجه التعاون فى مشروعات النقل الرئيسية. واتفق الجانبان على اطلاق مجموعة عمل على مستوى الحكومات ورجال الاعمال وممثلى القطاع المصرفى لبحث اساليب التعاون فى هذا المجال وسوف تقدم المجموعة نتائج عملها الى المجلس الرئاسى المصرى - الفرنسى الذى اسسه الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفرنسى السابق جاك شيراك بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقد تم اختيار ٢٠ رئيس شركة من كل جانب ليجتمعوا كل عام من اجل دفع عجلة التعاون الاقتصادى.

ويتزامن اجتماع المجلس الرئاسى المصرى - الفرنسى مع احتفالية الغرفة التجارية العربية الفرنسية بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيسها. وتقام الاحتفالية فى معهد العالم العربى فى باريس وتشهد ثلاث موائد مستديرة تتناول موضوعات مثل (العلاقات العربية الفرنسية من التجارة الى الشراكة) و (المجتمع والثقافة) و (مفاتيح المستقبل المشترك بين فرنسا والعالم العربى).

ويختتم الاحتفالية عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية وارفيه دوشاريت رئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية قبل التوجه الى قصر الاليزيه حيث يلقى الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى كلمة بهذه المناسبة.



■ رشيد محمد رشيد

مطلوب آلية لإدارة ١٣ مليار جنيه ينفقها الحجاج والمعتمرون المصريون سنويا



رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

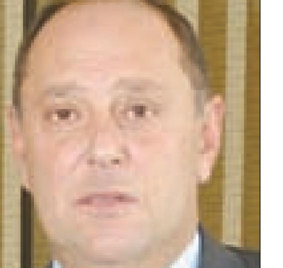
يبدو أن الوقت قد حان لايجاد هيئة عليا أو وزارة لادارة شئون الحج والعمرة فى مصر بهدف وضع آليات محددة لادارة حوالى ١٣ مليار جنيه سنويا من بينها ١٠ مليارات ينفقها اكثر من نصف مليون مصرى فى مواسم العمرة وذلك وفقا لتصريحات وزير السياحة زهير جرانة خلال زيارته للرياض منذ بضعة اشهر.

ويقدر حجم انفاق الحجاج بحوالى ٣ مليارات ريال وذلك فى حال انفاق كل حاج ٣٠ الف جنيه ما بين حج القرعة والسياحة والجمعيات، من اجل حصول الحاج والمعتمر المصرى على خدمات متميزة من قبل المطوفين. والشركات المتخصصة فى السعودية. مع ايجاد بنود فى العقود التى تبرم مع المطوفين والشركات لفرض عقوبات عليهم من خلال خصم جزء من مستحقاتهم فى حالة حدوث تقصير مثلما حدث يوم عرفة وتأخر اكثر من ٥ آلاف حاج مصرى. وصلوا الى منى مرورا بالمزدلفة فى صباح اليوم رغم ان الطبيعى هو تحركهم عقب غروب الشمس مباشرة..

ووفقا لما اكده الحجيج ممن كانوا يقيمون فى عرفات بمخيمى ١٩ و٢٠ خلال اتصالهم الهاتفى بصورة جماعية مع «أخبار اليوم» ان اخر الحجاج المصريين تحركوا فى حوالى الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء ووصلوا الى مشعرى المزدلفة ومنى بعد الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضى.. حيث كان من المقرر ان يتحركوا فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين الماضى، مما تسبب فى عدم قدرة بعض الحجاج المصريين على المبيت فى المزدلفة تأسيا بالرسول الكريم، وقد انتقد الحجاج المصريون اداء المطوف السعودى الذى تأخر فى تجهيز الاتوبيسات التى كان مقررا ان تقلهم مع غروب الشمس، مشيرين الى تواجد المشرفين من ضباط وزارة الداخلية المصرية معهم طوال فترة معاناتهم حتى وصلوا الى منى وتحللوا من احرامهم.

وأكد اللواء د. صلاح هاشم رئيس بعثة حجاج القرعة ان زيادة عدد الحجاج هذا العام من الخارج والداخل تسبب فى حدوث زحام شديد اثناء توجه الحجاج من مشعر عرفات الى مزدلفة.. مشيرا الى ان الاتوبيسات التى تقل المصريين كانت فى المواقف ولم تستطع الوصول اليهم بسبب هذا الزحام.. وقال: لقد كنت متواجدا مع الحجاج فى عرفات وجميع المشرفين من الضباط حتى تم نقل آخر حاج مصرى الى منى مرورا بمزدلفة.

ودعا هاشم الحجاج المصريين الى ضرورة الالتزام بالقواعد وهى نقل الحجاج من كبار السن أولا ثم نقل الشباب منهم، واكد على اهمية التعاون فيما بين الحجاج والمشرفين والمسئولين عن البعثة، ووصف الحج بانه نوع من الجهاد، ولا يخلو من المتاعب التى يجب ان نتحملها جميعا.



■ زهير جرانة

---

٢٠ مليار دولار.. تحويلات المهاجرين فى سويسرا

رسالة جنيف :

ماجدة طنطاوى

«شريان حياة».. هى الصفة التى استخدمها البنك الدولى ليصف بها التحويلات المالية التى يقوم بها العمال المهاجرون الى بلدانهم النامية.. هذا الشريان ساعد على الحفاظ على سير عجلة الاقتصاد فى هذه الدول فى عز الازمة المالية العالمية وانقذ اسراً كثيرة من الفقر ليكشف عن الدور الكبير الذى تلعبه تحويلات المهاجرين لدعم بلدانهم ربما بشكل اكبر حتى من المساعدات المالية التى تقدمها الدول الغنية وتفرض معها شروطها التى احياناً ما تكون فى غير صالح هذه الدول.

التقرير حمل اسم «حقائق عن الهجرة والتحويلات المالية لعام ٢٠١١» وكشف ان التحويلات المتجهة الى البلدان النامية تواصل ارتفاعها بعد التعافى من آثار الازمة المالية العالمية.. وانها حققت رقماً قياسياً يصل الى ٣٢٥ مليار دولار بنهاية العام الحالى.. مقابل ٣٠٧ مليارات دولار عام ٢٠٠٩.. وفيما يخص سويسرا فقد كشف التقرير ان المهاجرين الأجانب العاملين فى سويسرا بعثوا بحوالى ٥ مليارات من الدولارات الى عائلاتهم فى العام الماضى رغم التراجع المسجل فى الاقتصاد العالمى.

دراسة البنك الدولى ادرجت سويسرا فى المرتبة الثالثة وراء الولايات المتحدة والسعودية باعتبارها ثالث اكبر بلد على مستوى التحويلات فى عام ٢٠٠٩.. حيث قام المهاجرون العاملون فى سويسرا بما فى ذلك الذين يعبرون الحدود يومياً من فرنسا وألمانيا وايطاليا والنمسا بتحويل ١٩,٦ مليار دولار الى بلدانهم.. ومن هذه المبالغ ارسلت ٥ مليارات فى شكل تحويلات مالية الى العائلات لتلبية الاحتياجات اليومية وبقية المصاريف مقابل ٤,١ مليار فرنك سنة ٢٠٠٧.. فى الوقت نفسه تتجاوز الميزانية الاجمالية التى خصصتها الحكومة السويسرية للمساعدات التنموية ٢,٥ مليار فرنك عام ٢٠٠٩.. اى ان المهاجرين ارسلوا ما يقرب من عشرة اضعاف هذه المساعدات الى بلدانهم وهذا ليس غريباً على بلد يشكل تعداد الأجانب فيه حوالى ٢٢٪ من السكان اى ان واحدا من كل خمسة مقيمين فى سويسرا هم من المهاجرين.. ويأتى ثلثا هؤلاء المهاجرين من دول الاتحاد الأوروبى وبلدان الرابطة الاوروبية للتبادل التجارى الحر.. فيما توجد جاليات مقيمة من دول البلقان وآسيا ودول أمريكا اللاتينية وافريقيا تضم مهاجرين شرعيين وآخرين سريين.

ويتوقع خبراء البنك الدولى تواصل الارتفاع فى قيمة التحويلات المرسلة من العمال الأجانب الى البلدان الفقيرة على مدى العامين القادمين.. حيث قد تتجاوز ٣٧٤ مليار دولار.. اى ثلاثة اضعاف المساعدات التنموية الموجهة من البلدان الغنية الى الخارج.. وهو ما يمثل تطوراً ايجابياً بعد الانخفاض المسجل عام ٢٠٠٩ بحوالى ٥٪ حيث لم تتجاوز القيمة الاجمالية للتحويلات ٣٠٧ مليارات دولار.. بل ان الخبراء يقولون ان الحجم الحقيقى للتحويلات قد يصبح اعلى بخمسين فى المائة اذا ما تم احتساب التحويلات غير المسجلة فى الاحصاءات التى تنتقل عبر قنوات غير رسمية.. ويعتقد ان ٨٠٪ من التحويلات تمر عبر قنوات غير رسمية بين سويسرا ودول البلقان وعادة ما تم عبر المهاجرين او الاصدقاء او المعارف حيث تسلم يداً بيد الى اصحابها دون ان تدخل فى اى سجلات رسمية.

ويقول ماتياس ليرش المتخصص فى المسائل الديموجرافية فى جامعة جنيف ان المرونة التى اتسم بها حجم التحويلات فى الأعوام الأخيرة امراً عادياً نظراً الى ان العمال المهاجرين لديهم تضامن طبيعى مع عائلاتهم حتى فى الأوقات الصعبة.

وفى المقابل ترى باربارة فولتر العاملة فى برنامج يعنى بالهجرة فى الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ان الآراء لازالت مع ذلك منقسمة بخصوص التأثيرات التنموية للتحويلات المالية للمهاجرين وتقول: كثيراً ما يعتقد البنك الدولى والبنوك الاقليمية ان المهاجرين يمولون بالتأكيد مشاريع اقتصادية وبالنسبة لهم فهذه تنمية.. لكن اذا ما دققنا النظر فى المسألة نجد ان التحويلات كثيراً ما تستخدم للانفاق على دراسة الأبناء والصحة والسكن وهى امور تندرج ضمن اهداف الألفية التنموية كما انها اساسية للتنمية البشرية.

ويلفت تقرير البنك الدولى الى نقطة فى غاية الأهمية وهى الاجراءات والتكاليف لتحويل الاموال الى الدول الاصلية ويقول التقرير ان هناك حاجة ملحة لاعادة تقييم اللوائح والقوانين التى تنظم التحويلات البنكية خاصة تلك التى تستخدم التكنولوجيا الحديثة ويدعو الى تخفيف المخاطر التشغيلية لزيادة هذه التحويلات.

ووصف التقرير اللوائح المطبقة حالياً بحجر عثرة امام اعتماد التحويلات المالية التى تستخدم التكنولوجيا الجديدة لتحويل الاموال عبر الحدود.. خاصة تلك التى تعتمد على الهواتف المحمولة.. وتقول افولتير ان تخفيض تكلفة التحويلات المالية سيساعد المهاجر بالفعل.. لكن الأكثر أهمية هو تقليص تكاليف الهجرة.. فقد اظهرت دراسة اجريت مؤخراً حول المهاجرين البنغاليين الذين لا يمتلكون مهارات عالية والذين عملوا ثلاثة أعوام فى الشرق الاوسط أنهم قد احتاجوا لعامين من الاجور لتسديد التكاليف المستحقة لوكالات السفر مثل تذاكر السفر بالطائرة وديون اخرى.. يذكر ان التقرير كشف ان اكبر بلد مستقبل للمهاجرين هو الولايات المتحدة وعربياً جاءت السعودية فى المقدمة أما البلدان التى تحتل المراتب الأولى فى ارتفاع نسبة المهاجرين الى سكانها فهى قطر التى يشكل المهاجرون فيها ٨٧٪ من سكانها وموناكو ٧٢٪ والامارات العربية المتحدة ٧٠٪ والكويت ٦٩٪.

الجدير بالذكر ان مصر جاءت فى تقرير البنك الدولى ضمن قائمة اكثر ١٠ دول فى العالم مصدرة للهجرة وتضم القائمة الهند والصين والمكسيك وروسيا والفلبين وباكستان وتركيا واوكرانيا وكازاخستان. وأكد التقرير ان هناك ٤ ملايين مصرى مهاجر وان دول المهجر الرئيسية التى يتوجهون اليها هى على التوالى السعودية، الاردن، ليبيا، الكويت، الامارات، الولايات المتحدة، ايطاليا، قطر، ثم اليمن.

القبض على ممثلة بتهمة اصدار شيكات بدون رصيد

كتب محمد رياض:

القى ضباط الادارة العامة لتنفيذ الاحكام بالجيزة القبض على فنانة ممثلة اشتهرت بالتمثيل فى ادوار ثانوية بالافلام الكوميدية.. وشاركت فى التمثيل بجانب الممثل الكوميدى محمد هنيدى والفنان الراحل احمد زكى والممثلة البالغة من العمر ٤٦ عاما قد صدر ضدها عدة احكام. «٢ مستأنف و٥ جزئى» لاصدارها ايصالات امانة وشيكات بدون رصيد باقى اقساط على اقساط شقة تمليك اشترتها بمنطقة الهرم، ومع تعدد شكاوى اصحاب الشيكات كلف اللواء محسن حفظى مدير امن الجيزة مساعد اول وزير الداخلية اللواء كمال الدالى مدير الادارة العامة بمباحث الجيزة بالقاء القبض عليها. وتم عمل عدة اكمنة تحت اشراف العميد معز الدين السبكى مدير مباحث تنفيذ الاحكام بالجيزة، وتمكن الرائد محمد عبدالشكور والملازم اول احمد عصام بمباحث ادارة تنفيذ الاحكام بالجيزة من القاء القبض على الممثلة اثناء دخولها مسكنها وتبين ان مجموع الاحكام الصادرة ضدها ٢٥ شهرا بالاضافة الى كفالات تقدر بحوالى ٣٥٠٠ جنيه وتم احالتها الى النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية تمهيدا لتنفيذ الاحكام الصادرة ضدها.

مخالفات مالية بورش مترو الانفاق

كتب معتزعبد المجيد :

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود مخالفات بورش مترو الانفاق (طرة وشبرا الخيمة) التابعتين للشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، تمثلت فى عدم استغلال معدات بقيمة ١٠ ملايين جنيه منذ ورودها لورشة شبرا الخيمة فى عامى ١٩٩٧/ ١٩٩٨ كما طالب بتحديد مدى صلاحيتها الفنية للتشغيل من عدمه . [ورصد تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أوجه القصور فى بعض وحدات عربات المترو معطلة بورشة طرة البلد لأسباب مختلفة ولفترات طويلة ترجع لأعوام ٢٠٠٥ ?وما زالت متوقفة حتى الآن ، مطالبا بإتخاذ جميع الإجراءات لتشغيلها، خاصة فى حالة الوحدات التى تحتاج فقط لقطع غيار.

[وكشف التقرير ايضا عن عدم استفادة ورشة طرة البلد من ماكينة غسيل البواجى، التى تقدر بـ ٤,٧مليون جنيه ، والتى تم توريدها منذ ٢٠٠٥ .

مصرع ٣ مجندين واصابة ٢٦ فى حادث انقلاب سيارة أمن مركزى أعلى محور صفط اللبن

لقى ٣ من جنود الشرطة مصرعهم واصيب ٢٦ مجندا اخرين وضابط شرطة باصابات متفاوتة اثر انقلاب سيارة شرطة تابعة لقوات الامن المركزى أعلى محور صفط اللبن وذلك أثناء توجههم إلى مديرية أمن الجيزة عائدين من مقر خدمتهم. وانتقلت على الفور قيادات مديرية أمن الجيزة وسيارات الاسعاف وقوات الحماية المدنية الى موقع الحادث، وتم ازالة ورفع اثار الحادث، ونقل المصابين الى مستشفيات الشرطة وبولاق وامبابة لاسعافهم وتلقيهم العلاج اللازم، وتم تسيير حركة الطريق واعادتها الى طبيعتها وتبين ان دراجة بخارية قد انحرفت بصورة مفاجئة امام السيارة النقل التابعة للامن المركزى اثناء سيرها بصورة طبيعية فحاول سائق السيارة تفادى الاصطدام بالدراجة البخارية غير ان عجلة القيادة اختلت بين يديه، الامر الذى أدى إلى اصطدامها بعمود الدعم الخرسانى بالمحور وانقلابها على الفور عدة مرات.

إيقاف ١٣٥ وحدة نهرية

قررت الهيئة العامة للنقل النهرى إيقاف ١٣٥ وحدة نهرية فى ١٨ محافظة تقع على مجرى نهر النيل للتأكد من سلامتها وصحة تراخيصها. وقام المسئولون بالهيئة بالمرور على ٨٩ وحدة سياحية وكشفت الحملة عن وجود ٣٧ وحدة مخالفة بنسبة ٤١,٥٪ وبها مخالفات متنوعة وبسيطة وتم عمل محاضر لها كما تم إيقاف ٩ وحدات مخالفة بنسبة ١٠,١٪ لحين انتهاء سبب المخالفات كما تم رصد ٤٣ وحدة غير مخالفة بنسبة ٤٨٪.

وفيما يتعلق بالوحدات الآلية غير السياحية تم المرور على ٨٢٢ وحدة نهرية حيث وجدت ١٢٢ وحدة لها مخالفات متنوعة بسيطة بنسبة ١٤,٨٪، وتم إيقاف ١٢٦ وحدة بنسبة ١٥,٣٪ ووجدت الحملات ٣٧٥ وحدة نهرية غير مخالفة وهى تمثل نسبة ٤٥,٦٪ كما وجدت الهيئة ١٩٩ وحدة متوقفة ولا تعمل بنسبة ٢٤,٢١٪.

عفوا ياحماتى
كنت أريد ابنك..

المنوفية ـ سهام فودة:

قضت محكمة جنايات شبين الكوم بمعاقبة مطلقة بالسجن المؤبد وبغرامة ١٠ آلاف جنيه كتعويض مؤقت لقيامها بقتل حماتها والشروع فى قتل حماها عن طريق تحريض ابنتها الطفلة على دس مبيد حشرى فى السكر الذى يعدان منه أكواب الشاى انتقاما من طليقها. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود محمد البربرى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عادل عبدالكريم عبدالعال وابراهيم سعد محمد وأمانة سر عصام النعمانى وترجع احداث القضية الى اكتوبر ٢٠٠٦ عندما تلقى مأمور مركز شرطة منوف من مستشفى منوف العام بوصول امينة بكر سلام ٦٥عاما ربة منزل للمستشفى جثة هامدة على اثر تناولها مبيدا حشريا ثم وصول زوجها فرج على يحيى فى حالة اعياء شديد ويقيمان فى قرية رملة الانجب.

اكدت التحريات قيام المتهمة بشراء مبيد حشرى وطلبت من ابنتها هاجر ٩ سنوات تلميذة بالصف الثالث الابتدائى وضعه فى وعاء السكر الخاص بالمجنى عليهما انتقاما من طليقها عبدالمنعم فرج ٣٥ عاما بعد علمها بنية الزواج من اخرى فقررت قتله بالسم عن طريق وضع السم فى طعامه وشرابه خاصة انه يقيم مع والديه الا ان والديه تناولا الشاى بالسكر المسموم ونجا هو لتناوله الطعام خارج المنزل مع ابن عمته وعلم بوفاة والدته من شقيقه فتم ضبط المتهمة واحالتها للنيابة العامة التى وجهت لها تهمة القتل العمد والشروع فى القتل واحالتها الى محكمة الجنايات التى اصدرت الحكم السابق.

السجن ٧ سنوات بسبب السرعة الجنونية

قضت محكمة السادس من اكتوبر برئاسية المستشار خالد الابرق بحبس سائق ملاكى سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وذلك بعد تسببه فى وفاة مواطن وأصابة ثلاثة اخرون عن طريق الاصابة الخطأ..

ترجع وقائع القضية منذ عدة اشهر وذلك عندما تلقى مأمور قسم الشيخ زايد بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارة ملاكى يقودها موظف بأحدى الشركات وأخرى ميكروباص واسفر عنه الحادث .. نم احالة القضية الى محكمة السادس من اكتوبر وتبين لهيئة المحكمة ان السرعة الجنونية كانت وراء وقوع الحادث فأصدرت حكمها المشدد ليكون عبرة للمستهترين باروح الاخرين .

أنا فى مصر.. وابنى فى اليابان



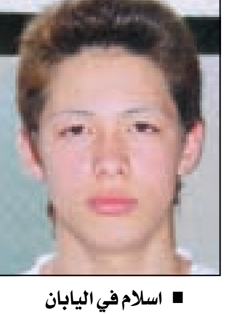
حسين عبدالقادر

هناك فى أقصى بلاد الدنيا تحلق روحى شوقا وحنينا منذ ٥ سنوات كاملة.. ولكنها روح حزينة هائمة فهى لا تستطيع ان تحط رحالها حيث يوجد اغلى شىء فى عمرى وحياتى.. هناك فى اليابان التى يعيش فيها ابنى اسلام مع امه اليابانية كل ما اريده ان أراه وان أضمه الى صدرى مثلما يفعل كل اب مع ابنه.. ولكن شيئا ما لا اعلمه حتى الآن يجعلنى عاجزا فى الحصول على تأشيرة سفر الزيارة لليابان. انها باختصار قصة محمد شعبان مرشد لاعب الجودو السابق .

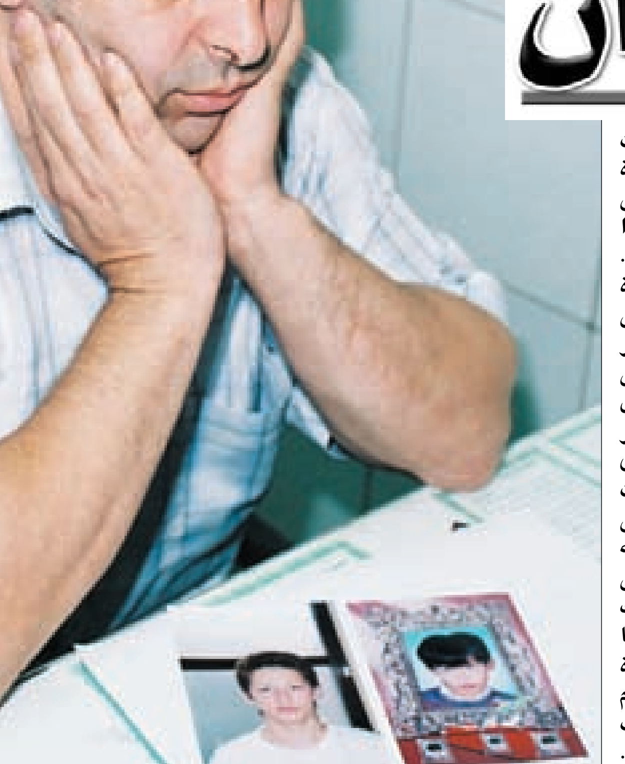
حكاية محمد مرشد بدأت عام ٨٤ تقريبا ذات مساء باحدى فيلات فى المهندسين حيث اقام مدرب المنتخب المصرى للجودو اليابانى الجنسية حفلا حضره اصدقاؤه من الجالية اليابانية وحضره محمد مرشد باعتباره لاعبا بهذا المنتخب.. اثناء الحفل التقت عيناه بها . شابة يابانية فوجئ بأنها تتحدث اللغة العربية بطلاقة.. لم يمر الوقت طويلا حتى تعارفا وتحول التعارف الى اعجاب ثم اتفاق على الزواج.. بعدها بشهور وطبقا لما اتفقا عليه سافر الاثنان معاً الى اليابان عام ٨٥ حيث اقام معها هناك تحقيقا لرغبتها حيث التحق بجامعة الجودو وافتتح شركة لتسويق الافلام العربية هناك لتكون مصدر رزق اسرته وبعد قليل رزقا بابنهما «اسلام» امتدت السنوات واسلام يكبر.. وبدأ الزوج يريد تحقيق حلمه بمزيد من الاطفال ولكن ظروف الزوجة الصحية لم تعد تسمح واثناء نقاشه معها ابدت موافقتها على زواجه بأخرى كى ينجب منها.. اما هو لم يكذب الامر وكانا قد وصلا القاهرة فتزوج واحدة اخرى مصرية..

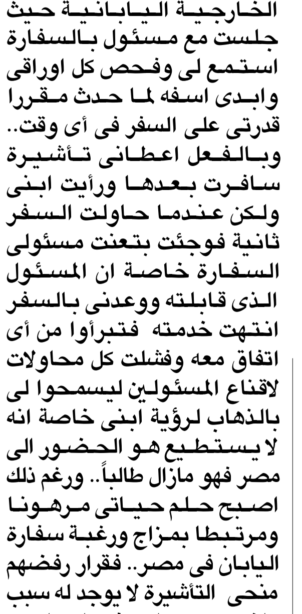
وكطبيعة الانثى مهما كانت جنسيتها ابدت غضبها الشديد من الزيجة الجديدة باعتبار انه لا يحبها واصرت على الانفصال وعندما فشل فى اقناعها بالتراجع عن موقفها تم الطلاق الذى على اثره قررت البقاء فى اليابان بصحبة طفلها اسلام وبحيث يحضر الطفل بصحبتها كل عام فى الاجازة الدراسية ليراه والده. ولكن لم ينفذ الاتفاق فبدأ الاب يزور هو ابنه فى اليابان كان كل شىء يتم بصورة طبيعية حتى فوجئ اثناء زيارته لليابان وعند وصوله لمطار «ناريتا» حيث كان اسلام وامه فى انتظاره فوجئ بضابط الجوازات يختلق معه مشكلة ويخبره انه ممنوع من دخول اليابان وحتى عندما حاول ابنه الجرى اليه ليحتضن والده منعه نفس الضابط الذى علم فيما بعد انه ضابط عنصرى والذى افتعل كل الوسائل لمنعه من دخول اليابان ومضايقته فقام بتمزيق تذكرة الطائرة وقام بحجزه ٣ ايام داخل المطار حتى موعد الرحلة التالية لمصر للطيران وقام باركابه الطائرة باعتباره مرحلا الى القاهرة رغم ان تذكرة العودة كانت الى كوريا.. وعند وصوله القاهرة فوجئ بأنه مطلوب منه تذكرة الطائرة.

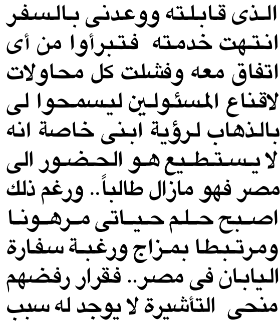
يقول محمد شعبان عقب وصولى بدأت انشر الشكاوى فى الجرائد وعلى اثرها استدعتنى السفارة اليابانية بناء على تكليف من وزارة الخارجية اليابانية حيث جلست مع مسئول بالسفارة استمع لى وفحص كل اوراقى وابدى اسفه لما حدث مقررا قدرتى على السفر فى أى وقت.. وبالفعل اعطانى تأشيرة سافرت بعدها ورأيت ابنى ولكن عندما حاولت السفر ثانية فوجئت بتعنت مسئولى السفارة خاصة ان المسئول الذى قابلته ووعدنى بالسفر انتهت خدمته فتبرأوا من أى اتفاق معه وفشلت كل محاولات لاقناع المسئولين ليسمحوا لى بالذهاب لرؤية ابنى خاصة انه لا يستطيع هو الحضور الى مصر فهو مازال طالباً.. ورغم ذلك اصبح حلم حياتى مرهونا ومرتبطا بمزاج ورغبة سفارة اليابان فى مصر.. فقرار رفضهم منحى التأشيرة لا يوجد له سبب واضح حتى اعرفه واتداركه.. فمتى يفرجون عن حلمى واسافر الى ابنى فى اليابان.

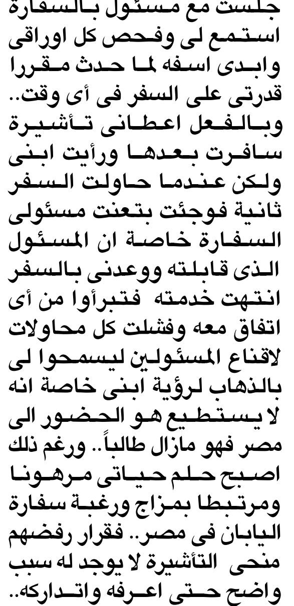


■ اسلام في اليابان









■ الأب الحزين محمد مرشد

«عدسة : مصطفى عطية»

موقف إنسانى لشرطة الجيزة

كتب يحيي نجيب :

تلقى مأمور قسم العمرانية استغاثة من ربة منزل كندية الجنسية تفيد انها اثناء سدادها لفاتورة المحمول بأحد فروع شركة للهاتف المحمول تركت جواز سفرها داخل المقر وعند ذهابها للمطار تذكرت انها نسيت جواز سفرها بشركة المحمول وعندما عادت للفرع فوجئت به مغلق ولن يفتح الا بعد اجازة العيد تم اخطار اللواء محسن حفظى مدير امن الجيزة بالواقعة وعلى الفور كلف مامور القسم بسرعة الاتصال بإدارة الشركة ومسئولى الفرع للتصرف وتسليمها الجواز وفى غضون ساعة حضر مدير الفرع والذى قام بتسليمها الجواز وتم ابلاغ مدير الامن بما تم انجازة فأمر بتوصيل السيدة الكندية الى مطار القاهرة والتاكد من سفرها مع اسرتها .. وبالفعل تم اصطحاب السيدة داخل سيارة شرطية وانتقل معها مامور القسم ولحقت برحلتها المتجهة الى كندا.. وفى اليوم التالى ارسلت السيدة الكندية خطاب شكرا الى مدير الامن تعبر فيه عن شكرها لمساعدتهم لها

المتهم كلب!

كانت الطفلة تلعب أسفل منزلها مع أصدقائها.. وأثناء لهوها مع الأطفال فوجئت بكلب ضال يهجم عليها ويحاول عقرها الا انها اطلقت عدة صرخات من الخوف.. نجح الأهالى فى انقاذها بعد أن أصابها الكلب بعدة جروح فى قدمها.. مما جعلها فى حالة من الخوف والهلع كلما شاهدت أى كلب وبعد اسبوع من الحادث طلبت الطفلة من والدتها أن تنزل الى السوبر ماركت الموجود أسفل المنزل لشراء كيس حلوى وفى الوقت الذى كانت الطفلة تعود للمنزل فوجئت بنباح كلب يقترب منها لينتابها حالة هيستيرية من الخوف والصراخ، مشهد الطفلة جعل الأم تطلق عدة صرخات مدوية من الشرفة ثم تنهب درجات السلم كالمجنونة لكى تحضن طفلتها وظلت تقبلها بهيستيرية وهى تتحدث إليها ولكنها لم ترد عليها.. هنا انقبض قلب الأم ونظرت لوجه طفلتها فوجدتها مغشياً عليها حاولت افاقتها لكن دون جدوى. تصادف وجود أحد الأطباء الذى أخبر الأم بأن طفلتها لفظت أنفاسها الأخيرة نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية بسبب حالة الخوف التى اصابتها. لم تصدق الأم كلام الطبيب وظلت تنادى على طفلتها وتحاول ايقاظها لكن دون جدوى.. تم اخطار اللواء هشام العراقى رئيس مباحث قطاع الغرب الذى أمر المقدم هانى محفوظ رئيس المباحث بجمع التحريات حول سبب وفاة الطفلة.. حيث أكدت معلومات الرائد محمود الأعصر معاون المباحث صحة كلام الأم.. فأحال الرائد محمد البتانونى رئيس التحقيقات المحضر الى النيابة التى امرت بدفن جثة الطفلة بعد التأكد من عدم وجود شبهة جنائية فى الحادث.

الموتى شهدوا الجريمة!

كانت الفتاة تبكى بحرقة وهى منهارة بينما كانت تجتاز بوابة قسم الدرب الاحمر وهى فى حالة اعياء شديدة.. وطلبت مقابلة المقدم سامى عراقى رئيس المباحث وبمجرد دخولها طلب ان تتقدم ببلاغ قالت فيه انه اثناء سيرها فوجئت بـ ٣ شباب مجهولين يخطفونها داخل سيارة ملاكى ثم قاموا باغتصابها.. لم يقتنع رئيس المباحث بكلام الفتاة فقام بتضييق الخناق عليها ولم يكن امامها سوى الاعتراف بانها على علاقة باحدهم ويوم الحادث طلب منها صديقها مقابلتها كعادتهما فى احدى الحدائق وعند حضورها وكما قالت فوجئت به يعرفنى على صديقه وطلب منى بعد ذلك ان استقل معه سيارة صديقه حيث اخبرنى بانه سيتوجه الى احدى الكافيهات الشهيرة بمنطقة المعادى.. وعندما وافقت.. واثناء السير.. فوجئت بصديقه ينحرف بسيارته فى اتجاه المقابر.. وعندما اعترضت فوجئت بهما يشهران المطاوى فى وجهى حيث توقفت السيارة امام مقبرة بمنطقة باب الوزير يقيم بها صديق لهم وتناوب الصديقان اغتصابى.. تم تحديد صديق الفتاة وفى احد الاكمنة تمكن الرائد محمد عميرة معاون المباحث من القبض عليه الذى اعترف على اصدقائه وتم القبض عليهم واعترفوا بالواقعة امام اللواء هشام العراقى رئيس مباحث قطاع الغرب الذى اخطر اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى احالهم الى النيابة التى امرت بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق.

أريد حق شهيرة

الموت حق.. حتى لو كان الميت هو ابنتى العروس الشابة ولكن عندما يكون سبب وفاتها هو الاهمال والاستهانة بروح انسانة، لا حول لها ولا قوة جعلها خالقها أمانة بين ايدى من افترض فيهم ان يكونوا رمزا للرحمة الانسانية.

فاذا كانت ابنتى قد غادرت الحياة.. فمن حقها على ان ادافع عن هذا الحق.. ولكن مشكلتى الآن هى العدالة البطيئة فهل لا تكفى ٩ شهور كاملة حتى يخرج تقرير الطب الشرعى الذى يحدد سبب الوفاة كى يخرج الى النور؟

هكذا بدأ عم محمد حنفى الانسان البسيط الذى يقيم بمنطقة الخليفة وهو يسرد تفاصيل المأساة التى تعرضت له ابنته الشابة شهيرة والتى لفظت انفاسها فى الوقت الذى كانت وحولها كل افراد الاسرة ينتظرون خروجها من غرفة العمليات بعد ان تضع مولودها الاول.. ولكن مات وليدها لتلحق هى به بعد قليل.

يقول عم محمد ابنى شهيرة كانت زهرة العائلة الجميلة وكأن الموت أصبح بستانا لا يقطف الا ما هو اجمل ما هو موجود.. لم يكن قد مر على زواجها سوى قليل من الاسابيع حيث بدأت تباشير الحمل .. ولوجود عيادة تخصصية تابعة لاحدى الجمعيات بجوارنا فقد اتفقت مع طبيبة امراض النساء المسئولة عن العيادة على متابعة الحمل لديها وتم الاتفاق مع الطبيبة الشابة ايضا على ان تستمر المتابعة حتى تقوم هى بتولى عملية الولادة بعد ان اخبرت ابنتى وامها بوجود غرفة عمليات حديثة تم افتتاحها. وبالفعل استمرت عملية المتابعة حتى جاء موعد الولادة حيث طلبت الطبيبة الشابة والتى عرفنا فيما بعد انها حديثة التخرج ان تأتى «شهيرة» ابنتى اليها فى الحال.. وبعد مرور وقت وهى تحت الملاحظة ادخلتها ما يسمى جدلا غرفة العمليات.. وبعد فترة خرجت الطبيبة لتخبرنا ان شهيرة اتمت عملية الولادة.. ولكن مر الوقت طويلا.. دون ان نسمع شيئا ثم بدأنا نلاحظ تحركات غريبة من الطبيبة خاصة بعد وصول مدير العيادات الذى دخل غرفة العمليات واغلق الباب خلفه رغم انه كما علمنا فيما بعد محاسب وليس طبيبا بما يعنى انه ليس من حقه الدخول على ابنتى وهى على سرير العمليات وعندما حاصرنا الطبيبة بالاسئلة.. ارتبكت وقالت بأن المولود قد توفى نتيجة التفاف الحبل السرى حول رقبته.. شيئا ما جعلنا نرتاب فى الامر فقد كان القلق يعتصرنا.. ودخلت امها واخوها ليجدا شهيرة بدون صوت او حراك وعندما حاولت امها رفع الغطاء لتحركها فوجئت بانها تعوم فى بحيرة من دمها.. وبالطبع فوجىء مدير العيادات باكتشافنا امر ابنتنا التى اصبحت تنبض دون حراك كانت قد اصبحت فى غيبوبة .. وطلب المدير من ابنى ان احضر سيارة اسعاف لنقل شقيقته الى مستشفى الحسين الجامعى وانهم سيتحملون جميع التكاليف.. وتم نقل ابنتى فعلا بحضور الطبيبة ومدير العيادات.. وهناك تعاملوا مع ابنتى التى تبين انها فى حالة غيبوبة وانخفاض حاد فى الضغط وتبين من قياس وحدات الهيموجلوبين ان كرات الدم صفر كانوا يسابقون الزمن فى نقل الدم اليها وقاموا بنقل ٦ وحدات بلازما وحقن غالية الثمن تجاور سعر الواحدة الألف جنيه تبرع احد اطباء مستشفى الحسين بثمن حقنتين بعدما لاحظ الظروف المادية للاسرة.. ورغم كل الجهود التى بذلت فقد فاضت روح شهيرة الى السماء.. وكانت كلمات الاطباء الذين تولوا فحصها ومحاولة انقاذها ان هناك اهمالا جسيما قد تعرضت له بدأ هذا الاهمال بعدم التعاطى السليم فور تعرضها للنزيف حيث لابد من وقفه ونقل الدم اليها.. وكانت المفاجأة الثانية عندما اكتشفنا ان ما يسمى غرفة العمليات فى العيادة الخاصة بالجمعية والتى شهدت مذبحة ابنتى شهيرة ما هى الا وهم كبير فالغرفة ليس بها اية تجهيزات من اى نوع للتعامل مع العمليات الجراحية حتى لو كانت بسيطة.. بل ان الطبيبة لم تكن قد حصلت على موافقة بعد التعامل الجراحى.

يختتم عم محمد حنفى مأساة ابنته قائلا.. هى قد ماتت واحتسبنا امرها عند خالقها.. ولكن الاهمال الشديد الذى تعرضت له من غرفة عمليات غير مجهزة وطبيبة حديثة التخرج غير مؤهلة حتى اننى سمعت همسا بأن الطبيبة قد جرحت كبد ابنتى بالمشرط اثناء الجراحة القيصرية للولادة وهذا الجرح الذى اصاب الكبد هو سبب النزيف الحادة. والآن مر ٩ شهور كاملة امضيتها فى المرور من حين الى آخر على سراى النيابة العامة للاستفسار عن مصير التحقيقات فى قضية شهيرة ولكن الاجابة الوحيدة هى اننا فى انتظار تقرير الطب الشرعى الخاص بتشريح الجثة وعندما حاولت الاستفسار فى مصلحة الطب الشرعى قبيل لى ولا اعرف مدى صحة ما ذكره لى البعض ان التقرير جاهز بالنتيجة فعلا ولكن لم يتم ارساله. وسؤالى الآن لكل مسئول أليست العدالة البطيئة اكثر ايلاما على النفس لانها ايضا شعور بالظلم.

■ شهيرة ضحية الاهمال

■ الاب المكلوم

النيجيرى والأربعة سرقوا الفيزا

كتب ياسر محمد:

تقدم صاحب أحد محلات المحمول ببلاغ الى اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بقيام شاب نيجيرى ببيع كروت شحن له على الطاير باسعار زهيدة لاتتناسب مع قيمتها الحقيقية. كما اضاف انه يبيع هذه الكروت لعدد كبير من اصحاب المحلات المجاورة له.. على الفور أمر اللواء سامى سيدهم نائب المدير بتشكيل فريق بحث لضبط الشاب النيجيرى المشبوه حيث تم تكليف الرائد وائل متولى معاون مباحث عين شمس بالمهمة الذى طلب من صاحب المحل استدراج الشاب النيجيرى الذى انهار امام اللواء امين عز الدين مدير مباحث العاصمة وهو يدلى باعترافاته وفجر مفاجأة من العيار الثقيل عندما قرر انه استطاع من خلال دخوله على الانترنت سرقة بيانات الارقام الداخلية لعدد كبير من اصحاب الفيزات واشترى بها كميات كبيرة من كروت الشحن على الطاير وبعد ان يحصل على الشحن على هاتفه يبيعه لاصحاب المحلات بنصف ثمنه حتى يضمن بيع الرصيد اولا بأول كما قرر انه قام باعطاء زملائه الاربعة المصريين عددا من ارقام الفيزات التى حصل على ارقامها مقابل مبلغ ٥ آلاف جنيه.. ونجح الرائد وائل متولى معاون المباحث فى القبض عليهم فى احد الاكمنة السرية.. تمت مداهمة مسكن الشاب النيجيرى بعد استئذان النيابة العامة حيث عثر رجال المباحث على الجهاز المستخدم فى عمليات سرقة البيانات حرر النقيب باسم أشرف رئيس التحقيقات محضرا بالواقعة .

■ اللواء امين عز الدين

الدفع او الموت!

قبل ان يصل بائع الخضار الى السوق.. فوجىء بعاطل يستوقفه .. وطلب منه مافى جيبه اعتذر له البائع وقال له على الله.. استشاط العاطل غضبا وأخرج سكينا من بين طيات ملابسه طعن بها البائع عدة طعنات فى القلب اردته قتيلا فى الحال. القت المباحث القبض على المتهم. واحالة اللواء صلاح البرادعى مدير امن بورسعيد الى نيابة الضواحى التى باشرت معه التحقيق. تلقى اللواء عز الدين منصور مدير المباحث بلاغا من الاهالى بالحادث.. كشفت تحريات العميد عبدالله خليفة ان وراء ارتكاب الحادث مسجل خطر وسبق ضبطه فى قضايا ضرب ومخدرات.

الأطفال حرقوا الشقة

تسببت الالعاب النارية فى احتراق محتويات شقة بالكامل رابع يوم العيد بمنطقة العجوزة وتمكنت قوات الدفاع المدنى من السيطرة على الحريق واخماده قبل امتداده الى المنازل المجاورة .. تلقى اللواء محسن حفظى مدير امن الجيزة بلاغا بالواقعة وكشفت التحريات انه اثناء لهو عدد من الاطفال امام باب العقار بالالعاب النارية دخلت احدى الالعاب للشقة واسفر عنه الحادث الذى نجا منه اصحاب الشقة بأعجوبة

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

وزيـرة تجـارة أنـدونـيـسـيـا تـزور مـصـر

يجرى حالياً الاعداد لزيارة مارى بانجستو وزيرة التجارة فى أندونيسيا لمصر والتى ستتم خلال الربع الأول من العام القادم تلبية للدعوة الموجهة لها من فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولى.. وسوف يتم خلال هذه الزيارة تناول سبل تقوية التعاون الثنائى بين البلدين فى كافة المجالات. أعلنت ذلك مينى لاسميننسى المستشارة التجارية لسفارة اندونيسيا بالقاهرة واضافت بأنه سيزور مصر كذلك خلال شهر ديسمبر القادم وفد يضم مجموعة من المسئولين بوزارة التجارة فى أندونيسيا للتباحث مع المعنيين فى مصر حول إمكانية عقد إتفاقية للتجارة الحرة. وقالت انها قد قامت بزيارة من جانبها الى محافظة بورسعيد مؤخراً حيث التقت مع المسئولين ورجال الاعمال هناك لبحث كيفية دعم العلاقات التجارية واقامة مشروعات مشتركة وتبادل المعلومات حول الفرص المتاحة للتعاون بين اندونيسيا ومصر.

الـهـنـد تـروج لـصـنـاعـاتـهـا فى الـقـاهـرة

السوق المصرية كبيرة ومهمة والتعاون معها سوف يوفر مزايا تنافسية للصناعات الهندية.. أكد ذلك ارسومينا ثان سفيرالهند مشيراً إلى أن القطاع الخاص الهندى يولى أهمية كبيرة لعمل استثمارات مشتركة مع مصر وخاصة فى المجال الصناعى وهو ما سيدعم التحرك الذى تقوم به الهند للترويج لصناعاتها.. وقال أن وفدا يضم ممثلين عن ٧٠ من كبرى الشركات الصناعية الهندية سيزور مصر هذا الاسبوع ويرأسة رئيس مجلس ترويج الصادرات الهندسية الهندية. مشيراً إلى أن هذا الوفد سوف يقيم معرضا فى مصر للمنتجات الهندسية بهدف عقد صفقات مشتركة مع القطاع الخاص المصرى وعرض احدث ما توصلت اليه الهند من خبرة فى مجال الصناعات الهندسية.

أخبارهم

● محمد بن نخيرة الظاهرى سفير الامارات ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية سيقيم احتفالا بمناسبة العيد الوطنى التاسع والثلاثين لبلاده خلال الشهر المقبل.

● يعقد آرسو مينا ثان سفيرالهند مؤتمراً صحفيا بعد غد بمناسبة تنظيم المعرض الهندى للمعدات الهندسية بمصر.

● بمناسبة الذكرى السابعة والستين لاستقلال لبنان يقيم سفيرها خالد زيادة يوم الأربعاء القادم حفلا للاستقبال ويحضره نخبة من كبار المسئولين والسفراء.

● قدمت الاوركسترا الوطنية الكورية بالاوبرا حفلاً موسيقيا تحت عنوان أربعة أنهار تتدفق الى البحر، وقال د. بارى جاى يانج المستشار الإعلامى للسفارة الكورية أن هذا الحفل يجئ دعما للتعاون الثقافى مع مصر حيث يتزامن مع الاحتفال بمرور خمسة عشر عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر.

دعوة للقطاع الخاص للاستثمار بتشاد

تشاد مفتوحة أمام القطاع الخاص المصرى وترحب به للاستثمار فيها.. هكذا عبر الحاج محمود آجى سفير تشاد بالقاهرة ، قبيل انتهاء مهمته بمصر ، عن اهتمام بلاده بجذب الاستثمارات المصرية اليها وقال أنه قد لمس خلال الزيارات التى نظمتها وزارة الخارجية المصرية للسفراء الافارقة لعدد من المصانع الكبرى مدى التقدم الذى حققته مصر.

وأضاف أن هناك رغبة تشادية للاستفادة من هذه الخبرة مشيراً إلى أنه قد تم توجيه الدعوة لممثلى الغرفة التجارية ورجال الاعمال فى مصر لزيارة العاصمة بنجامينا واستكشاف فرص التعاون التجارى وكيفية الاستفادة من الخبرة المصرية.


■ الحاج محمود آجى

وقال ان لشركة المقاولون العرب تواجدا كبيرا فى بلاده حيث تقوم بتنفيذ مشروعات للطرق والمبانى الكبرى والمستشفيات الحديثة الى جانب انشاء المجمع الرئاسى وقاعة المؤتمرات.

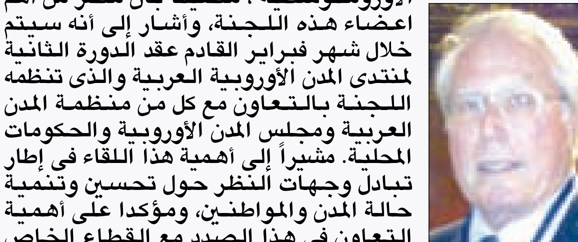
وأعلن أن المستقبل سوف يشهد اقامة مزرعة مصرية كبيرة على قطعة الارض التى أهداها الرئيس ادريس ديبى للقطاع الخاص المصرى، كما سيتم انشاء مركز طبى مصرى من خلال الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا بوزارة الخارجية المصرية.

وأكد أنه من اهم المشاكل التى تعترض التعاون عدم وجود خط طيران مباشر نتيجة بعض المعوقات المادية والفنية مؤكدا ان بلاده على استعداد لتقديم كل ما يلزم لتسيير هذا الخط.

واختتم آجى حديثه موجها الدعوة للقطاع الخاص المصرى المعنى باستيراد اللحوم بزيارة بلاده وقال أنه يتم حالياً بناء مجزر كبير لتصدير اللحوم ببلاده.

الدور المصرى فى عملية السلام لاغنى عنه

دور مصر رئيسى ومحورى فى تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة، كما أن رئاستها مع فرنسا للاتحاد من أجل المتوسط تدعم التعاون بين أوروبا من جانب ومنطقة المتوسط من جانب آخر.. أكد ذلك ميشيل رايموندى ممثل اللجنة الدائمة للشراكة الأورومتوسطية ، مضيفا بأن مصر من أهم اعضاء هذه اللجنة، وأشار إلى أنه سيتم خلال شهر فبراير القادم عقد الدورة الثانية لمنتدى المدن الأوروبية العربية والذى تنظمه اللجنة بالتعاون مع كل من منظمة المدن العربية ومجلس المدن الأوروبية والحكومات المحلية. مشيراً إلى أهمية هذا اللقاء فى إطار تبادل وجهات النظر حول تحسين وتنمية حالة المدن والمواطنين، ومؤكدا على أهمية التعاون فى هذا الصدد مع القطاع الخاص والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية.


■ ميشيل رايموندى

مجتمع دبلوماسى





● دعم التعاون مع افريقيا والتعريف بتراثنا عصفورين ضربهما المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية ونائب رئيس لجنة الشراكة الاورومتوسطية بحجر واحد وذلك حينما دعا محافظى وسفراء الدول الأفريقية الى حفل عشاء بقصر الغورى.

● خلال احتفاله بيوم اللغة الالمانية بدار الأوبرا قام ميشائيل بوك سفير المانيا بتوزيع جوائز مسابقة مدرسى اللغة الالمانية ومسابقة أفضل ترجمة لعمل أدبى ألمانى الى اللغة العربية.

مباحثات تجارية مع البرازيل

يشهد الشهر الحالى مباحثات تجارية مهمة مع البرازيل، حيث سيقوم وفد تجارى متخصص فى مجال الاغذية ويضم ممثلين عن وزارة الزراعة وعشر شركات عاملة فى مجال انتاج الغذاء بالبرازيل بزيارة لمصر.

كما سيقوم وفد تجارى آخر يضم ممثلين عن ثلاث شركات كبرى تعمل فى مجال المعدات والتصنيع بزيارة للقاهرة نهاية الشهر الحالى ايضا.

وصرح عبدالحميد السعدى المستشار التجارى لسفارة البرازيل بمصر بأن هدف هاتين الزيارتين هو تدعيم التعاون التجارى مع مصر وبحث امكانية عمل مشروعات مشتركة.

مشيراً إلى أن الوفد الثانى سوف يشارك خلال زيارته لمصر فى المعرض الدولى لآلات الورش والمصانع ومعدات اللحام الذى سيقام بمصر خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ من الشهر الحالى.



طوف وشوف

تشرف عليه : انتصار دردير

وزير الثقافة يتفقد متحف الحضارة هذا الأسبوع

يقوم فاروق حسنى وزير الثقافة هذا الأسبوع بتفقد المتحف القومى للحضارة لمتابعة تنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة له .. وقال الوزير ان تفقده لمتحف الحضارة يستهدف متابعة آخر المستجدات التى تتم فى مرحلته الاخيرة، مؤكدا ان هذه المرحلة مهمة جدا لتأثيرها على القيم الجمالية للمبنى المعمارى للمتحف، وكذلك للاعداد لسيناريو العرض المتحفى واختيار القطع الاثرية. كما يجتمع الوزير هذا الاسبوع بأعضاء اللجنة العليا للمتحف الكبير لاختيار الشركة المنفذة للمرحلة الثالثة والأخيرة للمتحف.. حيث تقدمت أربع شركات لتنفيذ هذه المرحلة وسيتم اختيار إحداها.

١٠٪ زيـادة فى أعـداد الـسـائـحـين الألمـان

كتبت شيماء بكر:


■ تامر مرزوق

نجحت هيئة تنشيط السياحة فى تنظيم الدورة الثالثة لنهائيات الجولف والتى شاركت فيها ست مدن المانية مختلفة واقيمت بالعين السخنة وضمت اكثر من ٧٤ لاعبا يتنافسون على المراكز الثلاثة الاولى . وقال تامر مرزوق مدير مكتب هيئة تنشيط السياحة بالمانيا ان نهائيات الجولف تعد من انواع السياحة ذات الانفاق العالى ولهذا تم تنظيم هذه المسابقة تحت رعاية هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع وزارة السياحة لجذب اكبر عدد ممكن من السائحين الألمان . واشار تامر مرزوق ان السياحة الالمانية قد حققت نتائج جيدة من خلال ارتفاع نسبة حجوزاتها الى مصر خلال الفترة الماضية موضحا انه من المتوقع زيادة اعداد السائحين الالمان بنسبة ١٠٪ مقارنة بالعام الماضى .



صور يازمان

فى اطار اتفاقية التآخى التى تم توقيعها بين كل من محافظة اسوان ومقاطعة سوناما الامريكية قام وفد من المقاطعة برئاسة شيرى فيرى بزيارة اسوان مؤخرا حيث استقبله محافظ اسوان اللواء مصطفى السيد والذى اكد خلال اللقاء انه سيتم انشاء مؤسسة اهلية مشتركة للعمل على تبنى العديد من المشروعات الخدمية لمواجهة البطالة ودعم القرى والنجوع بالخدمات التعليمية والصحية والبيئية. والثقافية. والصورة تجمع بين محافظ اسوان ورئيسة الوفد الامريكى امام معبد ابوسمبل حيث قام الوفد بجولة سياحية خلال هذه الزيارة.

الـعـيـد يـرفـع نـسـبـة الإشـغـال بـالـفـنـادق

حققت الحملة التى اطلقتها هيئة تنشيط السياحة تحت عنوان «العيد فى مصر.. له طعم ثان» نجاحا كبيرا خاصة بعد الدعاية التى تمت لها فى مختلف وسائل الاعلام والتى دعت المصريين والسائحين العرب الى قضاء اجازات العيد فى المدن السياحية بمصر. وأكدت هذه الحملة ان مصر تتمتع فى الفترة الحالية بجو مشمس يميزها عن كثير من الدول وأعلن عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة من خلال برنامج الحملة انه سيكون هناك عدد من المسابقات فى الدول العربية تتضمن بعض الاسئلة عن مصر وتاريخها وسوف تنظم زيارة الى مصر لمدة اسبوع للمشاركين بهذه المسابقات وتتضمن زيارة معالم القاهرة ورحلة نيلية بين الاقصر واسوان . وقد ساهمت الحملة فى رفع نسبة الاشغال بالفنادق المصرية حيث رفع بعضها شعار «كامل العدد» ابتداء من الاسبوع الماضى وحتى اوائل شهر ديسمبر القادم حيث وصلت نسبة الحجوزات فى الفنادق بمدينتى الاقصر واسوان إلى ١٠٠٪ وارتفعت فى الفنادق العائمة الى ٩٠٪ و٩٥٪ بفنادق كل من القاهرة والاسكندرية.

مصر أفضل المقاصد السياحية للدولة الأوروبية

اكد زهير جرانه وزير السياحة على اهمية تكاتف جميع القطاعات السياحية لتوفير المزيد من فرص العمل للشباب وبالتالى زيادة الناتج القومى باعتبار السياحة من احدى اهم ركائز اقتصاديات الدول مؤكدا انه تم توفير ٣٠٠ فرصة عمل جديدة خلال الفترة الماضية وذلك بعد ارتفاع معدلات السياحة الاوروبية القادمة لمصر.

واضاف بان مواصلة الوزارة للحملات الاعلانية المشتركة مع منظمى الرحلات ومد العمل بقوانين الطيران العارض وتحديث الموقع الالكترونى للوزارة وتكثيف الحملات التسويقية سيساهم فى دفع الحركة الوافدة من هذه الاسواق.

من جانبها اشارت بعض الشركات السياحية الى انه بالرغم من حدوث تغيرات كبيرة بالسوق السياحية الاوروبية وخاصة البريطانية الا ان مصر لا تزال احد افضل المقاصد المطلوبة من هذه الدول.

المطـــــار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

المصلحة الوطنية

● تطبيق سياسة السموات المفتوحة لا يعنى ترك سموات مصر بلا رقيب. صرح بذلك المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، وأضاف أن سياسة السموات المفتوحة يتم العمل على تطبيقها بما لا يضر بمصلحة مصر مؤكدا على أنها يجب أن تتم لمصلحة جميع الأطراف.

وأكد المهندس مسعود أن وزارة الطيران بقيادة الفريق أحمد شفيق تنتهج استراتيجية لربط القارة الافريقية مع معظم دول العالم من خلال استخدام شبكة جوية متقدمة واستغلال إمكانات مطار القاهرة خاصة مبنى الركاب رقم ٣ بصفته مطاراً محورياً.

■ حسين مسعود

وأضاف أن مصر للطيران لديها خطة طموحة لتوسيع شبكتها والتوجه إلى العديد من المدن الافريقية وهو ما سيتضح خلال الفترة القادمة خاصة أن الشركة الآن تمتلك أسطولاً ضخماً وحديثاً يساعدها على التنافس مع شركات الطيران العالمية.

إجراءات ناجحة

● لا شك أن نجاح الإجراءات الأمنية داخل مطار القاهرة يعود إلى التخطيط الأمنى السليم والذى يساعد على منع أى محاولة للنيل من استقرار مصر، حيث تعتمد هذه الإجراءات على اليقظة والعلم والأجهزة الحديثة الأمنية داخل المطار وصالات السفر والوصول وقرية البضائع، إلى جانب المراقبة الشديدة للمنطقة المحيطة بالمطار.

وقد قام مؤخراً اللواء محسن الفحام مدير الإدارة المركزية لأمن الدولة بمطار القاهرة بتنشيط الإجراءات الأمنية داخل المطار وإجراء التجارب الأمنية بمنطقة المطار حيث جاءت النتائج مبهرة وتم ذلك تحت إشراف اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار.

مطار بورسعيد

● تم البدء فى إجراءات تطوير مطار بورسعيد وذلك ضمن منظومة تطوير مطارات مصر والتى تقوم بها وزارة الطيران، صرح بذلك المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات.. وأكد فى هذا الشأن أن مطار بورسعيد يكتسب أهمية خاصة فى اجتذاب كل من الحركة السياحية وركاب الترانزيت العائدين بالسفن عبر ميناء بورسعيد.. وأضاف أن بورسعيد تتمتع بموقع جغرافى جاذب للسياحة العالمية خاصة من ركاب السفن ورجال الأعمال. كما أنها نقطة ارتكاز مهمة لتصدير واستيراد جميع المنتجات. وقال المهندس مناع إنه تم توقيع اتفاق مع شركة هولندية لوضع الدراسات الخاصة بتطوير المطار، كما سيتم اختيار إحدى الشركات الكبرى لتنفيذ عملية التطوير مؤكداً أن وزير الطيران يعمل على تطوير وتحديث جميع المطارات الداخلية وهو ما يساهم فى تشجيع السياحة للمدن الساحلية والتى تتمتع بسمعة عالمية مثل بورسعيد.

■ ابراهيم مناع

تهريب الفياجرا

● وضعت أقراص الفياجرا راكبة عربية فى موقف محرج للغاية، فأثناء وجودها بمطار القاهرة لإنهاء إجراءات سفرها سألها الضابط المعين على جهاز الأشعة عن محتويات إحدى حقائبها فأكدت له أنها فقط بعض الهدايا. وبفتح الحقيبة عثر على كميات كبيرة من أقراص الفياجرا! واعترفت الراكبة بحرج شديد بأنها قد قامت بشرائها من القاهرة لأحد أقاربها لرخص سعرها فى القاهرة وارتفاعه فى بلادها.. وقامت فى النهاية بتسليم الفياجرا لأحد أقاربها بالقاهرة وذلك فى ضوء حظر سفر الفياجرا بصحبة الراكبة!!

..ولنا تعليق

● يعد اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى من القيادات الشابة والواعدة وقد ظهرت بصماته واضحة داخل مطار القاهرة.. كما أنه حريص كل الحرص على فهم كل ما يجرى حوله.. والاختيار بدقة للقيادات التى تعمل معه وهو ما أدى إلى نجاح عملية تطوير مطار القاهرة وتقديمه لخدمة متميزة للركاب وظهوره بصورة مشرفة أمام العالم.

موانى مصر

يشرف عليها: نبيل التفاهنى

تيسيرات جمركية للمستثمرين فى بورسعيد

أبدت الادارة المركزية بجمارك بورسعيد والمنطقة الشرقية برئاسة احمد القزاز استعدادها لمزيد من التعاون من أجل تيسير مهمة كل من المستثمرين والمصدرين بميناء بورسعيد وكذلك ازالة المعوقات أمام حركة تصدير منتجات مصانع المنطقة الحرة ببورسعيد للخارج.. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته جمعية مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد برئاسة المهندس حسام جبر والذى شاركت فيه قيادات الجمارك ببورسعيد، وتم خلاله الاتفاق على تسهيل اجراءات التصدير واختصار المدى الزمنى لها وفتح المجال امام المصدرين للتعامل مع ميناء بورسعيد على مدار ٢٤ ساعة يومياً .

مركز لإعداد المهنيين بترسانة الإسكندرية

الإسكندرية - أشرف شرف:

بدأت الترسانة البحرية بالاسكندرية فى تنفيذ برنامج تطوير مركز اعداد العمال والفنيين المتخصصين فى ١٤ مهنة متعلقة ببناء واصلاح السفن ، وينتظم بالدراسة فى هذا المركز حملة الشهادة الاعدادية ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات، ويحصل بعدها الخريج على دبلوم الثانوى الصناعى المعادل لدبلوم المدارس الحكومية واكد مصدر مسئول بالترسانة انه يتم ايضاً بالمركز عقد الدورات ذات المستوى المهارى المتقدم فى مجالات التصميم لبناء السفن وتدريب اللحامين وتأهيلهم للحصول على شهادات معتمدة من هيئات الاشراف الدولية مشيراً الى ان ترسانة الاسكندرية قد طورت شبكة للحاسبات الالكترونية ومحمل عليها قواعد بيانات نظم الشئون الادارية والمالية والتجارية ونظم الاصول الثابتة ونظم الخدمات والمخازن.

تنفيذ ٣٠٪ من مشروعات تطوير موانىء البحر الأحمر

السويس - على منسى

أعلن اللواء ممدوح دراز رئيس الهيئة العامة لموانىء البحر الاحمر انه تم انجاز ٣٠٪ من مشروعات تطوير موانىء الهيئة مشيراً الى انه قد تم في هذا الصدد توقيع عقد مع المقاولون العرب لكى تتولى اعمال التطوير فى ميناءى نويبع بجنوب سيناء الادبية بالسويس وبقيمة تقديرية تصل الى ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال بأن احدى الشركات تنفذ مشروعا آخر لتطوير ميناء الغردقة بتكلفة تصل الى ١٥٠ مليون جنيه وقال أن التطوير الذى يشمل موانىء سفاجا والغردقة والادبية ونويبع سيتركز العمل فيه على تحديث البنية التحتية واضافة توسعات لأرصفة الحاويات ومحطات للركاب وسيتم الانتهاء من هذه العملية فى العام القادم.

واضاف أنه يجرى حالياً بميناء السخنة تنفيذ مشروع يمتد لثلاث مراحل وينتهى فى عام ٢٠٢٠ حيث انتهى العمل بالمرحلة الأولى منه وجارى العمل فى المرحلة الثانية، وذلك بانشاء محطتى حاويات وصب سائل جديدتين وكذلك انشاء رصيف بحرى بطول ١٣٠٠ متر وغاطس بعمق ١٦ متر لاستيعاب ٢ مليون حاوية سنوياً ومحطة للصب السائل بمساحة تخزينية ٤٠٠ الف متر بالاضافة الى محطة البضائع العامة برصيف يبلغ طوله ٨٠٠ متر.

■ مشروعات التطوير تشمل جميع موانىء البحر الاحمر ومن بينها ميناء سفاجا

؟

يعتبر ميناء شرق بورسعيد من أكبر الموانىء ليس فقط فى مصر وانما فى منطقة البحر المتوسط كذلك، ويعمل به ما يقرب من ٣٠٠٠ عامل وموظف من العمالة المباشرة وغير المباشرة.. والشركة التى تتولى ادارته تدير ايضاً محطات الحاويات فى موانىء طنجة والعقبة والخليج العربى. وينفرد ميناء شرق بورسعيد بالنسبة لهذه الموانىء بعدم وجود لجنة نقابية له حتى الآن لرعاية شئون العاملين من ناحية وان تكون حلقة الوصل مع الادارة من ناحية أخرى فى حالة حدوث اية مشكلة.. وكم من الشكاوى والمشاكل التى حدثت للعديد من العاملين بالشركة ولم يجد أصحابها حلاً إلا باللجوء الى مديرية القوى العاملة أو الجهات الامنية فلماذا لم تشكل حتى الآن هذه اللجنة النقابية للعاملين بميناء شرق بورسعيد رغم مرور ست سنوات على تشغيل الميناء ؟ ان هذا الطلب لا يعنى ان العاملين بالميناء يعيشون فى مشاكل دائمة ولكنه لا بد من وجود سند للعاملين فى مواجهة اية مشاكل ربما تحدث.. وقد نوقشت هذه القضية مع وزيرة القوى العاملة عائشة عبدالهادى خلال زيارتها الأخيرة لبورسعيد ولم تظهر هذه اللجنة للنور حتى الآن !.

المطالبة بحقوق مجموعة من البحارة المصريين

بدأت لجنة من مكتب الاتحاد الدولى لعمال النقل فى مصر فى اجراء مفاوضات مع ملاك السفن البنمية «جاما لايف» والتى تعرضت لحريق عند باب المندب بالقرب من اليمن الشهر الماضى وذلك لتسوية حقوق البحارة المصريين الذين كانوا يعملون على متن هذه السفينة وتم انقاذهم مع مجموعة أخرى من البحارة السوريين والصوماليين.

واكد طلعت الصيفى مفتش الاتحاد الدولى ورئيس اللجنة ان هذه المفاوضات تستهدف إلزام مالك السفينة بصرف رواتب البحارة والتعويضات اللازمة لهم نتيجة للحادث مشيراً الى انه فى حالة عدم التوصل لحل مناسب مع مالك السفينة سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

نجوم الموانىء

● إيمان أحمد عطوة
● مدير ادارة العلاقات العامة بهيئة ميناء بورسعيد
● أول سيدة تتولى هذا المنصب منذ انشاء الهيئة.

كلنا حماميز الله

كان لرجل من الأعراب ولد اسمه حمزة، فبينما هو يمشى مع أبيه إذ برجل يصيح بشاب: يا عبدالله، فلم يجبه ذلك الشاب، فقال: ألا تسمع له؟.. فقال: يا عم كلنا عبيدالله فأى عبدالله تعنى.. فالتفت أبو حمزة إلى ابنه وقال: يا حمزة ألا ترى بلاغة هذا الشاب؟.. فلما كان من الغد إذا برجل ينادى شاباً ياحمزة، فقال حمزة ابن الأعرابى.. كلنا حماميز الله فأى حمزة تعنى؟.

باب عظيم للربا

عن أبى أمامة –رضى الله عنه– عن النبى –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: "من شفع لأحد شفاعة ، فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيما من الربا". « رواه أحمد فى مسنده»

دعوة صادقة

قيل للإمام أحمد –رحمه الله– : كم بيننا وبين عرش الرحمن؟.. قال: «دعوة صادقة من قلب صادق.

مشروعية الأضحية

عن أنس بن مالك « رضى الله عنه» أن النبى «صلى الله عليه وسلم» كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين ويسمى ويكبر ويضع رجله على صحافهما.

فى الحديث بيان مشروعة الأضحية وهى ثابتة بالكتاب والسنة، وقد أجمع المسلمون على مشروعيتها لقوله تعالى ((فصل لربك وانحر))، وقد ذهب جمهور العلماء ومنهم الشافعى وأحمد إلى أنها سنة مؤكدة على كل قادر عليها من المسلمين .

حديث قلب



بقلم:
حسن علام

ذهبت لزيارة مريض بمستشفى «دار الشفاء» بالعباسية، وكان اليوم «جمعة»، وما أن حان وقت الصلاة حتى اندفعت طلقات المؤذن من المسجد المواجه للمستشفى تماما على الصيف الآخر، وما ان مرت دقائق من الأذان حتى ارتفعت صيحات خطيب جامع «الوحدة الإسلامية» بصوت أجش و«متشنج»، يخطب بعصبية منفرة غير مبال بحالات المرضى التى تنشد الراحة والهدوء، رغم أن هذا الخطيب يعلم تماما ان المسافة التى تبعد عن منبره والمستشفى لا تزيد على ستة أمتار - بلا مبالغة - وأن صوته الجهورى الذى يخاصم الجمال يصل إلى آذانهم ويقلق راحتهم ويؤذى حالتهم، فكأن الله ابتلاهم ببلوتين: المرض وصوت هذا الخطيب المنفر الذى لا يعرف الرحمة ولا الشفقة.

كان فى استطاعة هذا الخطيب غير الرشيد أن يكتفى بصوته لابلاغ المصلين برسالته وما يريد، أو أن يكون الميكروفون داخل المسجد فقط، ولا يفرض نفسه وصوته على الآخرين خاصة اذا كانوا مرضى، فالمفروض أن جمهوره المستهدف داخل المسجد خارجه، ولكن كيف تتعامل مع هذه الأنانية المفرطة التى يتصور أصحابها أنهم نجوم لهم جمهور ومعجبون وتابعون منتظرون خارج المسجد للتمتع بشدوهم الشجى المشابه لتغريد البلابل وزقزقة العصافير!

المهم.. نزلت لمسجده فى آخر الخطبة التى كان موضوعها: «لماذا نتقدم فى كل شىء إلا الدين» وكان منفعلا إلى أقصى درجة، ومن وقت لآخر ترتفع حنجرته إلى صراخ مؤذ، وكأنه يعتقد انه كلما علا صوته اقترب من الله ودخول الجنة، ونسى ان الله جميل يحب الجمال، وأن أنكر الأصوات هو صوت..

والقصة أهديها للعالم الجليل الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، واعتقد ان من أهم مهامه تنقية صفوف الدعوة من هؤلاء «المتشنجين» الذين يفتقدون الذوق والجمال والاحساس بالآخرين، وأن مهمتهم لا تنحصر فى الدخول لجامعة اسلامية أو كلية أزهرية وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فقط، بل رسالتهم تقتضى أيضا أن يكونوا حضاريين ملتزمين بالخطاب الدينى المهذب الهادف لانارة الطريق أمام الطالبين، للهداية بأسلوب هادئ رصين، فالخطاب «الاستعراضى» قد يصل إلى الآذان، لكنه لن يصل أبدا إلى القلوب..

ما أجبتك إلا عمّا سألت!

روى أن خالد بن الوليد لمّا قدم إلى اليمامة نزل عسكره على قصر من قصور الحيرة ، يقال له قصر بنى بَقِيلة ، فسألهم أن يبعثوا له رجلا من عقلائهم وذوى أنسابهم ، فبعثوا له عبدالمسيح بن بَقِيلة ، فأقبل يدُبُّ فى مشيه فقال له خالد : أين أقصى أثرك ؟.. فقال : ظهر أبى . فقال خالد : من أين خرجت؟.. قال : من بطن أمى . فقال : علام أنت ؟.. قال : على الأرض . فقال خالد : فيم أنت ؟.. قال : فى ثيابى . قال : تعقل ؟ ، قال : وأقيّد – أى أكتب – . فقال : ابن كم أنت ؟.. قال: ابن رجل وامرأة . قال خالد : كم أتى عليك ؟ ، قال : لو أتى علىّ شيئا لقتلنى. قال كم سنُّك ؟ ، قال ستٌّ وثلاثون . فقال خالد : مارأيتُ كاليوم ، أسألك عن شئ وتجيبنى عن غيره ؟ ، قال الرجل : ما أجبتُك إلا عمّا سألت.

التوكل على الله

عن عمر «رضى الله عنه» قال سمعت رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يقول: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا". «رواه الترمذى»

يارب

من اعتزّ بك فلن يُذل، ومن اهتدى بك فلن يضِلّ، ومن استكثر بك فلن يقلّ، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر، ومن استنصر بك فلن يُخذل، ومن استعان بك فلن يُغلب، ومن توكل عليك فلن يخيب، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومن اعتصم بك فقد هُدى إلى صراط مستقيم، اللهم فكن لنا ولياً ونصيرا، وكن لنا معيناً ومجيرا، إنك كنت بنا بصيرا.. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فضل العمل فى عشر ذى الحجة

عن ابن عباس «رضى الله عنهما» قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعنى أيام العشر - قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد فى سبيل الله؟.. قال: ولا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء) «رواه البخارى». وعن عبد الله بن عمر «رضى الله عنهما» قال: كنت عند رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فذكرت له الأعمال.. فقال: ما من أيام العمل فيهن أفضل من هذه العشر. قالوا: يا رسول الله، الجهاد فى سبيل الله؟.. فأكبره فقال: «ولا الجهاد إلا أن يخرج رجل بنفسه وماله فى سبيل الله، ثم تكون مهجة نفسه فيه» «رواه أحمد وحسن إسناده الألبانى». ويدل هذان الحديثان وغيرهما على أن كل عمل صالح يقع فى أيام عشر ذى الحجة أحب إلى الله تعالى من نفسه إذا وقع فى غيرها، وإذا كان العمل فيهن أحب إلى الله فهو أفضل عنده، ودل الحديثان أيضاً على أن العامل فى هذه العشر أفضل من المجاهد فى سبيل الله الذى رجع بنفسه وماله، وأن الأعمال الصالحة فى عشر ذى الحجة تضاعف من غير استثناء شىء منها، ومن الأعمال التى يمكن للمسلم القيام بها الأكثار من الصلاة والصدقة ، والصيام ، وقراءة القرآن. ووصل صلة الرحم، والإحسان إلى الفقراء واليتامى والمساكين.. وغيرها من أعمال الخير والبر .

على الله

بقلم:
عصام حشيش

لى صديق يمتلك معلومات غزيرة فى الصناعة والتجارة والعلوم واللغات، وكلما تاهت منى معلومة وبحثت عنها أجدها لديه، ومع ذلك فهو يكاد لا يعرف شيئا عن أمور الطهارة وفقه الوضوء وكيفية الصلاة.. وكلما جمعتنا مناسبة حياتية أراه يرتكب أخطاء لا تصدر عن صبى لم يبلغ الحلم، فهو لا يعرف الكثير عن أحاديث الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم وتوجيهاته للأمة، ولا يقرأ القرآن أو يحفظ منه إلا النزر اليسير الذى يقضى به صلاته، ورغم انه تجاوز العقد الخامس من عمره، إلا انه لم يؤد فريضة الحج إلا العام الماضى فقط، بعد أن تلقى لوما وتقريعا عاتيا ممن حوله!

وأعتقد أن هناك كثيرين مثل صديقى هذا، أعطوا أنفسهم للعلم فى الجامعات ودفعوا أموالا طائلة حصلوا بها على دورات تدريبية فى الكمبيوتر واللغات وغيرها، لتحسين أوضاعهم الوظيفية أو لتحقيق مكانة دنيوية، ولكنهم لم يهتموا لا بنفس القدر أو نصفه أو حتى ربعه بفقه «الحال»، بمعنى ان يعرفوا ما هو المطلوب منهم لله فى كل حال، فترى منهم أخطاء مؤلمة.. وعلى سبيل المثال. ولا تؤاخذونى. ترى الواحد منهم يبول دون أن يستبرئ من بوله، أو تراه يأكل بيده اليسرى على طريقة «الأفرنج» لأن هذا هو الاتيكيت أو تراه يلوك فى سيرة الآخرين بما يكرهون، وإذا منعته يبرر ما يفعله بأنه لم يكذب فيما يقول عنهم.. أضف إلى ذلك سقطات يصعب ذكرها، وهى كفيلة بأن تورد الإنسان موارد التهلكة بسبب جهله وعدم حرصه على معرفة أمور دينه بمثل حرصه على معرفة ما ينفعه فى دنياه، رغم ان الأمر الوحيد فى القرآن الذى أمرنا الله فيه بطلب الزيادة هو العلم، «وقل رب زدنى علما».. والعلم هنا ليس مقصورا على الطب والهندسة والفنون ولكن. وكما قلت. علم حالك مع الله فى كل المواقف، والأمر ليس صعبا، لأن الله حفظ لنا ما قاله الرسول فى عشرات الكتب وأشهرها فقه السنة للشيخ سيد سابق، أو الفقه الواضح للدكتور أبوبكر محمد وغيرها الكثير.. فالعلم النافع عند أطراف أصابعنا، ولكن المهم ان نعطيه بعض اهتمامنا، لعل الله ينفعنا به فى الدنيا.. وفى الآخرة.

بعد أن أدوا مناســــك الفريضة

العائدون من الحج عليهم مداومة العمل الصالح.. وأن تكون حجتهم نقطة تحول فى حياتهم

تحقيق:
أميرة إبراهيم

بدأت أفواج الحجيج تستعد لمغادرة الأراضى الحجازية المقدسة بعد أن أتموا أداء الفريضة، يأخذهم الحنين إلى أوطانهم والى ذويهم، وفى نفس الوقت يعتصرهم الحزن لمغادرة أحب الأماكن وأطهرها على قلوبهم، يعودوا إلى حياتهم بعد أن من الله عليهم وأكرمهم بأداء فريضة الحج، ولا شك انه يجب على كل عائد أن يكون له وقفات مع نفسه ينظر من خلالها حاله قبل أداء الفريضة وبعدها، وكيف يستثمر النعمة التى من الله عليها بها ويجعلها نقطة فاصلة فى حياتها، يبدأ بعدها حياته على نحو جديد مختلف.

يقول د.محمد السيد الجليند أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم: قضى الحجاج عبادة من أعظم العبادات، وقربة من أعظم القربات، فى رحلة إيمانية تعبدية من أروع وأجل الرحلات، ليعودوا بعد ذلك فرحين بما آتاهم الله من فضله، (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ)، خير من الدنيا وأعراضها وأغراضها التى ما هى إلا طيف خيال، مصيره الزوال والارتحال، ومتاعٌ قليل، عرضة للآفات، فهنيئًا للحجاج حجُهم، وللعُبَّاد عبادتهم واجتهادهم، وهنيئًا لهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن رب العزة: "إذا تقرب العبد إلىَّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا، وإذا تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا، وإذا أتانى مشيًا أتيته هرولة" -أخرجه البخارى.

ويضيف الجليند: وجدير بالحجاج بعد عودتهم إلى ديارهم أن يقوم كل منهم بفتح صفحة جديدة مع الله، صفحة بيضاء خالية من الذنوب والمعاصى فعلى الحاج الحذر كل الحذر من الوقوع فى أى معصية، فما أحسن من الحسنة تتبعها الحسنة، وما أقبح السيئة بعد الحسنة. وأن يكونوا على خوف ووجل من عدم قبول حجتهم، فعن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ» فقلت: أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟.. فقال: «لا يا بنت الصديق، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ألا تقبل منهم (أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ)». أخرجه الترمذى.

أسباب قبول الأعمال

وتقول د.ليلى قطب رئيسة قسم العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية «بنات» بجامعة الأزهر: من الأمور التى ينبغى على الحاج العائد من حجه الاهتمام بمدى قبول العمل هل قُبل أم لا، حيث إن التوفيق للعملَ الصالح نعمة كبرى، ولكنها لا تتم إلا بنعمة أخرى أعظم منها، وهى نعمة القبول.ومن أسباب قبول الأعمال الصالحة استصغار العمل وعدم العجب والغرور به، فالإنسان مهما عمل وقدم فإن عمله كله لا يؤدى شكر نعمة من الله عليه، ومهما حرص الإنسان كذلك على تكميل عمله فإنه لابد من النقص والتقصير، ولذلك علمنا الله كيف نرفع هذا النقص فأمرنا بالاستغفار بعد العبادات، فقال بعد أن ذكر مناسك الحج: «ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم» (البقرة: ١٩٩). وأمر رسوله محمد-صلى الله عليه وسلم- أن يختم حياته العامرة بعبادة الله والجهاد فى سبيله بالاستغفار فقال: «إذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجاً. فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً».. فكان يقول فى ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لى» - رواه البخارى.

مطلوب مجاهدة النفس

و تقول د.آمنة نصير- أستاذة العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية «بنات» جامعة الأزهر-: على كل من أكرمه الله بحج بيته الحرام، أن يقف مع نفسه وقفات بعد عودته إلى أهله ووطنه، يتأمل من خلالها حاله قبل أداء الفريضة كيف كان، وبعد أدائها كيف يجب أن يكون، فيصحح حياته وينظمها ويعالج أى قصور أو خلل قد يوجد بها. وأول شىء يجب أن يدركه عظم نعمة الله عليه، بأن وفقه لأداء هذه الفريضة، وهو الأمر الذى يستوجب شكر الله على هذه النعمة، ومِنْ الشكر أن يحفظ حجته وما ترتب عليها من الضياع، فيلتزم طاعة ربه ويستقيم على دينه وشرعه، ويتبع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيجب الحرص والإصرار من جانب كل مسلم أدى الفريضة بصدق وابتغاء لوجه العلى القدير الثبات على ما كان عليه فى حجه، والمحافظة على الثواب الذى حصل عليه، وأن يسأل الله فى كل حال أن يحفظ عليه دينه، وأن يوفقه لطاعته، ويجنبه معصيته، ولقد حذر المولى عباده من أن يبطلوا أعمالهم، ويمحقوا طاعتهم، وذلك فى قوله تعالى: «أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون».وتضيف د.آمنة وتقول: كما يجب على الحاج إن يكون حاله بعد الحج كحال الذى وصفهم الله فى كتابه: «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ»، فهؤلاء وإن كانوا يتقربون إلى الله بصنوف العبادات وألوان القربات، إلا أنهم مع ذلك خائفون وجلون أن ترد عليهم أعمالهم، وكان الإمام على رضى الله عنه يقول: "كونوا لِقَبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل،ألم تسمعوا الله عز وجل يقول: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ».

الحج نقطة تحول

و يؤكد المفكر والداعية الإسلامى د.محمد أبو ليلة، رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بجامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: أن على الحاج أن يدرك أن من أهم حكم الحج ومقاصده تربية المسلم على عبودية الله وحده، والتزام أوامره واجتناب نواهيه، وأتباع سنة الحبيب المصطفى" صلى الله عليه وسلم"، ويقول: وهذه الأمور لا تتحدد بوقت محدد فقط فهى واجبه على كل مسلم طوال حياته «وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ».وعلى كل حاج أن يعقد النية ويجدد العزم ويحرص على أن تكون حجته نقطة تحول فى حياته، ويحاسب نفسه، وينظر ما هى آثار الحج على قلبه وسلوكه وأقواله وأفعاله، وأن يداوم على العمل الصالح ولو كان قليلا، فإنّ القليلَ الدائم خيرٌ من الكثير المنقطع، وليفتح صفحة جديدة من حياته مع الله ومع كل من حوله.. وينبغى ألا يحرم الحاج نفسه مثوبة الله وألا يعود بعد الغنيمة ولا بعد الأُعطيات صفر اليدين، فهو قد أكرَمه الله وعليه أن يعظم ذلك وأن يتقدم للخالق بالشكر والحمد.



■ حجاج بيت الله الحرام حول الكعبة.. رمز الوحدة الاسلامية

رضاء الله وسخطه

عن أم المؤمنين عائشة – رضى الله عنها– قالت: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»:" من أرضى الناس بسخط الله، سخط الله عليه ، وأسخط عليه الناس، ومن أرضى الله بسخط الناس ،رضى الله عليه وأرضى عليه الناس ". «رواه الترمذى»

مَخْمُومُ القلب

عنْ عبدُ الله بن عَمرو «رضىَ اللهُ عنه» قال: قيلَ لرسولِ الله «صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم»: أىُّ النَّاسِ أفضلُ ؟.. قال: "كلُّ مَخْمُوم القلب، صدُوقُ اللِّسان" . قالوا: صدُوقُ اللِّسان نعْرفُه، فما مَخْمُومُ القلبَ ؟.. قال: "هُوَ التَّقىُّ النَّقىُّ، لاَ إثمَ فيهِ و لا بغىَ، و لا غِلَّ و لا حَسَدَ". «أخرجه ابنُ ماجه»

من أقوال حسن البصرى

يقول الحسن البصرى- رحمه الله - : قرأنا فى تسعين موضعا من القرآن أن الله قدَّر الأرزاق وضمنها لخلقه، وقرأنا فى موضع واحد "الشيطان يعدكم الفقر".. فشككنا فى قول الصادق فى تسعين موضعاً، وصدقنا قول الكاذب فى موضع واحد! "

أدعية مأثورة

عند دخول الحرم

أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم باسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك

عند رؤية الكعبة

اللهم زدْ هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابة، وزدْ من شرَّفه وكرَّمه ممَّن حَجَّه أو اعتمره تشريفًا وتكريمًا وتعظيمًا وبرًا، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحَيِّنَا ربنا بالسلام.

فى رحاب آيه

"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا"

يقول تعالى فى كتابه الحكيم :"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ. قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ"

تلك قصة من قصص الغيب،ينبئنا الله بها عما حدث مع رسوله – صلى الله عليه وسلم –مع هؤلاء النفر من الجن ، و قد كان الأمر تدبيرا من الله أن يصرف هؤلاء النفر من الجن إلى استماع القرآن، لا مصادفة عابرة، ويرسم النص مشهد هذا النفر، وهم يستمعون إلى هذا القرآن، ويصور لنا ما وقع فى حسهم منه، من الروعة والتأثر والرهبة والخشوع «فلما حضروه قالوا: أنصتوا». وتلقى هذه الكلمة ظلالا على الموقف كله طوال مدة الاستماع. «فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين». وهذه كتلك تصور الأثر الذى انطبع فى قلوبهم من الإنصات للقرآن، فقد استمعوا صامتين منتبهين حتى النهاية. فلما انتهت التلاوة لم يلبثوا أن سارعوا إلى قومهم، وقد حملت نفوسهم ومشاعرهم منه ما لا تطيق السكوت عليه، أو التلكؤ فى إبلاغه والإنذار به، ولوا إلى قومهم مسارعين يقولون لهم: إنا سمعنا كتابا جديدا أنزل من بعد موسى، يصدق كتاب موسى فى أصوله.

فهم إذن كانوا يعرفون كتاب موسى، فأدركوا الصلة بين الكتابين بمجرد سماع آيات من هذا القرآن، ثم عبروا عما خالج مشاعرهم منه، وما أحست ضمائرهم فيه، فقالوا عنه: «يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم».. ووقع الحق والهدى فى هذا القرآن هائل ضخم، لا يقف له قلب غير مطموس.. ومن ثم لمس هذه القلوب لأول وهلة، فإذا هى تنطق بهذه الشهادة.

من فوائد ترك الذنوب

نعيم القلب، وراحة البدن، وعز النفس، ومحبة الخلق، وتسهيل الطاعات عليه، وكثرة الدعاء له، وزوال الوحشة بينه وبين الله، وصون العرض، وانشراح الصدر، وتنافس الناس فى خدمته، وصلاح المعاش، وتيسير الرزق، وقرب الملائكة منه، وعدم الخوف من الموت، وقلة الهم والغم والحزن، وطيب النفس.

احذر من هؤلاء

احذر الحقود إذا تسلط ،و احذر اللئيم إذا حكم ،و احذر الحليم إذا غضب، واحذر من عدوك مرة واحدة ، واحذر من صديقك مائة مرة .

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على اسئلة هذا الاسبوع فضيلة الشيخ عبدالعظيم الحميلى
عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سابقا.

إعداد:
أروى حسن

صيد البر قبل الإحرام للحج

■ حرم الاسلام صيد البر للمحرم للحج أو العمرة فما الحكم لو اصطاد المرء وهو غير محرم، وادخر من لحمه فى «الثلاجة» أو غير ذلك من سبل الحفظ ثم أحرم بعد ذلك وأكل منه؟

شوقى السيد
شبين الكوم - المنوفية

- حرم الله تعالى على المحرم صيد البر وقت الاحرام، فقال تعالى: «أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرم» كما ان مكة كلها حرما آمنا فقد حرم الله ورسوله «صلى الله عليه وسلم» على المسلمين جميعا التعرض لصيدها وشجرها وغير ذلك، فقال تعالى: «انما أمرت ان أعبد رب هذه البلدة التى حرمها وله كل شىء وأمرت أن أكون من المسلمين»، والرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» حرم على المحرم للحج أو العمرة أكل لحم صيد البر سواء صاده لنفسه أو اصطاده غيره لأجله، فقال «صلى الله عليه وسلم»: «صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يصدكم».. وعلى هذا فإن ما يصطاد فى الحل من صيد البر حلال صيده وطعامه، اذا كان الصائد غير محرم بحج أو عمرة، أما المحرم فيحرم عليه أكل لحم صيد صاده أو صيد لأجله، ويحل له أكل الصيد اذا لم يصده بنفسه أو يصده غيره لأجله حال احرامه.

وبناء على هذا فإن المرء الذى يصطاد صيد البر فى الحل وهو غير محرم يحل له الأكل منه، وما يدخره من لحم هذا الصيد ويحفظه بوسائل الحفظ المعروفة، يباح له أكله أيضا بعد تلبسه بالاحرام، لأنه لحم محفوظ لم ولم يكن صيده بعد احرامه، والتحريم فى الآية «وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما» روعى فيه حال الاحرام ومدى دوامه، والسائل لا يدخل فى دائرة التحريم.

تكرار الحج فى كل عام

■ منذ خمس سنوات أقوم بالحج كل عام وأنوى بإذن الله الحج فى هذا العام، ولكن صديقى قال: حجة واحدة تكفى، ومصاريف الحج الزائدة أتصدق بها للفقراء والجمعيات الخيرية والمستشفيات، مع العلم انى أقوم بالتصدق والزكاة.. فما هو الحكم؟

سمير محمود
مدينة نصر - القاهرة

- الحج ركن من أركان الاسلام الخمس، والعبادات التى فرضها الله تعالى على عباده المسلمين منها ما يتكرر خمس مرات كل يوم وليلة، وهو الصلاة، ومنها ما يجب القيام به مرة واحدة فى العام وهو صوم شهر رمضان، ومنها ما يجب إعطاؤه لمستحقيه فى آخر كل عام، وهو زكاة المال، أو عند الحصاد مثل زكاة المحاصيل الزراعية، ومنها ما يؤديه المسلم مرة واحدة فى العمر مع الاستطاعة وهو الحج، فقد قال الله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» أى انه يجب على المسلم المستطيع الحج مرة واحدة فى العمر، أما من يقوم بالحج أكثر من مرة فلا شىء عليه فتكون من باب النافلة وقد صدق الصديق حينما قال له حجة واحدة تكفى، والتصدق بالمال أولى.. أما اذا كان الشخص المسلم يقوم بالصدقات ولا يؤثر عليه المصاريف التى يتكلفها فى الحج فلا بأس من ان يؤدى الحج كما يشاء، والتصدق بعد ذلك فى وجوه الخير المتعددة فثوابه مدخر له عند الله تعالى.

إختر ما تشاء

مَن أرادَ زَاداً ، فالتقوى تكفيه، وَمَن أرادَ عَدلاً ، فحُكم الله يكفيه ،وَمَن أرادَ عِـزّاً ، فالإسلام يكفيه، وَمَن أرادَ أنيساً ، فذكر الله يكفيه، وَمَن أرادَ جليساً ، فالقرآن يكفيه ،وَمَن أرادَ وَاعظاً ، فالموت يكفيه ، وَمَن أرادَ غِنىً ، فالقناعة تكفيه، وَمَن أرادَ زينة ، فالعلم يكفيه، وَمَن أرادَ جَمَالاً ، فالأخلاَق تكفيه، وَمَن أرادَ راحَة ، فالآخِرة تكفيه.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

"للمرة الثالثة تأجلت قمة الاتحاد من أجل المتوسط .. ومرة أخرى تأجلت أحلام التنمية والرخاء والسلام.. ولكن أبواب الأمل مازالت مفتوحة أمام خريطة طريق لشعوب المتوسط".

أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: محمد أبو العينين
رئيس البرلمان المتوسطى

خريطة طريق من أجل المتوسط

كلما تأملت المناورات الإسرائيلية للتملص من عملية السلام والتهرب من استحقاقات إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة أتذكر ذلك الجدل الذى يطرح فى البرلمان المتوسطى بين الحين والآخر الذى يتبلور فى وجهتى نظر متعارضتين، الأولى أن الوقت ليس مناسبا بعد لتحقيق التسوية السلمية التاريخية المأمولة، وبالتالى يحسن إرجاء هذا الموضوع برمته للمستقبل لعل الأجيال الجديدة تفلح فيما لم توفق فيه الأجيال الحالية.

أما وجهة النظر الثانية فهى أكثر عزمًا لشق الطريق الوعر نحو تحقيق السلام. إن أمل الشعوب القاطنة حول حوض البحر المتوسط يتعرض للإخفاق نتيجة لتأرجحنا بين هذين المنطقين.

إننى أعتبر نفسى من أنصار وجهة النظر الثانية التى تعلى من شأن العزيمة وترفض اليأس ولذلك فقد بدرت بتقديم اقتراح إلى البرلمان المتوسطى يقضى بإنشاء منتدى لحوار برلمانى بين كافة برلمانات الدول الأعضاء لدعم جهود السلام ومحاولة ابتكار حلول قادرة على كسر الجمود.

إن الفكرة الرئيسية فى هذا المنتدى تقوم على تعزيز الجهود البرلمانية لتأخذ مكانها فى صياغة السياسات وتطوير الأوضاع جنبا إلى جنب مع الدبلوماسية التقليدية.

ذلك أن هؤلاء البرلمانيين الذين يمثلون مئات الملايين من شعوب دول المتوسط يؤمنون أن الحرب قضية أكبر من أن نتركها للجنرالات فقط، كما قال نابليون، وأن السلام أكبر من أن نتركه للساسة المحترفين فقط، ولكن هناك مسئولية كبيرة للحفاظ على السلم والأمن تقع على كاهل الشعوب ورموزها الاقتصادية والاجتماعية حتى يتكامل دورها مع جهود رجال السياسة من أجل تحقيق الهدف المشترك وهو السلام والاستقرار، لذلك أعتقد أن التنظيمات والمؤسسات التشريعية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدنى هى القادرة على معالجة السلبيات التى قد تنتج عن ممارسات السياسة وألاعيب الدبلوماسيين.

إلغاء القمة

ولذلك كان قرار إلغاء قمة الاتحاد من أجل المتوسط للمرة الثالثة بمثابة الصدمة للكثيرين من عشاق السلام والاستقرار، ومئات الملايين من شعوب المتوسط الذين ينتظرون بفارغ الصبر نهاية الصراعات فى هذه المنطقة وخاصة الصراع العربى - الإسرائيلى المزمن حتى يمكن تفعيل كل الاتفاقيات والمعاهدات الاقتصادية والاجتماعية بما يصب فى صالح المواطنين شمال وجنوب المتوسط بشكل مباشر.

ولا شك أن السياسات الإسرائيلية تتحمل المسئولية الأكبر فى وضع العقبات أمام محاولات التسوية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقد عجزت كل محاولات إقناع القادة الإسرائيليين بالتجاوب مع الجهود السلمية، والدليل على ذلك أن مقترحات الرئيس الأمريكى باراك أوباما حول وقف الاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى المحتلة قد فشلت فى إقناع الساسة الإسرائيليين بجدواها، مما دفع الرئيس الأمريكى لتعديل مقترحاته فى صورة المبادرة الجديدة التى طرحها بداية الأسبوع الماضى والتى قدمت لإسرائيل امتيازات غير مسبوقة مقابل مجرد وقف الاستيطان لمدة ثلاثة أشهر فقط ودون أن يشمل ذلك القدس المحتلة.

هكذا تحولت مهمة البحث عن السلام إلى مجرد مناورة سياسية فى إطار لعبة الأمم، وهو ما يتناقض تمامًا مع كل المفاهيم السلمية.

هل نستسلم؟

ويبقى السؤال المهم.. ما الحل؟ هل تستسلم الشعوب أمام طموحات الساسة وأطماعهم؟ أم تتحرك من خلال المؤسسات والتنظيمات الشعبية وغير الحكومية لطرح رؤية بديلة تخرجنا جميعًا من النفق المظلم إلى آفاق الاستقرار والتنمية والرخاء.

كان هذا بالتحديد هو جوهر الاقتراح الذى تقدمت به فى مداخلتى أمام المؤتمر التاسع لوزراء تجارة الاتحاد من أجل المتوسط والذى عقد الخميس قبل الماضى فى العاصمة البلجيكية بروكسل.. كانت رؤيتى وما زالت هى أن السلم والأمن هما الشرطان الضروريان للتنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمى، وتؤكد حقائق الوضع على الأرض مصداقية هذه الرؤية.

فالدراسات تؤكد أن خسائر الصراع فى الشرق الأوسط خلال العشرين عامًا الماضية فقط تفوق الـ ١٢ تريليون دولار، وهو ما أصفه عن اقتناع بنزيف الموارد التى كان يمكن أن تستخدم فى القضاء على الفقر وتحسين التعليم والرعاية الصحية.. وبمعنى آخر فإن تحقيق الأمن والسلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط يعد شرطًا لا غنى عنه لانطلاق عملية تنمية شاملة تنعكس ثمارها الإيجابية على كل شعوب المنطقة.

وفى هذا الإطار طرحت كما سبق وذكرت فكرة منتدى الحوار البرلمانى، على أمل أن تسهم فى تعزيز دورنا لتحقيق السلام المنشود. إن هذا الارتباط يمتد أيضا لدراسة حلول لمشكلة الصحراء بين المغرب والجزائر، ومنتدى ثالث لحل المشاكل العالقة بين تركيا وقبرص.. وبعد أن شرفنى برلمانيو ٢٦ دولة حول المتوسط بانتخابى رئيسًا للبرلمان المتوسطى بالإجماع عقدت العزم على السير فى هذا الدرب حتى يصبح البرلمان المتوسطى أداة نشطة للدبلوماسية البرلمانية القادرة على مساندة الدبلوماسية التقليدية والتكامل معها لتحويل إقليم البحر المتوسط إلى منطقة للأمن والاستقرار والازدهار.

الاستقرار والتنمية

ولقد سعدت خلال مشاركتى فى مؤتمر وزراء التجارة فى مبادرة الاتحاد من أجل المتوسط بالاهتمام الشديد الذى أبدته جميع الوفود تقريبًا بتلك العلاقة الأساسية بين الاستقرار والتنمية.. ودفعنى ذلك إلى التقدم بخريطة طريق اقتصادية للمنطقة الأورومتوسطية تعتمد على أربعة محاور هى: التجارة والاستثمار والتشغيل والنقل. وقد ناقش المشاركون فى المؤتمر العديد من الأفكار لتعزيز التجارة والاستثمار والتكامل الإقليمى حتى تتحول المنطقة إلى منطقة حرة متوسطية شاملة تتعامل بالسلع والخدمات والمنتجات الصناعية وحركة العمال ورأس المال. ومن شأن ذلك أن تنعم المنطقة الأورومتوسطية بانسياب السلع بين الشمال والجنوب، والجنوب والجنوب دون معوقات مع وجود شبكة نقل أورومتوسطية حديثة ونظام موحد لقواعد المنشأ، وآليات للمتابعة، بل وأيضًا آلية لفض المنازعات بين الدول الأعضاء.

وغنى عن القول إن تحقيق هذا الهدف سيتيح لنا رؤية مستقبلية لشكل التعاون بين دول المنطقة سواء كان فى صورة اتحاد جمركى أو سوق مشتركة تنتقل بالأساس الذى تقوم عليه الشراكة من شراكة على أساس التجارة إلى شراكة على أساس النمو. ومن شأن مثل هذا التطور أن يغير نظرة الشمال إلى الجنوب من مصدر لعدم الاستقرار والهجرة غير الشرعية واستنزاف الموارد فى صورة مساعدات إلى مستودع ضخم للنمو الذى يستفيد من إمكانيات الجنوب السكانية والاقتصادية والطبيعية، وأيضًا كمصدر يمكن أن يوفر لأوروبا ٢٠٪ من احتياجاتها من العمالة الماهرة.. وبالإضافة إلى ذلك تنتج هذه الرؤية ميزة هائلة للشركات الأوروبية تتمثل فى نقل بعض خدماتها وعملياتها إلى شركات فى الجنوب توفر ما بين ٢٠٪ - ٥٠٪ من التكاليف.

وأعتقد أننا فى حاجة أيضًا إلى مؤسسة مالية إقليمية تقود مشروعات التعاون وتسوق وتحول فرص الاستثمار والتجارة على غرار تجارب الاندماج الإقليمى الناجحة فى الاتحاد الأوروبى وبين شرق وغرب أوروبا.. باختصار أعتقد أن الوقت قد حان لأن يكون لحوض المتوسط بنك أو مؤسسة مالية خاصة تمتلكها وتشارك فيها على قدم المساواة دول الشمال مع الجنوب لا تستهدف فقط تقديم القروض ولكن أيضًا الخدمات والدعم الفنى للشركات.

برلمان المتوسط

والحقيقة إن هذه الرؤية لا يمكن أن تتحدد ملامحها تمامًا بعيدًا عن شبح الحرب التجارية التى تهدد العالم اليوم من خلال تبنى الدول سياسات فرض رسوم جمركية وقيود كمية والقيام بإجراءات يمكن أن تؤدى إلى اضطراب النظام التجارى العالمى، وهناك أيضًا المخاوف من أن يتحول العالم إلى حرب العملات، حيث تتنافس الدول على تخفيض قيمة عملاتها سعيًا لزيادة صادراتها وتقليل وارداتها، وهو ما يؤدى بالضرورة إلى خفض مستويات الدخل والنمو فى الدول الأخرى، وهو ما يسمى بسياسة إفقار الجار. وقد اهتم مؤتمر قمة مجموعة العشرين الذى عقد فى سول عاصمة كوريا الجنوبية الأسبوع الماضى بهذه القضية واتخذ قرارات وتوصيات للحيلولة دون تفاقم حرب العملات هذه، حيث أكدوا أنهم سوف يقومون بكافة الإجراءات للحيلولة لمنع اندلاع حرب عملات.

وفى كل الأحوال أعتقد أن البرلمانيين بمنطقة حوض المتوسط يتحملون مسئولية التحذير من التبعات الوخيمة لهذه السياسات على شعوبنا ودولنا والاقتصاد العالمى بوجه عام.. ولا شك أن البرلمان المتوسطى سوف يضع نصب عينيه هذه القضية خلال اجتماعاته القادمة من خلال برنامج طموح يسعى للمشاركة البرلمانية الفاعلة فى القضايا السياسية والثقافية الراهنة، كما يسعى لمساندة وجود كيان اقتصادى عملاق فى هذه المنطقة من العالم ليس باعتبارها مجموعة دول، بل كإقليم واحد للرخاء والنمو الاقتصادى والسلام.



كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

مكلمة.. لا داعى لها

لا أعرف سبباً واحداً لهذا الجدل العقيم، الذى انساق إليه بعض علماء وخبراء الطاقة النووية، والذين يتبادلون اليوم الاتهامات، وتحول كل واحد منهم إلى عليم ببواطن الأمور، ومنظر استراتيجى لاستخدامات الطاقة النووية. فبعد شهور عديدة من الجدل العقيم حول مكان إقامة هذه المحطات، سواء فى منطقة الضبعة أو غيرها، دخلنا فى جدل أكثر سخونة - ولكنه أكبر خطورة بكثير - حيث تطرق بعض علمائنا الأجلاء إلى الإدلاء بتصريحات غير مسئولة، حول وجود مادة اليورانيوم، وحول علاقات مصر بالوكالة الدولية للطاقة، وما يمكن أن تقوم به من إجراءات روتينية تتبع مع كل الدول، التى تحترم الشرعية فى كل ما يتعلق باستخدامات الطاقة النووية، وقصرها على المجال السلمى فقط.

نخطئ كثيراً وكثيراً جداً، لو تخيلنا أن طريق تنفيذ الحلم المصرى بامتلاك محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، عن طريق الطاقة النووية، سوف يكون مفروشاً بالورود والرياحين!!

الحقيقة أن عكس ذلك هو المتوقع، فهناك قوى كثيرة فى المنطقة يؤرقها أى تقدم مصرى فى أى مجال، خاصة أن دخول مصر لعصر المحطات الكهربائية التى تعمل بالطاقة النووية، سوف يفتح الباب أمام استخدامات أوسع فى مجال التنمية، وخاصة تحلية مياه البحر والتوسع الزراعى. ولا شك أن مجال الطاقة النووية يعد من المجالات الهامة والخطيرة، التى لا يجب أبداً أن تكون مجالاً لجدل عقيم من المناقشات عبر بعض الصحف أو وسائل الإعلام، لأن كل هذه المناقشات والآراء والأفكار تخضع لنقاش وتحليل واستخراج نتائج من قبل جهات كثيرة خارجية، وملف الطاقة النووية من الملفات الهامة، التى أصبحت مثار الاهتمام وتشكل هاجساً لبعض القوى الخارجية، سواء كانوا دولاً أو أفرادا. ومجرد استعراض سريع للتوترات والحروب، التى اندلعت خلال السنوات العشر الأخيرة، يأتى ذكر ملفات الطاقة النووية باعتبارها مصدراً للمخاوف وعدم الاستقرار.

●●●

إن مصر من أولى الدول التى وقعت على كل المعاهدات الخاصة بحظر الأسلحة النووية، كما أن تجربتها الجديدة تتم على أرضية قوية من العلاقات الوطيدة مع الوكالة الدولية للطاقة، ومع العديد من الدول المتقدمة فى هذا المجال، كما أن لديها خبرات وكوادر وطنية مؤهلة وعلى أعلى المستويات، بالإضافة إلى أن البرنامج المصرى للاستخدام السلمى للطاقة النووية، يعتمد على خبرة سابقة ورصيد كبير منذ الثمانينيات، عندما بدأ التفكير الجدى فى إقامة مثل هذه المحطات لمواجهة النقص المتزايد فى احتياطيات البترول - خلال تلك الفترة - وتم وقتها إجراء اتصالات مكثفة مع الدول المتقدمة فى هذا المجال، وهى الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وكندا.

كم أتمنى أن يصدر قرار سيادى، يحظر على كل علماء مصر فى هذا المجال الخوض فى أى تفاصيل، تتعلق بالبرنامج المصرى للاستخدام السلمى للطاقة النووية، وأن يكون هناك متحدث رسمى حول هذا الملف، يقوم وحده بالرد على أى استفسارات أو الإدلاء بأى بيانات خاصة بالطاقة النووية. أخشى ما أخشاه أن يتحول ملف الطاقة النووية السلمية إلى «مكلمة» يصول فيها ويجول كل من له أو ليس له علاقة بها، وذلك فى إطار حمى الانفلات الإعلامى والديمقراطى، التى يعيشها الشارع المصرى، والتى يصبح الحديث فيها عن الضوابط «فزاعة» تستخدمها بعض القوى السياسية، التى تتمسح فى أثواب حرية الرأى والتعبير. فمصالح مصر العليا تمثل خطاً أحمر، لا يجب تجاوزه بأى حال من الأحوال، وتحت أى ذريعة من الذرائع.

الطاقة النووية السلمية ملف دقيق، لا يجب بأى حال من الأحوال أن يصبح مادة خصبة يعبث فيها بعض المختصين أو غير المختصين، أو بعض المسئولين السابقين، أو بعض أساتذة الجامعات، والذين تحول بعضهم إلى جهابذة فى علوم الذرة. بل إن بعضهم بدأ يتحدث عن مدى توافر عناصر الأمان ويقارنها ببعض المشاكل. مثل جمع القمامة والعشوائيات. وغاب عنهم جميعاً مدى التقدم الهائل الذى حدث فى انتاج هذه المحطات، والتى تتواجد اليوم داخل الأحياء السكنية فى العديد من عواصم العالم.

●●●

علينا أن نسترجع فترة الثمانينيات، والتى بدأ فيها التفكير الجدى لدخول مصر إلى هذا المجال، والصراعات التى دارت فى الكواليس بين الدول المنتجة لهذه التكنولوجيا، والتى حاولت كل واحدة منها الاستئثار بتنفيذ هذا المشروع الحيوى، لولا المواقف الواضحة والصارمة التى وضعها الرئيس مبارك، والتى رفضت تماماً إعطاء أى أفضلية أو ميزة لدولة على أخرى، وكان الشرط الوحيد هو المنافسة، وحق مصر فى اختيار أفضل العروض المقدمة فنياً ومالياً، وفى إطار التعامل بشفافية كاملة، وتحت عين وبصر أجهزة الرقابة على المال العام.

لقد أغلق الملف النووى المصرى فى بداية الثمانينيات، بسبب مجموعة من العوامل التى وضعت كلها تحت عين صانع القرار، ليأتى قراره بتأجيل هذا الملف، ووفقاً لأولويات خاصة شكلت استراتيجية متكاملة، تضع نهضة ونمو الاقتصاد المصرى فى المقدمة، بما فى ذلك حل مشكلة الديون وعدم تحميل البلاد أى أعباء إضافية، بالإضافة إلى قدرة الرئيس مبارك وحكمته ونظرته الثاقبة فى التعامل مع دول متقدمة، تربطنا بها جميعاً علاقات وثيقة، لكنها تسعى لتحقيق مصالحها الاقتصادية للفوز بتنفيذ المشروع المصرى. جاء قرار التأجيل ليؤكد الحكمة والمقدرة الفائقة لصانع القرار، فى الانحياز لمصلحة مصر، والحفاظ على علاقاتها الممتازة مع المتنافسين، والتى تزامن معها وقوع حادثة تشرنوبيل الشهيرة.

خلاصة القول، أن المشروع النووى السلمى لتوليد الكهرباء ليس مجرد محطة كهرباء أو إنتاج للطاقة، ولكنه مشروع استراتيجى يتم وفق حساسيات وحسابات خاصة، أعتقد أنه من الضرورى أن تترك لأصحابها، بعيداً عن سوق الاجتهادات وتعدد الآراء والأفكار، والذى لم تعد تقتصر فقط على الأمور التى يصلح فيها الاجتهاد، ولكن تم تخطيها إلى أمور علمية وسياسية دقيقة.

هناك جهات كثيرة خارجية ترصد كل كلمة تقال حول هذا البرنامج، وهناك أصابع إسرائيلية خفية تحاول الشوشرة، من خلال اتصالاتها ببعض مؤسسات التمويل الدولية، لعرقلة الحصول على قروض خاصة لتمويل البرنامج المصرى.

وبالطبع، ليس السبب فى ذلك المخاوف التقليدية من دخول مصر لهذا المجال، لأن مصر تقوم بتنفيذ كل الاشتراطات، وفى علانية، وشفافية كاملة، ولكن السبب الرئيسى هو عرقلة أى تطور أو تقدم مصرى.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK